# الباقیات الصالحات

نظم و نثر - عربی و فارسی - تصنیف

(رحیم بن کریم بن ابراهیم)

شیخ علی بن حجیم بن رحیم - محقق

از این کتاب نامی در الذریعة الی تصانیف الشیعه نیست

فعلا فهرست نشده



و الباقیات الصالحات خیر عند ربک ثوابا و خیر املا

بسم الله الرحمن الرحیم

افضل ما به الافتتاح فی البدء و البداء و اکمل ما به الاختتام فی الختم
و الانتهاء هو جمیل حمد لیس له انتهاء و جزیل شکر لیس له انقضاء حمد هو قائم البقاء
و شکر هو دائم الاداء حمد منبعث عن صرف الود و الولاء و شکر منبعث عن محض التسلیم
و الرضاء حمد لا ینقصه خفیة رجاء و شکر لا ینقضه سمعة و ریاء حمد و شکر بهما المدح
و الثناء لله رب ذی القدس و البهاء و العز و العلاء و الحکم و القضاء و المنع
و العطاء رب المحمود المشکور لدی الیسر و الرخاء و العسر و البلاء و الشفاء و الشقاء
و الرفاء و العناء و النعماء و السراء و البأساء و الضراء رب الذی خلق
فسوی و الذی قدر فهدی و اضحک و ابکی و امات و احیی و اغنی و اقنی

و ابقی و افنی الذی خلق الانسان فی احسن تقویم و کرمه بکرامة التکریم
لیأتی الله بقلب سلیم و یفوز بفوز عظیم الذی اختبر الانسان و ابتلاه
فی سخطه و رضاه فمن الناس من هدی و رشد و منهم من غوی و عند و منهم
من خضع و سکن و منهم من جزع و حزن و منهم من حمد و شکر و منهم من جحد و کفر
و منهم من صبر و قر و منهم من ضجر و فر و من هدی و شکر فلنفسه لا یرید الله جزاء
و لا شکورا و من غوی و کفر فعلیها و سوف یلقی خسارا و یدعوا ثبورا فافضل الخلق
اجراً اجلهم صبرا و ارفعهم ذکرا و اوسعهم شکرا و اوفرهم جزاء اکثرهم عناء و اعظمهم
بلاء فطوبی لمن رضی بالقضاء صابرا محتسبا و صبر علی البلاء شاکرا متقربا فانعم
علیه ربه و کرمه و قربه و قدمه و عظمه و فخمه فصرف خطبه و غمه و کشف کربه
و ضره و شکر حمده و شکره و مدح سلمه و صبره و رفع شانه و قدره و شرح قلبه
و صدره و یسر امره و شد ازره و وضع وزره و خفف ظهره و جعله ذا نفس
مطمئنة قدسیة راضیة مرضیة تقیة نقیة زکیة صفیة راجعة الیه بدل العبودیة
فائزة بعز الربوبیة مخلدة فی جنة علیة و اختار له ربه من الدرجات
اعلاها و من الحسنات ازکاها و من البرکات انماها و من الباقیات ابقاها

ومن الواقيات اكفاها ومن الطيبات اشهيها ومن المكرمات اهناها
واتاه الله في الدنيا حسنة بجميل شانه وفي الآخرة حسنة بجزيل عطائه
واتخذه خليلا وفيا حبيبا صفيا وعزيزا غنيا ورفعه مكانا عليا وجعل له
من لدنه سلطانا نصيرا ظهيرا ولياء وهو بميثاق موثوق عند ربه حي مرزوق
وبعهده معهود له الشان الرفيع والجاه المحمود وبوعد صدق يقين
عروة وثقى وحبل المتين واليسر بعد العسر والربح بعد الخسر والكمال
بعد النقصان والمنال بعد الحرمان والراحة بعد التعب والصحة بعد النصب
والبهجة بعد الكرب والعز بعد الذل والجل بعد القل والشفاء
بعد الشقاء والرخاء بعد البلاء والبقاء بعد الفناء والدواء اثر الداء
والسرور عقيب الغم والحبور وراء لهم وله الامن والامان والخلد
والجنان والروح والريحان والروض والرضوان والحور والغلمان
وسرر مرفوعة واكواب موضوعة وكواعب اتراب وفاكهة وشراب
وحيوة طيبة وعيش مستمر ومقعد صدق عند مليك مقتدر واقامة
دار المقامة وسعادة وسلامة وسيادة وكرامة بصفاء لبه وضياء قلبه

وبهاء

وبهاء حبه ولقاء ربه وما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ولا يصوره البال
ولا تصفه الالسن طوبى له وحسن مآب نعم العبد انه اواب اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب

وصل اللهم صلواة زاكية ليس لها حد محدود ولا عد معدود على السيد
السند المسعود والرؤف العطوف الحبيب الودود ونقطة دائرة الايجاد
وعلة الموجود ابلغ قاصد قصد به المقصود واول عابد عبد به المعبود
السر الساير في القيام والقعود والنور الباهر في الركوع والسجود
المتقلب الظاهر في الركع السجود الاول الفاتح وجودا في الايجاد والوجود
والاخر الخاتم شهودا في الميلاد والشهود ذي الرحمة الواسعة بالرفد
والنعم السابقة بالجود في الصدور والورود والرجوع والوفود نور السموات
والارض ومنير الطول والعرض بالشموس والبدور والفرد المطلق وقدر
الوقود اذ الناس والحجارة النار وقود وتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم منضجة الجلود الذي سل سيوف الدين عن الغمود واقام للحق
بالحق العمود فكان اليه رغبة للمقبلين بسنود وعنه رهبة للمعرضين شرود
حتى اصيب في جنب الله لم يقارنه راحة ورقود فاعظم به من صابر
على الظلم والجحود وشاكر لدى المنع والصدود والذي لطمت من بعده
جباه وخدود ونقضت بفقده مواثيق وعهود واحرق باب بيته
بالقاد المتمرد المردود وغصب من وصيته الخلافة وهو غير مدفون
وملحود وضربت ابنته فاسقطت الجنين المسعود وغصب حقها الموهوب
والكل شهود وجر بعلها للبيعة عند مجمع مشهود فصبر على البلية
مرتقبا لوعد موعود وجرى ما جرى في ولده واله من كل ظالم وحسود وغاشم
وعنود وصادم وحقود احزاب فرعون وهامان واضراب عاد وثمود
والكل بري منه ومسمع بل جنابه المورود اعني به السيد الايد ذا السودد
والسود الذي هو في الارض محمد وفي السماء احمد وعند الله حميد محمود
صلى الله عليه وآله ما برق البروق وسعد السعود

وصل الله

وصل اللهم يا ذا المكارم والمواهب على اسم العلي العظيم الكبير القاهر الغالب
ووجهك المشرق في المشارق والمغارب ونورك المتلالي في الدياجر
والغياهب الفاخر حزا بالفاخر في المآثر والمناقب والمعارج عزا في المعارج
والمدارج والمراتب المنجح للمآرب المكرم بالرغايب قاضي الحوائج والمطالب
صارف المغمة عن الامة بكشف عجاج العواطب والشطائب وكاشف
الكرب عن القلب بخوض بحار النوازل والنوائب فلم يزل للحق مراقب
وللخصم محارب الى ان نصب عداوته الناصب وغصب خلافته الغاصب
وهو مع قدرته الالهيته ثابت رات صبور شكور للصبر مراقب حليم
كظيم للحلم مواضب الى ان فلق راسه القاصب ودمه لشيبه خاضب
والدموع عليه سواكب والجموع عليه نوادب وكم له في الحيوة من العجائب
كما بعد الممات من الغرائب فاعجب به من ذاهب آيب وآيب
ذاهب وكما هو جليل المناقب فهو عظيم المصائب نعم هو اخ الرسول
وبعل البتول واصل الاصول علي بن ابي طالب صلى الله عليه واخيه
وبنيه وابيه ما طلع الطالع وغرب الغالب

وصل اللهم يا ذا المنحة والمنن على ولي الزكي المؤتمن والكيب الحزين الممتحن خازن علم الله

المكنون المخزون فيما اختزن وفاتح اقفال الاشكال في اخير الزمن مقوم احناء الهوا

بتقويم الاراء عن الجبن ومطهر ادناس القلوب بماء الولاء عن الردن باطن والليل

وما وسق فيما اسر والطن وقولوا للناس حسنا فيما ابان واعلن وكفوا ايديكم عن القتال

لقلة من اقر وآمن والمحسن والاحسان والحسنة اذ حسن واحسن الحليم الكظيم الصبور

الوقور في السر والعلن الذي هو بالصلح الدماء حقن وبالصمت للابقاء قطن وبالحكم

والسلم للوفاء سكن المظلوم المسموم ممن له عليه المنحة والعذن المرمي بالسهم

الخارق للتابوت والكفن الممنوع عن الدفن في الحرم للحقد والاحن المدفون

في البقيع في دار الحزن غريب الغرباء بين الائمة والوطن والعظيم العناء عن عظيم

الرزية والشجن اعني به المجتبى المقتدى ابا محمد الحسن صلى الله عليه وجده وابيه

وامه واخيه ما قاطن قطن وظاعن ضعن

وصل اللهم يا رب الثقلين مدير الادوار في الحولين ومشير الآثار في الكونين

يشفع

شفيع النشأتين وملاذ العالمين الواقف على الطسنجين الناظر في المشرقين والمغربين

الفضة الخالصة من الذهبين النور المقتبس من النيرين وفجر ليال عشر اثر القمرين

والمرجان المستخرج من البحرين وابن الاذن والعين الذي هو في القرآن الاحسان

باطن والدين والعرس الاله احد القرطين للمصطفى ثاني السبطين وللمرتضى قرة عينين

وللمجتبى اقوى العضدين وللزهراء ابهى البهاء وسنى الزين ابا الائمة البررة

المصطفين ماد الخلق الى النجدين ومروج الدين ومود الدين المبعد قهرا عن الحرمين

والذبيح العطشان بظلم الكافرين والقتيل الظمآن لدى النهرين المبتوز

بالعراء عفير الخدين الملطخ بالدماء بقطع الودجين مسلوب العمامة والرداء

بنهب العسكرين المسبي النساء لرضا الملحدين المضروب الثنايا بشماتة الضغن

بدر وحنين اعني به سيد الشهداء السعداء ابا عبد الله الحسين صلى الله عليه

وآبائه وابنائه وارواح حلت بفنائه صلوة لامعة عالية كالفرقدين

وصل اللهم يا رب العالمين على زين وخير الحامدين المتقلب في الساجدين وباطن

فاعبد ربك حتى ياتيك اليقين كما هو في الكتاب المبين ذي الثفنات في الانين والدعا

بالدعوات والحنين خامس البكائين وابكى الباكين آدم آل طه ويس المخلوق من الطين

الطين المتمرج بماء الخشوع للرقة واللين داود المداوي جرحه بالود والحب نوح حنين

صلى الله عليه وآبائه وابنائه في كل آن وحين ابد الآبدين ودهر الداهرين

وصل اللهم على ينبوع العلم الزاخر ودر صدف الشرف الفاخر الكوكب الدري

الباهر والبدر الساطع الزاهر ذي المحاسن والمكارم والمآثر المبلغ اليه سلام الرسول

على لسان جابر مفجر العلم بالحلم والسلم للبادي والحاضر ومنهل الشرع في الاصل والفرع

الموارد والصادر الاول الآخر والباطن الظاهر وعالم كل ما في السالف والغابر

باطن وهو العليم الحكيم بحصر حاصر واللطف الخبير بحضور حاضر المحتسب الصابر والمقرب

الشاكر فاعجب به من حليم قادر وكظيم قاهر اذ صبر على غدر الغادر ومكر الماكر اعني

به الامام الهمام ابا جعفر محمد الباقر صلى الله الجابر الناصر عليه وآبائه وابنائه

واوليائه ما سمع سامع ونظر الناظر

وصل اللهم على خير البرية والخلائق السابق الفائق والراتق الفاتق والفاتح

القالي

القالي والصادع الفالق العالم بمستتر السر من الحقايق والمبين من الحق

دقيق الدقائق باطن قول الله حيث امر بالصدق والكون مع الصادق والقول

الحق والكتاب الناطق فيا له من حليم لم الصبر ذائق اذ بقي عليه خصيمه وهو

بالرفق مرافق والقى العدوان من اهل الطغيان فلم يساعده مصادق لكثرة

من يخالف وقلة من يوافق وقابله بالبغي والظلم كل مخالف ومنافق اعني

به الامام الهمام جعفر بن محمد الصادق الصائب الحاذق صلى الله الخالق الرازق

عليه وآبائه وابنائه واوليائه ما برق بارق وشرق شارق

وصل اللهم على السيد العليم العالم والكظيم السالم والحليم الحازم الراكع الساجد

الصامت الصائم الممدوح في القرآن بكظم الغيظ بكاظم وبالعفو عن الناس

بالعافي الصافح عن الجرائم والمآثم وبالاحسان اليهم بالجود والمكارم والصفح

والمراحم مظلوم خرج من حرم جده بامر جاحد الظالم وهو على العبادة قائم لائم

وظلمه الماكر الغاشم وهو بالاعتذار الى جده قادم وباخراجه والبعاده الى

الغربة عازم جازم فسجنه طويلا وحوله مراقب وملازم وامر بضربه بالسياط

مديد الضرب موجع صادم ووجه نحوه فئة مقبلين اليه بالقواضب والصوارم
فذهب الهاجم من هيبته خفية غير مقاتل ومصادم فلم يكفه ذلك حتى قتله
بالسم النقيع غير مبال ونادم وحمل نعشه الشريف مهانا بين طاعن وشاتم
فرق له سليمان وهو آثاتين مبعد ومخاصم وشايعه عزالى ان دفن
غريبا والله اسرع حاسب واحكم حاكم وهو الكظيم الحليم موسى بن جعفر الكاظم
صلى الله الحي الدائم عليه وآبائه وابنائه واوليائه عدد ما في الكون من معالم وعوالم

وصل اللهم على افضل من مضى واعدل من قضى الذي هو للهداية عن الغواية
نور مبين مستضاء وللوقاية النكاية سيف سبيل منتضى الذي اشرق في ملكوت
المجد بضوء بهائه الفضاء وعلا في جبروت النجد تعز سنائه الفضاء المصطفى
للغم بالدهر للهم حضا والمذهب بالطيش اذ العيش من الفرخضا صل الحلم
وعين السلم ونفس الرضا الصابر على البلاء والشاكر على القضاء ذو النفس
الراضية المرضية الراجعة الى ربه فيما ارتضى على بن موسى الرضا المرتضى
صلى الله عليه وآبائه وابنائه واوليائه صلواته ماضيته المضاء ما قضى

معتق

مقتص من مقتص

وصل اللهم على المسدد بالسداد والمؤيد بالرشاد الذي هو للدهر عماد
والدين سناد معتمد المؤمنين في الاعتماد ومستند الراشدين في الاستناد
واعبد العباد وازهد الزهاد بالقصد والاجتهاد في الجد والاقتصاد
الراتق الفاتق الحكم القسط في المبدء والمعاد الممدوح في القرآن بالتقى
تزود الخير الزود والانفاق بالجود على الحاضر والباد مخلفا ليوم ينادى المناد
الصابر على الظلم الحساد وبغي القصاد مقتول السيف والسم بسعي ساعية
الفساد والغدر والعناد اعنى به خير من ساد وجاد محمد بن على التقي
الجواد صلى الله عليه وآبائه وابنائه واوليائه صلواته متكاثرة

الازديا دمن دون حصر وعداد

وصل اللهم على ذا الكرم الجادي وسنا البهاء والجمال في المقاطع والمبادي
والجر العطاء والنوال في الصنايع والايادي المنير بغرة نورة الهوادي
والمشير برحمة طوله الغوادي مفيض الفيض الوجود في كل ناحية وواد
ومصيب منحة الجود الى الحاضر والبادي كاشف الغمة وشافع الامة يوم ينادى

المنادي كفيل الصنايع ومشبع الجائع ومدوي الصادي الذي حلم وكظم
حين ما بقر عليه العادي وهدى الحاجب الامكانه اذا حضرة المعادي
وساء الادب به خصيمه حضومة في المحر والنادي اعنى به الزكي النقي
ذا الرضا الرضوي والجود الجوادي على بن محمد المهدي الهادي صلى الله
عليه وآبائه واوليائه ما حدا الحادي وتشد الشادي

وصل اللهم على زجاجة نور كانها كوكب دري ومصباح ظهور هو عيسى
سري ونجم هداية هو شمسي بدري وضوء ولاية هو يومي فجري وخير
سلالة في البسالة المعي عبقري ونجل رسالة في الجلالة احمدي حيدري
يثربي البطحي زمزمي مشعري اعني به حسن بن على الزكي العسكري
صلى الله عليه وآله ما انخفض المريخ وارتفع المشتري

وصل اللهم يا ذا الجود والامتنان على ركن الايقان وباب الايمان
ووجه الرحمن وباء البيان وعين العيان ونور البرهان وصدق
اللسان وقسط الميزان وباطن باطن القرآن وسر سر الفرقان

المجتبى

والمستبين المستبان والمستعين المستعان ومرغم انف الشيطان وقالع
طغيان ودافع العدوان وواضع الاركان ورافع البنيان وماحي
الاديان ومنحة الحنان وحجة الديان ونور حديقة النبوية الناضرة
الاغصان وثمرة شجرة الولاية المثمرة الافنان ذي الكتم فاطمي
في الكتمان والسخاوة الحسنية في الاحسان والشفاعة الحسينية
في الغفران والعبادة العلوية بخلوص الاذعان والعلم الباقري
والجعفري بما يكون وما قد كان والكظم الكاظمي بحلم الجنان والفضل
الرضوي في الرضوان والتقى التقوي بمنتهى الامكان والنقاوة النقوية
بقدس السبحان والمهابة العسكرية باذانه الاعوان والقيومية القائمية
بالديمومية الدائمية في العز والسلطان اعنى به ولي الاولياء وخاتم
الاوصياء مالك الامر وصاحب الزمان صلى الله عليه وآله وآبائه
واوليائه صلواة متواترة في كل حين متكاثرة في كل آن

وصل اللهم صلواته بلا انقضاء على الحضرة العلية العالية العلياء

ام السادة النجباء النقباء والقادة الكرماء العظام ستر الجلالة والعظمة
والكبرياء وعز الاصطفاء والارتضاء والاجتباء شفيعة الضعفاء ومغيثة
الفقراء الطاهرة الطاهر سر الفاء والهاء وقدس الميم وانس الام وسر الحاء
المكبرة في الكتاب باحدى الكبر بالايات ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها
من الابناء والتطهير والاصطفاء على نساء قوابل الاشياء المامورة
على السنة دواعي الوجود بالقنوت والثناء والدعاء والمنزلة عليها
الرزق في المحراب العبودية من سماء الربوبية بالجود والعطاء المقدمة
قدر بعد الخلفاء على الخلق حتى رسل والانبياء الصابرة الشاكرة
لدى البأساء والضراء بلا انضجار واشتكاء المحسودة للحمراء والسواد
للجلالة الغراء والبسالة البيضاء المضروبة ظلما لبسوط الادعياء
والممنوعة حقا بقول الزور والافتراء والمكسورة قلبا بشماتة الاعداء
حين الرزية والبكاء المسقطة جنينها مضامة الجنب والاعضاء المقتولة
بالصدم واللطم جليلة العناء قليلة البقاء المغراة في بنيها وزراريها
لبعد غراء الشاهدة لسفك الدماء وسلب الرداء وحرق الخباء و

دلبي

وسبي النساء وسوق الاسراء سوق عبيد واماء المسمومة المقتولة بقتل
الابناء مكررا على الولاء المورود عليها ما ورد عليهم من الظلم والغشم والاذى
والجفاء اعني بها السيدة التقية النقية الزكية الصفية الصديقة الكبرى جليلة
الزهراء واماء لها واماء لها من مهمومة مغمومة مقهورة مظلومة ليس لرزئها
نهاء صلى الله عليها وابيها وبعلها وبنيها وشيعتها ومواليها مادامت
الخضراء والغبراء

ثم الصلوة من الله الملك العلي على بديع الفطرة آدم الصفي وعظيم العظمة
نوح النجي وخليل الرحمن ابراهيم الوفي وكليم الله موسى النبي ومسيح القدرة
والرحمة عيسى النبي والعظماء والكرماء من كل رسول ونبي ووصي

ثم الصلوة على الاركان القويمة والاعمدة المقيمة اضلاع اشكال الوجود
وزوايا بيوت المنحة والجود وانوار عرش الرحمن وعناصر مواليد الامكان
وجهات آفاق الاكوان وانهار جنان الايمان مظهر التنزيه والتقديس

المسيح الجليس الانيس وادريس التاسيس والتدريس والياس السائس الرئيس
والخضر النضر النفيس ماحد الحاذر وسار العيش

ثم الصلوة على مظاهر الصفات والاسماء ومعادن البهاء والآلاء
والحكام القدر والقضاء وايادي المنع والعطاء واعلام العز والعلاء
واوتاد الارض والسماء النقباء والنجباء والاولياء والازكياء مازرء
الخوف وبشر الرجاء

ثم الصلوة على العلماء الحكماء والامناء العظماء والعدول الفحول
الصلحاء والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات الحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الاحياء منهم والاموات
ثم اثر الحمد والشكر للمنعم الوهاب والصلوة والسلام على الانجاب الاطياب

لمن

اشد اللعنة والعذاب ام النقمة والعقاب على كل من اشرك وجحد
وكفر وانكر وادبر واستكبر وافرط وغلا وفرط وقصر وتولى وكذب و
تبرى ونصب وتعدى وغصب وحاد عن طريق الرشد وعدل وصد عن
سبيل الحق واضل وقطع ما امر الله به ان يوصل وغدر ومكر وغشم وبغى
وطغى وظلم لاسيما الفسقة الفجرة والمردة الكفرة اعداء آل محمد الخيرة
وشيعتهم البررة الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد واقاموا
على العناد واهلكوا الحرث والنسل والعباد وغصبوا وقصبوا ونهبوا
وسلبوا وستروا وحجبوا وخصموا وحربوا وقتلوا وصفدوا وسجنوا وقيدوا
واخرجوا وابعدوا واطفوا واخمدوا واعذبهم الله عذابا اليما واصلاهم
سعيرا وجحيما وجدد عليهم اللعنة والعذاب اخذهم بالنكال والعقاب
فوق الحد والعد والحصر والحساب خصص اللهم باللعن منهم اللات
والعزى ومنوة الثالثة الاخرى والجبت والطاغوت والاوثان
والاصنام والخمر والميسر والانصاب والازلام والميتة والدم

ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من نطيح وبطير الفحشاء والمنكر والبغي
فرعون وهامان وقارون والخديعة والنكراء وطغيانا كبيرا يزيد
في الشحناء وهو ملعون بن ملعون بن ملعون والشجرة الملعونة
في القرآن وآل زياد وآل مروان والفراعنة الظالمة الجابرة والابالسة
الغادرة الماكرة الطواغيت المستكبرة الحمر المستنفرة ظلمات بعضها
فوق بعض بواطن من علا في الارض ارض الطغيان والعدوان
والكفران والعصيان ومن وافقهم وبايعهم وتابعهم وشايعهم الى
يوم ينفخ في الصور ويوم ينقر في الناقور ويتبين الخيط الابيض من
الخيط الاسود وتصريف الرياح وذهاب الزبد

وعجل اللهم فرج وليك المومن المنتظر ومكنه في الارض قرارا في احسن مستقر
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا
واعززه بعزك العزيز واحرزه بحرزك الحريز واقدره بقدرك القاهرة
واسبغ عليه النعم باطنه وظاهره واشرق بضيائها الارض والسماء



واجزل بجسيم نعيمه الفيض والعطاء وسهل به اليسر والرخاء وازل به العسر والبلاء
وفرج به الهموم ونفس به الغموم واكشف به الكروب واصرف به الخطوب واشرح
به الصدور وقو به القلوب واقدر به العيون واجل به الشجون واعلى
به القدور وارفع به الشئون وقوم به البنيان وشيد القواعد والاركان
وعدل به النيران وبين به البرهان واعمر به البلاد وآمن به العباد والبحج
به الدعوات وانجح به الطلبات وانزل به البركات ووفر به الخيرات
وكثر به القلة واعزز به الذلة ووسع به السعة وارغد به الدعة وادر
به الامطار وفجر به الانهار وانم به الاشجار وامن به السبل والديار
وقدر به السكن والقرار وبارك به الاثمار وارخص به الاسعار وتمم
به النعمة ووسع به الرحمة ونور به الظلمة واصرف به الغمة واجمع
به الكلمة وابدل به الوحشة بالانعمة والانفة باطراح الكلفة والخوف
بالامن والامان والشك والشرك باليقين والايقان والمنكر
والفحشاء بالعدل والاحسان وشتات الشمول بالجمع ورسوخ
الفسوق بالقلع والقمع والعمى بالبصر والصمم واجعلهم بالسمع واللهم

على الذين استضعفوا في الارض واجعلهم ائمة الوارثين ومكن لهم
في الارض بعز التمكين واصدقهم الوعد بفوز مبين واورثهم الجنة خالدين
مخلدين يتبوؤن منها حيث يشاؤن ولنعم اجر العاملين واستخلفهم
في الارض كما استخلفت الذين من قبلهم من الصابرين ومكنا لهم ما ارتضيت
من الدين انك تجازي الاحسان بالاحسان وانك مع المحسنين
واملا بهم الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا من الظالمين وارهم
في وليهم ما يحبون وفي عدوهم ما يرتقبون يا خير الناصرين ويا احكم
الحاكمين يا رحيما بالمؤمنين يا منتقما من المجرمين واردد اللهم لاوليائك
الكرة وامددهم باموال وبنين واورثهم من اعدائهم ما تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين ومتعهم بالجنة التي
كانوا يوعدون وادخلهم فيها بسلام آمنين وما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
جزاء من صدق اليقين
وانتقم اللهم من اعدائك باوليائك المتقين واضرب عليهم الذلة
والمسكنة بهوان مهين وفعل بهم من العذاب والعقاب ما يجزون



به عما كانوا فاعلين واجعلهم تحت اقدامهم المؤمنين كما علوا في الارض وكانوا
من المسرفين وادخلهم الجحيم في سموم وحميم آكلين من الزقوم شاربين من غسلين
وضاعف عليهم العذاب والعقاب بما كذبوا بيوم الدين آمين آمين يا رب العالمين

فيقول الجاني الاثيم والفاني الرميم ذو الذنب العظيم والجرم الجسيم
الشريف الفاطمي رحيم بن كريم بن ابرهيم ان هذه كلمات مختصرة ذوات
معان متبكرة نافعة في العاجلة شافعة في الآخرة دافعة للنقم
جامعة للنعم باطنة وظاهرة اتيت بها رجاء للثواب ووقاء للعقاب
واحتسابا للاجر يوم يقوم الحساب واكتسابا للذخر لدى العود والمئاب
مدحت بها ما دحا ورثيت بها نائحا اهل بيت النبوة والرسالة والكفاية
والكفالة والاعانة والاقالة الذين مناقبهم فاقت المناقب مدحا وثناء
ومصائبهم جازت المصائب رزءا وبلاء جلبا للحسنات وسلبا للتبعات
وسميتها بالباقيات الصالحات نسأل الله رب العالمين بمحمد وآله الاكرمين
ان ينفع بها منشيها وناظمها ومستنسخها وراقمها وذاكرها وقاريها

ومعها وداعيها راجيا من الله تعالى ان يبقيها مدى الاعوام مستمر البقاء
والدوام دون نقص ونقض وانفصام ويستر ما فيهما من العيوب
ويحببها الى القلوب ويسكب بها العبرات ويستجيب بها الدعوات
ويمحو بها السيئات ويسرعها فى السير وينشرها بالخير محييه للذكرة التذكار
مبقيه للرسم وآثار منتشرة الاخبار فى الاعصار والامصار
مشتهرة على راس المائة الرابعة عشر المجدده فيها عجايب غريب الخبر
وغرايب عجيب الاثار اذ هى لطفل العالم مبلغ البلوغ الذكر وايات
تضاعف العقل والفكر وما هو من خير القضا والقدر ونور البصيرة والبصر
بحول الله وقوته وعزته ورحمته لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
قد جعل الله لكل شئ قدرا سيجعل الله بعد عسر يسرا ولا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل انه ولى النصير رحيم كريم وصلى الله
على محمد وآله الطيبين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى شرفنا بتشريف الاجابة والقبول للناطق الصادق

البشير

البشير النذير النبى الرسول محمد الهادى الذى عرفنا الاسلام والايمان وصرفنا
عن الاصنام والاوثان والشرك والشك والجهل والنسيان والغى و
والبغى والطغيان والكفر والفسوق والعصيان هدايته الا معرفة ربنا الالٓه
كل كثير وقليل وخفيف وثقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الفوز والنجاة بالاستعانة بالصبر والصلوة وقرن
جميل الصبر الجليل الثواب فوفى الصابرين اجرهم بغير حساب وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ووعدهم المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون
وصير الصبر مفتاح النصر والظفر ودفاع الخوف والخطر وللحلم اقوى شعار
وللعلم ازكى ثمر ومتجر كل ربح ومدفع كل ضر وجالب كل خير وسالب
اتى شر وكفاية لمكائد الحساد ووقاية لمقاصد القصاد وحث عليه
المخلصين من العباد فمسك قلوبهم لعواصم جنة فصبروا على ما اصابهم فى جنبه

الشهوات
شاكرين على كل حال راجين الى الله المتعال بالغين منتهى الامال حابسين النفس عن
صابرين به على الطاعات غير جازعين عن البلاء وغير فارعين لدى العناء
رضيين لحكم القضاء ماجورين بخير الجزاء متوكلين لحسن اليقين مؤمنين مسلمين
لا يفرغون حزنا ولا يجزعون شجنا اذا ابتهم الله نبأ حسنا ولقد اكمل الله
الاصطبار فى محمد وآله الابرار عليهم صلواة الله الملك الجبار واظهر الصبر واعلن
واحكم الحلم واتقن فى الصبور الوقور المؤتمن المظلوم المسموم ابى محمد الحسن
وامرنا بالاستعانة بولائه فى كل محن وفتن والتاسى باتقانه فى كل
سر وعلن واجزل مثوبتنا فيه بالجزع والحزن عليه سلام الله فى كل آن
وزمن ما قاطن قطن او ظاعن ظعن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الشهادة منجح السعادة ومسلك الرشادة واشترى
من المؤمنين وله الحمد والمنة انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا وبه اجر المرسلون ومن

اوفى

اوفى بعهده من الله وبوعده فاز الفائزون واستبشر ببيعهم الذى بايعوا به
وهم به راجون واولئك هم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الذينهم بالمعروف آمرون وعن المنكر ناهون
والحدود الله حافظون وامر النبى الامين بان يبشر بذلك المؤمنين
وفضل المجاهدين درجة على القاعدين ووصفهم بالسابقين الاولين
من المهاجرين والانصار والتابعين المحسنين الراضين المرضيين وبشرهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله
عنده اجر عظيم واكمل من جاهد حق الجهاد فى سبيله بنفسه وسليله وعزيزه
وخليله حبيب الله وآله السعداء والقتيل الجديل سيد الشهداء المجدل
العطشان العريان والذبيح من القفاء والطريح على العفاء النشر ذ
بالعراء المرمل بالدماء المقطع الاعضاء المسلوب العمامة والرداء المحروق
الخباء المسبى النساء حسيننا المظلوم لظلم الاعداء فواحسرتاه مما اصيب
من البلاء وواكرباه مما انيل من العناء من ايدى بغاة اشقياء وطغاة
عصاة ادعياء فاجوا عليه احيا الاولياء لشديد البكاء وارثوا عليه

ايها الاصفيا بعظيم الرثاء وعزوا فيه جده واباه وامه واخاه بحسن العزاء
عليه سلام الله مادامت الارض والسماء وعدد قطرات الماء ونفحات الهواء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العباد بشرف العبودية وتوجهم بتاج الكرامة
وزينهم بحلية الربوبية ولم يجعل الشيطان عليهم من سلطان وجعل العبدية
علما وعن الخلق بونا ومن الخالق دنوا حتى سمي بالخضوع سموا واعلى
بالخشوع علوا وجعل العبادة فوزا وسعادة ووصلة ووسيلة وعزة
وفضيلة ونورا وبهاء ومجدا وسناء ومنقبة جليلة وموهبة جزيلة
ومرتبة سامية ومكسبة نامية والمتجر الرابح والعمل الصالح والنهج القويم
والصراط المستقيم والنجاة الابدية والحيوة السرمدية فافضل البرية
منزلة راشد هو عابد واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد
فطوبى للراكعين الساجدين الفاقدين الواجدين اذ هم مظاهر عظمة الله
وكبريائه وجلاله وعلائه لا سيما محمد سيد اصفيائه واطائب خلفائه

واوصيائه

واوصيائه ومنهم زين العابدين وسيد الساجدين الذي عبد ربه حتى
اتاه اليقين فواحزناه من فقده المولم وحزنه المضرم وعظيم بلائه وجسيم
عنائه ومحنه وغربته وعلته وغلته وقيده واسره وظلمه وزجره المهيج
للحسرات المائج للزفرات والمقطر للعبرات عليه من الله السلام محفوفا
بالبركات ما للعابدين والعابدات
من الركعات والسجدات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العليم الحكيم ذي الفضل العظيم والمن القديم العليم الذي
لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء الذي لا يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور وكل جهر وخفاء كاشف الجهل عن وجه القلب
بنور العلم ورافع درجات العلماء في عز القدر بمجد الحلم جاعل العلم نجاحا فيه
نجاة وحيوة طيبة ذات ثبات الذي اضاء بنور العلم قلوب العارفين
وشرح ببسط الفهم صدور العالمين واحيى بالعلم والفهم افئدة المهتدين

وقرن العلم بالحلم واكمل الحلم بالسلم وفضل العلماء تفضيلا وكمال الحكماء تكميلا
وانار لهم البرهان واتم لهم التبيان وجعل منهم الناشرين اعلى مقام الصامتين
وعيبة ومخزن حكمة محمد وآله تراجمة وحيه والسنة دعوته صلى الله على
اولهم وآخرهم وموضع الشرع والدين باقرهم اذ بقر العلم
والحكمة وبسط الفيض والنعمة وانار البرهان وابان السلطان ووضع
الميزان وعلم البيان وفهم التبيان فواحزناه من الفقد المورث
للحسرة وه الهفاه من بعد الموجب للحيرة واها واها على ايام ظهوره
واعوام حضوره واشراق نوره عليه سلام الله طول الزمان ودهوره
وعدد اعوامه وشهوره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى الاصفياء على العالمين وارسل الانبياء والمرسلين
مبشرين ومنذرين وجعل لهم لسان صدق في الآخرين وقال اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين وجعل الصدق على الحق دليلا والحق الى الرشد

سبيلا

سبيلا والصادقين امناء حنفاء لم يغيروا الفطرة تبديلا ولم يحولوا السنة
تحويلا ومدحهم في باطن قوله وما يبدل القول لدي ومن اصدق من الله
قيلا وجعل الصدق نجاة وامانة والكذب بوارا وخيانة وصدق ازين
زين والكذب اقبح شين والصدق سلامة والكذب ملامة والصدق
خير دليل والكذب شر سبيل واكمل الصدق في الصادقين الذي جعلهم
بالحق صادعين وبالصدق ناطقين والى الهداية داعين وفي الكفاية ساعين
صلى الله على صامتهم وناطقهم وناشرهم وصادقهم الذي نشر شرايع
احكامه ورفع دعائم اعلامه واوضح مناهجه وبين مراشده اللائحة
حتى سن سنة القائمة واعلن دعوته اللازمة وابرم حجة الباهرة واحكم
ملته القاهرة فواحزناه من عظم مصيبته وخطب رزيته واذايد لمواليه وشيعته
عليه سلام الله في حضرته وغيبته طول ودوام سنته وقوام حكمته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحليم الذي لا يعجل والكريم الذي لا يبخل الذي ضاعف حسنات الصابرين

واعلى درجات الكاظمين واجزل جزاء العافين واحب المحسنين الذي جعل
كظم الغيظ احلى جرعة يتجرعها الحلم الصابر واهنى شربة يتلذذ بها السليم الشاكر
وهي في العاقبة عافيه وعن علة الغلة الكافية ولداء البلاء شافية وبحسن
الجزاء وافيه فمن كظم غيظا وهو قادر اعقبه الله امنا وايمانا وزاده في الدنيا
والآخرة عزا وشانا ومنزلة ومكانا وله بالصبر والحلم جزيل الجزاء فان
عظيم الاجر مع عظيم البلاء والصلوة على محمد وآله الحلماء الصابرين الكاظمين
للغيظ قادرين قاهرين ونسلم بالتحية والسلام على الامام الهام ذو النور الانور
والقمر الازهر سيدنا الامجد الاطهر الحليم الكظيم موسى ابن جعفر الذي صبر وحلم وصمت
وكظم فكرم وعظم وحمد لله على السراء والضراء وشكر لله في النعماء والباساء فاعظم به
من حليم صابر وسليم شاكر وزاهد عابد وراكع ساجد زين الزهاد وعبد العباد
وهو نحيف عليل ذو السجن الطويل قد اغتم له الجن والانس بالهم الجليل وبكت
عليه الوحش والطير بالنوح والعويل عليه السلام انه بالصبر الى النصر سبيل
والحلم على العلم دليل

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الرضا بالقضاء والتسلم لما يريد ويشاء من اعلى درجات
الاصفياء وازكى حسنات الازكياء وانمى البركات على الاتقياء وخير
شعار الصديقين والشهداء وأوفر حظ المرضيين والسعداء فاعلى
بالرضا شانهم السني الاسنى وزين بالتسلم زيانهم البهي الابهى وقربهم
اليه بالارتضاء ومكنهم لديه بالاصطفاء حتى اعرضوا عن دار الفناء واقبلوا
الى محل البقاء وفتحت لهم ابواب النجاح وهيئت لهم اسباب الفلاح
ففازوا وحازوا وعلوا وجازوا وانقلبوا بقلب سليم وفوز عظيم وخطب جسيم
ورزق كريم ونعيم مقيم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل فرحين مسرورين
وسقوا كاسا كان مزاجها كافورا ونزع ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين لا يمسهم نصب من هم ولا تعب من غم سالمين مغتنمين
وممن اكمل فيه الرضا هو علي بن موسى الرضا المرتضى الذي رضي بالقضاء
وصبر على البلاء فكان عند ربه مرضيا ورفعه الله مكانا عليا فطوبى
لقومهم قرت عيونهم بلقائه وو الهفاه على فئة عاشت لبعد خفائه واذ

لم ندرك زمان حيوته فعلينا بالهم والغم من بعد وفاته باكين على غربة
ندى غيبة عليه من الله التحية والثناء ما سكنت الارض ودارت السماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل التقوى راس الحسنات واس الخيرات ومفتاح
الصلاح ومصباح النجاح وعمارة الدين وامارة اليقين واقوى اساس
وانفع لباس وخير زاد واحرز عتاد وسبيل سداد ودليل رشاد وعتاقا
من كل ملكة ونجاة من كل هلكة وجبلا شيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته
وجعل للمتقي به المخرج والرزق من حيث لا يحتسب ورزقه به اكمل ما يبتغيه
وافضل ما يكتسب المتقون اكرم خلق الله لديه واقرب من قربهم اليه
قد فتحت لهم ابواب البركات وهيئت لهم اسباب القربات وازلفت لهم
الجنان ... الامان والتقى الاتقياء من الازكياء محمد وآله الاصفياء
والتقي الجواد الذي جاد ... وبسط النعماء ونشر الآلاء وتفضل بكرم
تطول بالنعم فعاش الناس ... فاض الفيض من بذله على البرية

فوائده

فوائده وحيث الخليقة عوائده واتقى حق تقاته الله في محبته وبذل نفسه
وماله في سبيل مودته فاخذ الكتاب بقوته واتاه الله الحكم صبيا وحنانا
من لدنه وزكوة وكان تقيا فوا حزناه من فقد وزريته وو الهفاه من بعده
ومصيبته اذ نال من خصمائه ما نال ولم يتغير راحة النفس على حال عليه سلام الله
في الفضل ... والنوال ... عدد كل دعوة ... والسؤال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى هدانا الى الاسلام واكرمنا بالايمان
وشرح صدورنا ببسيط العلم ونور قلوبنا بنور العرفان هدانا الى الرشد
من ضلالته والى العلم من الجهالة هدانا النجدين وعرفنا الضدين الخير والشر
والزين والشين هدانا الى الصراط المستقيم صراط من انعم عليه بالنعيم هدانا
الى مسالك رضوانه ودعانا الى مناهج عرفانه مطالع دلالاته ومواضع
جلالاته ومواقع آياته ومجامع مقاماته ومرابع علاماته الائمة
الهداة والسادة الولاة محمد وآله الزعاة الكفاة صلى الله عليهم وصحبه

الحاضر
مظهر هدايته الكافيه ومصدر عنايته الوافيه سيدنا النقي الهادي مرجع
والبادر علي بن محمد المنفصل بالمكارم والايادي الذي جعله الله داعيا لخليفته
وهاديا لبريته وكفى به للخلق هاديا ودليلا والى الله داعيا وسبيلا فوا حزناه من عظيم
مصيبته وو الهفاه من جسيم رزيته اذ بفقده فقد الرشاد والخيره وبعده
بعد السداد والعبرة فسهت القلوب في غمرة وتاهت النفوس في حيرة
عليه من الله السلام كرة بعد كرة ومرة اثر مرة زنته ما في البحار من قطره وعدد ما في
القفار من ذرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك القدوس العزيز الحكيم الذي يزكي من عباده من يشاء وينعم
عليهم بالنعيم ويعلمهم الكتاب والحكمة وهو بكل شيء عليم وذالك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم وصلى الله على اولياء الاصفياء محمد وآله الاكياء الابرار
الذين بهم زكى الله من عباده من يشاء وانعم عليهم بالجود والعطاء وزادهم
من فضله بالبسط والهباء وسلام على الكوكب الدري العبقري ابي محمد زكي الحسن العسكري

امام

امام همام تفضل وتكرم والطول والنعم وبسط الآلاء ونشر النعماء مظلوم
لم يعش في الدهر الا قليلا مسموم قتل بالسم عليلا فكان رزيته على خلق
جليلا وحزنهم عليه حزنا طويلا وحمل مصابه بغيابه حملا ثقيلا تكاد السموات
يتفطرن منه وتخر الجبال هدا ولا يحصى مصابه محص وليس بعده عدا
فوا حزناه من مصائبه الموجعة ونوائبه المفجعة وفقده المهلك
المروي وغيبة ولده القائم المهدي التي طالت زمانا بعيدا فهجر ناد هرا
مديدا فامسينا تائهين حيارى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
لا يهتدون الا سبيل ولا يرشدون برشد ودليل حتى عموا وصموا عن الرشد
والحق وجعلوا احاديث ممزقين كل ممزق آه واويلاه واحزناه واكرباه
واسوتاه واحيرتاه واحسرتاه فيا رحمن يسر به عسرنا وفلك به اسرنا
وانجز به طلبتنا واستجب دعوتنا واعزز به ذلتنا ولا تمتنا محرومين
عن لقائه مطرودين عن فنائه مقهورين بين اعدائه خائبين عن رويته
او لياته آمين آمين يا رب العالمين

الحمد لله الذي ذي النور والبهاء والمجد والسناء ومشبر الارض والسماء الذي
خلق النور من النور والضياء وضوء الاجواء ونور الارجاء بها اشارق
وضياء بارق قد اشرق من صبح الازل انواره فلاح على هياكل التوحيد
آثاره فظعن لمعات شروقه متشعشعة الانوار لمعت قبات بروقه
متلالاة الآثار فاخرج بها الخلق الى النور من الظلمات وهداهم
الى الرشد من الهلكات يهدي الله لنوره من يشاء اسعاد وايجاد ابالهدى
والقضاء وكان مثل نور ازلاح كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
زجاجه ذات بهاجة وكانها كوكب دري ازهر نور قدس سرى يوقد
من شجره مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية معتدلة الكينونة يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار لصفاء قابليتها المصفاة عن الاكدار
اذا اضائت بغرة زهراء وانارت بوجنة نورا مشرقة من الشجرة
الهاشمية المثمرة بالثمرة الفاطمية الحوراء الانسية والمعصومة بالعصمة
القدسية التي فطمت محبيها من الغدات فغدت فاطمة من العقاب
وزهرت بنورها الارض والسماء فسميت بفاطمة زهراء فواحزناه

من

من مصائبها المفجعة المولمة ونوائبها المفزعة المضرمة التي صيرت الايام
لياليا والروح فانية والجسم باليا فابكوها بكاء الثكلى بل واشد وعزوها
في الوالد والولد والبعل والبنين والسقط والجنين وبناتها الحاسرات
ونسائها الحائرات وعليها وعليهن والسلام ما ناح الرعد وبكى الغمام

الحمد لله حمد معترف بالوهية مذعن باحدية معتقد بربوبية وله الشكر
شكر الصابر على حسن بليته الراضي بقضائه الماضي علمه وحكمته في محكم تدبيره
بمبرم تقديره لحكم مشيته والصلوة على المنتجب المنتجب من بريته محمد المحمود
الناشر شكره ومدحته الصابر على ما اوذي من امته في نفسه وعترته
وقرابته والسلام على رهطه وآله وعترته مخازن فضل الله ومعادن
رحمة المخلصين في توحيده التائين في محبته لا سيما الباذل نفسه لله في طريق
ارادته والمجاهدين في سبيل الحق بروحه ومهجته واهله وماله وعزه وذريته
اعلاء لكلمة واعلانا لحجة وتصريحا لسنته وتوضيحا لمهجته وتقربا بعبوديته
وتمحضا في طاعته واعتصاما بعروته وابتغاء لوسيلة صلى الله عليه

من صابر شاكر فی علانیته وسریرته وناصر ناشر نصر الحق بنصرته
ونشر الصدق بدعوته حتی عبد الرحمن حق عبادته فکان کل عبادة وطاعة
فرعا لعبادته وطاعته کل خیر وبر من برة ونقاوته وکل طیب وطهر من
طیبه وطهارته وکل خشوع وخضوع من خضوعه وشهادته وکل بکاء
ورثاء فی رزیته ومصیبته وللامامة والوصایة فی نسله وذریته وقیام
القائم لثاره وحمایته واتمام النعمة من الحق علی الخلق فی ظهوره ورجعة
والایاب والحساب الیه وعلیه ولدیه فی قضائه وحکومته وکرة الکرار
بقدر الجبار بعزة القهار لتشیید مبانی قدره وتشدید معالم عزة وقیامه
مقام الله فی الاداء بقیامته وخلافته اظهار الکبریائه وعظمته وجلالته
ومعرفة الله القدیم العامة عین معرفته والاعتصام بذمام الله وجواره
بولائه وولایته وتبین الرشد من الغی بنور هدایته وامان العائذین
وخلاص اللائذین بوقایته ودرک المنال ونیل النوال بکفایته واستجابة
الدعوات وقضاء الحاجات تحت سمائه قبته وشفاء الشفاء ودواء
الداء بتداوی تربته وتطویل الاعمار بتیسیر الیسار بیمن زیارته وبلوغ
الفوز

الرضوان والغفران بفضل شفاعته ودخول الجنان وحصول الامان بحبال
مودته وکل خیر من الدنیا والآخرة برفدة وعطیته وصلی الله علیه وآله
وعصبته واعوانه وانصاره وحجابه وسدنته ومو الیه ومحبیه وتابعیه
وشیعته والملائکة الحافین حول حرمته وبقعته ما رجا الراجون من حضرته
ونجا الناجون بعصمته آمین آمین یا رب العالمین

الحمد لله رافع درجات الاتقیاء بما اختبرهم بالعسر والبلاء وواضع درکات
الاشقیاء بما اوستدرجهم بالیسر والرخاء ممتحن الابرار بالمضرة والرزیة
مختبر الاشرار بالمسرة والمزیة معطی البلاء اهداء للبررة الخیرة ومؤتی
الرخاء املاء للفجرة الکفرة موفی الصابرین اجرهم بغیر حساب
ومجازی الشاکرین شکرهم بمزید الثواب وسبغ العطاء بخیر الجزاء وحسن الثواب
علی عظیم العناء وجسیم المصاب لاسیما مصیبة صغرت عندها المصائب
والبلایا ورزیة حقرت دونها النوائب والرزایا التی تبکی علیها العیون
بدمع ساکب وذکت لدیها القلوب بحزن لاهب ودهت منها الشجون

بهم ماضب تقصمت بحملها الظهور وتضیقت بغمها الصدور ونقص
وجه الدهور وانتقض فتل الامور وتفطر السبع الشداد وتوعر السهل المهاد
وزلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وطمست النجوم
وغبث النجوم ودرست الرسوم واقتربت الساعة وانشق القمر وخفق الفؤاد
وبرق البصر وغلقت الابواب وتقطعت الاسباب وظل المنهج وسد المخرج
وتدکدکت البواذخ وتزعزعت الشوامخ وعصفت العواصف وقصفت
القواصف وانهدمت الاید واضطلمت القفار وماجت البحار وغارت
الانهار واقتلعت الاشجار واستفسدت الاثمار وارتفعت الاسعار
وانتقضت الاعمار وتواتر الهموم وتکاثرت الغموم وتزاحمت الخطوب
وتلاطمت الکروب وعسر الیسر وکثر الخسر وهجم البلاء ودهم العناء وضاق القضاء
وخاب الرجاء وحبس الدعاء وسیب الصفاء وضاع الوفاء وشاع الجفاء
وفسد الاخاء وبد الولاء ورنع العطاء وسکع الرخاء والعیش تنکد والطیش
تجلد والشمل تشتت والجمیع تفت هو الکبیر تصغر والصغیر تکبر والکبیر تجبر
والیسر تعسر والکثیر قل والحقیر جل والعزیز ذل والذلیل ظل والخلیل
ذل

ذل والیفضیح غل والرفیع وضع الوضیع رفع الامین خان والقرین
بان والانیس تنفر والجلیل تضجر والقریب تباعد والحبیب تعاند والشفاء
انقلب شقاء والدواء آثار داء والمال نهب والحق غصب والملک
سلب والمرء عطب تغیرت الامور کما هو وما عیش کما هو لا سرور تری
فیها تری عسرا وخسرا وافات تفقها شر در النعم الامر عظیم والخطب جسیم
والرزء محل الحزن معال اذ هو رزء فخر الثقلین ونور الحرمین وولی العالمین
وشفیع النشأتین العفیر الخدین والقطیع الودجین ابی عبد الله الحسین
صلی الله علیه وآبائه واخوانه وابنائه وجعلنا من اتباعه واولیائه
ومن کل نقبائه ویقو بعزائه وینذب برثائه ویحشر تحت لوائه ویتقرب
الی الله ولائه موالیا ولیائه ومعادیا لاعدائه نسئل الله ذلک
من جوده وآلائه بصفاته واسمائه وانبیائه وخلفائه وامنائه
فی ارضه وسمائه آمین آمین یا ارحم الراحمین

الحمد لله الذی اجل علینا الرزیة المصاب مصاب النبی ابی القاسم

والوصي ابي تراب والدرة الفاخره والعترة الطاهرة اجل الرشاد
واهل الصواب لاسيما سبط الرسول وفرخ البتول ابن المرتضى
واخي المجتبى ابي الجبار وسيد الشباب مظهر الرحمة ومصدر النعمة
وشفيع الامه وولي الحسنات ذي الشان الرفيع والجاه المنيع
والحب المنتجب والسبب المستطاب فخر الثقلين ونور الكونين ودر البحرين
ابي عبد الله الحسين سامي المقام وعالي الجناب مثيب الاتقياء بجنة
كريم الثواب ومجازي الاشقياء بقضبة اليم العقاب الذي له السلطان
ومنه الاحسان وبه الامتنان وعليه الحساب وبه الله الآيات
القتيل الظمان والجديل العريان بين الشرار والارذال وسعا
والشعاب جريح طغام رذل سباع وذبيح لئام سغل كلاب مظلوم
قتل ولده واخوانه وذبح اهله واعوانه مجدلة الجسوم مقطعة
الرقاب اسرت بناته وسبيت اخواته اسرى نهاب وحرى سغاب
ساغبة البطون ذابلة الشفاه باكية العيون دامية الكعاب منهوبة
النقاب اللاطمة الصدور ناشرة الشعور من غير شعور من دون



حجاب مضروبة بالشتاب مشدود بالسار مقهورة بالعناد مشتومة
بالعتاب ولهن صدور ذات التهاب وقلوب ذات اضطراب
ولهن جفون ذات انسكاب ودموع ذات انصباب منهتجين
خفق البروق وبعزتهن فيض السحاب لا يرفق بهن في الورود
ولا يشفق في الذهاب وآل ابي سفيان في ابنية حصين وربط
ابي مروان في افنية احاب تغلق لهم الابواب وتسبب بهم
الاسباب وتبنى لهم القصور وتعلى لهم القباب نعم هذا من جليل
الخطوب اجل هذا من عجب العجب فواللهفاه ما تمع غيم وكف وواحزناه
ما طلع النجم وغاب وجزاء الاولياء بعز نعيم وجزاء الاشقياء وبذل
وعذاب

نمجد الله تمجيدا ونكبره تكبيرا ونصلي على المرسل تبشيرا وتحذيرا وشاهدا
مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ونسلم على آله الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وحلاهم تحليا ووقرهم بالقدر

توقيرا لاسيما نذكر الله بسر الخضوع تذكيرا ومقرر لدين الحق بقرار الخشوع
تقريرا قتيل نبذ في الفلاة بجسم طريحا عفيرا وجديل شهر على القناة
منه الراس بينا شهيرا متحسر فريد لم يلق عونا ولا ظهيرا مستنصر وحيد
لم يلف خدنا ولا نصيرا ولم سبا الاشقياء امنه يتيما واسيرا وكم جفاء
الادعياء منه سقيما وحسيرا الشهيد رزق الله به الاولياء خيرا كثيرا سعيد
منح الله به الازكياء براعزا دوفرهم باتبذال المقدور لرزئه توقيرا
ويسر لهم احتمال المعو بحفظه تيسيرا وجهد الشقاء ورفد الثراء نعيما
وملكا كبيرا وخلع الزيان ولبس الاحزان حليا وحريرا ووقيهم الله
بالعبس لوساعبوسا قمطريرا وكفاهم البوس عما كانو شره مستطيرا
وجعل سعي الساعين في ولائه مشكورا وسر المبارين في رثائه
مبرورا من جزيل الثواب بجليل المصاب حظهم موفورا وبوفر العطاء
في غفر الخطاء ذنبهم مغفورا ومامن كهد الخطوب بجهد الكروب
مستهلا ميسورا وما من قبح العيوب بكشف الرؤس ونقع الجيوب
مجلا مستورا وابدلهم الله بانقباض الوجوه تاسفا نضرة وسرورا



وعوضهم باغتمام القلوب تلهفا فرحة وحبورا وبتورد الهموم حرما
عذبا فراتا وشرابا طهورا وبتجرع نعوم شجبا كاسا كان مزاجها كافورا
وبالتجافي عن جع المضاجع تضجرا وسائد وقصورا وبالتناهي عن اللذائذ
تحسرا خرائد وخدورا فحمد الله الذي كان محسنا وشكورا بنا بالحسين
رحيما لينا بالحسين غفورا

نذكر الله بعظم اسمائه نشكر الله بعميم آلائه ونحمده تحميد الشاكر لنعمة ونمجده تمجيد الشاكر
لمدحة المستسلم لحوله وقوته المستعصم بعروته المتمسك بواجبه والمتنسك
بواجب الخاضع لاوامره الخاشع لزواجره ونرجع اليه ونستغفره
ونتوكل عليه الهارب ونتوسل اليه الراغب ونعوذ به مكتفيا بكفايته منوذبه
متسبغيا الوقاية ونتحفظ بحصن عباده ونتحظ بحصن لياذه ونرجوه رجاء
مؤمل واثق وندعوه دعا معول صادق ونصلي على نبيه الحميد الشاكر
ووليه السديد الصابر نسلهما الخاضعين العابدين واهلهما الراكعين
الساجدين والحكماء الحاذقين والحلماء الكاظمين لاسيما الشهيد السعيد

والسعيد الشهيد الوحيد الفريد والفريد وحيد الطريح الجريح الطريح الغريب
عن الاوطان والتريب بلا اكفان القتيل الظمان والجديل العريان
الذى قتل اولاده واخوانه وجدل اعضاده واعوانه وحرمت عصبة
واسرت عترته وسلب رداؤه وحطم جماؤه وحرم حباؤه وسلبت
نساؤه وغيبت ماؤه الذى بكة الخضراء والغبراء والظلماء والنوراء
والعرش المرفوعة والفرش الموضوعة والنجوم الزاهره والرجوم الزاجره
والقفار البائره والبحار الزاخره والعمران والخراب والقيعان والسراب
والنيران والتراب والانهار والابار والاشجار والاثمار واليسر والرخاء
والعسر والعناء والغم والهم والحبور والزهاب والاياب والماب
والمتاب والثبات والفوات والحيوة والمماة والدنى والفاصل
والبغى والعاقل والقاطن والراحل والظاعن والغافل وكل ما دب ودرج
وشب ويلج وهب وهيج وذب وذعج وسكن وذاع واسجن وشاع فارتو
ايها الاخوان رثاء باك متوجع وابوه ايها الخلان بكاء شبح متفجع ورجوا
نفلق واضطراب وضجوا الحرق والتهاب وتلهف وحزن وتاسف وشجن

وكرب وغموم وكاب وهموم ونصب والم ووصب وسقم وغيظ وشجب
وغصص وقد مجتمعين بامشاع والابدان مستمعين بالسرائر والاذان
راجعين والورود والصدور نادين فى الشموس والاظلان فادين
بالنفوس والاموال ساكبين العبرات مادين بالزفرات صالحين
صارخين نائحين والعوارفه ذاكرين والعواطفه شاكرين لبدنه
عائذين ولعبدته لائذين وله عترته معظمين وعليه شيعته مسلمين
والظالميه طاعنين والغاشميه لاعنين

الدهر اخدع خالب والموت اسرع طالب الدهر كذب كاذب
والموت اجذب جاذب الدهر مراقب والموت مواظب الدهر
محارب والموت مطالب الدهر سلب سالب والموت اجلب جالب
الدهر محارب مناصب والموت مناشب نعالب الدهر ممد العواطب
والموت معد النوادب الدهر تقبل من غير قطع قاضب والموت
يدخل من غير منع حاجب ونحن بين نوائب والنوائب بين كل

جائب وآية نوائب ومصائب وآية مصائب تقطع كالقواضب
وتسع كالعقارب وتقدم قدوم الركائب وتهجم هجوم الكتائب
وتضيق بها علينا الرحائب وتهب بها علينا الجنائب لها
مهالك ومعاطب ومدارك رميها بسهم صائب طعنها بطعن واثب
قارمته منا المناكب جارحته منا القوالب القلب منها فى البيت ناشب
والروح منها فى المنية غارب تدمع منها العين بدمع ساكب وتحزن
منها القلب بهم ناصب لا مهرب منها الهارب ولا مفزع منها الطالب
الا بالتوكل على العزيز الغالب والتوسل بالولى الصاحب والعوايد
المواهب والمحامد والمناقب وغياث الاباعد والاقارب حسين بن
على بن ابى طالب الحبائب وسليل الاطائب باب الحوائج والمطالب
المتطول بالمواهب المتفضل بالرغائب الذى خفت عنه مصيبة المصائب
وقلت من رزيته النوائب ورثت عليه التوكل والنوادب
وكتب عليه المشارق والمغارب وسيقت حرميه كالمناهب بين
الاباعد والاجانب الشلو منه مرضض تحت السنابك والسلائب

والجسم مضرج وسط الفدا فد السباب والرأس منه مشتهر فوق الاسنة
والشرائب والشيب منه مقطر بدم لوجه الارض غاصب مترمل جسمانه
وعليه تحنلف العائب تطؤا الخيول يركضها منه الجوانح والترائب ملقا
ثلثا عاريا وحوله صرعى قوالب وكان من بينهما بدرا حاطبه الكواكب
فازوا وجازوا رفعة جاز وابها اعلى المراتب وحرميه نهب العدا بين
فكانهن من مساهب لسرى بها مقهور ما بين طغان وضارب لشيمن
من لعبد الاذاوت طمن فوق المناكب اسرى وحسرى مالها حام
لحامى اوبراقب نصب اقرمان نصيبها بدل المطاعم والمشارب لهفى عليها
ضيعا بين الاباعد والاجانب وا ما لها عند الشدائد والشطائب

ايها الاخوان الازكياء والخلان الاصفياء عليكم بالنوح والبكاء والهف
والثراء فى مصيبة قتيل هو سيد الشهداء وجديل هو خير السعداء وعظيم البلاء
جسيم العناء مصيبته سارية عمت الارجاء ورزيته طاربة طمت الاجواء
واضربت بجوبها الاحشاء والتعبت ماسالها الاعضاء وتوجعت بها

الا حاشت بها الا هوا مصيبة بكتها الارض والسما والعما والفضا

والظلام والضيا مصيبة بكاها الدهر بتغير احوال والكون بفتور وزوال

والعرش بالدوران والفروش بالميدان والخضرا بالسمو وبالته لو والغبرا

الشموس والبدور بالكسف والخسف والخاف والسنين والشهور

بالحذاف والضراف والنار بالوقود والما بالجمود والهوا بالعصف

والتراب بالخف والآفاق بالاحمرار والاصفرار والاطباق بالاغبرار والا

غتمار والصبح بالعمس والليل بالطمس والقفار بالوحش والبحار بالغضبة

والجبال بالاندكاك والصخور بالاصطكاك والرياح بالهبوب والغيوم بالامطار

والرعود تقرع الاسماع والبروق يخطف الابصار والسيول بالانحدار

والطول بانتشار والزروع بالخبوط والثمار والسقوط والطيور بالنياح

والوحوش بالصياح والجن بعج وحنين والاملاك نصح وانين والقلوب

بالحيرة والصدور بالحسرة والنواظر بالعبرة والحناجر بالزفرة بالامن

بالخيف والعدل بالحيف والبهجة بالكرب والراحة بالتعب والعزة بالذلة

والصحة بالعلة والكثرة والزيادة بالنقصان والتجارة بالخسران واليسر

بالم

بالعسر والربح بالخسر والبسط بقبضه والختم بفقضه والقتل بنقضه والحيل بقرضه

والعقد بحله والوصل بفصله والشمل بالفرقة والجمع بالشقة والوصال بالفراق

والوفاق بالشقاق والنكاح بالطلاق بل كل شيء بتاشرة وكل امر بتغير كل

صفو بتكدره وكل يسر بتعسره وكل حسن بنكره وانتم يا بني آدم ومنكم الاوليا

اولى بذلك تاثره الولا فاندبوا اندبة الجانع في كل صباح ومسا

واستعبروا ابدلوا الدموع بالدما واعلوا الاصوات بالزفرات بنفس

الصعدا وادیموا البكا واقيموا العزا واطيلوا الثرا واختموا بالصلوة

على الاوليا واللعن الاشقيا تجروا ما في الجزا وتفوزوا بالكفي العطا

في دار الفنا ودار البقا

صبر جميل على خطب جليل في رزية شهيد نبيل وسعيد قتيل هو للمصطفى

افضل سبط وللمرتضى خير سليل من نسل ابراهيم الخليل من نجل هاشم الكريم

البسيل ماجد راشد هو الحجة على الحق دليل وبسنة الى الرشد سبيل سيد جد

والدين بعد اندراس وسدد الرشد بعد الطماس الكفر بعد التباس

و دفع شك والشرك اثر اختباس سيد بذل النفس في طاعة ربه

واصبر على ما اصيب في جنبه واخلص في توحيده وحبه وتواضع لعظمته

وخشع لعزته بظاهره ولبه سيد اقام الصلوه وآتى الزكوة وقوم

الاسلام واحكم الدين وامر بالمعروف ونهى عن المنكر حتى اتاه اليقين

سيد سخت بالفدا نفسه وشهر على الفناة راسه وطابت رمسه

وشهد وبطهره قدسه سيد قتيل مظلوما ونحر مهموما وذبح عطشا وطرح

عريانا سيد نبذ بالعرا جثمانه وقتل بين يديه ولده واخوانه وجدل

حوله عبيده واعوانه سيد سلب رداءه واحرق خباؤه وسبى نساؤه

واسر حرائره واماءه سيد سير باهله الى الاقطار وجئ بهم الى الكفار

وفرح بقتله الاشرار وحزن برزيته الاخيار فواالهفاه واحزناه على

التوالي والتكرار

لهفي على النسا الحاسرات الفازعات الجازعات الحائرات

الباكيات الناديات الجايعات ان عنات المبرزات من الخدود

المخرجات

والمخرجات من الستور الناشرات الشعور اللاطمات الصدور الحائرات

بلا دليل السافرات بلا كفيل المسوقة سوق الاما من غير بد ي وفدا

مصيحات في اسار تسارق سوقا في قطا تحضر محضر الادعيا وتنظر

اليها الاشقيا وتشمتها الاعدا ولومتها بالايما يستشرفهن اهل المناقل

ويقابلهن اصحاب المناهل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد ويغتنهن

الحقيم والعنيد لا يحميهن حميم ولا يرحمهن رحيم تنقلن من بلد الى بلد من

غير حماة وعدد ووالد متهبات الكبد مرتعدات الجسد ذابلات

الشفاه ساغلات البطون بارزات الوجوه باكيات العيون

وهي خير نسا العالمين وسلالة الانبيا والمرسلين نعم هذه حيرة

وآية حيرة وحيرة دائه حيرة لا تنقضي عجائبها ولا تنتهي

غرائبها يا لها من مصيبة منها القلب عليل واللسان كليل والاعين

باكية والانفس شاكية والى الله المشتكى وعليه المستعان والمعول

والتكلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع الشهداء الصالحين في عوالا الدرجات وجاذب السعداء
المفلحين بحوار الحسنات وهو في الصابرين اجرهم بغير حساب ومثيب المحسنين
جزائهم بخير ثواب فيالهم من اناس صبروا وعلى ربهم يتوكلون
قائلين انا لله وانا اليه راجعون عليهم صلوات من ربهم واولئك
هم المفلحون لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم من فزع يومئذ امنون جزاهم
الله باحسن ما عملوا وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يصدعون
عنها ولاهم ينزفون فطوبى لهم من معشر شاكرين وفتية صابرين
قد صبروا على الباساء وشكروا الدى الضراء وجاهدوا في الله حق
الجهاد وسلكوا سبيل السداد واستقاموا على الطريق الرشاد
وتزودوا الخير الزاد وهجروا عن الاوطان والمساكن والبلاد وبذلوا
الانفس والاخوان والاولاد وما خالوا من نعمة وانيلوا من حرمة
وامن وامان وقدر وشان وعلوا ومقام وسمو مكان حتى قهروا
من غير مهلة وقتلوا شر قتلة وفيت نفوسهم وشهرت رؤسهم

وحطمت

وحطمت جسومهم ووطئت عظمهم ولحومهم وابيت اراوسهم من الابدان
وتربوا بدلا من الاغسال والاكفان آه آه واحزناه والهفاه على جباههم
المعفرة واعضائهم المخضبة مطروحين بالسيوف محزوزين الرؤس
بسف الاعداء ملتهبين الاكباد من الظماء احسن الله لهم الجزاء فادين انفسهم
في سبيل الفداء لسيدهم وحبيبهم سيد الشهداء عليه وعليهم من الله التحية والثناء

طوبى لابرار خيرة واخيار بررة سلاك متجردين ونساك متفردين عباد
متزهدين وزهاد متعبدين خضع خاشعين وخشع خاضعين قد نزهوا نفوسهم
من الادناس وطهروا القلوب عن الارجاس قد رجوا الله وقارا استشعروا خوفه
شعارا او تدثروا الحب دثارا وتجلببوا جلباب اليقين وتمسكوا بالعروة الوثقى وحبل
متين واسترشدوا واهتدوا من ربهم ونور مبين وتيقظوا من رقدة الغفلات
وتنبهوا من هجعة الشهوات وتفطنوا بالآيات البينات وتذكروا
بلب الفؤاد وتبصروا بعين الوداد فسمعوا ايناد المناد في الواد المقدس
من ناحية الرشاد باذن السلم وسمع السداد من لسان المجيب ونطق المراد

فاجتذبوا انجذاب الملب السائق واقتربوا اقتراب المحب الهائق وقطعوا
العلائق ونزعوا البواعق وخلفوا العوائق فاستبقوا استباق السابق
وتشوقوا تشوق الشائق وتلذذوا وتلذذ الذائق فسكروا بعد الصحو وصحوا بعد
تسكروا وذكروا بعد النسي ونسوا بعد الذكر وخلوا بعد العقد وعقدوا
بعد الحل وانسلوا بعد الغد وغمدوا بعد النشر وخمدوا بعد الوقود ووقدوا
بعد الخمود وفلقوا غب البقاء وبقوا ابر الفناء وجازوا بالمجاهدة وفاروا
بالمشاهدة فكشفوا سبحات الجلال بسطوع لمعات الجمال ومحوا الموهوم
بصحو المعلوم وهتكوا الاستار بغلبة الاسرار الجذب الاحدية والجذاب
الواحدية في الهوتية وخروا صعقين باندكاك جبال جبلة التقييد بما اشرق
عليهم من صبح الازل على هياكل التوحيد واطفوا المصباح اذ لاح الصباح
واسكوا عن المسد متخلقين بخلق الصمد مدتين لهم الخيط الابيض من
الخيط الاسود حتى تجلت طنحيا وبجوار العدد فتشعشعت لمعات الانوار
الاحد وصبروا على الطعام الواحد المنزل من السماء معرضين عن البقل والقثاء
وحذروا من الهبوط الى مصر السقوط وذهب عنهم الزبد جفاء ولم يحسبوا السراب



ما يجدوه شيئا ووجد الله عنده فوفيهم اليس الله بكاف عبده ونفد
ما عندهم وبقي ما عند الله واتوه عبادا اتيان سليم اواه تقوا من التواب
كلمات التوبة فتابوا وآبوا الى الوهاب بالادبة وركبوا سفينة الايمان
غير ساوين الى الجبل فسلموا عن الطوفان معصومين عن الرسل واغرقوا
كتراب القيو واستووا على جودي سواحل الجود ووجهوا وجه القلب
الى اليقين حنفاء مسلمين سليمين مرضيين عن المشركين غير محبين الآفلين
واطمئنوا موقنين بقلب سليم وصدقوا فائزين بفوز عظيم حتى وجدوا النار
بردا وسلاما ووجدوها جنة هي خير مستقرا ومقاما واسروا باهلهم بقطع
من الليل ولم يلتفت منهم احد بركون وميل وقمضوا حيث امروا وردوا
وصدروا واقرت اعينهم بما تقربه العيون بعد ما ابيضت من اسف
والحزن شجون وخرجوا مسفرين في النادي وخيروا الابصار وقطعوا
الايادي ورأوا من ربهم البرهان فلم يبق عليهم من الشيطان سلطان
مصروفا عنهم السوء والفحشاء مجزيين عن سجن البلوا فملكوا خزائن الارض
حفاظا علماء واجزوا ما في الرحال من الصواع واخذوا من وجده عنده

المتاع وصبروا على ما تهم الشيطان بنصب وعذاب فركضوا بارجلهم الى
مغتسل بارد وشراب وعدلوا الميزان متنجبين عن طغيان وخسران توزينا
توزينا بالقسطاس المستقيم وتعديلا بالميزان القويم واعرضوا من الحق
بفرو تحنب فآمنوا من بعد خوف وترقبوا لولا ظل ظليل في ساحة
شيخ كبير الكبراء ربنا انا لما نزلت الينا من خير فقراء فرجعت اليهم
انفسهم ماشية على استحياء واجر نفوسهم متبعين عظيم الجزاء وجسيم الحباء
ونعيم العطاء فانسوا من جانب الطور نارا لائحة السنا من سيناء ففار قوا
الاهلين في الظماء مبادرين الى اقتباس الاضواء وخلعوا النعال مترجلين
مع الرجال بالق نفسك وتعال لتلق ربك المتعال فنودوا من الشجرة
اللهية بان لا اله انا ذو القدس والاحدية فعرفوه وعبدوه فقدوا
انفسهم ووجدوه واقاموا الصلوة لذكره واداموا الثناء لشكره فصطفاهم
برسالاته وايدهم بكلماته ودلالاته وسددهم بحججه وآياته وجعلهم ائمة
وارثين مكنا لهم في الارض بعز التمكين واري فرعون وهامان وجنود
هما منهم ما كانوا يحذرون واورثهم مشارق الارض ومغاربها التي



كانوا فيها يستضعفون اذ تمنوا من ربهم ملكا لا ينبغي لاحد من بعدهم
انه هو الوهاب فنودوا ابهذا عطاؤنا فمنوا او امسكوا بغير حساب وتفقوا
مسحا بالسوق والاعناق وردوا اليهم ما احتجب من الاشراق واسلموا
مع سليمان اليقين لله رب العالمين ولم يسجدوا للشمس من دون الله
سجود المشركين واخصوا فروجهم حق الاحصان ونفخ الله فيهم روح الصدق
والايمان وسموا بالرحمة والقدره فكانوا مظاهر الرحمن وكلمة الله
وآيته وقدرة الله ورحمته وتزهدوا وتزددوا وتوحدوا وتفردوا
وتنزهوا وتجردوا وافنوا فوامر فوعين الانساء وبقوا باقين في الفناء
فناء في بقاء واحيوا بحيوة طيبته ليس لها افناء اذ لا يحسبون امواتا
بل هم احياء يرزقون عند ربهم بكريم الارزاق ونعيم الآلاء فرحين بما اتيهم الله
من جزيل الجزاء وجميل العطاء وذلك فضل يؤتيه من يشاء واستانسوا
بالوحده مستوحشين عن الكثرة فسبحوا الله في ظلمات الغمره فنجاهم الله
من الغم والحيرة وكشف ما بهم من الضر والعسرة ونبذهم بالعراء منبتا
عليهم الشجرة حيث استقاموا على الطريقة فاحسنوا اليسرة وقاموا فقالوا

ربنا الله فربط الله على قلوبهم بفضله وهداه نعم اولئك الذين انعم الله
عليهم فاسبغ النعمة واولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
الذين جاهدوا في سبيل الله بانفسهم واموالهم واشترى الله منهم انفسهم
واموالهم تبييع امالهم واولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
واولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بالجنة التي
كانوا يوعدون لهم فيها ما يشاؤن وهم فيها خالدون ولا يهم الفزع
الاكبر وهم من فزع يومئذ امنون اذ عظم في دار البلية بلاؤهم فجل
في دار العطية جزاؤهم وصح لله حبهم وولاؤهم واوفوا بما عاهدوا الله
فحسن وفاؤهم وسفك في سبيل الله دماؤهم وسلب اثاثهم ونهب
ثراؤهم وفنيت في احياء الدين نفوسهم وشهرت على القنوة رؤسهم
ورميت بالسهام الخوارق اجسامهم ووطئت تحت حوافر الجياد اكفهم
لحومهم وعظامهم وذبلت شفاههم وسغبت بطونهم وكثرت همومهم ودوفرت
شجونهم وصعبت خطوبهم وعظمت كروبهم وهجم عليهم البلاء وهم عليهم
العناء حتى قضوا بالعطش وظماء ومضوا بالمحن وجفاء ولا ينصرهم ناصر



ولا محام ولا يرعى لله فيهم حرمته وذمام يسترحمون فلا يرحمون يستبصرون
بل يظلمون وهم خيرة الله في بلاده ووداعيه بين عباده آه آه والهفاه
واخزناه وصلى الله على من رشده وهداه ولعنة الله على من ضله حزاه

اللهم انت الكريم المنان والرحيم الحنان المتطول بالاحسان والمتفضل
بالغفران تقبل التوبه وتغفر الحوبة وتجزل العطاء وترزق الغناء وتصرف
العناء وتوسع الرخاء فلك الحمد والشكر والثناء حمدا يقصر عن عده الاحصاء
وشكرا يعجز عن وصفه الانشاء حمدا له في كل زمان زيادة وشكرا له في كل بيان
اعادة حمدا يدر علينا بالرحمة سحائب عوائده وشكرا يسوق الينا
بالمنحة فوائده حمدا يتصل بحمد جديد وشكرا يدوم ويزيد حمد المقربين
من الاحسان وشكر المجتنبين عن الحرمان وصلى اللهم على صاحب لواء الحمد
محمد الحميد المحمود وشاكر انعمك بحق اداء شكرا في مسالك مدارك المنحة
والجود وآله الحامدين لالائك والشاكرين لنعمائك الذين صرفوا انعمك
في مصارف طاعتك وبذلوا قسمك في موارد حبك ومولاتك كالصارف

الباذل فی سبیل رضوانک مسترحماً للمذنبین من خلقک فی حرق غفرانک
اعنی به صاحب الشفاعة والنجاة مظهر جودک واحسانک الشهید السعید
والسعید الشهید الذی بذل ماله ومنه والیه وبه وعنه ولدیه مظهر ایاک
باخفاء ما سواک فی سبیل رضاک علیه منک التحیة والسلام فی کل مورد ومقام

اللهم بن المتوحد بالالوهیة المتفرد بالربوبیة ندعوک لندعوک بحسن النیة
ونرجوک لنرجوک بصدق امنیته بالوهیتک الاحدیة وربوبیتک السرمدیة
وازلیتک القصدیة وبرحمتک الرحمانیة ورحیمیة وقدرتک السلطانیة والقیومیة
والعصمة الفاطمیة وبالنبوة المصطفویة والولایة المرتضویة والحشمة
الهاشمیة والعبادة السجادیة والجامعیة الباقریة والصادقیة الجعفریة
والکاظمیة الموسویة والعلویة الرضویة والسخاوة التقویة والنقاوة
النقویة والزکاوة الزکویة والهدایة المهدویة والقیومیة القائمیة الدیمومیة
وبرسل المرسلة الالهیة وکتب منزلة سماویة والصحابة المکیة والنقابة الحکمیة
والنجابة العلمیة والمودة المقدسیة والاخوة الانسیة وبکل حقیقة لائحة

کشفیة وطریقة واضحة مجلیة وشریعة شارحة مرویة ودعوة ساطعة حقیة
وحجة صادغة قطیعة وبما منک والیک من آیة حقیة وخلقیة ان تصلی علی محمد
خیر البریة وعترته البررة الزکیة وان تعافینا من کل سوء وبلیة وسانحة
سماویة وارضیة وتوفر حظوظنا منک کل منحة وعطیة وتقضی حاجاتنا من الدینیة
والدنیویة وتغفر خطایانا الجلیة والخفیة بدنیة وقلبیة وتسعدنا بالسعادة
الابدیة حین ثبات الحیوة وعند طول المنیة وترجعنا الیک راضیة
مرضیة وتدخلنا فی عبادک الصالحین المخلصین العبودیة وتخلدنا فی جنتک
العالیة الخلدیة بشفاعة سیدنا الحسین ذی الشفاعة الکلیة جزاء له من غصص
الرزیة ووفاء منک بوافر النحیة صلواتک علیه ومن له من جدود وذریة و
شیعة ناجیة نجیة منجیة فی کل غدوة وعشیة آمین آمین یا رب العالمین

حمداً بلا امد ولا انتهاء … حمداً بلا عد ولا احصاء
حمداً تصاعد فی السماء تسماء … وسری عمیم السیر فی الاجواء
حمداً یفوق معارجا ومدارجا … حمداً یعم جوامع الاشیاء

لله رب باسط متطول … لله ملک ناشر النعماء
لله قیوم قدیم دائم … ذی الفضل والانعام والالاء
متوحد فرد وحید واحد … رب البریة خالق الاشیاء
رب تعرت ذاته فتنزهت … قدساً عن الاوصاف والاسماء
وعلت نعوت کماله فتقررت … بنفیه الامثال والاکفاء
منه الکمال ولا کمال بغیر … من عزه وجلاله وعلاء
ولقد احاط بما احاط بعلمه … طیا واحصاء بلا انباء
وله المشیة حیث شاء فلم تزل … متلوه بالاذن والامضاء
وبامره المحفوظ یفعل عبده … ما اختار محفوظ بلا الجاء
ولوجهه خضعت جباه عباده … منقادة من ظلمه وضیاء
کلت بصائره خلقه فتقاصرت … عن درکه باللحظ والایماء
وبدا ضیاء بهائه مستوعبا … للدهر بالانوار والاضواء
ملاء الوجود تقدس سر کال … حتی تشعشع فی الارجاء
وتلالات لمعات وجه جلاله … مهتوکة الاستار دون غطاء

فبان

فبان فی الافاق ثم الانفس … آیات حق ایما ایماء
هی حجة محجة ودلالة … ودلالة دلت بغیر خفاء
وظواهر ومظاهر بظهورها … ظهر الهدی بسناء ضیاء بهاء
فهو المنیر وکل نور نوره … اعظم به من ظاهر بضیاء
عمیت عیون لا تراه ولم تقب … عن شاهد حق رقیب رآء
اعللت عین القلب صححها بلا … اعلال اقذاء ولا اعفاء
یکفیک ما هو فیک من مستودع … یغنیک عن معینک الارفاء
ولقد حویت عوالماً ومعالماً … من سر توحید ومن ابداء
وجمعت اسرار الوجود باسرها … من غلظ ارض او لطیف سماء
او نار او ماء هواء او خلی … بر وبحر عامر وخلاء
انس وحیوان جماد ونبات … شرق وغرب غدوة ومساء
ذات صفات قدره ومقدر … وشیئی وشیئة ومشاء
کون وامکان وعین نسبة … کم وکیف مدة وثواء
وولایة التوحید فیک علامة … معلومة الاثار والانباء

هي منك نفس منتهى عرفانها … عرفان رب قادر باباء ❖
هي فجر نور لاح من شمس بدت … كشافة بحنادس الظلماء
يصحو بها المعلوم صحوا ثابتا … يمحى بها الموهوم محو فناء
وجلاء كشف بها سبحاتها … فتشعشعت بتلألؤ الاضواء
اطفئ بها سرج المشاعر كي ترى … صبحا جلا بالمحو والاطفاء
بين بها بسيف خيط زاهر … من غاسقات حيوطه سوداء
واطلب نقوعاما كشا في الارض لا … زبدا تولى ذاهبا بجفاء
واذا بدت النفوت كواكب … صرفة الشمس النوات باخفاء
وصبر على نار الاذى تلق الجزا … بردا وسلاما من نعيم شقاء
واذا اطلاطمت القيود فجاوزن … بحج الحدود وورطة الاجناء
واذا ركبت الفلك قل بسم الذي … يجري ويرسيها لدى الآلاء
وقطع ايادي نسوة قد خبرت … اذ اكبرت زاعرة غراء
قل لا احب الآفلين مواجها … لله ذي الافناء الاحياء
وانزع ثياب الثقل ترفع في السماء … متوفيا متطهرا انقاء

دطلب

واطلب فناء فناء حي دائم … يحيى به حيا بلا افناء
واستوحش من الهوى سنا نسا … بالله تبذ منجيا بعراء
اسما سليما مع سليمان النهى … واترك سجود الشمس بالاهواء
واذا اوردت بما يدين رحمة … وهناك شيخ اكبر الكبراء
ووجدت امرتين خطبهما به … سقي تقدمه صدور رعاء
وسلكت في ظل ظليل بارد … تدعو الاله بمنية ورجاء
ودامتك احدي سقاية لكفاية … احديهما تمشي على استحياء
فاطلب جميل الاجر ثم وجزن … منك المراتب موفيا بوفاء
وعقيب اتمام الكمال بقربه … سر نحو طور القلب بالالجاء
واخلع نعالا قيدتك وسر الى … وادي طوى التقديس ذي الالاء
فاسمع هناك نداء غيب جاذب … من بعد ما آنست نار ولاء
فهناك دع عنك العلائق واهجرن … هجرا جميلا قادرا استباء
فعساك تهدى من سناء اقدسية … بيد وبلبلة كثرة طخياء
واعبد الهك مخلصا واقم له … للذكر ما من دعوة ودعاء

واطلب طعاء واحد متنزلا … واترك ضروب الفصل والفناء
وتجاوزن بحر العميق اودع قعن … كثراتها في لجة الدماء
واقتص من ها مان نفس تابعت … فرعون جهل صدها لاغواء
واحسف بقارون الهوى بداره … ارض الفنا خسفا بلا ابواء
القي العصا تلقف اباطيل الهدى … مهتزة كالحية الرقشاء
واكشف واجز طلمة محجب بها … وجه النهى ببنايد بيضاء
وبدك اجبال الجبلة خرن … صعق وبث مفرق الاجزاء
لترى بلا عوج وامت صفصفا … قاعا وسد القدكا ركاء
هذا هو التوحيد والنهج الذي … يسري به في منهج الاسراء
في ليلة فيه الخلائق نوم … مغشيه بلاءة وكباء
فتبتتن فيها تبتيل عارف … يحيى الظلام بسنة الاحياء
ليسر سرا فيه تصعيد الى … خضراء قدس حاط بالغبراء
بجبروتية قدسية تسنية … ما لكية فلكية علياء
واداعرجت معارج التجريد قف … في موقف التنزيه والابراء

حتى

حتى تميت الخلق في الكائنها … ماذاته بالتقييد والاجباء
طيالها ببساطة احدية … كشافة هتاكة جلواء
من دونها غير الصفات وعندها … شمس جلت بالمحو والاصحاء
هي شمس ذات غيبت بطلوعها … نجم الصفات فتشعشعت بجلاء
وحد هذا التوحيد ربك مخلصا … لتكون فردا ثابت الاهداء
واترك سوى وجه الاله ودون حدن … منك الهموم واطل الاخلاء
واملا بذكر الله سرك شاغلا … للقلب والاجزاء والاعضاء
ثم افن محوا ثم صحوا ما حيا … لمشاعر موهوم منه الاراء
واندك منك الجبلة قالعا … منك الهوية خاشعا جذاء
واستهلكن من بدء كونك فانيا … حتى انتهاء العين الا بناء
ولوازم التركيب من ترتيبه … في الخلق والتقدير والاجراء
بل كل حيث كل رب مايلها … من فرض ادراء او مواء
اوما ترى متبع النبي محمد … والعترة المرضية الكرماء
والانبياء والاصفياء وسادة … نقباء غر قدوة نجباء

حيث اصموا فاقدين لنفسهم … حتى استقلوا واجد الالقاء
قد غيبوا في ليسهم واستحضروا … في السهم بالبعد والادناء
هذا الحسين الرتر موتوار عدا … مقتول ظلم سيد الشهداء
ومقطع الاعضاء مسلوب … العمامة والردا محطم الاشياء
الجسم منه مضرج وسط الغذاء … والشيب منه مخضب بدماء
والرأس منه على العلو ادار … والجسم مطروح على الرمضاء
وعليه اونف سقيم ناحل … من غير ابكاء ودون وطاء
والضيعة مقتول بسهم خارق … بدلا من الارضاع والادراء
وحريمه مسبيته مهتوكه … الا استار دون براقع وغطاء
وبناته مسلوبة مرعوبه … وبجولهن تراجم الاعداء
قد اصبحت في اسرها بين العدا … ما بين ضراء كذا باساء
لاتعتني في زجر تعطفها … لاتفتدا في سيبها بفداء
لم تدر مما تشتكي اذ حوصرت … بالذل والالام والادواء
ونوائب ومصائب وشطائب … وركائب وشدائد وعناء



ما يا رحيم وفا نصتن مولاء
مانح ذي الطول والاعطاء

ماك روحي خذها جعلت فداكاء … ومتنني واحي في هواكاء
واذا ما امتني بفناء … احي به في فناكاء
من يمت فيك يمت ويحي … بحيوة لم يلق قط هلاكاء
كل شيئ يفني ووجهك يبقى … وهو قلب جعلته مراكاء
غاية الفوز منك صرف وداد … لم يشب صفوه بغير رضاكاء
لاتكلني الى هواي وباعدني … بين نفسي وبغيتي ما تبغاكاء
وارم قلبي بسهم لحظك حتى … اصرف الطرف معرضا عن سواكاء
حبذا مهجة سفكت دماها … نعم قلب مخلص بمعنى عناكاء
اخلص المخلصون فيك فلذوا … منك مرا لحفا لحلو وفاكاء
فقدوا فيك ذاكرين لبسر … قد نسوا ما سواك في ذكراكاء
واز بجواعن كل وصف وشان … دون قدس الكمال من معناكاء

قد راو ما سواك فرضا وهما … يحجب القلب عن شهود لقاكاء
ليس بدنيك منهم اقتراب … لا دلا العبد عنهم اقصاكاء
كان منك العسر سهل عليهم … ولديهم علو مرتا ذاكاء
جسهم منك حرف ثمك واقصر … قصدهم عن سوى ابتغاء رضاكاء
وشتغلتهم شوقا بشاغل حب … علا القلب مخليا عن خلاكاء
وتبغليب سر شوقك توقا … اهتكن ستر سرهم هتاكاء
ديموا الهموم امح صداهم … ويصحو المعلوم اهل ضيا كاء
واجتذبتهم بجذبة نستلبهم … والبتهم فعدهم نهباكاء
وبنور الضواء اشرق عليهم … من صباح بلوح من لقاكاء
واذا بدا الصباح فاطفي … سرج الليل في نهار ضحاكاء
وبتقربهم اليك فقرب … جاهم منك بالغنى زلفاكاء
واذقهم بالوصل بردا سلاما … سبرد انارهم برد اولاكاء
وبحسن الظنون صدق رجاهم … بمناهم لدى وقوف مناكاء
واقمهم الذكر في عرفات … ثم عرفانهم بها بهداكاء



وبها المشعر الحرام وفيه … ادرك المدركون سر نهاكاء
والحلهم مروة وصفاء … من ربي مروة الهوى وصفاكاء
وازل للمسير منهم قيودا … منعتهم من سعي دار طواكاء
واشترن منهم النفوس وضاعف … ربحهم عند بيعهم وشراكاء
وانهم من اثمن غير بخس … ثمنا رابيا بفضل رباكاء
كن وليا لثارهم حيث اضحوا … لك فادين متبعين جداكاء
يالهم من احبة صبرتهم … ذمم الحب خضعا فداكاء
قد تاسوا بسادة اولياء … ادرك الحب قلبهم ادراكاء
رب صلم برحمة دائما منهم … بعد عسر البلا ديسر زهاكاء
سادة قادة هداة رعاة … سكنوا الارض دور الافلاكاء
بابي منهم الحسين قتيلا … قتلته العدا لما يهواكاء
لهف نفسي عليه وهو جديل … راهق طرفه نحو سماكاء
قائلا سيدي لك الحمد شكرا … باختياري لدى عظيم بلاكاء
ما الهي فقد اتيتك فامنن … ولقد فاز كل عبد اتاكاء

وصرفت الاقبال عن كل شئ … غير لقياك راجيا ان اراكا
لاابالي بلوعتي وظمائي … حيث اسقي مالعذب من سقياكا
سلبتلي العدا ولب بعد … حيث اكسي كفاية بو فاكا
لم تيلني حقا بوقع لوائي … حيث اصبحت رافعا للواكا
وبك الجمع في تفرق شملي … عند عودي مصاحبا قتلاكا
وكا قد اتممت بركب بدا … فلدى العود اكلمن نعماكا
واقبلن مني الشفاعة واغفر … بمحبك رحمة من عناكا
ادخلنهم في الحشر ندخل صدق … كنت واعدتهم ليوم جزاكا
واكفهم في الحيوة شر الخطايا … وقهم في النشور خزن لظاكا
وبامنت من بلية ادرء … عنهم السوء ههنا وهناكا
سيدي عليك الاثيم رحيم … بقتيل من الكثير رثاكا
انا يا سيدي عبيدك دقا … والضعيف البر سيف من ضعفاكا
فترحم تذللي وافتقاري … وافعلن بي ما انت اهل ازاكا
وانل والدي ثم اهيلي … واخلاي من جزيل عطاكا

دادم

وادم ذكرهم وذكري بخير … منطقا منطقين بحسن ثناكا
وعلى في النشأتين ديون … فاقضها مارليا رمن نميا كا

قف بالطلول الحاليات المورى … واندب اهيلا فرقوا ايدي سبا
انخ لدى تلك المعاهد ناشدا … سكانها المتعهدين مع الصفا
واسق مرابع بالمدامع والهني … فقد لا اجر واجد وجد الاسى
لهفي عليهم اذ تشتت شملهم … واستوطنوا اعماق اطباق الثرى
اسفي على تلك المواقف اذ قدت … مطبوسة الاعلام هائلة الفلا
بيت الآن اقفرت فاستوحشت … من فرط خيفتها الفراعل والفرا
اين الطويلع فالاثيل ومرجل … العهد المعهود من وادي قبا
اين المنيفة والنقا فضارج … والرقمتين فلعلع ثم الشطا
اين البرابة اين هند السعاد … كذا الغواني الغيد ربات الحجا
يا حادا مهلتي رويدا وابتدا … وارفق بلقب حده جد النوى
لا غرو ان ذهب الزمان بشملهم … لا تجزعي يا نفس سوسا واصبري

واوا وهتك سمه فتذكري … يلوي فخار الخلق ذات الورى
آل الرسول ائمة الطهر الكرام … ذو النهى واولي الدراية الحجا
منهم حسين قد اصيب مصيبة … فاقت مصاب الخلق من عظم البلا
والله لا انساه وهو معبل … يطو على الطول العراك لدى الوغى
صبر الكرام على النوائب والقضا … ويبيد قوما بعد قوم قائلا
وكانني مالطف وهو مجاهد … اني انا ابن المصطفى والمرتضى
كالليث لا ثنيه باس او دني … ويقول هل من راحم او ناصرا
فكانما الاجال حد حسامه … فيكم يا راعي نسل آل المصطفى
ويلقيه حتفه وحرمة القضا … باامة نصبت لواصح حقها نصب الجحود فما غدا نما بدا
يا امة كفرت بانعم ربها … ويذب عن حرم آل الرسول يبتغي
حتى اضلتها الغواية والعمى … رجه الاله ويرتجي خير الرجا
يا شر قوم خاسرين لصدهم … هل من مغيث يستغاث به رجا
عنا اذ اشتروا الضلالة بالهدى … من ذي وداد مخلص فينا الولا
هل فيكم من موقن وموحد … سمعوا ولكن لم يجبه مجيبهم الا

بی فز

فيخاف فينا الله من شر الجزا … بضرب السيف او طعن القنا
ورموه بغيا بالسهام واحدقوا … من حوله حتى لقد سد الفضا
وبيد هم من كل وجه سيدي … اني يشا كاليث لما يشاء
حتى تجلى الله حين شناؤه … بسنا بها مشرق منه الضيا
ايهى بها من جلالة احمد … يغشاه بالنور المجلل بالسنا
يدعوه خير الخلق دعوة مشفق … في كشف ضرمه فيما دهى
احسين اقبل يا بني ولا تكن … عرض اللئام ملاقيا سوء الاذى
احسين اقبل يا بني واثرن … قرب الجوار كفاك فعل العدى
فهوى صريعا في التراب بوجهه … والب دعوة ربه عند الندا
تالله لا انساه شلوا وانت … شقا زينب بالفجيعة والرثا
وتقول يا جداه يا كهف الورى … صلى عليك مليك ارض والسما
هذا حسينك بالعراء مجدل … وقتيل اولاد البغايا من القفا
هذا حسينك في التراب معفر … الخدين شيبته مقطر بالدما
هذا حسينك بالدماء مرمل … تسفي على جثمانه ريح الصبا

هذا حسينك الصقيل مقطع     الاعضاء مسلوب العمامة والردا
وطينة جرد الخليل حتى حطمت     منه الرائب والجوانح والقرا
انا بنا مالك مصبحات صبعا     يسرى بنا من دون رفق الى الزرا
بابي كئيبا كامدا حتى مضى     بابي ظميا صاديا حتى مضى
بابي جريحا لايداوي جرحه     وطريح الارض الطف مستعرا تحشا
بابي فقيد الم تغب عيبوبته     عنا يؤمل عوده اويرتجا
الاخي قم وانظر بناتك تستلى     وتقاد قود العبد في ذل تسلى
الاخي قم وانظر حريم محمد     تسبلى كما تسبلى عبيد اداما
الاخي هل لك رجعة ام اوبة     تحى بها ارواحنا عند اللقا
الاخي قم وانظر سكينة اذغدت     وتبكي وتشتم كي تكف عن البكا
هذا ابنك السجاد ظل مصفدا     في قيده ومكبلا لايقتدى
يعف به عنها يقد ويسوقها     نكع بدعالم يرافق اذ شدا

الام الترجي بالظنون الكواذب     وفيما التمني دون صدق المطالب

ارارا

اراك تروم الفوز في مهلك الردى     وترجو السائح الظلام الغياهب
اتخذت بباب الخفض في طلب العلى     وخلت هوان الذل عز المناصب
وطلب ماء في سراب بقيعة     تخيل في عينيك صفو المشارب
بزعمك هذا دون جد العزائم     وقصدك هذا دون حفظ المراتب
فانت وايم الله اخيب خاسر     وانت بحق الحق اكذب كاذب
وكيف التلاقي بين سلم وهابط     واني التساوي بين عمد وقاصب
كانك تبقى سابقا في اخوالف     وانك ترجو شارقا في مغارب
تقول بلا فعل وتترك تاركا +     وحقك هذا من عجيب العجائب
دع القصب العيا لاسرع شارع     لدى العزم ذا الحزم وفي الدر ضائب
يخوض عباب الحتف حين النوازل     ويعلو ذرى الالاء عند المصائب
يرى اوسع الارجاء اضيق ضائق     ويحسب اهنى العيش اهى المصائب
لمن هو ذو الشان العظيم جلالة     ابو الفضل عباس سليل الاطائب
ولاالاله الحق امجد ماجد     حوى ستطاب المجد ازكى المناقب
نصير حسين لم يتق ناصر     بحايله من ايدي طغاة اجانب

مصر بحب الماء نحو حريمه     على عطش ما بين رام وضارب
يفر العدى من باسه فكانه     رصيد جليد اثر ثعالب
الى ان ابان الغادرون جماعة     ولما يزل يسطو كليث مغاضب
عسى يوصلن الماء من دون علة     لذي علة مستهلك متلاهب
يجول ويسطو باسلا متفردا     وزحم عليه القوم من كل جانب
الى ان رمى نغل يحرق سقائه     اليك منبر سائب الماء ثاقب
وتابعه نبل فشق صدره     فالقى مرميا خضيب الترائب
فنادى حسينا يا اخا النصر والوفا     الا ادرك المظلوم يا خير غالب
فديتك يا ذخري وحرزي ومؤملي     وخير ولي شاهد ومراقب
فديتك في كل الخطوب وقاية     وانت مني نفسي واعلى الرغائب
فديتك يا خير الرجاء فيا ذرن     الى قبيل الموت بين الشوائب
فنادى اخوه الان قد قل حيلتي     رحطم ظهري من عظيم النوائب
لبعادك يا حذني لبعاد منقص     وزروك يا عوني اجل المصائب
الهفي على العباس عونا وناصرا     وغلاوني العهد اوفى مصاحب

الهفي على المطروح بين النوازل     الهفي على المنسور وسط السائب
اخي يا اخي قم واستمع سكينة     تنادي وتبكي من ظماء ملاطب
اخي يا اخي مهلا تناديك زينب     اجب واستمع للصارخات النوادب
اخي يا اخي يا فقيدا مغيبا     ويا غائبا يا ذاهبا غير ائب
الا يا اخي ما هكذا العهد بيننا     الا اين ميثاق الاخاء والصاحب
اخي يا اخي يا كيف فارقت عصبة     تواخوا على تجميع شمل الحبائب
مصيبت اخي فردا وفردا تركتني     وحولي اعداء شرار النواصب
ابا الفضل يا عباس يا خير باسط     جزيل العطايا يا جميل المواهب
رثاك رحيم بن الكريم محمد     رهين المعاصي بالذنوب المعاطب
يرجيك في الدارين حيا وميتا     لدى عالم بالغيب اسرع حاسب
اغثني لعل الله يرحم فاقتي     ويغفر اثامي وسوء المكاسب
ويغفر ابائي ورهطي وعصبتي     واهلي وولدي صاحبي واقارب
ويورثنا يوم النشور نعيمه     ومجمع غلمان ولقيا كواعب
ويمهلني دهرا بخير وصحة     وعقل وايمان رجاء وخشية

الهف

وامن وتيسير وحسن العواقب … وعقد ولاكم وهو اوفى مارب
واقرار عيني من بهاجه دولة … لقائم حق اخذ الثار غالب

حمد المن خلق البشر واره مافيه العبر … بتبصر فيها اوكر ستذكر مما اعتبر
من حارث متبدد من حادث متجدد … فاحش الفساد تزود لبقاء امر مستمر
حتام تذهل غفلة ولا تغفل شهوة … الموت يأتي بغتة من دون رسل او خبر
يا بئس خسر الغافل لا نعم جهل الجاهل … من وارد ونازل صحب الردى رك الخطر
كم من قرون خالية كم حصون بالية … ما غادرت من باقية من رسم دار او اثر
كم من ملوك او دول ودور ستور الكلل … باتوا على هام العلل اصحوا الدى عقر الحفر
وحماه حرب صابته حماه نفر حامية … درناه دفع رامية قد كسرت لعدا الزعر
واها لعمر قد مضى ولطيب عيش نقضى … حتى اذا ضاق القضا ونه الواب الكبر
يا لهف نفس هل لنا من حيلة فيما بنا … من نازلات من عنا او غابنات كدر
اذ قد حل الاجل ومتى وقد خاب الامل … والمهل عنا قد رحل واشحل عنا قد نفر
وبقاؤنا شر البقا وشفاؤنا سوء الشقا … ولقاؤنا بئس اللقا وفناؤنا ذل وخر



ولناكروب دائرة ولنا خطوب ضائرة … دارت علينا دائرة دون الوفا دون الحذر
لا فرجة لكروبنا لا غاية لخطوبنا … لا راحة لقلوبنا الا بتسليم القدر
السلم من خير الشيم وبه يفرج كل هم … وبه تنفيس كل غم وبه مرافع كل ضر
الكان سخطا ورضا فالله فاض ما قضى … فاشكر تنل خير الجزا ولك الرضا دون العظر
الشكر اوفى موهبة الشكر اعلى منقبة … بالشكر يعلو المرتبة بالشكر يربو ما خسر
طوبى لعبد شاكر ومرابط ومصابر … لا عن جزيل قادر فيما تعنى فالا صطر
لله قوم قد علوا قدرا علينا اذ اتوا … بسليم قلب قد غدوا راضين من دون الضجر
الاولياء الاصفيا الازكياء الاتقيا … الصابرون على البلا الشاكرون لدى العبر
التائبون العابدون الحامدون السائحون … الراكعون الساجدون الآمرون بما امر
قوم تعالى شانهم قوم سمى سلطانهم … قوم جلى برهانهم قوم لهم عظم الكبر
اعلى الاعاظم رفعة اوفى الاكارم منحة … خير الاطائب طينة ازكى البرية في البشر
الحائزون من النبيل قدرا وشانا لم ينل … وخوارقا منها الاقل رد الذكاشق القمر
وفخامته لا تنحصر وجلالة لا تختصر … وبهاء قدس قد شهر وضياء فخر قد بهر
منهم نبي مؤتمن منهم وصي ذو المنن … ثم الحسين كذا الحسين حتى ولي المنتظر

ثم البتول الزاكية خير النسا المرضية … وعلية متعالية اسنى السني اجدر الكبر
لهفي على ارزائهم وعظم خطب بلائهم … ومصابهم وعنائهم ممن جفاهم اغدر
لهفي عليهم اذ عتت ترامرهم قوم ابت … عن نصرهم حتى جفت ظلما ودلت بالبطر
طورا لظلم قتلوا طورا بغشم جدلوا … حينا باسر كبلوا يوما تادوا بالاشر
قد اخرجوا من دارهم تائين عن انصارهم … وغدو البعد مزارهم كشتات نجم او درر
لذ عائذ الجنابهم وقفا مناخ ركابهم … فتشم عرف ربيهم كعبير طيب انتشر
وقصد خاهم خاضعا والثم ثراهم خاشعا … لترى سناهم ساطعا كالبدر ضوا اذ ذهر
فهناك سر اعجم ومناك رمز منهم … متعزز فاق الحجى عاجز الفكر
هو سر حق مستتر بالسر سر استتر … اعمى الورى لما استتر واذ ابدا اعمى البصر
هو آية احدية ازلية ابدية … نبوية علوية قد رصورت منها الصور
لله مضجع طيبه منه النهى في هيبة … هو للهدى كالعلية هو المعلى مقر
ومضاجع في جنبها زوارها في زينها … مشفوعة وبغينها غرر بحرم مغتفر
ورواق غر بالنجف هو العلا على غرف … اركانه مشوى اشرف ابوابه مادر الظفر
لله مشوى الكاظمين ومابه من مرقدين … سناهما كالفرقدين يضى افق الكفهر



لله ارض من خراسان بها ام القرا … لمشفع من قد سرى لير ذره بالنفس
لله دار طيبة لذي العلى والمنقبة … وله معالي المرتبة فيها اعجب الكبر
لله طفطاف العلى فيها مراج كربلا … العز فيها قد جلا والفخر منها قد ظهر
لله منها مرقد هو للشهادة مشهد … هو للرشادة هو للسعادة مستقر
نيل المنى في حضرته نجح الدعاء في قبته … سر الشفا في تربته والشم طيب الاذفر
ما زارها من زائر من وارد او صادر … الا امد بوافر من طيب عيش او غفر
وامده الله الكفى بالمعو والرزق الوفي … وجلى للطفه الخفي ولما دناه لما افتقر
ومتى يسير بها جا ونعيم فيها زارها … حتى يعود مغادرا لامنه يحب باعمر
وله اجابته دعوته وله اضابة بغيته … وخلاصه من كربته واماته عما زار
وينال من اثر البقاء في حشره خير الجزا … مما اعد من الجنا من خير بر مدخر
وجنان عدن عالية فيها قطوف دانية … حور قصور انية سرر قواري نهر
نهر مصفى من عسل خمر طهور ذات غدر … لبن شفاء للعلل ماء تسنيم فانهر
لا ثم غول لا نصب لا ابتلاء لا تعب … لا انتهاء لا عطب محروسة من كل ضر
يا شفيع المذنبين ويا ملاذ اللائذين … ويا معاذ العائذين ويا وليا منتصر

يا سامع الدعوات يا من يكشف الكربات … يا من يغفر السيئات يا ذا الصفح عن النفر

يا عدتي في كربتي يا صاحبي في شدتي … يا جنتي يا جنتي يا حافظي من كل ضر

انت الوفا انت الوفا انت الصفا انت الصفا … انت الرجا انت المنى انت الملجا انت الوزر

ارحم عبدكم لا سد قلبي صدكم … وكفى بفقري جدكم فارحم فقيرا افتقر

واحفظه عن سوالم وحرسه عن شر هجم … واغفر له جرما جرم واقله مما قد عثر

انجح له سؤله ابلغ له ماموله … وصل له مرسله فيما نظم فيما نثر

انما الدهر ذاهب سيل

وكثير من الحيوة قليل

لا نعيم مؤيد ا شقاء … لا خصيم مخلد لا خليل

ما خلا الله باطل مضمحل … وهو يبقى وكل شيء يزول

حبك اليوم وارسات عفتها … ديمة وابل سموم بليل

وارد صادر ذاهب واياب … عارض قارض مبيد مزيل

هذه بنيانها وحزونها … ثت سكانها وبان دخيل

غابر

غاب عنها المليك والمملوك … بار فيها الدليل والمدلول

لا بها عامر ولا معمور … لا بها نازل ولا منزول

قد اناخ الفنا حول فناها … ونادى بالرحيل عنها النزيل

يا نزيلا بها يسائل عنها … ما الذي عنه بعده مسئول

انما انت فاقد مفقود … انما انت ناقل منقول

وكما قد حلت يومك ظعنا … انما انت في غد محمول

مه وودع عنك ما به تسويف … قم وضع عنك ما به تكبيل

ما الدنيا دنية قد تولت … وهي طورا تبدو وطورا تحول

هي عسر اليسر او عيش طيش … اعتبارهم توهم تخيل

هي ساكية ذات لين … وغضيضة النعيها مقتول

او عجوز غدارة ذات دل … عينها بالغرور غدرا كحيل

عيشها زايل كظل غمام … كل ان تصرفه تحويل

حقها باطل كحلم منام … ليس عين لها ولا تأويل

او سراب تقيعة سرف وهم … او غثاء تحمله سيول

او جفاء ما ان له من بقا … او هشيم مع الرياح بليل

او عليل به السموم مشوب … او سرور به الاسى موصول

يا خيطي قلبا لها عاناه … تختبر جو فيها فلا تستميل

صاع دعها وشانها اذ كفاها … ما تقلت منها الاسى تقحول

وكرام اعزة وفخام … خصهم بالعلى على جليل

ولهم بالكمال وجه جلال … عنه عين النهى حسير كليل

سادة قادة رعاة كفاة … غاصبو حقهم ظلوم جهول

بابي القرة الهداة وامي … اهل خطب لهم به تبجيل

شكرهم في الغنا شكرا ابيد … صبرهم بالبلاء صبر جميل

قدرهم بالعناء قدر عظيم … اجرهم في الجزاء اجر جزيل

كم مضى منهم فقيد شهيد … كبدور قد اعتراها افول

لكن الله غالب ذو انتقام … واليه الامور حقا تؤول

بالولا النصير مهدي رشد … حقه صادع حديد صقيل

اخذ الثار قارعا حسام … لم يصبه من القراع فلول

ازل الله

ازل الله ذا الحديد وفيه … شدة بأسها به مستطيل

جلا دولة تأبد رحبا … والى الحشر ما تخلو وتطول

ونصيرا بالاقتدار قدير … وولي بذي الفقار يصول

وجنود كالنازلات يتوب … وخيول كالعاصفات تجول

رب عجل بدولة الحق عزا … وشفاء الشفاء في التعجيل

واذخر النصرة الدين فوزا … واعدنا ان اعتر بالعبول

لا تدعنا بحسرة في انتظار … ما لنا عنه غفلة وذهول

اذ كفانا ما نال فينا اسانا … احمد حيدر نبون بتول

بابي منهم الحسين ذبيحا … بالظما والشجا شهيد قتيل

بتت الساة مفردا اذا حاطوا … حوله وهو بالفؤاد بسيل

وتحد يفري وتصمي ويغني … ما لذا تحد لمحة تعطيل

والى اليوم جده مستمر … والى الحشر ما له تبتيل

النظر دفعة بوائق ذنب … اقتضاها تعود وعقول

شروتها بؤس ونوح ودمع … وصدور حرى وقلب بتول

وترى زراه يزيد ويطو    ابدا ماله خمود طفو ل
يا له من معول مستغاث    عونه ناصر مغيث وصول
عجبا من مكابريه عتوا    وهو من زلهم مغيث مقيل
كبروا عند قتله واستهلوا    وهو تكبيرهم كذا التهليل
قتلوا سيدا اتشرد فخرا    طائفا حول مهده جبريل
قتلوا سيدا ابيت ويقفى    واردا صادرا به عز زيل
سلبوا ماجدا تازر رهدا    بالتقى والعلى له اكليل
ان هذا لمن عجيب عجاب    منه الموهم حيرة تعقيل
لا وحق الاله لم يتحسر    من بامضائه القضاء معمول
انه فعله مشيئة حق    امرها باستماره مفعول
انما شاء ان يخفف عنا    تبعات حمل لهن ثقيل
ان هذا له لفتح مبين    حيث آثامنا له تحميل
وعلى ذا فى سوره الفتح حق    غيبته حكمة لها تفصيل
كل ذنب منا استحق عقيا    ولهذا الرزية تطويل

من

منه ثقيلة يشره قتل    لم يعرف لمثله تمثيل
ولقد الاهلين والاهط منا    كم مضى منه عترة وسليل
رسعوا منه من ظمى رضيع    امروا منه من ضعيف عليل
ولهم نحوه ركوض وعدو    ورماح لا تبرد ومضول
فوق ما نال من جراح وحرة    خيطه الخيول وهو جديل
لهف نفس عليه وهو طريح    وجريح مضرج وطليل
ولهم فى جفائه ترغيب    ولهم فى قضائه تعجيل
طرح الجسم منه ملقا ثلاثا    وعلى الرمح راسه محمول
ولهم من حروجه تجهيز    وله من دمائه تغسيل
آه واكرتباه اى جراح    لا دوا ما لها ولا تدميل
سبيت بعده النساء سبايا    بارزات الوجوه كل ذليل
راكبات على الجمال عرايا    ساكبات الدموع كل عليل
حولها ارؤس وسمر طوال    وسياط وصارم مسلول
ولها طعنة وسوق وقود    ورواح معنف ورحيل

ونزول بغير مهل ورفق    وركوب بلية سير طويل
وخطوب البلا ضروب ضروب    وجموع العدا قبيل قبيل
حيث لا ينتهى لهن مصاب    حيث لا ينقدى لهن مديل
فى السرايا على البعير سعى    مستهان مصفد مكبول
مجهد متعب ضعيف نحيف    نادب نائح عليل نحيل
ماله غيرها نواشد ضر    مالها غيره حفيظ كفيل
حيث سيرى به الى ابن زياد    ويزيد وقدره مجهول
ويراه العدا ابشر ووجد    وهو مستضعف شيخ مغلول
معه الجارعات اسرى وحرى    بين قوم اميرها ضليل
ولها حسرة وهم وغم    ونياح وعبرة وعويل
لم يطق للهوان اذن دنى    كيف بالهون والمهان بليل
وبرئ منهن راس حسين    ويزيد بلومنه مشغول
ناكثا بالقضيب منه ثنايا    حب تقبلها النبى الرسول
لاعباث ربانصيب الله    فضله الكاس هو غيا يقول

لعت

لعبت هاشم ولم يات وحى لا    ولا حجة ولا تنزيل
ليت من فاتنى شاهد يومى    فرحاشاهد الدهر يدول
آه واحسرتاه من كربات    بالنصر بعفيها مدى وزديل
آه وكرتباه من حسرات    كل ان شانها تحييل
هذه محنة عظيم جسيم    مالنا للسوا منها سبيل
فاختم النظم يارحيم وعظم    شانهم اذله البلاء دليل
وادع ربا بهم عليك عطوف
ولدى الغوث حافظ ووكيل

العلم ارفع مجد باذخ اشم    والحلم اوسع نجد راسخ العلم
والدين حصن حصين غير منفرج    والحق جبل متين غير منفصم
والنيل مستودع فى معدن العبر    والعقل مستخرج من نخز الكم
ولا حيوة بغير العلم للعمر    ولا ثبات بغير السلم للقدم
ولا اصلاح بغير الرشد فى السنن    ولا فلاح بدون الصدق فى الكلم

والزهد اكمل ما اسرفت من نعم    والقصد افضل ما استوهبت من قسم
وان كفرت منعت الفضل في النصب    وان طلبت اما نا فاش فانعدم
وان شكرت رزقت الوفر في النعم    وان بغيت سلاما الق بالسلم
والصفح مقتدرا من احمد السير    والجود مقتفرا من اجود الكرم
والقدر بالشم بالشماء لا النصب    والفخر بالهمم العليا لا الرمم
والمكر من صنع الشيطان فاجتنب    والعقل من نعم الرحمن فافتهم
وكم يقاد جسيم الحظ بالطلب    وكم يزاد عظيم الاجر بالتم
وفي التوانى ادبار لملتمس    وفي التواتر اصحار لمنتظم
والعيش يذهب انس الالف كالانف    والبشر يطفى نار السخط كاليم
وكم تضعف الاهواء بالسغب    وكم تغلبت الادواء بالنجم
وفي التكبر مهوى سر منخفض    وفي التواضع مرقى خير مستنم
وذلك النفس من عثرة الزلل    وكمال العقل تمالك ذمة العصم
وحاذر الخلف خلف الخلف واحتفظ    وصدق الوعد بعد العهد والزم
وغاية الحرص حرمان بلا عوض    ومنتهى الجمع تفريق مع الندم

دوم

وموت النفس قبل الموت والاجل    وشعل الراس قبل الشيب والهرم
ولا شينك شين شان كالورع    ولا يزينك زين زان كالحشم
وبالنهى مسك السكان في اللجج    وبالهدى ضوء المصباح في الظلم
واستشعر الرفق تصحب غير منقطع    واستعمل الصبر تظفر غير منهزم
وفي الوفاء مواخاة بلا ضجر    وفي الاخاء مصافاة بلا برم
وليس اردى من منع الذي منح    وليس اسوء من قطع الذي رحم
وان جفوت تغادر نصرة الفرق    وان عدلت تمالك ربقة الامم
وافقهن ففيه الفوز بالطلب    وشاورن ففيه النجح من سدم
واطلب ولكن زمان الحوز للجليل    واعزم ولكن عقيب الخوض في الحزم
وفي الزهادة تفريج من الكرب    وفي العبادة تخليص من النقم
والعجب امه ما اجتمعت من شرف    والمن مفسد ما استاثرت من كرم
وفي الفاق طباق غير مختلف    وفي النفاق شقاق غير ملتهم
ولا افتخار بغير الطوع والورع    ولا استنار بغير الذنب واللمم
وفي التواضع عز غير مبتذل    وفي القناعة كنز غير منكتم

وليس منقصة ادنى من الطمع    وليس مفسدة ادهى من الاصم
ولم يكن غصص كالفوت للفرص    ولم يبن وفض كالترك للذم
وسوف يصرم حبل العمر فابتدر    وسوف يخذم مهل الدهر فاغتنم
واعرض عن اللذات كالانف    واقهن عن الآمال كالقهم
ومن متابعة الاهواء فامتنع    وفي متابعة الاحجاء فاستقم
ولا تخض لجج الطغيان تنتهك    ولا تدع الاذعان تقتحم
ولا تكن جزعا في مدبر النصب    ولا تكن فرحا في مقبل النعم
والحزم حث مناعاة لمقترب    والمزح بدر معاداة لمنتقم
والشك يغرس ريبا غير منقلع    والريب يحكم كفرا غير منهدم
وما اخبرت لكشف الحال فاحتمل    وما امتنت لسر السر فاكتتم
ولا يكال خلا الاذلال من مطل    ولا ينال سوى الحرمان من سدم
وعايج العين عين القلب من رمد    وصحح الآذان اذن اللب من صمم
وعساك تشهد للدهر من غير    وعل تسمع ما في الكون من زمم
وللنهى حجة للحرس كالشهب    وللحجى آية للوهم كالرجم



وما اقتدرت فلا تامن من فتن    وما استطعت فلا تركن الى التهم
والدين نهج سداد الرشد فاقتصد    وشرع سلك نظام الخير فانتظم
وبالطريقة قصد الرشد والسداد    وبالشريعة نيل العدل والنظم
والمر قيمته ما كان يحسنه    فاستكثر الخير تبلغ اثمن القيم
وانما البر والخيرات اجمعها    شارع الشرع في الامار والرسم
بنبينا الهاشمي السيد القرشي    هادي الخليقة من عرب ومن عجم
السيد السند المبعوث منتجبا    ابدا بلا امد من اول القدم
دهت الشرايعة من دون ناسخة    حتى القيمة تقويما بلا قصم
جلت فضائله عمت نوائله    طابت شمائله من فاخر الهمم
سما السماء بجسم ظل مرتفعا    بلج طرف لاقصى البعد من امم
والعرش شيم منه النعل لشرف    والنجم يكسب منه النور في الظلم
لقد علا ذروة لا يرتقيه على    سوى النبي عن الاملاك والنسم
هناك لخلق اموات وحيتهم    هو النبي وحيدا غير مزدحم
احاط بالكون والامكان مجتمعا    مما يكون ومما كان كلهم

وشاهد الكون طرا دون رتبته … في خير الخلق من نور ومن غنم
هو المنير وما في الكون من اثر … عن المنير بمستور ومكتتم
قد كان مبتدا قدما ومختتما … وليس مبتدا الا ثم جتتم
منه ابتداء وجود الكون مفتتحا … ومنه ختم الختام الخلق في الختم
اجرى به قلم الابداع مبدعه … وذاك باطن سر النون والقلم
اليه يرجع بالله من شرف … ومنه يبدء بالله من عظم
وما عداه لدى الاستاد من سند … وما سوى لدى التحكيم من حكم
بمنه اخضرت الامال ناضره … بمثل ما اخضرت الغبراء بالديم
هو الفريد ملا بذ ولا شبه … لذاك يوصف في التنزيه باليتم
من لعبده خلف يعلو به شرف … اليه لا ينتهي مرقى لمستنم
وهو العلي ولي الله ذو منن … عمت وجمت يقتضي القيض كالردم
منها الوجود ومنها الامر والقدر … وكل ما كان من كون ومن عدم
ذات كذا صفة موسومة سمة … وسم وتسم رسم ومرتسم
وبعده سادة من نسله قادة … كل تسامى على فاق وذر القمم

عهنها

عهنها البيان لدى الاطراء في وصر … منها اللسان لدى الاحصاء في بكم
لله قانهم لله خاتمهم … كنز الخفاء خفاء غير منكتم
هو الخفي واني ما تواجهه … يضيء كالشمس بالانوار في الغيم
عزت مناقبهم جلت مصائبهم … ولا يتق بهذا غير محترم
لقد اصيب رسول الله سيدهم … بيوم ما له مثل من الامم
وبعده من عذا الحراب مصرعه … مخضب شيبه من راسه بدم
كذا البتول بطم الخد نادبة … بمكسورة جنبها من ظالم ضخم
ومنهم المجتبى المسموم دو كبد … بالسم ملتهب بالحر مضطرم
ثم الحسين قتيل الطف في محن … مما اصيب الحر الراس والزم
محطم صدره بالجور اكفة لـ … مضرج شلوه بالرمح والقصم
تاؤه حسرتا بجزن من سف … سليله مبتلى بالضر من سقم
كانهن اماء الترك والحبش … لذا السليب من الاعيان والخدم
منهن فارغة مشقوقة الاذعان … منهن مارة محروقة الخيم

بقاد فرخ رسول الله مبتدلا … والقوم زحم بلا رحم ولا عصم
ونصيب عينيه فوق الرمح منتصبا … يديرنه رؤس الال كالنجم
وابناؤه السادة الابرار قاطبة … مصادمون لشر البغي والخصم
كم نالهم نصيب من ظالم يمع … وعمهم كرب من غاشم ملم
بالظلم قد جدلوا بالسم قد قتلوا … في السجن قد كبلوا في الحر ذا لبشيم
طورا يساط بسوط البغي كاظمهم … وتارة جارة يؤذيه بالنغم
ومنهم من هو المسموم بالغيب … ومنهم من هو المقطوع بالخدم
يؤذيه خاصمه من قبل موتيه … لسعي ساعيه نمت من الاضم
ومنهم الغائب المستور محتجبا … عن غاصبي حق المغصوب
بالهف نفس هل للدين من اثر … ام للرشادة من رسم ومن ارم

اين الهداة واين الرشاد والفلح
حتى م يحجب شمس الدين

الهي يا رؤفا بالبرية … مغيثا في الضراعة والشكية
وذو النعم الجزيلة والجليلة … وذو المنن الخفية والجلية
مقيلا للعباد من المزلة … عفوا للعصاة عن الخطية
مفرج كربنا عند الملمة … وكاشف ضرنا دون البلية
بمالك من تفرد او توحد … وذات او صفات او هوية
ورحمتك الموسعة العميمة … وقدرتك المهينة القوية
وعزك ذي المناعة والجلالة … وامرك ذي الارادة والمشية
واسماء معظمة كريمة … وآيات منورة سنية
وارواح واشباح منيرة … معظمة مكرمة علية ٥

رجال خصهم عز المعالی … بآثار النبوة والوصیة
حبیبک احمد خیر البرایا … جلیل الاصطفاء زاکی السجیة
علی مرتضی ک ابی الائمة … وسیدة النساء الهاشمیة
وسبطی احمد المحمود نجلی … اب ذی المجد من ام زکیة
جلیل القدر الحسن المزکی … حسین ذی الشهادة والرزیة
علی سید العباد طوعا … ولی ذی کرامات بهیة
وباقر حکمة جلت ودلت … وذا السنن الخیار جعفریة
ابی الحسن الرضا المرضی سلما … محمد الجواد ابی العطیة
علی ابنه طهر تقی … وذا الشیم الزکی العسکریة
وخاتمهم مولنا المرجی … وقائمهم بوصف المهدویة
وآدم ثم نوح فالخلیل … وموسی ثم عیسی والبقیة
من الرسل الکرام واوصیاء … تتابعهم متابعة المعیة
وبالارکان ارکان الولاء … واعمدت بدت بالاربعیة
نفوس باقیات واقیات … مؤیدة بسر السرمدیة



وبالنقباء والنجباء طرا … اولی الالباب الباب زکیة
وبالحکماء والعلماء کلما … واخوان الاعانة والحمیة
وبالصحف المنزلة الکریمة … وبالسنن المقومة السنیة
وادیان مقومة وحکم … یلاحظ فی فعال اورویة
وامر من لدنک وکل حق … وخیر کان من عمل ونیة
اجرنا یا مجیر ولا تکلنا … الی المخلوق راع اورعیة
تحنن بالجدا فضلا علینا … عطاء منک بالمنن الخفیة
وخلقنا باخلاق حمیده … واخلصنا باخلاص الطویة
وجنبنا عن العصیان رشدا … واقوال وافعال رویة
وبلغنا الحوائج حیث حلت … بناء دنیته او دنیویة
ومتعنا باعمار ورزق … مدید واسع حسن المزیة
واسعدنا سعیدا ما حیینا … وسهل خطبنا عند المنیة
واورثنا الجنان مع الحسان … وانهار واثمار جنیة
الهی سیدی غوثی سنادی … باحمد والکرام الاحمدیة

الهی بالحسین شفیع عفو … شفاعة نجاة اخرویة
وبالسعداء والشهداء ظلما … ونسوان مطهرة نقیة
واولاد الحسین وتابعیه … کبیرا وصغیرا وصبیة
واتیام محرقة ظمیة … واسری ساریات فی السریة
وهامات بدت فوق العوالی … وابدان تاذت بالاذیة
وبالجثث المقطعة الجریحة … واتربة مضرجة ندیة
تقبل سیدی منا رثانا … وما نهدیک نظما من هدیة
وصل علی الحسین وشایعیه … وصلهم بالجزیل من التحیة
وباعد من جوارک من جفاهم … وانکر فضلهم بالمنکریة
امرت العبد بالاحسان ربی … ومن یأمر یجی بالاولویة
رحیم عبدک العاصی اثیم
کریما جد له بالمکرمیة

آغاز و انجام دفاتر کون و وجود و عنوان و پایان صحایف غیب و شهود



در الواح نگارش امکان و اکوان و ایجاد و انوجاد اوراق گذارش ایمان و اذعان و امتثال و انقیاد فرخنده ستایش است تابنده نمایش و شکر و سپاسی است بی حصر و قیاس که نجامهٔ پندار از نامهٔ افکار در صفحهٔ تذکار صورت اظهار گیرد و نجی ستایش و صدق نمایش هیئت گفتار پذیرد و مهر از در گنجینهٔ اسرار گشاید و زنگ از رخ آیینهٔ انوار زداید شاهد اخلاص بجلوهٔ اختصاص آراید و عارض حمد و ثنا را از زنگ ریب و ریا زداید محضر کبریا را تحفهٔ بیریا آید و درگه ارتجی را هدیهٔ التجا و برج مدایح را تابنده اختر و درج محامد را ارزنده گوهر را ستیر اما یه رستگاری گردد و درستی پیرایه استواری بخشد صلاح و سداد را بنیاد نهد و نجاح و رشاد را رونق دهد و کشتهٔ توفیق را تازه تازه سبز پرورد و رشتهٔ تایید را طرفه و نغز آورد و مزرع دل تخم نیاز افشاند و از دوحه جان شاخهٔ اخلاص دماند بستان عقیدت را نهج ارادت نشاند و گلزار دل را آب صفا چشاند تا بصدق سریرت

وصفای طوبیت مکرمیراث شاکر انعام آئیم و باروان ذاکر و زبان
شاکر منعمی را ناشر اکرام کردیم که خداوندیست بی مانند مبرا
از چون و منزه از چند در کنه و ذات باحدیت متوحد است و در وصف
وصفات بواحدیت متفرد بی انجام و آغاز است و بی مانند و
همراز و دمساز دانا و بیناست و شنوا و توانا بفزاید و بکاهد
و آن کند که خواهد بی انکه دستیار و مددکار جوید یا بگوید و بپوید
بست و گشادش همه از عدل و داد است و امداد و ایجادش
باقتضای قوابل و استعداد نه مجبور دارد و نه واگذارد از خویش قضا نماید
و ناسزا و نا روا نفرماید پیوسته بی نیاز است و همواره کارساز
بفضل و عدل کننده هر کار است و بقدر و قهر قادر و قاهر و مالک
و مختار وهو القادر علی ما اقدرنا علیه والقاهر لما صیرنا الیه واز
دشمن و دوست همه را روی نیاز جانب اوست و بصواب و خطا
نامها نهند و بجا و بیجا نسبتها دهند و چون نیک نگری همه را افتقار
بمعبود است و جمله را احتیاج بمقصود بحقیقت جز او معبود نشاید



وجز او را نیاز و نماز نباید هرچه جز اوست همه او را بنده کانند و عاجز
و ناتوان جبهه سای پیشگاه عظمت و اقتدارند و خاک رهگذار اطاعت
و انکسار وکل معبود سواه باطل زایل وکل مقصود عداه ذاهل آفل
وهو المالک المستقل وغیره الهالک المضمحل و پس از توحید مجید رحمن
و تحمید حمید منان درود نامعدود نثار سرافرازی باد و نیاز بی نیاز یگانه احمد
و محمد و محمود است و مؤید و مسعود دلیل فلاح و رشاد است و سبیل نجاح
و سداد غیث حیات است و غوث نجاة خامه قدرتست و نامه حکمت باطن و ظاهر است
و اول و آخر فائق و سائق است و راتق و فاتق و اسنی و ابهی و اولی
و اعلی و اکمل و اعدل و اجمل و افضل احدیت فرد احد را مظهر و عنوانست
و واحدیت حق صمد را مجز و برهان بقدس کمال معروف است و بقدر
و جلال موصوف تابش قدس را آیینه انوار است و دانش غیب را
گنجینه اسرار گنز نهانست و رمز بیان رخساره کردگار است و وجه روزگار
منزه و مبراست و مجرد و معرا و گونه گونه تحیت و سلام بر آل عظام و رهط
کرامش باد که جز نبوت خاص که بر ویش اختصاص است و یرا در قدر

و مکان انبازند و در علم و بیان همراز هداة هدایتند و کفات کفایت
و ولات ولایتند و رعات رعایت اعلام عبادند و ارکان بلاد
مخازن حکمتند و معادن رحمت مصابیح انوارند و مفاتیح اسرار
صفوه مرسلانند و سلاله رهبران برتر از قدر و شانند و فزون
از وهم و گمان و از انمیان سلام بی پایان نثار پیشگاهی باد فلک درگاه
و ملک دربان که پیشگاه سلطان جهان است و ولی زمان مطلع
امتنانست و منبع احسان مظهر رحمن و جلوه یزدان نقاوه اولیاست
و سلاله ازکیا جلوه تابان حق نماست و شمسه ایوان اصطفا دو
دوحه بستان ارتضا و گوهر رخشان اجتبا و سید الصالحین
و الشهدا سجاد عابد کردار و محمد باقر اسرار جعفر صادق گفتار موسی
حلیم کاظم رضای سلیم حازم و جواد تقی و علی نقی و زکی صفی فروغ
عصمت فاطمه زهرا و شکوه حشمت هاشمیه غرا صفی ابو البشر آدم اول
عام خاکدان ناشر دودمان نجی نوح هکرم مرسل افضل صاحب طوفان
و منجی اعوان ادریس رئیس مدرس تدریس و موسس تاسیس ذو المثلث



فی النعمه و المربع فی القسمه خطاط دفاتر اطراب حروف جهات
خیاط سواتر اثواب صنوف صفات فلک پرداز ملک دمساز
هود هدایت مرد کفایت مدرک هادی مهلک عادی باز کردنده
از خلق نجی سبقت کبیر شرف و سبق طاهر بعد الیاس قاهر
عند الیاس انگیزاننده باد عقیم میراننده عاد رمیم خطیره ساز دو
نوار قحط انگیز دشمن کداز صالح ذو الصلاح ناصح ذو الفلاح
آرنده ناقه بردارنده فاقه حاضر بعد الغیاث قاهر بعد العتاب
ستم دیده روزگار مکاره زن جفا برده نابکار غدار فن
ابراهیم خلیل و اسمعیل جلیل رافع ارکان و اضع بنیان ناشر
اسلام کاسر اصنام مکرم اضیاف منعم اصناف یعقوب
عاقبت نیکو عواقب یوسف چاه نشین جاه گزین آصف
بخشای روان حزین زلیخا ران زلیخا خوان جوانی بخش سالخورد
جهان ایوب آب مستدرک ذاهب شعیب منزه از عیب
واضع میزان ناهی خسران صاحب اغنام راغب اکرام موسای

بیل و شجر طوا پیمای طور مقر بیضا ید ثعبان عصا قدرت کر معجز نما
عجل سوز سامری فرسا جهان آرای سبطی نواز قبطی کدا از مهلک
فرعون و هامان مدرک انصار و اعوان قاهر ساهر و ماکر با زخایر
دعا در منتظر منتصر وارث میراث بر منزل آیات و مرسل آفات
و صاحب الواح موضح ایضاح صادق الوعد حافظ العهد الیاس
روشن آل غایب عزلت کزین جاوید بقای بازکشت نمای
نایره افروز دشمن سوز خضر مکان نضر نشان عجایب کردار
غرایب آثار رخنه انداز سفینهٔ اعلام از در احتراز محکم ساز
جدار دفینهٔ ایتام از پی اختیار شقاوت کذار نفوس غوایت اطوار
داود دوا الحان ای مشتاق و نوا افزای عشاق حجازی آهنگ عراق مقام
حسینی مقصود منصوری مرام همایون دستکاه شهناز آواز
بزرگ نهاد کوچک نواز رموز دان زبور خوان فرح نمود دلکش سرود
منطق شناس اطیار وجود سلیمان سلیم سالم جهانبان قویم قائم
سلطان برین کون وجود خاقان بحرین غیب و شهود اورنک آرای



ارائک رفعت افتخار فرمان فرمای ممالک عزت و اقتدار
عالیجناب اوج قدم مالک رقاب فوج امم فلک ایوان ملک دربان
دیو بند پری خدم وحش جیش آتش چشم طایر جنود ضیغم فهود قدرت بساط
شوکت رباط درنک بخش سپهر از تعب شتاب چهر نمای مهر از پی احتجاب
دارای افسر و نکین دانای مضمر و مبین بنیاد کذار محاریب مساکن اکوان
صورت نکار تماثیل اعالی و ادانی اعیان مسخر ارواح مصور اشباح
مدور افلاک مدبر املاک موثر تاثیر مقدر تقدیر جهان آرای کشور ایجاد
توان بخشای لشکر امداد ذو الکفل کفیل ذو الفضل جلیل زکریای پیشوا
مقتدای رهنما ملازم محراب عبادت مفتح ایوان سعادت یحیای
حیوة جاوید ان قیوم شاه بی پایان از هد زهاد اعبد عباد حازم جازم
قائم صائم پرهیز کار تقوی شعار عفاف دثار کفاف آزار مریم زاد
مریم عفت و عصمت مسیح ممسوح پنجهٔ قدرت و رحمت تابنده صورت
فرخنده سیرت شفای بخشای امراض قلوب دوا فرمای اعراض عیوب
محیی اجسام اموات معید عظام رفات بینای کنوز دانای رموز نکفته

و ملاک ممالک ایمان کنوز حقایق را کاشف استار حکام عباد و ند
و اعلام بلاد عفاظ ثغور ند و حراس فتور نظار منظرقه سند و خطا
محضر انس بنیای نهفته اند و دانای نکفته تا لک چشم و کوش ند صاحب
مغز و هوش اولوا الابصار و الالباب ند و اوتاد کاو تا کاو اقطاب
و اطیاب و انجاب و از ان پس اخوان صفا را رحمت باد و خلان وفا را
نعمت که انباز و دمساز ند و همدم و همراز اعوان و انصار ند و مددکار
و دوست یار رفیق طریق ند و صدیق شفیق و از ان پس نفرین خدا
و پیمبر و اولیاء کروهی را شامل احوال باد مقرب آجال و مضیع اعمال
و آمال که دوستان خدا را دشمن ند و پیروان هدا را رهزن غارتکر
زیور ایمان ند و ناهی عدل و احسان و آمر خسران و طغیان و ره نورد
غوایت و شقاوت ند و پهنه کرد ضلالت و نفاق و بعد چنین کوید
بنده خاکسار تبه روزکار رحیم بن کریم بن ابراهیم بن مهدی قلی بن
محمد حسن شاه قاجار که این نکارش حکمت کذارش مختصریست
در مناقب اخیار و مصائب ائمه ابرار انشاءالله مرا ذخیره آخرتست

برای اقطار حواری انصار قدرت نمای حیرت فزای مکمل ناموس
عتیق مجدد مطموس حریق موید روح القدس دمساز مسند جبرئیل همراز
عرش ایوان فلک آستان مهر دربان ملک پاسبان لامکان جای
نهان جاودان پای جوان زنده بازکرداننده یونس حق مانوس مسبح
سبوح مقدس قدوس فراز جوی یاور کثرت قراریاب بجار وحدت
و اکذارندهٔ اشرار با زیر پرزنده استغفار تادیب فرمای مکذبین
ارشاد نمای موحدین لقمان لقمه چشان عرفان و رشحه چشان تبیان
شاکر نعمت و ناشر حکمت را زاندوز پند آموز ذو القرنین ظهور رجعت
مالک حشمت صاحب رفعت مسخر نور و ظلمت مکثر فضل و نعمت
و اضع حد رافع سد مسخر اقطار مسافر اسفار ره نورد ظلمات و حدت
کوشه کرد عرصات عزلت و پس از ستایش ان مهین مهتر و نیایش
ان بهین سرور دوستانش را آفرین خدای بر جان باد و درود حق
دمساز روان که از سر بینش دلیل هدایت ند و از در دانش کفیل کفایت
مشعله افروز دلالت ند و غالیه سوز جهالت سلاک مسالک ما عرفناک ند

ووسیلهٔ مغفرت وبقای نام ویاد وتوشهٔ راه وزاد معاد
امید که بتأیید خداوند مجید فضل خداوندیش پاینده دارد وموجب
غفران عصیان گذشته وآینده والله ارحم الراحمین واکرم الاکرمین
وازز مرهٔ خوانندگان وجملهٔ مستمعان ملتمس دعوات امرزشم
ومستدعی اغماض ازلغزش وامید که اکر خطائی بکرند بجود وکرم درگزرند
زیراکه خطا درمیانه مقسوم است وعصمت خاصهٔ معصوم وعمده مقصود
جلب ثواب ومحو عقاب نه سکالش انشاد وانشاء وتزیین سخن
وتحسین اداوالله یفعل مایرید ویحکم مایشاء ولاحول ولاقوة الا
بالله ذی الحول والطول والفضل والعطاء

یگانه خداوندا جز تو خدائی نیست وقادر وتوانائی نه بالوهیت متوحدی
بربوبیت متفردی وهریک از خاصان مخلص که متوحدند خودنمائی
نکنند ودم ازخودستائی نزنند ازین درباعلو تو پس آیند وپیش
خداوندیت بعبودیت گرآیند وخود رانهان کنند وترانمایند

تاگوته نظر ازادیده بینش کشاینده وبیخبرانرا بپایهٔ دانش فزایند
وشایبه اشراک ازآیینهٔ ادراک زدایند خدایت بینند
وآلهت دانند وکس راجای تو نشناسند ونخوانند فانک
انت الواحد الاحد والمالک الفرد الصمد لک فی ذاتک
الاحدیة وفی صفاتک الواحدیة وانت القادر المطلق والمعبود الحق
وبدین سبب زمرهٔ انبیا وفرقهٔ اولیا که ترا نمود قدس وبهاینه وشهود
عظمت وکبریا با استقلال تو اضمحلال جویند وهمه را از تو ستایند
وازخود نکویند وچندانکه بقدر وتوان افزاید ترا افزون ستایند
وپیداتر نمایند چنانکه بزرگی گرانمایه درپیشگاه خدیوی بلند مایه
باهمه رفعت وپیرایه سرتعظیم فرود آورد ودرعرصهٔ تسلیم سپارد
خودرا نابود شمارد ووی را شهود دارد فطوبی لهم من عباد مخلصین
وعباد خاضعین خاشعین لامرک مظهرین لقدرک این بودکه برخی
رنجور آمدند وگروهی مقهور بستهٔ دست جفا شدند وخستهٔ شست بلا
ازجان گذشتند وقتیل ستم گشتند خلیل آتش نمرود دید ایوب

رنج بدن کشید یعقوب مبتلای هجران شد ویوسف متواری زندان
زکریا دونیم گشت یحیی ازسرگذشت عیسی رو بآسمان نهاد وسلیمان
بخاک افتاد پیمبر اکبر اگر هر دندان شکست علی درلبت ودرخانه نشست
مجتبی جگر درطشت ریخت حسین را پیوند گسیخت کشتهٔ تیغ جفا شد
وآغشتهٔ دشت بلا حتی اصبح ذا نحر منحور وصدر مکسور وخد
تریب وشیب خضیب مقطوع الودجین دامی الوریدین مقطع الاعضا
مسلوب العمامة والرداء محروق الخباء مسبی النساء وچنین علیل بیمار
وآزردهٔ آزار وهریک ازعترت اطهار وائمهٔ ابرار که از پی
تعظیم جبار واظهار جلالت قهار خود را گرفتار جفا کردند ومقهور
قوم دغا آوردند وراه رنج وعنا سپردند ومظلوم آمدند ومسموم
ومحبوس ومحروم تا زنگ شرک از آیینهٔ دلها زدایند وحق را
باحدیت نمایند تا نکتهٔ توحید آشکار آید وپایه تفرید استوار
فلا اله الا انت رب العالمین الرحمن الرحیم مالک یوم الدین ایاک
نعبد وایاک نستعین وسلام علی اولیائک المخلصین الخاضعین ه

واصفیائک المصطفین الخاشعین ولعنة الله علی الملحدین والمشرکین
والمفرطین من المغضوبین علیهم والضالین

درروز الست ذرعرصهٔ درهنگام عرصهٔ خیر وشر خداوند قدیر مجید
ازجلوهٔ قدس پرتوی آفرید که بتجرید هیکل بود ومظهر تفرید آیت
یزدان وجلوهٔ رحمن عنوان احد وسلطان صمد حجت حق
وخلیفهٔ مطلق رخسار خدا ولسان اداء پس خلق را گرد آورد
وجمله را مختار کرد ووی را دراعلان ضلال وهدی خلیفهٔ خود ساخت
ولسان اداء اذ کان لاتدرک الابصار ولاتحویه خواطر الافکار
ولاتمثله غوامض الظنون فی الاسرار وبدان شهود ونمود
دراقرار ربوبیت واذعان عبودیت سراسر بلی گوی
آمدند وخداجو وله اسلم من فی السموات والارض وازعن اذعان
المملب عند الطول والعرض فعلم صلوته وتسبیحه وعرف تقدیسه
وتنزیهه فسبح بحمد ربه وقدس بسر لبه ان کل من فی السموات والارض

الا اتی الرحمن عبدا لقد احصیهم وعدهم عدا وبدیکر دعوات بدایت از نبوت وامامت وولایت برخی بر دره اقرار شدند وخلقی بر سر انکار مصدقین تمام وتارکین امام آنان از فرقه اخیار آمدند واینان از جوقه اشرار مصدق را از تابش اقرار سراپا منور شد وضیابخشای ومنکر را ظلمت انکار پای تا سر مکدر شد ظلمت فرار از آن سو آشکار شد مثل نوره کمشکوة فیها مصباح المصباح فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب دری وازین طرف پدیدار کشت که او کظلمات فی بحر لجی ودر برابر آن آفتاب یغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب صفحه ذره وعرصه محشر تیره شد وبصر ونظر خیره آیت نور مقهور شد ورایت ظلمت چیره چندانکه چشمها ندیده وکوشها نشنیده وهوشها نیافت ونسنجید رفعا للظلمة ودفعا للظلمة واکمالا للنعمة واتماما للکلمة وانفاذا للامة بفضل من الله ورحمة بلحاظ والله متم نوره ولو کره المشرکون ونری فرعون وهامان وجنودهما منهم ما کانوا یحذرون وان جند الله هم الغالبون وسیعلم الذین

ظلموا

ظلموا ای منقلب ینقلبون والق عصاک تلقف ما یافکون بناگاه از جانب حق ندا رسید که ای کروه پاک تابناک سعید هر چند قادری جبارم وقاهری قهار وفاعل ما یشاء وحاکم ما یرید وان بطش ربک لشدید وان امرنا اذا اراد شیأ ان یقول له کن فیکون وتوانم بیک لمحه ونوبت بفعل وقوت وقهر وسطوت رافع ظلم آیم ودافع ظلمت ولی باقتضای حکمت للحق دولة وللباطل جولة آیا در جمیع شماکان از فرقه پاکان کس هست که ستم کشد وجفا برد والم بیند وغم خورد ومظلوما ومقهورا وصبورا وشکورا دامن همت بکمر زند وریشه باطل را از بیخ کند جهان را منور سازد وبرفع ظلم پردازد حق را محکم کند وباطل براندازد نخست کسیکه قدم برداشت وپا بمیان کذاشت کشته کربلا بود وتشنه بینوا امام مظلوم وهمام محروم سید الشهداء علیه وآله التحیة والثنا که کفت الهی ان منم که درین کار همت کنم وبنیاد فساد را از بیخ کنم وسامان عناد را برهم زنم وخلل در اساس زلال افکنم ندا رسید که یا حسین همه اینکار

شروطی چند مشروط است وانجام مهام بدان پیوسته ومربوط نخست آنکه نامه عهدی نکاشته شود ودر خزائن غیب بودیعت کذاشته پذیرفت ونکاشت وبرابر کذاشت ندا آمد که شرطی دیکر مقرر است وان رضای جد وپدر وبرادر ومادر ازین در لوح تعهد مشهود پیمبر کشت واز دیده هر یک کذشت تسلیما لامر الله وقضائه وصبرا علی بلائه ورحمة علی الامة واولیائه سر بسر تسلیم به پیش افکندند ودم از چون وچرا نزدند پس از مشاهده آن مجاهده از بذل مال وجان ورنج ووبال وقتال وجدال ویتیمی اطفال واسیری اهل وعیال وشهادت فرزند وبرادر وفقد یار ویاور اکرچه زهرا سلام الله علیها از داغ پسر مدهوش کشت ولی تسلیما لامر الله خاموش کشت وانعهد نامه معهود تا روز موعود در خزانه غیب مخزون بود تا بوقعه عاشورا وفجعه کبرا وتحمل رنج وبلا وعدای تعهد روز بلی عهدنامه از آسمان فرود آمد وبه اندرش مشهود که یا حسین ما حططنا علیک الشهادة من دون نقص لک فی الکرامة والسعادة اکر خواهی برقرار باش وابدالدهر استوار

بی انکه

بی انکه تورا ذره از قدر کم شود یا چون وچرائی رود بجانب آسمان آورد وبا زبان ارادت خطاب کرد که حبیبی وسیدی وربی ومعتمدی قربک منی ورضاک غنیتی دنیای وآخرتی ونعیمی وجنتی قد اخلصت انقطاعی الیک واقبلت بکلی علیک ورقبت فیما لدیک خداوندا از پس شهادت اکبر واصغر وفقد برادر ویاور وشوق لقا وذوق ولا مرا طبعی در حیوة است یا نظری در ثبات علی الدنیا بعدهم العفا ولک علی بالعهد والوفا یا غایة الرجاء ونهایت منتی لبس در انکه منتهی ولاد ونک ملتجی آنکاه کوشید تا شهد شهادت نوشید وخدایش در منظر جد وپدر وبرادر ومادر از کوشه میدان جلوه کر شدند واز پرده غیب پرده در که ای سعید سعادتمند محنت تا کی زحمت تا چند تا کی از جفا تا بجفا از کذند النسا النسا ولد نیا الدنیا نظر بند ورخ بر تاب لنجزی بجلیل المصاب بجزیل الاجر وجمیل الثواب انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب

مشیّتُ ذو الجلال اصل هر خیر کمال است و نور و جمال و هر آن قابلیت
شایان که خود را بفروغ مشیّت آراست و از ظلام مخالفت و کدورت
معصیت پیراست تابان و منوّر شد وگرنه تاری و مکدّر و موافقت
طاعت است و موجب غفران و مخالفت معصیت است و علت خسران
و این خلق خلط کار خطا پندار را هوس و هوا موجب جرم
و خطا بود و مانع فیض و عطا و بمقتضای عقوبت کس مجال
خلاص نداشت و عقاب حق کسرا بر جا نمیگذاشت قسمت
اقتضای زجر و عقاب داشت و رحمت اجر و ثواب ازین در
از سر بذل فضل را سببی چند مهیّا شد و بدان بهانه خلق از قید عقوبت
رها گشت که قل بفضل الله و رحمته فبذالک فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون
و لولا فضلُ الله علیکم و رحمته و برترین سبب از اسباب این بود
که تقدیر قدیر برخی را از صفوه اخیار اختیار فرمود که بطینت مصطفی
و مبرّا بودند و بسیرت مظهر رحمت و رضا و ازین روی محبوب علی الاطلاق شد
و مطلوب طالب و جاذب مشتاق و آن ولا و ولای خدا شد و مایهٔ

تابش

تابش و جلا و پایهٔ رفعت و علا و وسیلهٔ رضوان و رضا از هر درد
و دوا و بهر علت و شفا مسلک رستگاری و نجاة آمد و منبع زندگانی
حیوة کلید گشایش و باب فزایش اذ هُو اَصلُ الخیرات و آسُ
الطاعات و سرّ الحسنات المذهب للسیئات و حقیقة الایمان
و دقیقة الاحسان و الرّشد و الفلاح و الفوز و النجاح الجنّة الواقیة
و الجنة الباقیة الحصن الحصین و الحبل المتین العروة الوثقی و وسیلة
الزلفی دلیل السالک و المقیل الهالک نور الهدایة و ذخر الکفایة
و کنز الدرایة و کهف الوقایة مبدء البدایة و منتهی النهایة اعلی العلة
و اسنی الغایة محو الموهوم و صحو المعلوم کشّاف سبحات الجلال
و هتاک استار الجمال الجاذب لصفات التوحید بسرّ الاحدیة
المشرق من صبح الازل بهباء الهویة الخیط المبین من الخیط الاسود
و النافع الماکث بعد ذهاب الزبد اجر الرسالة و شکر الکفایة و
جزاء الدلالة فی خطاب الله لنبیه منبها للوری قل لا اسئلکم علیه
اجراً المودّة فی القربی و ذلک لا آله بل هو منهم و لهم ما سئلتکم من اجر

فهو لکم و المسئولون بذلک هم المؤمنون لا غیرهم من المنافقین لانّه
قل لا اسئلکم علیه اجرا و انا من المتکلفین اذ خلقهم من طینة الوداد
فامرهم بالودّ و الاتحاد و نعم آمنوا و عملوا الصالحات جدّا فجعل لهم الرحمن
ودّاً و هل جزاء الاحسان الا الاحسان و اهل العدل و الاحسان
من امر بالایمان و هو مشکور السعی مغفور الزلل حیث استجاب لما یحبه
من العلم و العمل فعلی شانا و سمّی مکانا و نال روضة و رضوانا و روحا
و ریحانا و جودا و احسانا و ملکا کبیراً و خیرا کثیراً آری مایه این سعادت
ارادت است و این ارادت موجب هر گونه سعادت است
و بدین ارادت و جذب عقوبت سلب شود و رحمت جلب
و باین مهر و ولا دردها دوا شود و کامها روا خاصه اندم که محبت
هیجان گیرد و ارادت شدت پزیرد و هیجان و شدت را یاد
محبوب در ذکر مصیبت اعظم اسباب فزایش است و فزایش
موجب نفی آلایش چون محنت عترت اطهار که در نهان و آشکار
نایره افروز جان است و جگر سوز دوستان و موجب افزایش

و هیجان

و هیجان خاصه محنت کربلا و حسرت نینوا که صبر گذارد و نه تاب گذارد
و بخوناب مغزها بجوش آید و لبها بخروش جگرها خسته شود و نظرها بسته
دلها شکسته و پیوندها گسسته از دیده سرشک ریزد و از سینه
شرر خیزد نفس شعله ناک آید و گریبان چاک رخساره زرد آید
و محاسن پر گرد تن رنجه و دل پر درد ازین روی آیینهٔ جان
جلا گیرد و چهرهٔ دل صفا آب رحمت شستشو نماید و تاب رافت
آبرو فزاید دست عطا بنیاد خطا کند و شست کرم دفع کنه کند و ذلک

هو الفوز العظیم و تقدیر
العزیز العلیم

خدا خداست و ما سوای خدا بندگانند و هر یک بپایه بندگی در خور
نام و نشان و مایهٔ قرب از پایهٔ بندگیست و هر گونه بندگی اثر را مقتضی
که بایستهٔ انکار و شایستهٔ کردار و گر نیست و ازین در هر کار را جزائی
مقدّر است و عطائی مقرّر و عمل و جزا مناسب است و چه بسیار

جزائیکه سزای مصائب است و بنده کامل انکه هرگونه جزا را
راغب است و بیک بضاعت قناعت نکند که سلطان هست
وازنیک سرمایه پیرایه نجوید که طالب هر قدر و شان است
ازین در خاصان آله و نزدیکان درگاه هرگونه ثو برا اختیار کردند
و هر اندیشه و پیشه را بکار آوردند تا گونه گونه جزا دیدند و ثواب
بردند و چندانکه عمل دشوارتر آید اجر و جزا و مزد و سزا بفزاید
اینست که خداوند فرماید الذین اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا
لله و انا الیه راجعون اولئک علیهم صلوة من ربهم و رحمة و اولئک
هم المهتدون ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم
بان لهم الجنة یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون و یقتلون و نرید
ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثین
و لنبلونکم بشیء من الخوف و الجوع و نقص من الاموال و الانفس
و الثمرات و بشر الصابرین پس انان راکه فزایش محبت است
و خواهش منزلت رنج و بلا را از همه خریدارترند تا در قدر و شان

از ذاران

از دگران در گذرند حسین را همت بلند آمد ازین در گرفتار هرگونه
گزند آمد بسر دادن سرور کاینات شد و بجان سپردن هستی ده
ممکنات شد پایمال تا مظهر عظمت و جلال شد سر در راه خدا داد تا پایه
کبریا نهاد از غارت زیور پیرایه شوکت یافت و بتاراج افسر
سرمایه رفعت بنا بودی تن همه بود آمد و از بیخودی سر وجود و خدا نمود
پنهان و پیدا و بدنیا و عقبی نامش بر جا ماند و نشانش بر پا خواست
آوازه اش آویزه گوش جهان گردید و لوای والایش سایه انداز
زمین و زمان شد کاز العبودیت پدر شد و ره رواز ابهد ایت
رهبر بکنیت ابوعبد الله شد بخدمت بنده بحرمت شاه
که العبودیة جوهرة کنهها الربوبیة و هی ما نطق بها الناطق الصادق
العین علمه بابنه و الباء بونه عن الخلق و الدال دنوه من الخالق
صلی الله علیه و علی عترته الطاهرة شفعاء الدنیا و الاخرة و
لعنة الله علی اعدائه الکفرة الطاغیة الباغیة الفجرة

خداوند حکیم مفید جهان را بحکمت آفرید و هر آفریده را ثمری بخشید
تا زشت و زیبا و پست و بالا از عطای او بی بهره نماند و بتقدیر
آن کند که تواند و چندانکه قابلیت را صفای طویت فزون آید
باقتضای طلب باستفاضه فیض افزاید چنانچه هر قدر آینه صفا یابد
پرتو مهرش از چهره فزون تابد جوی نهر از بهر باندازه خویش گیرد
و روزن و فضا از مهر بگنجایش خود پذیرد اولیا را صفای طویت
از سایر اصناف رعیت فزون بود ازین در فیاض فیضشان
بمایه و پایه فیض افزود انبیا پیشتر شتافتند و بیشتر یافتند
صفوه مصطفی از همه اصفا بود فیضش بر از شماره و احصا بود
فلا یسبقه سائق و لا یلحقه لاحق عترت پاکش اسبق از کل بودند
و پیش و بیش از همه مستفیض آمدند وجود حسینی را ان صفا و بها
بدست آمد که حق نما و حق ستا و حق پرست آمد مظهر توحید شد
و جلوه تفرید بها یگانه را ظهور آمد و فروغ احدیت را نور
و آصف کنه کمال شد و عارف سر جمال و کاشف سر جلال

دوا قف

وواقف قرب وصال اساس حقیقت را محکم کرد و ریاض طریقت را خرم
و سلک شریعت را منتظم فضائلش بی شمر شد و خصایصش بی شمر
جدش پیمبر و علی پدر حسنش برادر و بتولش مادر و عترت اطهرش
فرزند و پسر تربتش مسجود اولیاست و درمان و دوا و صحت و شفا
مدفنش مأمن اتقیاست و مسکن ازکیا کاخش محل اجابت است
و روضه جنت و حرم مقام انابت زیارتش زیارت حق بود
مدت سیر از عمر زائر محسوب نشود اوقات خجسته دربارش
مطاف خلایق است و چو خدا نمودش خلیفه خالق بحشر شفیع گنه کار
و قاسم جنت و نار فیضش در دنیا و عقبی بی نهایت است و کلید
نجاتش در کف کفایت روز بروزش بروز اثر در فزایش است
و دمبدمش ضیا جلوه نور در تابش قطره اشکی در غمش لجه رحمت است
و شعله آهی در ماتمش مشعل مغفرت خدایش صاحب عزا است
و پیمبرش مجلس نشین مستمع گر و بیان نوحه گر روح الامین فما اعظمه
من امام مؤتمن و همام ذی منن و عماد معتمد و سناد مستند و مفضل مکرم

و مجمل منعم و مجید منان و مفید حنان صلی الله علیه و آبائه و ذراریه
و ابنائه و متابعیه و اولیائه و لعنة الله علی اعدائهم فی ارضه و سمائه
ما اظلت الخضراء و اقلت الغبراء

یگانه خداوندا از چند و چون منزهی و مبرا از تمثیل و تشبیهی آنکه نام
و نشانت نیست و مکان و زمانت نه نه معروف توان گفتن و نه موصوفت
توان خواندن گرت نام و نشان خوانم مقارن اوصافت داشته ام
و از عرصهٔ تجرید با بورطهٔ تقیید گذاشته ورت موهوم و معلوم دانم
مجانس ادراک پنداشته ام و مخلوق و مصنوع انگاشته نبی
صاحب بینشت ما عرفناک حق معرفتک فرماید و ولی صاحب دانشت
عجز الواصفون عن صفتک در آید سبحان ربک رب العزة
عما یصفون مصداق ثنای تواست و لا احصی ثناء علیک فرمود
مصطفای تو و کمال التوحید نفی الصفات عنه سنجید مرتضای تو
و الطریق مسدود و الطلب مردود اندیشه و پیشهٔ اولیای تو با تنزیه

تجرید

خصیصان و تقدیس خاصان مرا چه رسد که ابلهی نادانم و
عاجزی ناتوان و ابکمی بی زبان سر تا پا جهل و عجز و پا تا سر وهم و گمان
هنوز از شناسائی از خویشم بهره نیست با آنکه تنی از آفریده گانم
و تو آفریده کار فروتر بندهٔ از بندگانم و تو کردگار آنکس تو را شناخت
که خود را بیخود ساخت و آنکس از تو آگه گشت که از بینش و دانش گذشت
محو الموهوم راند و صحو المعلوم خواند از فزایش اسرار هتک استار کرد
و با اشاره انظار کشف سبحات جلال آورد در پرتو صبح ازل
اطفاء سراج فرمود و بسر النطوی در دشت طوی خلع نعال نمود
کلید کشاکش افکند تا قفل گشایش گشود کام کام بهشت تا سیر مرام
پیمود و مفقود شد تا مشهود شد و معدوم گشت تا موجود خواست
ترک تعلق گفت و عین تعین نهفت پا بکوی ارادت نهاد و چشم
از خود گرفته بروی تو دیده گشاد از خود رست تا با تو پیوست از جان
برخاست تا با تو نشست بند خودی گسسته بسوی تو شتافت
خود را گم کرده تو را دریافت پنهان و پیدا مظهر توحید گشت و سر تا پا جلوه

نشست
تجرید خواست چون شاه شهید که چشم از همه دربست و از میان یکتا
دل داد جان داد و سر داد افسر فکند پیکر گسیخت زیور نهاد از هر چه جز یگانه
بیگانه گشت و با حق از خلق در گذشت همان گونه که در نهان بی نام
و نشان آمد در عیان بی سر و سامان آمد و دور از خانه و خاندان و یار
و اعوان چنانچه بباطن با استقلال تو اضمحلال جست بظاهر با تعظیم
جلال تو پایمال گشت چنانچه به نهان از نام و نشان و کام و روان
و بود و توان منزه خواست به پیدا ز پیکر و اعضا و برگ و نوا
و بیگانه و آشنا تجرد یافت از خود نابود شد و بحق موجود از خود نهان
و بحق مشهود از خود ساکن و بحق متحرک از خود بیخود و بحق مدرک فلا اله
الا انت الاحد الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد الله الله
لا اله سواه و لا معبود عداه و الصلوة علی من والاه و اللعنة علی من عاداه

سواه
جمیلا حبیبا ودودا رقیبا انت الجمیل الحق و الحبیب المطلق الذی لا جمیل
و لا حبیب عداه جلوهٔ قدس کمال تواست که فروزنده جان است

دری

و پرتو حسن جمال تواست فروغ جهان است از فاش و نهان
پرده دری و از پس و فراز جلوه گر ایکون لغیرک من الظهور ما لیس
لک حتی یکون هو المظهر لک متی غبت حتی تحتاج الی دلیل یدل علیک
و متی بعدت حتی تکون الآثار هی التی توصل الیک عمیت
عین لا تراک و لا تزال علیها رقیبا و خسرت صفقة عبد لم یجعل له
من حبک نصیبا کس ار بدیده دل بنگرد جز روی تو ننگرد کس ار
بپای تو سر گذرد جز کوی تو نسپرد جلوه جلوهٔ رخسار تواست
که فزایندهٔ اشواق است جذبه جذبهٔ دیدار تواست که ربایندهٔ
مشتاق است ذرهٔ از مهر تو بی بهره نیست و سری بی سر و لا نیست
نزنیت ساغر چرخ از بادهٔ مهرت لب ریز است و بادهٔ مهر از پرتو
چهرت نشاط انگیز انجم بمهرت چرخ زنانند و افلاک از سر میلت
گردان آتش از شعلهٔ شوقت در شرار است و باد از جذبهٔ مهرت
در گذار آب را دیده تر است و خاک را سر بجیب صحرا همه نور است
و دریا همه سور کهسار نغمه روان است و گلزار شکفته جنان لاله با داغ

درون خیزد و ژاله سرشک شوق بعارض کل ریزد غنچهٔ تنگ دل را
جامهٔ حسرت چاک است و شاخهٔ پابکل را سر بسوی افلاک طایرانرا
در هوای تو پرواز است بلبلانرا از نوای تو آواز خروش بلبل
بپای کل از شوق لقای تو است و سرود قمری بر سر سرو از جذب هوای تو
غزالان صحرانورد ند و مرالان کهسار کرد پریر اشیشهٔ صبر و سکون شکسته
و آدمیرا رشته تاب و توان کسسته از از جنبش شوق پابسنک است
واین را از کاهش عشق دل بتنک بیش از همه ات اولیا را شوق
هواست و بیش از همه ات انبیا را ذوق ولا خاتم انبیا را نهمه ات
دوست داشتی هرچه داشت در سر کارت کذاشت و ان همه
مشتاق شد که حبیب علی الاطلاق شد زاد کانش انهمه کوشیدند
که چشم از همه جز تو پوشیدند از فرقهٔ عشاق بخود مشتاق حین
انهمه شایق کشتی سابق و فایق کشت بهوای وصالت کوشید
تا شهد شهادت نوشید با وجود تو خود را نابود ساخت تا لوای
هو الحی القیوم افراخت از هرچه سوای تو اعراض کرد بغیر از لقاء تو اغماض



با مهر تو غیر از تو ندید و نخواست همه کاست انچه فزود همه افزود
انچه کاست پیراست تا آراست و نشست تا برخواست الی
ان بذل ماله و ماله و ایتم ولده و عیاله و خضع بجبهة و قلبه و خشع ساجد
الرّبه عفیر الخد مخضوب الجبین جریح الجسم مقطوع الوتین قتیلا باتضما
و غسیلا بالدما، و هو وحید فرید متصف بصفت التوحید منجذب
بجذب الاحدیة مدعوا من الحضرة القدسیة بالدعوة الانسیة
بیا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة علیه من
ربه التحیة فی کل غدوه و عشیة

تضرع و دعای توسل و التجاء در فضل و عطاء

بخشاینده کریما امرزنده رحیما تو ئیکه بکثرت غفاری و برحمت ستاری
از در احسان بخشندهٔ وار سر غفران پوشنده غافر هر کناهی و ساتر
هر تباه سامع هر دعوتی و رافع هر حاجت شافی هر علتی و کافی
هر محنت مغنی هر مسکنت و معطی هر مسئلت کامها از تو روا کردد
و دردها از تو دوا یابد ریشها مرهم پذیرد و زخمها التیام کیرد

نیش نوش شود کم بسیار مشکل آسان و دشوار هموار بستکی رستکی
و کسستکی پیوستکی خراب آباد اسیر آزاد کهین مهین غمین دلشاد
آری توئی که بمهرت عنایت فراز و نشیب را روشن کنی و
با بر رعایت چمن و دمن را کلشن نه سحاب جود تو را از رشحهٔ فیض
نقصان رسد و نه نسیم لطف تو را از نفحهٔ فضل خسران هر چند
سحاب سخای تو بیش بارد دریای انعام تو جوشش دیکر فزاید و
هر قدر فروغ عطای تو باز تابد درکاه اکرام تو روزن دیکر کشاید
کل و جزو و کهر را فیض رسانی و نیک و بد و پست و بلند را شادنشانی
که بی نیاز و منانی و کارساز و رحمانی و هرچه خواهی کنی و هرچه کوئی
توانی خزانهٔ فیض و جودت در میانه کاف و نون است و منبع فضل
و بذلت از مجاری کن فیکون ازین درچه کرفت و ازین روچه شکفت
وای مانع و ای دافع که در ما بدیده مهر نکری و از سر قهر کذری
اکر قوت و قدرت بحکمت است حکمت بمشیت است و مشیت
برحمت کسرا از تو هیچکونه لیاقت نبود فضل تو از نخست با عنایت کشود

خواستی و آفریدی و هر انچه خواستی بخشیدی داعی و دعا و اقتضاء قضا
و اجابت و عطا همه را آفرینده تو بودی چه کاستی و چه افزودی
و درست نمودی هر انچه فرمودی و نه بجبر داشتی که بی قبول قابل دهی
و نه واکذاشتی که قابل را بی فعل فاعل نهی کدامین اجبار و کدامین واکذار
الجبر و التفویض ممتنعان لان الایجاد و الانوجاد مجتمعان آری
قابل و مقبول و فاعل و مفعول و امداد و استمداد و ایجاد و انوجاد و استخراج
و استعداد همه از داد تو است تو دادهٔ و بحق دادهٔ و اینجمله را پایه عدل
نهادهٔ نه جای جبر و جفا است و نه پای چون و چرا و نه ذات ترا
اقتضا و نه بی اقتضا حکم و قضا و تحکم و قضای قبول و رضا مقدر بتقدیر است
و مدبر بتدبیر و تاثیر و تاثر بوصل است و تعبیر و تصور بفضل بچاره
باید نکریست تا دانست که کیست و چیست و با خود و بیخود نیست
ترجیع زماست آواز کیست لا کیف لفعله کما لا کیف له و هو
الحکم العدل و الفاعل لما یرید و الحاکم لما یشاء له الملک و الحمد و بیده المنع
و العطاء و الحکم و القضاء و لا حول و لا قوة الا به و منه و له و هو العلی العظیم

المالک القادر الولی العزیز العلیم الحکیم حکیما کریما اکنون که منتم بر نهادی
ودهانم دادی وزبانم کشادی وامیدم فزودی ونویدم فرستادی
خود نیز مقتضای دعوت ما را موجود دار ومانع استجابت وعطا را
مفقود آر بکریمیت محرومم مساز برحیمیت بهرم نواز بحلیمیت بقهرم
مگذار رشحه نفحه قطره ذره خوشه توشه حصه بهره رعایتی عنایتی
وقایتی کفایتی امدادی حمایتی ارشادی هدایتی شاید مرا نیز چون
اینهمه خلق فضلت دریچه لطف کشاید ومهر چهر کرم نماید وغم زداید
وسایه رحمتی بفرق افتد ودامن رافتی بدست اید واگرنه شایسته
رحمتم وبایسته رافت تو را عموم رعایت وشمول عنایت درخور آنست
که ما را فراگیرد ودرها دوا پذیرد چرا که فراگیرنده هر چیز ادست خواه مغز
وخواه پوست خواه خصم وخواه دوست چه بسیار ناکس که خود را نیاز
تو داند یا غیر تو را اشنا داند وهیچ حق بر خویش از تو نداند وبا اینهمه چون
سوی تو روی نیاز آرد وباضطرار سرفراز دارد هیچش محروم نیاری
ومحروم نگذاری که بخشاینده وبی نیازی وپردازنده وکارساز

بااینهمه

بااینهمه جود توایم محمود وجواد وفضل توایم معبود ومراد چه گونه چشم امید
از روی تو برگیریم ودر جز کوی سوی دگر گیریم بانکه ترا بپاکی ستایندهایم
ویکانگی پرستنده وبربوبیت برده وبنده وبدربار اقتدار
شتابنده ترا بینیم وکست انباز نگزینیم وپیوسته براه نیاز
نشینیم اکنون بجذب احدیت وفضل ربوبیت چنان کن که
خویش گم کنیم وترا یابیم وروی از همه برتابیم وبدان سو شتابیم
بدان در که کشوده درگذریم وبدان رو که نموده درنگریم بدامان
احسانت دست تولا زنیم واز درگاه نوالت تمنا کنیم فضل ترا
وسیله خویش خوانیم وهر انچه یابیم از فیض تو دانیم گفتگو با تو کنیم
وجستجو از تو وباهر گونه نیاز وناز قدم در پیشگاه کرم نهیم وبخون
پاک حسینت قسم دهیم تا باشد که بدان خون پاک وپیکر چاک چاک
وافسرده بیمار وآزرده آزار واکبر گلگون کفن واصغر گل پیرهن
وداماد ناشاد وعروس بیمراد وعباس علمدار وانصار جان نثار
ویتیمان دربدر واسیران خون جگر وزینب وکلثوم با معجر وسکینه نوحه گر

وفرزند کشته نوحه گر وانده وشام سحر وقصه ذاکران وغصه مستمعان
وفریاد وفغان وآه دوان واشک روان کریمانه بجرم ما بخشائی
وبخوانی وزانی ومحروم نمانی رخ نمائی وغم زدائی وعقده کشائی
ای کردگار رحمان وای جبار منان ما را انده که تو شایسته آنی نما بایسته آن
فاغفر لنا یا غفور بالنبی الشکور والوصی الوقور والولی الصبور والشموس
والبدور وصلواتک علیهم ما مضت الدهور
✱ وانقضت الشهور ✱

در پستی وانکسار است وحاجت وافتقار که موجب عزت واعتبار است ومورث قوت واقتدار

احدا صمدا ازلا ابدا متکلا معتمدا خوشا فرقه رستکاران وجوقه کامکاران
که از فقر تقیید بی نیازند وبتاج تجرد سرفراز از مایه افتقار افتخار جویند
واز پایه انکسار اقتدار بشکستکی درستی کیرند وبخستکی چستی بلندی از پستی
وسختی از سستی از عجز توانائی وبجهل دانائی فانی در بقا کردند وباقی در فنا
وبدان پایه ومایه بهره وپیرایه که صرفه از تحفه نبرند وخرمنی باز زنان نخرند
دیده برگیرند ونظر کشایند قدم ننهند وگذر نمایند نخورند وننوشند

نبرند

نبرند ونپوشند ننگرند ونینوشند نشتابند ونیابند سایه سقف از طارم
اخضر طلبند وپایه کاه از توده اغبر ومهاد وسناد از مدر وحجر گرمی
از آتش خور سردی از ظل شجر مشعل از مهر وچراغ از ماه چمن ودمن
از خار وگیاه پوشش از برهنگی نان خورش از گرسنگی خادم ومرکب
از دست وپا حاجب حجاب از زو فر وحیا توشه وزاد از شکر ورضا
سرمایه کار از وفا پیرایه زیب از صفا تاب توان از ناتوانی نام ونشان
از بینشانی از کشاکش کشایش وبکاهش افزایش از ناامیدی امید
واز نامرادی رسید بناکامی کام بگمنامی نام بخرابی آبادی باسیری
آزادی وبهم وغم شادی از توکل اعتماد از توسل استناد از ذوق خواهش
از شوق جنبش از شور کوشش از مهر کشش واز همه برتر انکه خود را نابود نمایند
ومفقود پندارند تا بپای ولا راه خدا سپارند وکام تقی در کوی هدا گذارند
بار بمنزل افکنند وخرگه بگوشه نبکه زنند راحت گزینند وآسوده نشینند
به بیگانه در بندند به یگانه پیوندند سراپا چشم وگوش آیند وپا تا سر مغز
وهوش بدل گویا بزبان خاموش بنهان هشیار بعیان مدهوش

از خویش بیخبر کردند و بخود پرده در تا از خودی بخود پرده بپوشند
و در خود پرستی بیهوده نکوشند از خود برایند و خدا نمایند و حق ستایند
چون فرقهٔ خاصان و جوقهٔ خصیصان شهیدان سعید و سعیدان شهید
کشتگان کوی بلا و خستگان راه فنا عشاق مشتاق راست درای حسینی نوا
که بجذب شوق از خود گذشتند و نماینده دوست گشتند و بترک حجب
خرق حجاب کردند و در بیخودی رفع نقاب براستی رفتند و درستی یافتند
تا انکه در ایشان نهان و عیان موافق شد و کردار و گفتار مطابق چنانچه
بباطن توحد جستند و از تقید رستند بظاهر نیز ترک تعلق گفتند
و دل رفتند و بیخود خفتند در انجا سر بپای دوست نهادند و در این جا
سر از دست دادند انجا نابود آمدند و این جا مفقود انجا اضمحلال یافتند
و استعلال در اینجا پایمال آمدند و ستمال پاره پاره بمیدان افتادند
و گرسنه و تشنه جان دادند و پهلوی چاک چاک بر خاک نهادند
چنانچه یکجا تنشان از سر جدا خفت و سر به نیزه اعدا شکفت و یک سو
تیغ ستمشان پیوند خست و پیکان جفاشان بر تن نشست

خنجر

خنجر جفجر برید و ناوک بر دل رسید و پای تا سر در خاک و خون طپید
آری قربانیان کوی وفا را آئین اینست و فدائیان حریم صفا را
رویه چنین جز دوست از همه درگذرند و راه فنا سپرند تا رخت
بکوی بقا کشند و شربت عیش از جام بلا چشند چنانچه کردند و دیدند
و رفتند و رسیدند فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمین خیر جزاء
المحسنین واعلی درجاتهم فی اعلی علیین مع الشهداء والصدیقین
فیا لهم بشرا اجلت مصائبهم ویا لهم بشرا احبت مناقبهم عزت مناصبهم
من عظم محنتهم عزت مناصبهم لله بارئهم لله قاصدهم لله مطلبهم
* لله طالبهم *

اعتراف بجرم و عصیان و اعتراف از بحر کرم و احسان

بخشاینده کریما آمرزنده رحیما جمعی گنه کاریم و برخی تبه روزگار
و گروهی خطاجو و غلط کردار با همه احسان تو در کفرانیم و با همه
پیمان تو در عصیان بهوس مغروریم بهوا مسرور بغفلت نزدیک
و از عبرت دور با اینهمه آیت عبرت نگیریم و با اینهمه حکمت

خبرت پذیریم بیخود درویم و بخود نیاییم و خبر نپرسیم و نظر نگشاییم
از جهل نکاهیم و بعقل نفزاییم پیشهٔ ما بیخودیست و اندیشهٔ ما بیخردیست
لا لا امرک نعقل ولا من اولیائک نقبل خیره سر پوییم و ندانیم بخبر جسیم
و ندانیم سراپا عجزیم و گمان توان بریم و پای تا سر ننگیم و خود را خوشنام
شمریم چشم از تو بپوشیم و بخود نگریم دنیا طلبیم و از عقبی درگذریم
بپای هوس راه هوا پوییم و بمیل غلط جوییم ناروا شنویم و ناسزا گوییم
پرده برگیریم و بپوشی که ستارم گنه ورزیم و به بخشی که غفارم
زهی رحمت و خهی غفران خوشا نعمت و حبذا احسان حقا که تو را
سزاست و تو را خداوندی روا اکنون ما نه نخست بنده نافرمانیم
و شرمنده احسان پیوسته خلاف دیده و همواره گزاف شنیده
از همه درگذشتهٔ که کریم و آمرزیده که رحیم و شتاب نفرمودهٔ که
حلیمم از انجا که هر خلافی را جزائیست و هر خطائی را سزائی و ما را پای تا سر
معصیت و خطاست و سراپا استحقاق عقوبت و بلا و تو را رحمت
بهانه جوی نعمت و عطا محنت ما را برحمت اولیاء بخش نابودی ما را

بکشته

بکشتهٔ کربلا بخش رنجوری ما را برنج نینوا بخش بی سامانی ما را با سیری
اسرا بخش بی برگی ما را به پیکر بی افسر و ا بخش ما را در جوع و عطش
به گرسنه و تشنهٔ دشت بلا بخش ما را در داغ پسر و برادر با کبر و عباس
گلگون قبا بخش ما را در فقد خواهر و دختر بزینب و سکینه بینوا بخش
ما را در فرقت یار و یاور بفرقهٔ شهدا بخش ما را در محنت سر و پیکر
بشهیدان سر از تن جدا بخش محنت خیر کفارهٔ عصیان گناه کار است
و جز ار رحمت کل موجب رحمت و غفران و ذالک تاویل الانزلت
علی نبیک الاطهر لیغفر لک الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر ولا یبدل
القول لدیک ولا تخلف المیعاد فانجز ما وعدت نبیک فینا فی المبدء
والمعاد وصل علیهم واله الی یوم التناد والعن معادیه ومبغضیه
من الاشرار والحساد

تالم اولیاء و تنعم اشقیا و توسل قدر و علا و تجمل زجر و بلا

الهی ندانم چه حکمت و کدامین مصلحت که جوقهٔ پاکان و فرقهٔ نیکان را
بلا از همه بیش است و عنا از همه پیش دلها همه ریش است خاطر پریش

و جان رنجهٔ بیگانه و خویش و سر در سر اندیشه و تشویش و جگر را از خطر
نیش از پی نیش پیوسته بفرسایند و نیاسایند و همواره بکاهند و نفزایند
خستهٔ در دو رنج آیند و بستهٔ بند و شکنج پیوسته گرفتارند و همواره در
آزار آزرده تنانند و افسرده دلان و از انسو دستهٔ دونان و رستهٔ
نادانرا ساز و سامان است و بیخ و بنیان شادی دل و راحت جان اثبات
نشاط بدن و سرور روان شاهد آمالشان در بر است و چهرهٔ
اقبالشان در نظر امیدشان همدوش است و نویدشان در گوش
اندوه از یاد و غصه فراموش عشرت بکنار و راحت در آغوش
همانا اینجهان خاصهٔ دونان است و سرای بجا بهرهٔ نیکان
اینانرا قسمت غابر است و آنانرا نعمت حاضر که الدنیا
سجن المؤمن وجنة الکافر آنانرا بفردا حسرت امروز است
و گداز و سوز و اینانرا امروز شادی فرداست و عیش دل افروز
ناپایدار هرچه بود در گذراست و بی قدر و اعتبار و استوار آنچه
بکار است پاینده برقرار ذلک متاع الحیوة الدنیا والآخرة خیر

وابقی

وابقی الدنیا دار ممر والآخرة مستقر همانا پاینده به که زایل تابنده به
که آفل فلا احب الآفلین واخلص خلوص المخلصین واعرض عن المشرکین
و ذالک هو الفوز المبین ولنعم دار المتقین و چندانکه کس از ناپایدار
کناره گزینند در ساحت پایدار زودتر نشینند و چندانکه کس از سراب
و خراب زودتر پوید آب و آبادی بیشتر و بیشتر جوید ازین در خاصان
زودتر شتافتند و بیشتر یافتند چون کشتگان کربلا و شهیدان
نینوا که هر یک از پی سبقت بودند و از محنت رسته براحت
غنودند مرگشان لذت برگ داشت و غبار غناشان مرهم
ریش بود و درد درمان غنا سر دادند و سروری کردند پست آمدند
و برتری بردند رستند تا بستند و جستند تا جستند گسستند تا پیوستند
و برخواستند تا نشستند حورشان بکنار نشست غلمانشان در پیش
ایستادند بر سرشان گل فشاندند و در کفشان مل نهاد رضوان
به تهنیت آمد که ابشروا بالجنة التی کنتم توعدون خازن بتکریم شد
که کلوا واشربوا جزاء بما کنتم تعملون آنچه یافتند لهم فیها ما یشاؤون

بکجا شتافتند فی ضلال و عیون بر درچه دیدند یطوف علیهم
ولدان مخلدون در برچه کشیدند حور عین کامثال اللؤلؤ المکنون
در چه کار آمدند علی الارائک متکئون بچه خوشدل شدند لا خوف
علیهم ولا هم یحزنون فیا لهم من فئة ناجیة لسعیها راضیة فی جنة
عالیة لا تسمع فیها لاغیة قدر زقوا رزقا کریما و نعیما مقیما یا لیتنا
کنا معهم فنفوز فوزا عظیما

**شرح اقتران ولا و بلا و البلاء للولاء و مزید قدر و علا از مصایب کربلا**

الهی چندانکه اولیای تورا ولا فزاید اهل ولای تورا بلا فزاید همانا
بلا انباز ولاست و ولا دمساز بلا کوی بلا تحفهٔ دربار عطای تست
که هدیهٔ مشتاق لقای تست و آنانرا که از همه پیش داری و بیش خواهی
با قلب پریش آری و با سینه ریش خواهی و آنان که از فرمان تو
خارجند از خذلان تو مستدرجند واملی لهم ان کیدی متین و ذلک
هو الخسران المبین آری بلا صیقل جانست و جفا صفای روان
دل را ببلا اختیار و جانرا بعنا امتحان کنج از پی رنج است و عیش

اینها

از پی رنج گشایش بکشاکش است و فزایش از کاهش نعم
ان مع العسر یسرا ثم ان مع العسر یسرا انی مسنی الشیطان بنصب
وعذاب ارکض برجلک هذا مغتسل بارد و شراب ازین در پیش
اهل نظر اعظم بلا بهرهٔ اولیاست و ازان برتر عنا تحفهٔ انبیا و بدان
پایه و مایه هر یک را رفعت و علا و عزت و جلا چنانچه آدم از محنت
هابیل با اجر جزیل آمد و نوح از زحمت قوم و شدت لوم با قدر جلیل
خلیل را آتش نمرود برد و سلام گشت و کلیم را سختی فرعون قدر و مقام
عیسی از جور پایدار خواست و یحیی از قتل کامکار یعقوب از پس غم
شادی جان یافت و ایوب از پی رنج گنج گران یوسف از چاه
بجاه رسید یونس از ماهی بماه رسید خاتم را پایهٔ محنت از همه
بیش خواست تا پایهٔ حرمت از همه بیش خواست علی از جفا مرتضی شد
و حسن از محن مجتبی و حسین از ستم سید الشهدا سجاد زین العباد
باقر و صادق عماد و سناد و کاظم باب المراد و رضا مرضی و تقی جواد
و نقی زکی و حسن صفی و قائم مهدی و ولی عصمت کبری حضرت زهرا

حسین را چون بلا و جفا از همه افزود از دکرانش شرافت افزون بود
از پس جدّ و پدر و برادر در فضل و هنر و قدر و خطر کسش هم پایه نکشت
تا از همه کانش سرمایه کذشت قد حاز سنی المناقب و جاز علی المراتب
حیث اصیب بمصیبة تصغر عندها المصائب و تحقر لدیها النوازل و النوائب
و تضج منها الثواکل و النوادب و تضیق بها الرحائب و الرسائب
و ذلک امر عظیم و خطب جسیم من هو عجب العجائب و غریب
الغرائب آه آه لا حول و لا قوة الا بالله

**توحید و تحمید و تنزیه و تجرید و سماع نوید و بلوغ نوید**

زهی یکتای بی تا و بی تای یکتا متوحّد متفرّد و متفرّد و متوحّد قیوم دیموم
دیموم قیوم جمیل جلیل جمیل جلیل شنوای بینا بینای شنوا دانای توانا
توانای دانا قادر قاهر قاهر قادر علیم حکیم حکیم علیم آفریننده بخشنده
بخشنده آفریننده معبود مقصود مقصود معبود بی نیاز کارساز
کارساز بی نیاز کارکشای راه نما راه نمای کارکشا سلطان دیان
دیان سلطان متطول منان منان متطول متفضل حنان حنان متفضل

بار

کریم رحیم رحیم کریم رئوف عطوف عطوف رئوف کافی شافی
شافی کافی غفار ستار ستار غفار بخشاینده و هاب آمرزنده تواب
تعالی که خدائی و جز تو خدائی نیست و صد حاکه جز تو کارکشائی نه
ستایش تو را شاید که مشکور و محمودی و پرستش تو را باید که مقصود
و معبودی خداوند بی مانندی و بی مانند خداوند مبری از چونی و چرائی
از چند و نه ان یکانه احدی که با تو جز تو توان دیدن و نه ان یکتا
واحدی که توانت انباز و دمساز سنجیدن بهیچ نسبت نخوان داد
و هیچگونه نام و نشانت نتوان نهاد یکتائی تو راست و بجز تو
یکتا نیست پیدائی تو راست و بجز تو پیدا نه هر چه بود و هست
تو را جلوه پیدائی است و بلند و پست تو را آیت یکتائی با هر زبانی
از تو بیانیست در هر مکانی از تو نشانی در هر سری از تو سودائی
و بهر خاطری تمنائی جز نام تو بر زبان نیست جز یاد تو در میان نه
همه کفتکوی تو است همه جستجوی تو دیده و دل روی تو جوید
و قدم و پا کوی تو پوید و لب و زبان شکر تو کوید ذره ذره بنام تو

ذاکرند و قطره قطره بفیض تو شاکر یسبّح بحمدک ما فی السموات
و ما فی الارض و یعبدک ما بینهنّ و ما فیهنّ فی الطول و العرض بالنقل
و الفرض کلّ قد علم صلواته و تسبیحه فهو فی ذکرک بیانه و تصریحه
و انت لک السموات و الارض بالعبودیة و اقرّت لک الظلمات
و النور بالربوبیة فکلّ معبود سواک دون عرشک الی قرار فرشک
باطل مضمحل ما خلا وجهک الکریم و لا حول و لا قوة الا لک و بک
و منک انک انت العلی العظیم لک الحول و الطول و الفعل
و القول و الحکم و القضاء و المنع و العطاء آری بهر جا نکریم روی تو
جوئیم و بهر سو کذریم کوی تو پوئیم جز سوی تو نکردیم و جز نام تو
نشنویم و بسی عجب با همه پیدائی نهانت یابیم و با همه نزدیکی
بدورت شتابیم چندانکه پیش طلبی دورتر رویم و چندانکه پرده دری
محجوب تر شویم انک لا تحتجب عنا بالقهر و الجلال و لکن حجبتنا دونک
الآمال آری ما خود بیننده پرده خویشتنیم بجدائی توان کن
که پرده بر فکنیم و سراپا بنکته توحید کواهی دهیم و پای تا سر

قدم

قدم بعرصه تجرید نهیم از بند برهیم از قید بجهیم و در وادی قدس
خلع نعال کنیم و خس و خار شرک و شک را تیشه بر ریشه زنیم نهان
و پیدا لا اله الا الله کوئیم و یکسر و یکجا ساحت ایمان پوئیم تا همه
مهر تو ورزیم تا همه چهر تو جوئیم فنشهد شهادة المسلم المؤمن و نصدّق
بتصدیق المصدّق الموقن فنهاجر و نجاهد فی سبیلک بانفسنا و هوانا
و نبلغ بک فی الدنیا و الآخرة غایة آمالنا فارجعنا من غیرک الیک
متوکلا علیک راغبا فیما لدیک تا باشد که بکر پیرو پاکان آئیم و زنک
شرک از آئینه جان زدائیم و بدان کذر کذر نمائیم و بدان نظر نظر
کشائیم از دل پی دلبر کیریم و جز وی از همه دل بر کیریم جان و روان
پیش جانان نهیم و هم انجا سر فکنیم و جان دهیم سر هستی بپای دوست
کذاریم و بر نداریم تا عرصه نیستی سپاریم کشتکان بلا را شایق کردار شویم
و تشنکان نینوا را از پی رفتار رویم چنانچه سر نهادند و جان سپردند
محنت دیدند و زحمت بردند ستم کشیدند و قدم فشردند قوت
از دم تیغ جستند و آب از نوک تیر خوردند ستم را نعمت یافتند

ومحنت را راحت شمردند کوشیدند تا خسته شدند از هم گسسته شدند
در هم شکسته شدند دل از دنیا گرفتند و چشم از جهان بستند
از خلق رستند و بحق پیوستند رستند تا رستند و جستند تا جستند
فیالهم من رجال لا تلهیهم عن ذکر الله بیع و تجارة یجزون احسن
ما عملوا مستزیدین من فضله دون ضر و خسارة ناصرة وجوههم
الی ربهم ناظرة بالبهجة والنضارة یسعی نورهم بین ایدیهم و بایمانهم
بایمان و امارة لهم البشری فی الحیوة الدنیا و الآخرة بشارة فوق
بشارة صلی الله علیهم ابداً با ارض تسکین و السماء ادارة و طاب
وطهر سهم و ثراهم بازکی نقاوة و طهارة

## نصایح عبرت آمیز و مواعظ خبرت انگیز ۵

تبصر ایها الجاهل و تذکر ایها الغافل عسی عن تنفعک الذکری و ترزق
الیمنی بدل الیسری و لیس ذلک الا بذکر الاجل و بقصر الامل +
و بقصر الامل و الاعتصام عن الزلل بالاهتمام علی العمل و الاستعداد
قبل الموت و الاستدراک قبل الفوت و مراقبة العقب قبل العقاب



و محاسبة النفس قبل الحساب و نبذ النضار و اخذ الستار و ترک
الغفلة و درک المهلة و غض البصر قبل صرف النظر و الفراغ قبل الاشتغال
و القیام قبل الانتقال و الجواب قبل السؤال و النجاح قبل البوال
و الموازنة دون وضع المیزان و المراتجة دون خسر الخسران و اداء الدین
من غیر مطالبة و عداد من غیر محاسبة فان ذلک من حزم الحازم
و جزم الجازم و عزم العازم و الاستبصار البصیر و استخبار الخبیر
و ارشاد الرشید و سداد السدید و فلاح التمسک و نجاح المتنسک
ای پنبهٔ غفلت از گوش جان بردار و پرده حیرت از چشم دل یکبارگی
بیخود مزی و اندک بخود آی گوش فرادار و چشم بگشای نارسیده مهیای
جواب باش و نارسیده در انجام حساب باش روزگارت در گذرست
راحت مگزین مرگت در کنار است ایمن منشین بارگران از
دوش بفکن سبک خیز دامن همت بکمر زن و چابک بگریز لیک راهی
طی منازل کن که راهی درازت در پیش است بپرهیزکاری قطع
مراحل کن که از تاخت و تازت تشویش است سپر بر عرکش

و ذره در بر با قافله همراه شو از مرحله آگاه رهبر از هدایت جو و براه
سلامت پو مقصد به پیش نظر گیر و همواره خیز تا پای امیدت راه
رشاد پیماید و کعبهٔ مقصودت چهر مراد نماید کوی جانانت معتکف آید
و دل بدلبر گراید آن بینی که چشم دل جوید و آن شنوی که گوش جان
شنود و فراق بوصال انجامد و جان در مهد امان آرامد چون سعیدان
سعادت نسبت و شهیدان شهادت طلب سعدای نینوا و شهدای
کربلا که ره سپار راه فنا شدند و مرحله پیمای کوی بقا شدند بیخود گشتند

* و خدا نما شدند از روی سلم و رضا *
* راضی بقضا شدند *

## عرفان حقیقت * و عنوان طریقت

یگانه خداوندیرا بنده ایم و بیچون و چندیرا ستاینده و بی شبیه و
مانندیرا پرستنده که در ذات و صفات یکتاست و در قدرت
و کردار بیگانگی قادر و توانا معبود بی انباز است و مقصود بید مسای
باحدیت تا وی ممکنات است پیداتر از جمله کاینات بهر جا نگری



همه روی اوست و بهر جا گذری همه کوی او وا ز روی یکتا و یکی است
و با او جز او هیچ نیست حجاب خودی بر در و از همه در گذر و جملهٔ را
ناچیز شمر و بحق در حق نگر که به بیگانه در نبندی و به یگانه بپیوندی
و بدیده حق بین در حق ببینی و از همه باز آئی و با دوست نشینی
اغیار گذاری و یار گزینی و پای از گل کشی و گل از خار چینی بود
همه نابود شود و نمود همه هیچ و عقده خم در خم رشته بی تاب
و بیخ هستی را آتش بخرمن زنی و بقا را از پا فکنی و جهان را درهم
شکنی و آبرا سراب خوانی و شمر را همه کف دانی و موج از اوج
نشانی و فلک از بحر کشانی و خنک از گل حبابی آستین بجهان
افشانی و بیگانه و خویش از پیش رانی تا باشد که بیخود دانه بدوست
رسی و نشان از بی نشان پرسی بکس امید نورزی و از کس
نهراسی و یکسر و یکدل حق طلبی و خداشناسی در عرصهٔ توحید پوئی
و توحید جوئی و لا اله الا الله گوئی و گرنه مشرکی و همواره در شک
و آنچه گمان بری پندار است و هرچه نشان دهی آثار و سراسر

حق
صرف توئیم و یکتا یک محض گفتار موحد آنست که از همه جز
برکنار و کرانست و بگسسته از نام و نشان و وارسته از سود
و زیان نه در قید جسم و جانست و نه در بند آب و نان و نه با یاد
تاب و توان افسر از ترک سر دارد و زیور از چاک سینه و بر
کسوت از عریانی و مسکن از ویرانی و جمعیت از پریشانی
مشعل از آه دوان و مشرع از اشک روان تجریدش آیت
توحید و تنزیهش حجة تفرید نیستیش هستی است و شکستگیش
درستی و بلندیش در پستی و سختیش در سستی و بیخودیش خداپرستی
چون شهیدان بیخبری پسند و سعیدان گسستگی پیوند و خوشدلان
بغم خورسند و رستگان بقید و بند که سر از پا نداسته از پا
در افتادند و پا بهستی زده سر بر خاک نهادند و سر باختند و جان
دادند و بدانجا شتافتند و انمایه و پایه دریافتند که حجت
داورشان پیشرو زوار شد و ستاینده این ثنا و ناطق این گفتار
که بابی انتم و امی طبتم و طابت الارض التی فیها دفنتم و فزتم

والله

وَالله فوزاً عظیما فطوبی لهم ثم طوبی لهم حیث ملکوا ملکاً کبیراً و رزقوا
نعیماً مُقیماً جزاء الله اولیائهم ثواباً جسیماً و عذب اعدائهم عذاباً

* الیما *

مخاطبه روزگار و معاتبه نابکار در مخاطبه ابرار

ای روزگار ناساز کار و ای ناساز کار کج مدار و ای کج مدار
نابکار و ای نابکار سخت گذار همه حسرت و محنتی و جمله عنا و زحمت
بحسرگذری و یکجا ناپسند خورد و بزرگ از تو در آزارند و بنده و آزاد
از تو گرفتار بکس وفا نکنی و دم از صدق و صفا زنی بنیاد برانداز
و به بیداد پردازی رستگاران را بسته دام بلا داری و آزادگان را
گرفتار قید جفا آری ندانمت اینهمه کین از چراست و زشتی آیین
از کجا چندان ستیزه کری که توان یاد کرد و یا وقتی لختی بر زبان آورد
بیش از همه با خاصانت کینه نهانست و بیش از همه با
نیکانت شیوه عدوان بو البشر را بداغ پسر جگر سوزی خلیل را باذر
آزار شرار افروزی یعقوب را ساکن بیت الحزن سازی و یوسف را

بچاه محن اندازی عیسی را ملول جهود بهود آری و یحیی را قتیل
عنود حسود داری زکریا را باره کین دو نیم کنی و اسمعیل را بزندگی
از چهره و سر پوست کنی خاتم انبیا را گوهر دندان شکنی و سید
اوصیا را ریسمان بگردن فکنی حسن و حسین را بزهر و تیغ شهید کنی
تا جهان را بکام معاویه و یزید کنی سجاد و باقر و صادق را مسموم خواهی
و کاظم و رضا و جواد را مظلوم نقی و عسکری را کشته عدوان و ولی
زمان را بسالیان دراز پنهان اولاد علی را پراکنده اقطار نمائی
و بهر جا دری از فتنه و آزار کشائی یک یک را بگونه گونه ستم
مبتلا پسندی سری را جدا خواهی و تنی را در بند بندی حق را زحمت
دهی و باطل را حرمت نهی سخت را سست گردانی و نادرست را
درست معروف را منکر شمری و منکر را معروف آوری راحت بری
و عنا گستری و عشرت کاهی و بلا پروری اینت پیشه رفتار
و اندیشه کردار آوخ ز تو ای دون بد اندیش درد از تو
ای شوم ستمکار فتعالک ایها الدهر الخوان و ما اجراک علی اهل الایمان

اف

اُفٍ لک من قاصدٍ جائر و راصدٍ قادر و حاسد ماکر

مخاطبه مجتمعین بزم مصیبت و مذاکره مستمعین رنج و محنت

ایها الاخوان المجتمعون و الخلان المستمعون
طوبی لکم من معشر المسترشدین و فئة ناجیة مهتدین

عظم الله لکم الجزاء و اجزل لکم العطاء و اسبغ علیکم نعمة ظاهرة
و باطنة بصدور منشرحة و قلوب امنة فکما اجتمعتم لذکر یحق
له الاجتماع فاستمعوا رحمکم الله حق الاستماع معرضین عن اللذات
و الشهوات مقبلین الی الخیرات و الحسنات و توجهوا باذکار
و خنوع و انکسار و خشوع و افتقار و خضوع متصاعدة منکم الزفرات
بتنفس الصعداء و متبادرة منکم العبرات متمازجة بالدماء
و لاطمین علی الصدور و ناشرین الشعور فان هذه رزیة هایلة جسیمة
و بلیة غایلة عظیمة آری حسرتی دشوار است محنتی ناگوار
و مصیبتی ناهموار که کمش بیش است و اندکش بسیار فلک را

پست ازین غم خم است و ملک را دم بدم غم ازپی بنی آدم را
در دو الم و وحوش وطیور را ناله و ماتم و آسمان و زمین در جوش است
و سمک و سماک در خروش هر سو کذری همه فریاد و آه است
و هر جا نکری حال تباه و روز سیاه پیوسته با دلی غمکین و جانی
خسته غمزده کانی چند با هم نشسته نظرها بسته و دلها شکسته
سلک نشاط از هم کسسته و تیر توان از شست جسته دلها همه
ریش سرها همه پیش جانها همه در تشویش جمعها جمله پریشان نوشها
یکسر نیش دیده ها کریان سینها بریان لبها در فغان تنها بی توان
همه موی کنان و مویه کنان بسر و سینه زنان یا حسین یا حسین کویان
آری ماتمی کم مینت غمی بمونه این غم نه ماتم نوباوه مصطفی است
و زاده مرتضی و جکر کوشه زهرا و قوة بازوی مجتبی و خامس آل عبا
و بهتر و مهتر اولیاء و ابی الائمة الهدی و کوشوار عرش خدا ثار الله و ثار
ثاره حضرت سید الشهداء پس چندانکه توانی بخروش و بجوش
و بحسرت زی و بماتم کوش عسی ان یغفر لک الذنوب و یستر

علیک

علیک العیوب یکشف علیک الکروب و یصرف عنک الخطوب
باطنة وظاهرة فی الدنیا والاخرة

## تعداد مصایب انبیا و افزونی محنت سید اولیا

بو البشر را تنها سوز جکر بود نه کونه کونه محنت بهمیر نوح را طعنه
بد سیر بود نه نیش ناوک خنجر خلیل را تف شرر بود نه تاب عطش
و زخم پیکر یعقوب را هجر پسر بود نه قتل پسر و برادر یوسف را فراق پدر بود
نه اسیری خواهر و دختر موسی را بیم خطر بود نه سد راه سفر و کذر
عیسی را خصمی فتنه کر بود نه جوشش لشکر زکریا را شکاف سر و پیکر بود
نه لکد کوب تکاور یحیی را جدائی سر بود نه ضرب چوب ستمکر ایوب را
زیان و ضرر بود نه غارت افسر و زیور یونس را ضیق مقر بود
نه درهم شکستن سینه و بر سر لبسر را صدمه یکنفر بود نه قتل یار و یاور
و عترت در بدر از رنج حسین ندانم چکویم و چه خوانم که فاقت
بلیته البلایا و جازت رزیة الرزایا و عمة المصیبة البرایا لیس لها
حد محدود و عد معدود و لا تنتهی لنهایت و لا تقرب من غایة هی

فوق کل مصایب من غیر حساب یا لها من فجعة مولمة یا لها من لوعة
مضرمة محرقة للفؤاد ندیة الاکباد مبکیة للعیون مورثة للشجون مدرکة
غایلة مهلکة قاتلة ندانم چکویم و چه کونه مویم که هر چه کویم کم است
اکرچه بیم باشد و هر چه نالم اندک است هر چند دم بدم باشد آه آه
واویلا واحزناه واحسرتاه بداغ اکبر کلکون کفن سوزم یا اصغر تفتیده دهن
یا دو دست بریده عباس کنم یا بحسرت داماد نامراد بر سر و سینه زنم
آقا مولا از زینب بی معجر کویم یا کلثوم دربدرت یا سکینه خون
جکرت یا رقیه دخترت از کوفه و شام نام برم با غم ایتام خورم
همه حیرتم همه حسرت سراسر ملالم و دمادم کدورت این چاک چاک
پیکر تو است که غریق لجه خون است و این تاب ناک منظر تو است
که از خون تو کلکون است این خیمه افتاده تو است که برکشته
و وارون است العطش العطش کودکان است که بآسمان رفته
زخم زخم پیکر کشتکان است که لاله صفت شکفته رخساره
برده کیانست که چون ماه کرفته عابد نازپرور تست که غریبانه

بخاک

بخاک خفته افسر و زیور تست که بتاراج عدو رفته آه وامحنتاه
آه واحسرتاه لقد عظم البلاء و هجم العناء و ضاق القضاء من داء
لیس له دواء و حزن لیس له نهاء انا لله و انا الیه راجعون
و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون

## درود و سلام امام همام و نماز و نیاز آستانه عالی مقام

صلی الله علیک یا اباعبدالله یا حسین صلی الله علیک یا بن رسول الله
یا کریم الابوین صلی الله علیک و علی جدک و ابیک و علی امک
و اخیک صلی الله علیک و علی عترتک و ذراریک و اهالک صلی الله
علیک و علی شیعتک و موالیک السلام علیک و علی انصارک
المستشهدین السلام علیک و علی زوارک المسترشدین السلام علیک
ایها المطرح بالعراء السلام علیک ایها المضرج بالدماء و اهالک
من جریح عطشان و اهالک من طریح عریان واحسرتاه من خدک
التریب و اکرباه من شیبک الخضیب لهفی علیک و علی النحر المنحور لهفی
علیک و علی الصدور المکسورة نبکی علیک و علی العراة الحاسراه

بنکی علیک وعلی الشفاه الذابلاة بنکی علیک وعلی العیون الساکبات
بنکی علیک وعلی البطون الساغبات * آقای محروم مولای مظلوم

سلام بر تو و بر جد کامکار کرامت　　سلام بر تو و بر باب نامدار بهامت
سلام بر تو شهاوان خجسته نام بهینت　　سلام بر تو مهاوان ستوده شیبه مهینت
سلام بر تو و بر زادکان پاک نژادت　　سلام بر تو و بر یاوران نیک نهادت
سلام بر تو و خوبین عذار منظر پاکت　　سلام بر تو و رنگین کنار پیکر چاکت
سلام بر تو و آزرده بانوان حرمت　　سلام بر تو و افسرده کودکان تهیمت
سلام بر تو و بر آستان خلد نشانت　　سلام بر تو و بر پاسبان عرش مکانت
سلام بر تو و بر عاکفان کاخ جلالت　　سلام بر تو و بر واقفان باب نوالت

مولا سلام تو را سلام خدا میدانیم * و مقام تو را مقام کبریا میخوانیم آینکه درود تو حق را درود است و ثنای تو بر تر سپاس رب ودود زایران حضرت حق را زائرند و طایفان عرش برین را مجاور نظر سوی تو داریم که رخساره یزدان بینیم و گذر بکوی تو آریم که در سایه رحمت نشینیم بدین سلام از تو سلامت جوئیم که باب امانی و پاسخ رافت

طلبیم که رحمت رحمانی امید وار شفاعتیم که شافع عصیانی و طلبکار کرامتیم که مطلع احسانی و منبع غفرانی ای رحمت رحمان و ای رافت یزدان ما را از خویش مران که مردود تو وا مانده از راه هدایت ما را در پیش بخوان که مقبول شایسته فیض و عطا است مقرب درگاه تو حق را مقرب درگاه عنایت است اذاتی الله بقلب سلیم و ذلک هو الفوز العظیم و مردود تو معبود را دور از کوی کفایت است و مصداق فاخرج منها فانک رجیم وله عذاب الیم باگناه جن و بشر از هرگونه خطر در امانیم و امیدوار اگر تو امان بخشی و با ثواب بی حساب هراسانیم و زیان کار اگر انتقام کشی اکنون چنانکن که شایسته احسان تو است نه بایسته عصیان ما لایق قدر و در خور شان تو است نه سزای خطا و کیفر کفران ما فالغیاث الغیاث یا اباعبد الله العیاذ العیاذ یا ابن رسول الله الامان الامان یا منبع الجود و معدن الاحسان السلام علیک و علی عباد الله الصالحین و لعنة الله علی قاتلیک و ظالمیک من الباغین و الطاغین ابد الآبدین و دهر الداهرین الی یوم الدین *

یا صاحب الزمان ادرکنی

بسم الله الرحمن الرحیم

خطبه منظومه ستایش و سپاس دیوان مصیبت تبیان پارسی اساس

الحمد لله العلی المالک الحی المبین　　الواحد الفرد الولی الله رب العالمین
رب جلا برهانه ملک علی سلطانه　　حق تعالی شانه عن کل وصف الواصفین
ذو الفضل و الطول و فی ذو العز و الحول القوی　　ذو النور و الوجه المضی مجلی قلوب العارفین
حمدا علی نعمائه فی کل اعلان و سر　　شکرا علی آلائه فی کل احوال و حین
پاینده ذات جاودان قیوم دیموم ازل　　بخشنده رب مهربان خلاق رزاق معین
منعم شهی کش از کرم شد حرز و نعمت بهم　　قسمت دهی کش از قدم شد قوت و قدرت متین
انچاره ساز هر فقیر آن دل نواز هر حقیر　　انستجار المستجیر آن مستعان المستعین
تبیان تفریدش بود اعظم مراد از علم حق　　عرفان توحیدش بود احکم سناد از سر دین
در ذات او اوصاف فعال انکه پرستش دوا تمثال　　آمد منزه از همال آمد مبرا از قرین
تا نکری سر احد می نسپری راه رشد　　باطل شمر فرض و عدد فی الجنان ز ن لی چنین

انکس کشاید تعمیه کانجا نیابد تشبیه　　و انکس که بیند تجزیه قد کان من قوم عمین
تا هوش سر یکتا نشد در وصف حق بینا نشد　　آگه دل و دانا نشد غافل از حق الیقین
انجان و دل بینا ستی کش دیده بر یکتاستی　　فی احوال اعماستی یکتا دلست و فرد بین
منکر هویدا جز خدا بینا و دانا جز خدا　　مشمر توانا جز خدا اخلص خلوص المخلصین
انت العزیز انت العظیم انت الرئوف انت الرحیم　　در حصر گفتار حکیم انیست و بس جز این مبین
بنیمت کوئی این زمان چبود عیان چبود نهان　　دانمت پرسی هین و آن چبود سبک چبود وزین
تک کام نه خود پی زپی انگه مراتب ساز طی　　تا الک آید کل شی از مستبان و مستبین
بیخود ز خود شو اندکی تا بنگری خود بی شکی　　ماند بجا انجا یکی کاز انش آید دو مین
آن یک نباشد جز احد کان خارج آمد از عدد　　بیرون بود از حد و سد افزون بود از آن و این
عنوان حق آن احد برهان حق آن احد　　شایان حق است این احد ما ذاک وصف الجاحدین
کر عارفی و نکته دان وجهت و جهی را انجا　　وان لیس که شد جز حق نهان کولا احب الافلین
جولی خبر نک ات شو دور از منات و لات شو　　مبهوت تحت بات شو بر بام دل تها به محسن
وحدت ز کثرت فرق کن کثرت بوحدت غرق کن　　زورق روان چون برق کن جو د رطبی ماد و طین
هیشتی چو کام اندر طوی خلع نعال آمد روا　　دل وارهان از ما سوی کانجا نشاید جز رهین

تاچند از مصر هوس جوئی همی فوم و عدس | نه بقل و قثا و دنس جو منّ و سلوای گزین
با یوسف مه پاسبان بیجود بر دست و بنان | با عیسی چرخ آستان با خود مبر زوج و بنین
کردی اگر گردون وطن بر تن مپوشان پیرهن | کن رشته مریم ز تن بر تن بر افشان آستین
از سجده طبع مضل بلقیس نفس آور خجل | اسلمت گویان شو زهی سوی سلیمان آمین
کثرت فضای بحر و بر زاید هزاران شور و شر | نک ظلمت وحدت سپر تا نوشی از عذب معین
از جوش بحر چند و چون عزلت گزین در بطن نون | وانا الیه راجعون کن مونس جان غمین
اندر خزان برگ و بر از بر بیفشان بار و بر | واندر بهار سبز و تر بر تن مپوشان پوستین
نائی بکار از دست شو نز زیر و بم نار و نفی | ساقی شناس و مست شو نز آب و تاب ساتگین
بین رشته اندر هر گره نی عقد عقد ریسمان | بین آهن اندر هر زره نی فرد فرد آهنین
چون دیدی آهن بین نحاس انگه یکی جوهر شناس | انراز هر معدن الباس انراز هر کان آستین
معدن چو دیدی بین شجر زانجا بجسم آور گذر | بگذر ز جسم انگه صور تا نفس و عقل اولین
انجا چه طی شد مرحله بین زاه از هر منزله | مطلق چو دید سلسله خواه از مکان خواه از مکین
انگه ببار یک نظر بنگر ز تاریک گذر | فارغ دل از بوک و مگر آسوده جا از آن و این
بین لا بشرط ذات را موهوم خوان آیات را | معلوم میدان ذات را دیده چه حق جز حق مبین

فهم

افهم فقد فلک الرتاج اذ لاح صبح الابتهاج | از بعد اطفاء سراج از جلوه شمس بشین
آری چه ممکن گشت طی خود ما الک آمد کل شیئ | وآمد عیان دیر از پی خود نوبهار فرودین
از بعد کشف ماسوی خورشید حق حبت انجلا | شب رفت و روز آمد بجا اینست روز واپسین
پنداشتی ز انسو آب آنجا چه فتی بد سراب | انگاه قدو فی بحساب الله خیر الحاسبین
آری چه ذاهب شد زبد هیچ هم مایه مدد | کان چیز کان نافع بود ثابت وجودی رصین
واندم که خود خیط سپید از تیره خیط آمد پدید | امساک کن تا شام عید اینست صوم العاشقین
واندم که اندک انجلی از جلوه شمس ازل | تابان نگر در هر محل رخشان فروغ کوه کین
از موج کثرت جو کنار از بحر وحدت سر برار | آری مدادات آشکار از بعد نفی سین و شین
راهی است بس پرپیچ و خم ترسم که لغزانی قدم | نک رام شو بی که مرم بالا نگر پائین مبین
هان فهم معنی کن بجا بگذر ز وهم ناسزا | خود بحر نبود چون خدا امواج فوج کاشتین
انجا نخیزد موجها در بستها و اوجها | وانجا نجنبد فوجها در آشکار و در کمین
کثرت نیاید ذات حق از دوحه شاخ و ورق | گر کیف و کم دارد سبق کم پرور و کیف آفرین
حاشا که باشد در شمل حق عارض و ممکن محل | یا حق چه دس و خلق و خل وین هر دو چون اسکنجبین
باجمله کوته کن سخن بر بند چشم وهم و ظن | عبرت پذیر از نفی لن وانجام کار ناظرین

سبحان من لا یتصف سبحان من لا یکتنف | النهج مسدود فقف یا بئس خسر الخائضین
نک اهتدا جو اهتدا سر فی الصراط المستقیم | نی باش مغضوب خدا نی از گروه ضالین
لا شرقی و غربی شنو جز در میان ره مرو | بخود مری کمره شونی چپ قدم زن نی یمین
نک راست رو شو در سبل از قائم خیر الرسل | وآمد بدان ما دیه کل از راستان و راستین
شاه احد جوی صمد میر صمد خوی احد | دارای آئین شد مولای ختم المرسلین
آن مصطفی پاک را آن پاک رای مصطفی | آن صفوه یزدان نما انظاهر اندر طاهرین
آن مرتضای مجتبی آن فانی کور و فا | آن عابد ایزد ستا سجاد زین العابدین
آن باقر علم نهان آن ناطق صادق لسان | انکاظم غیظ جان ممدوح حق از کاظمین
آن راضی از حکم قضا سالم سلیم بارضا | ان منبع جود و سخا باب المراد سائلین
آن پاک مولای تقی آزاد سلطان نقی | آن طیب طهر زکی آن پیشوای محسنین
آن حکم ران دادگر والا ولی منتظر | احمد لقا حیدر سیر ختم الهداة المهتدین
آن اولین مخلوق حق کش از الست آمد سبق | وز نور روش گشت شق امکان و اکوان و کائنین
آن نوحه گر نوح تخت از ایست بخش در ست | انهلکه کفار ست آن منجی صاحب سفین
الحق پرست بت شکن خاص خلیل ذو المنن | کو را شرار طعنه زن شد برد و ورد یاسمین

شد

شد خلق را انکی طلب وز شوق حق شد تشنه لب | زان شد براهیمش لقب وامد بهوا پشیر دل نشین
آن پاک یعقوب ملب آن امر حق را در عقب | آن نیک یوسف کش محب ماند از اسف زار و حزین
آن گر زلیخای جهان را آغاز شد دامن کشان | وز بعد وصل دیگران تا بدش چهر نازنین
آن موسی آورد رخت آن تیه کاخ طور تخت | آن بر عصا افکنده رخت آن سحر سوز مفسدین
آن چشمه انگیز از حجر میرود قرر یا از شجر | آن ذو العلامات الکبر آن ذو اللیالی الاربعین
آرنده دو ده و ده ولی بارنده فیض از علی | دارای اعجاز جلی وز بعد چل بعثت گزین
فرعون کش هامان سوز آسیب قارون گنوز | از جوش دریای رموز از سیل جهد جاه دین
فرعون فرعون غوی هامان هامان دعی | قارون قارون دنی منکر گروه حاسدین
فرعون معکوس الحیل هامان منکوس المحل | قارون محسوس الزلل منحوس قوم نائسین
آن سامری فرسا براد از بعد عهد مستبد | آن منزل سفر رشاد آن عجل سوز مشرکین
آن روح حی سرمدی ممسوح دست ایزدی | از دم شفاء المهتدی از حق لبید السالکین
از رسته از دام قیود آن بسته مهر و ودود | آن خسته جور یهود اعراض جور از منکرین
از صاحب خوف و بکا آن باقی بعد الفنا | یحیی الذی یحیی الهدی من امره فی الاحقین
آن یونس مانوس رب مستوحش از غولت طلب | تقدیس را نام ادب تسبیح خوان یا این

آن ذو الوداد مهر کیش انکو مدارا کرده ریش / از جذب حق و زشوق خویش اذا آن شوقا با جبین
داوود نامی حق درا از رات بانگ جان فزا / عشاق صوت خوش نوا مدهوش ساز یا معین
انسالم از هر نقص و عیب انخالی از هر شک و ریب / آن برده از حق فضل و ریب انهم سلیمان مهین
انکش لسباد آستان از هر طرف دامن کشان / و انجا طوایف زانس و جان مسکن طلب سازند نشین
و انجا پدید اسم ورزا و ربها از قدر و فر / هر یک بیکسی را مقر آن از مهین این از کهین
یکجا بپیمانش گرایان فرقه ملک کریم / یکسو بفرمانش شتابان جوقه دیو لعین
از نکتهای بی بروزا و راکنوز اندر کنوز / از طی اسرار رموز او را دفین اندر دفین
دو را بدر سلمت کو بلقیس ملک آرزو / ارکان عرشش برد و از پایه عرش برین
وز آصف حیدر دشر از مین اسم اعظمش / خود عالم و خود داد شر این جمله در زیر نگین
او را جنود ممکنات او را سپاه کائنات / از عین و کون و وصف و ذات آسوده در حصن حصین
بالجمله آن سلطان کل آن هادی کل سبل / آن جمع افراد رسل آن بدو ختم منذرین
آن ره نمای ازمنه آن پیشوای امکنه / آن حق درای السنه آن اصل و فرع مومنین
آن پرده دار پرده در اندر عیان و اندر نهان / آن آشکار جلوه گر در آسمان و اندر زمین
آن کاشکار آمد رخش از جبهه خورشید و مه / بر تافت روی فرخش از چهره خسرو سنین



از رشحه دریا مش شیرین مشارب سلسبیل / از نفحه بویا دشن مشکین ذوائب حور عین
از او صفا دار وصفی از او وفادار وفی / از او سنا بار وسنی از او بها یار ثمین
هر چه آن خوش و شایسته شد هر چه از آنکس روا شد / یکسر بدو پیوسته شد شد طیبات از طیبین
آری فصاحت از فصیح آمد صباحت از صبیح / آمد ملاحت از ملیح آمد سخونت از سخین
توحید شش چون آیین بود کردار توحید این لله / وز حق چه حق آگین بود از حق تجلی باید چنین
گر کس بود صاحب نظر گر و نیابد جلوه گر / انجاکه پیش از خیر و شر و انجا که بعد از مهر و کین
شاها مرا شد حوصله تنگ از خیال ده دله / بیرون کشم بی قافله سوی فرات از بار کین
در جستجو آز رو دیده و شنید و گفتگو / از من برانم سوی او ای تو ملاذ الائذین
دور از امید و اهم از فاتحه تا خاتمه / بیزار دارم از همه چه مهربان چه خشمگین
در دم مراد جسم و جان از فیض حق با تن و توان / کایم برون از امتحان فی سقط گفتم فی جبین

بسکن رحیمانک سخن خاموش باش از ما و من
او خواه داد من بمن زن ختم سخن با دین بدین

## وصف طریقت و کشف حقیقت و نعت مبدء خلقت و خاتم ملت ۳

طلب زورق تعب قلزم اسف طوفان تلف مجری / درین قلزم بسی مردم بپا ساکن بسر پویا

الا تا چند ازین محنت که زاید در دل درمان / هلا تا کی ازین زحمت که بخشد رنج افزا
خزان اندر خزان آمد تو را این بوستان / زیان اندر زیان آمد تو را این بی بها کالا
چه سائی آب در هاون بپیمائی بها ازین کوشش / چه گیری باد در دامن به بندی سود ازین سودا
بصحبت یارها مانی و همت جوئی از بارو / بخدمت عون فرعونی و نصرت خواهی از موسی
بر افزائی همی خواهش که آسانی ز افزایش / ز آب چشم استغنا و ز انت رنج استسقا
نهی آباد در ادیران و ویرانساز آبادان / کشانی فلک در صحرا و رانی خنک در دریا
درون خم نشان بجر جوئی از گل بام / نشیب چه سراغ مهر گیری در شب یلدا
دم عیسی درمان ساز و بازت بیم بیماری / کف موسی ثعبان سوز و بازت هول اژدرها
بخوی اهرمن خیزی و روی دوده آدم / بکام جانور گردی و کام دوده حوا
بنه با طبع حیوانی خصال جان شیطانی / بجو با نفس انسانی کمال عقل بهر افزا
که گفتت چشمه جوشاند سموم از خار محکم / که گفتت لاله رویاند خزان از صخره صما
گزینی جا چه در خانه میرو گلشن رو شن / نشینی چون بوریانه مکتر بستر دیبا
چو خسی گر ز شنفتن چه چشن از نغمه دلکش / چه مانی کور از دیدن چه عیش از چهره زیبا
پسندی پیشه کناس و گیری سخره از عنبر / کشائی دیده خفاش و رانی طعنه بر بیضا



بخود رانی مری غافل ز خود بیخود شو ای عاقل / ز طوفان شو سوی ساحل ز زندان رو سوی بیدا
بعیش نارسا چون پارسا از زهد جو مطعم / بنقش بوریا چون بی ریا از فقر کن ماوا
ز دلق پاره چون بیچاره پوشش گیر در هر سو / ز سنگ خاره چون آواره بالش ساز در هر جا
همی از شعل انجم بکاخ چرخ جو تابش / همی با سلم گردون ببام عرش رو بالا
مکان در لامکان میساز و از کون و مکان بگذر / نشان از بی نشان میپرس و از نام و نشان باز آ
مجرد شو مجرد بین ز حد بگذر ببا ز حد بین / موحد گرد و او حد بین ز لا بگذر بی الا
ز الا سوی بالا بین و یکتا فرد و والا بین / که نقش لات تا لات تا زد غره غرا
ز خود بگذر خدا بنگر بقا غیب فنا بنگر / بنه شمع و ضیا بنگر مبین پنهان ببین پیدا
نه بینی جز رخ یزدان چه در پیدا چه در پنهان / نیابی جز فروغ جان چه در پیکر چه در اجزا
نخستین نور یزدان بین و آنگه صورت امکان / ز اول مهر رخشان بین و زان پس طلعت مجلی
در اول دیده موجودات و زان پس نوع و شخص آخر / چنان کاول نظر شیئی است قد و قوم فرد از اشیا
هر آنچه آن گشت پیدا تر بچشم آشکارا تر / بحکم طبع غفلت بات چنین بیند همی بینا
نخستین ذات بینی از صفات آنکه صفا ازلی / چنان کاول نظر مظهر آنکه زشت یا زیبا
کنون پیدا تر از هستی چه خواهی یافت در عالم / نبینی انطوار ماسوی از صور و معنا

بجز هستی چه دیدستی چه در بالا چه در پستی
چه دیدستی بجز هستی چه در اسفل چه در اعلی

خود این هستی بود عنوان تا با جلوه یزدان
چه در پیدا چه در پنهان چه در مقطع چه در مبدا

نهان و فاش و بالا و فرود این جمله بر هم زن
که اینجا ظاهر و مظهر دو تا شد بر خلاف اینجا

سه چشم اینجا یکی زان سه توان دید این معنی
نخستین زان سه یک بین دوم احول سیمین اعمی

موحد راست اول چشم و مشرک را بود دوم
تو یکدل خیز خود یک بین نه احول چشم مشرک را

بچشم اول احد بین وحید روی اولیا بنگر
بدوم واله از کثرت بسیم غافل از ایما شد یکتا

محمد زان محمد شد که از کثرت مجرد شد
برون از وصف و از حد شد دوئی افکند

محمد چون احد بین شد معلی رسم آئین شد
کهی حم و یس شد کهی طس و که طه

و از این شاه راه آمد کو بر رفرف اشرف
براین معنی کواه آمد عروج لیلة الاسرا

چه تعیین خواست از عینش برون شد جاز کونینش
وزان پس قاب قوسینش وطن شد بلکه او ادنی

زحق مدهوش کشت آنکه بحق آمد ز حق آگه
ز خود خاموش ماند آنکه ز حق آمد بحق گویا

رضا در داد در پیش قضا شد در ولا ثابت
قدم بنهاد در کوی فنا شد در بقا پویا

ز محنت جست راحت زان جلالت خواست در رتبت
ز خدمت دید حرمت زان شفاعت یافت در عقبی

چه افزون شد ولای وی کران آمد بلای وی
فزاید چون ولا آری نشاید از بلا پروا



ندیدی هیچ پیغمبر ز جور حاسد و جاحد
هر آنچه او دید از آسیب و رنج و محنت و ایذا

ز بوجهلش همی تکذیب رفت آن بولهب عدوان
کهی زحمت ز یاران دید و کاهی محنت از اعدا

چنانش سخت شد محنت که رخت افکند در یثرب
چنانش تنگ شد مسکن که بیرون شد از بطحا

کهش در شعب شد سامان و که در غار شد پنهان
شکستش گوهر دندان و خستش پیکر والا

ز آغازش ز فرط غم نهفته درد اندر دل
سر انجامش ز زهر کین فتاده تاب در احشا

هنوزش جسم نا مدفون و امت ناکشته بیعت
هنوزش اهل ماتم دار و قوم اندر پی غوغا

پلیدی بر در کاخش ز جور افروخته آتش
عنودی در رخ اهلش ز کین بر داشته آوا

فسرده ابن عمش را از آشوب بدان خاطر
شکسته دخت پاکش را ز بیداد خصان اعضا

دگر ره جانشینش را وطن در خلوت عزلت
وزان پس فرق پاکش را شکاف از سارم برا

حسن سبط مهینش را جگر صدپاره از اخگر
حسین نازنینش را بدن آغشته در صحرا

بجایش اهرمن ساکن فراز پایه منبر
ز کاخش پرده کی خارج میان عرصه هیجا

قتیل قوم کافرزاده کانش تشنه و عریان
اسیر دست دشمن دخترانش در غم و ایذا

کزین فرخ نژادش را بویران مسکن محنت
مهین نسل غریبش را ز زندان رنج تن فرسا

ز درد دل دوا هر تن فتاده زار بر بالین
ز زهر جان گزا هر یک گرفته چشم از دنیا

وصی پاک او پنهان ز جور جمع بدخواهان
ز فقدش دیده یاران اشک افشان و خون پالا

که از ملحد ورا تغییر اندر سیرت محکم
که از جاحد ورا تبدیل اندر سنت غرا

رحیما بس کن این ماتم که راحت برد از عالم
نه عالم ماند و نه آدم نه طاقت ماند و نه یارا

بلعن دشمنانش کوش و بر جور رحمت یاران
بکار امروز تخم مهر و بر خوردار شو فردا

## مناقب و مصایب مهتر اولیا و سرور اوصیا

علی عالی اعلی ولی والی اعظم
سمی داور یکتا وصی مهتر عالم

بطینت از همه اطهر بطلعت از همه انور
برتبت از همه اکبر بهمت از همه اکرم

بذات از صفت افزون تقدس مظهر بیچون
بغیب جوهر مکنون بوصف جلوه اقدم

ز اتصاف منزه ز انتساب مجرد
ز کرد کار هو آخر ز ممکنات مقدم

ز درک کنه کمالش کمان عاقله قاصر
ز شرح وصف جلالش زبان ناطقه ابکم

نظیر و واهمه و وهم او بکوهر مظهر
مثال عاقله و درک او بمعنی مبهم

شهود مهر منیر است دکور شب پره عینک
صعود چرخ اثیر است و لنگ اشتر و سلم

چو جستجو ز جلالش نه قدر زبید و نی حد
چه گفتگو ز کمالش نه کیف گنجد و نه کم



روان ز منبع جودش بدهر رشح پیاپی
وزان ز ساحت لطفش بخلق نفح دمادم

فضای هر دو جهان از رخش پر تو روشن
بنای کون و مکان از کفش بپایه محکم

ز اهتمام عمیمش اساس ملک منسق
ز انتظام قویمش نظام دهر منظم

عنایت رخش اطباق را مطالع منظر
کفایت کفش ارزاق را منابع و مقسم

بهار رحمت مهرش بآب و رنگ چه مینو
شرار نقمت قهرش بتاب و تف چه جهنم

شمار انجم جیشش بحشر چون یکی از صد
قیاس قلزم فیضش به نشر چون نمی از یم

ستاره با رخ رخشان چه او بجلوه ز منظر
زمانه با دل شادان چه او بخنده ز مبسم

کلیم را ز لقایش ز نخله جسته تجلی
خلیل را ز ولایش ز شعله رسته سپرغم

بنوح کشت چه یاور بخضر خواست چه رهبر
کشاند کشتیش از یم چشاند هستیش از نم

چو شد مصاحب یونس کرفت انس ز وحشت
چو شد مراقب ایوب یافت بهره ز مغنم

دمید از دم همت حیوة در دم عیسی
فشاند از یم رحمت فرات بر گل آدم

دم عطاش ز فیضش بجوش چشمه هاجر
که مخاض ز جودش ببار نخله مریم

غلام تیره شامش ز قرط ماه مشنف
سمند باره بامش ز داغ مهر موسم

بهشت بر در قدرش یکی فنای مخضر
سپهر از بر قصرش یکی فضای مخیم

بقهر حق زنکالش نهاد خصم معذّب		بلطف حق زنوالش روان دوست منعّم
که جدال سنانش زطعن هول مصوّر		دم قتال حسامش بضرب مرگ مجسّم
رکاب او چو گران سر سبکش خصم مشوّش		عنان او چو سبک سر گرانش رمح مقوّم
شنیدی آنهمه رفعت از آن امیر مؤیّد		چه دیدی اینهمه شوکت ازان خدیو معظّم
کنون بیا و ببین با وجود امر مقدّر		کنون بیا و ببین با نفاذ حکم مسلّم
چگونه پا بکشاند زجور دوده سفیان		چگونه سر نرهاند زتیغ زاده ملجم
کهی بگوشه نشیند زقصد حاسد جاحد		کهی کناره گزیند زفقد ناصر همدم
زعیب دور زمعیوب خلق در حق او بست		زرشت پاک وزناپاک خصم در پی او ذم
جمال حق ننماید چه نیست ناظر حق بین		زبان سرّ بکشاید چه نیست سامع محرم
شود فنای حریمش زکینه مشعل کانون		شود سرای خطیرش زلطمه محفل ماتم
بر در صدمه دشمن بجان ملال همه دل		کشد زلطمه ناکس بدل مصیبت توام
کند زچنگل عصفور خسته مخلب شاهین		کند زناخن روباه رنجه پنجه ضیغم
کنندش از پی دعوت نهاد شبه چه با کس		برندش از پی بیعت گرفته دست چه ملزم
زواج دختر همی آرد امید ملحد ناکس		رواج قدر وی آرد مرام مارد بدجم



چه جور محنت خاطر زرنج غائله کین		چه تیغ آفت پیکر زتاب نایره سم
نحیف ماند ازان درد کش نه صحبت درمان		ضعیف کرد ازان زخم کش نه چاره مرهم
شها چو می نپذیرد حدیث رنج تو پایان		برون بود چه زاندازه سوکوار تو را غم
کنون بسوزم و گیرم زداغ مشعله در دل		کنون بنالم و رانم زتاب نایره از دم
رحیم را زکرم وارهان زدست تطاول		که بدسگالش بپا پی زنند به تیر دمادم
یکی پناه ده ای شاه مر مرا بدو گیتی		که هر که جست پناه از تو خوش شاد و خرّم

خدایگانا ایکت خدا رداده زقدرت
جلالتی که بود نزد عقل سرّ مکتّم

## توبیخ اهل هوس وهوا و بیان ولای مردان خدا و مناقب و مصایب نیّرین حسین علیهما التحیة والثنا

ای همه بوک و مگر		وی همه چون و چرا		سر همه خوف و خطر		پا همه خبط و خطا
تن زشغف چشم و گوش		در طلب های و هوی		جان زانف خشم و جوش		از تعب ما مضا
مانده بصد پیچ و تاب		دور زدرک مراد		رانده زصد خورد و خواب		بیش زنیل منی
سر بسر آزرده بال		تا چه شود عاقبت		پی بپی افسرده حال		تا چه بود منتهی
که زسر آرزو		بسته دست هوس		که زدر جستجو		خسته شصت هوا

دوش همی تا کمر		کفته بار عطب		پای همی تا بسر		رنجه بند بلاء
از غم بیم و امان		دیده تعب در تعب		از پی سود و زیان		چیده غبار عنا
سر بطلالت روان		رانده رشاد از نکار		رو بهلاکت دوان		هشته نجاة از قفا
کفته زبس تنبلی		خسته روان از عمل		خفته زبس کاهلی		بسته زبان از دعا
کرده بدل باد غل		خالص نصح و خلوص		کرده عوض با حیل		صافی صدق و صفا
دیده بچشم غرور		اوج بجای حضیض		خوانده زجهل و قصور		درد بجای دوا
هیچ نیازیده بال		از پر جد و جهاد		هیچ نه بکشوده بال		از پر خوف و رجا
هیچ نجسته زدام		از هنر ناتمام		هیچ نجسته زکام		از نظر نارسا
کاه زفکر دراز		رفته بر مهر کبیر		کاه بچهر نیاز		رفته در مهر کیا
روی برو خیره کر		چشم برنگ نمود		کوی بکوره سپر		کوش ببانگ صلا
رانده بکام خسان		خامه مجد و سپاس		خوانده بنام بدان		نامه حمد و ثنا
در رخ هر قلتبان		کرده بوهم التفات		بر در هر ناتوان		برده زعجز التجا
داده نشان در خمود		نایره اشتعال		برده کمان در فرود		پایگه ارتقا
کورکمان کرده گاه		در هوس دستگاه		چاه کمان برده جاه		در طلب اعتلا



انهمات کبر و ناز		کشته زکس احترام		انهمات حرص و واز		کشته بهیچ اکتفا
طبع زبس حرص زا		شکوه زنان از قدر		نفس زبس نارضا		ناله کنان از قضا
چشم کشوده مکر		در اثر مرسلین		یاد نموده مکر		از خبر انبیا
سوی ورع در شده		لیک زراه طمع		رای تقی در زده		لیک زروی ریا
خود بهوا دست گیر		پا بره احتراز		خود زریا ناگریز		سر زبر بوریا
بی خبر از ابتدا		در طلب عاقبت		کج نظر از اقتضا		در طمع ارتضا
کرده دهن باز لیک		خوانده نا پسند		کرده سخن ساز لیک		مانده تهی راز ... 
با همه لوث بدی		آمل خیر از خیار		با همه نقش خدی		سائل فیض از خدا
ناقل آثار چند		بر صفت ترجمان		حامل اسفار چند		بر مثل چارپا
تا چه هنر زین اثر		زان چه نه با خبر		تا چه اثر زین هنر		زان چه نه با نوا
بزم فروزی چو جمع		از هنر با خطر		خویش بسوزی چو شمع		از اثر ناروا
زین همه برگیر چشم		وین همه در گیر پشم		خواه رضا خواه خشم		خواه شما خواه ما
خویش پرستی بنه		خود سر از کف بده		نوبتی از خود بجه		لحظه ای از مین برا
مانده تو و قافله		رانده روان باد سیر		خفته تو و راحله		رفته دوان بر قفا

هشته ابروش بار | کین همه زاد و متاع | گشته ابراه خار | کین همه ورد و کیا
گردنکی پست دار | بار فرو نه ز سر | سوزنکی دست آر | خار برون کش ز پا
جوئی اگر توشه | خوشه چین از بهشت | پوئی اگر گوشه | پوشه زن اندر فنا
گر طلبی نک سبق | خیز و بگردان ورق | شو بر مرد حق | رو بدر اولیا
اهل دلی دست آر | از همه اش دست دار | در قدمش سر گذار | از کرمش جو غنا
مردمی مرد جوی | صیقل هر گرد جوی | چاره هر درد جوی | اصل علاج و شفا
منبع فیض یسار | دوحه شاخ فخار | اختر برج وقار | گوهر درج حیا
رای ور خسرو مهر و ماه | کوی درش قدر و جاه | سوی درش شد دو راه | خاک درش توتیا
در قدمش سروری | در حرمش مهتری | در نعمش بکثری | در کرمش کیمیا
رو بدرش بنده باش | نیست زی و زنده باش | زنده پاینده باش | باقی جاوید با
جز ره فرمان مپوی | چونکه بیا گفت رو | جز نعم و لا مگوی | چونکه نعم خواند لا
یکدله در خلق و خو | یکسره در رای و رو | باش همان گو نه گو | کینت گزین اقتفا
پی رو یه رهستان | چیست در این آستان | قطع همه داستان | ترک همه ماجرا
چشم هوس دوختن | بال هوا سوختن | چهره دل افروختن | از رخ یزدان لقا



پاک تنی خواستن | تیر زخی کاستن | جان و دل آراستن | از سخن حق ستا
شیوه پرهیزکار | نیست بغیر از دو کار | بستگی دل بیار | رستگی از ماسوا
زهد نه زین کهنه دلق | یا گذر از خلق و حلق | هست گسستن ز خلق | سر نهان تقی
چیست گزین منقبت | چیست مهین مرتبت | چیست مهین منزلت | چیست بر این ارتقا
از در بیم و طمع | سیر سبیل سنن | از سر زهد و ورع | طی طریق هدی
صحبت صاحب دلان | همدمی مقبلان | پی روی کاملان | همرهی ازکیا
خواهی اگر فربهی | یا که پذیری بهی | یا که پسندی شهی | یا طلبی کبریا
روی حقیقت نگر | کوی طریقت سپر | سوی شریعت گذر | تلک شفاء الشقا
دانش و کوشش گزین | کین دو مهین تر کمال | نیست به نیا و دین | زین دو گران تر بها
خواجه ز بهر عجب | مانده بجواب طلب | چیست ز فضل و ادب | بیش بقدر و بقا
سر کرامت ز چیست | مایه علم و عمل | قدر فخامت ز چیست | پایه سلم و رضا
بگذر و از آب خسر | چست ببر دکمس | چهره فروز و قبسر | اوج پذیرد بها
از پس شخص بشر | کین همه کار بکر | وز همه بر در نظر | وز همه به در ادا
حق نگر و حق شناس | حق نظر و حق سپاس | مرد امید و هراس | متقی و پارسا

پی رو شخص رشاد | شخص چهارم عماد | فرع ولی در سداد | نام نبی در سما
اسعد امجد نسب | امجد ارشد حسب | ارشد اوحد لقب | اوحد احمد نما
کاشف ستر جلال | عارف سر جمال | واقف ملک کمال | واصف رمز بها
آن هنر آموخته | مردمی اندوخته | شمع دل افروخته | ز آتش قدسی سنا
یافته از میم نام | خواسته از لام کام | حاش نموده مرام | قافش فزوده قوا
از حسن احسان طلب | هم بحسن منتخب | هم ز حسن منتجب | هم ز حسن مقتدا
خود چه حسن آن ولی | کش ز نسب از علی | گشته حق از ورع جلی | جسته وی از حق جلا
آن حسن مؤتمن | مالک احسان و من | آن حسن ممتحن | آن حسن مجتبی
اصل اصیل اصول | نسل نبیل رسول | فرع جلیل بتول | چارم آل عبا
نام نکوئیش گواه | گشته ز جب آله | سینش سنا گستناه | نونش نوال قضا
آمده در کنیتش | نام محمد از آنکه | تافته از طلعتش | مهر رخ مصطفی
شد لقب آن مهین | سید سبط امین | نیز زکی گزین | زاهد با اتقا
خود چه حسن آن امام | خود چه حسن آن همام | کش ز حق است احترام | کش ز حق است اجتبا
فخر زمان و زمین | مهتر دنیا و دین | لولو و مرجان قرین | گلبن اخضر قبا



گوهر درج جلال | اختر برج جمال | مهر سپهر کمال | قطب جهات علا
معدن قدر و خطر | مخزن فخر و هنر | مطلع نصر و ظفر | منبع جود و عطا
واضع بنیاد سلم | رافع اعلام علم | خازن اسرار علم | باطن کنز الخفا
سلم ز وی در سلیم | حلم ز وی در حلیم | صلح ز وی مستقیم | صبر ز وی متقی
باطن گفتار حق | داده ز عهد خبر | گاه زلیل و وثق | گاه زلیل و سجی
هم بکتاب مبین | اوست خود آن مؤتمن | کش ز قتال است و کین | حق پی پاس ازکفا
نیز بغیب خطاب | محسن و حسن مآب | اوست بنص کتاب | هم بصفت هم جزا
محسن صابر چه او است | زانش جزا داده جست | آنچه برا زگفتگو است | آنچه فزون زانتها
وان حسن است آن امام | کش بجزا دیده نام | خود عوض از ده امام | یافت چه اشباهها
دوست ملک وجود | مهر سپهر نمود | خواند حقش زین شهود | نیر شمس الضحی
عرش چو قلب نبی است | کرسی صدر ولیست | ماه جبین صفی است | اوست فروزان ذکا
حضرت نور نسیم | از حسن آمد بعرش | رفعت رکن دوم | نیز ز وی شد بپا
هم بدگر اعتبار | رکن دوم از چهار | محقق و آشکار | اوست همی جابجا
چار ولی مهین | حامل عرش برین | جلوه رحمن مکین | قلب نبی مستوا

وز پی قتل در نبی  جای صفت شده جلی  اوست بسیوم خفی  نیست چه همتاش تا
نیز ز فرط ظهور  خود بسنین و شهور  زان حسین است نور  زان حسن سید ضیا
تا برخ مشرقین  شمع بشد مغربین  پاس حق و الدین  هست بر این دو گوا
باز بجای دگر  زین دو گرامی گهر  خوانده ز نجم و شجر  حق صفت اقتدا
جای دگر خوانده باز  مام شکیب و نماز  وین دو بر اهل راز  شد مثل از این دو تا
وین دو گرامی خلف  برده بارث از سلف  هیبت و حلم و شرف  رحمت جود و سخا
خو ز نبی در سپاس  کرد حسن قیمت اساس  خو ز ولی در قیاس  جسته حسین ار لقا
شبه نبی در کمال  کشته حسن ز اعتدال  زان بود او را خصال  آینه اصطفا
آمده مسموم از این  خود حسن نازنین  وآمده مقتول کین  زان ملک بینوا
صبر نمود این حسن  جای بجا در فتن  همچو نبی در محن  همچو نبی در ادا
فتنه بخوابه گشت  ریخ نبی تا گذشت  نیز حسن را بطشت  ریخت جگر بیوفا
دید ز سفیانیان  طعنه دست و زبان  روز و شب اندر نهان  صبح و مسا بر ملا
دید چو عذر لئام  گوشه گرفت از طغام  تا بغروز انتقام  خصم خصم دغا
یاور و یارش نماند  کس سوی او کس نخواند  دشمنش از بر نراند  می نشدش غم زدا

الزده

زشت شنید از عدو  دید ستم روبرو  تا بوی و باب او  گفت عدو نا سزا
هر طرف از بدسگال  یاور آن بی‌همال  دید ز قول و فعال  تا بلد جان گزا
با همه آرامیش  خصم پی انتقام  با همه ناکامیش  قوم پی ابتلا
که بشماتت بوی  طعنه زنان حسود  که بملامت بوی  مدعیان و لا
آخته کاهش بر آن  خنجر کین خشمگین  برده که از دور توان  جعده دشمن گرا
بر همه صابر نشست  هیچ نیازید دست  بو که نیازند خست  جان و دل آشنا
آه ز رنج حسن  وای ز قتل حسین  کین همه درد و محن  وین همه جور و جفا
خسته شد اندر حیوة  جسم حسین از سهام  رنجه شد اندر وفات  نعش حسن ز اشقیا
زین دو گرامی گوهر  دشمن بیدادگر  برده بگاه سفر  زیب و طراز و ردا
گشت بر استر سوار  از پی منع جوار  عایشه بد شعار  حاسده زشت را
گرد ز دفن حرم  منع شه محترم  کش ز پدر قدر کم  گرد از این اجتذا
بانگ زنان هر نفس  کین نبود زان کس  بهر مراهست و بس  خاص من است این سرا
بود اگر حق شناس  از چه نکرد احتراس  گوش نبی راز پاس  تا نشنید شد صدا
آیت لا ترفعوا  سنت لا تدخلوا  کشته فراموش او  با همه ادعا

کاه تجلی طلب  کاه تبغل طلب  نیز تقیل طلب  ماندی اگر خود بجا
خود ز چه است ابتهر  گویم بی‌واهمه  از حسد فاطمه  خصمی اهل کسا
نیز ز مهر نبی  در حق صهر صفی  نیز دو سبط زکی  سلسله اصفیا
ای شرف حسب  وی مه نیکو نسب  ای ملک منتخب  والی عالی لوا
بنده زار رحیم  زاده عبد کریم  رانده ز ذنب عظیم  از دل خونین نوا
مانده براه امید  داده بجود سر نوید  کش ز تو گردد پدید  مرحمتی زین رثا
گرچه ذلیل است و خوار  ور چه نزار و فگار  خود تو زوی دور دار  محنت و ابتلا
بروی و بر خواندارش  خاصه ابر فنگارنش  نیز بر آنید کانش  کن نظری از فرا جا

بیان سریان سر وداد در عوالم ایجاد و ولای شهیدان کوی مراد حسین ارادت نهاد

الا تا بکی هوس  هلا تا بکی خیال  دلا یاد باز پس  سر افکرت ماآل
مزن پی هوا و هوس  باندیشه محال  نه هر شاخه دست رس  نه هر پایه پای مال
تو را نقش سرخ و زرد  تو را شکل زوج و فرد
کشاند بگرم و سرد  نشاند بگرد و برد
گرت همت است و درد  بگرد هوس مگرد  وزین دیر گرد گرد  گذر گیر وار تحال

نه ز

جهان سر بسر غم است  تو از غم فراغ گیر  جهان داغ و ماتم است  برو ترک داغ گیر
همه لحظه و دم است  تو اش لهو و لاغ گیر  همه شیر او کم است  همه عیش او وبال
مدام از گسستگی  رشاد و سداد جو
درست از شکستگی  مرام و مراد جو
خلاصی ز رستگی  بمهر و وداد جو  بحق جوی بستگی  ز خود گیر انفصال
تو را پایه علا  ز پیرایه ولاست
تو را نقد سود و زاد  ز سرمایه صفاست
تو را سود با بها  ز اندیشه وفاست  تو را مهر اولیا  بود علت کمال
اگر روح راحت است  وگر عیش عشرت است
همه در محبت است  همه در مودت است
جز از عشق حسرت است  جز از عشق محنت است  ارادت سعادت است  ولایت گزین منال
خوشا عشق خانه سوز  خوشا عشق چاره ساز
خوشا عشق جان فروز  خوشا عشق سرفراز
زهی عشق دیده دوز  زهی عشق دل گداز  خهی عشق شور روز  خهی عشق خوش خصال

اگر عاشقی نبود بعالم در گر چه بود کس از عاشقی نمود ببر کو نوا فزود
گر رشته عشق در گشود گشاد تبرخ گر رشته عشق غم زدود زدود تبرزدی ملال
چه دست قضا نهاد نهاد جهان بعشق
ز آغاز بر کشاد در آسمان بعشق
ازین در بپا ستاد زمین و زمان بعشق وز آن خاک و آب و باد چه آتش زد اشتعال
چه عشق آشکار شد جهان پایدار شد
فلک بیقرار شد زمین استوار شد
فضا نور بار شد هوا در گذار شد زکا داغدار شد مه از مهر شد هلال
پر از غازه گشت باغ ز نسرین و نسترن
تر و تازه گشت راغ ز بس سبزه و چمن
بدل لاله یافت داغ بلب خنده زد سمن بر رست از کنف کباغ بر رست از صدف لآل
ملک بر گشود پر همی در هوای عشق
پری شد به پرده در ز نشر صفای عشق
شد از شوق جانور روان در فضای عشق وز آن تازه شد شجر وز آن رسته شد نهال



دوان شد ز شوق عشق همی سایر نهیم نوان شد ز طوق عشق همی طایر سلیم
جوان شد ز شوق عشق همی دو چیدم قدیم روان شد ز ذوق عشق همی چشمه زلال
شد از جستجوی عشق فلک پر ز ولوله
شد از گفتگوی عشق ملک کرم غلغله
شد از آرزوی عشق زمین تنگ حوصله شد از آبروی عشق جهان مظهر جمال
ز هستی هر آنچه هست منظم ز عشق شد
فراز جهان و پست مقدم ز عشق شد
بنی آدم از الست مکرم ز عشق شد پس آنکه ز عشق بست حقش نقش اعتدال
گشایش ز عشق بود سراسر هر چه هست
نمایش ز عشق بود همی در بلند و پست
ستایش ز عشق بود ز مردان حق پرست پرستش ز عشق بود ز عشق است امتثال
ز خود در گذر بعشق که از خود بدر شوی
بخود در نگر بعشق که تا پرده در شوی
ز خود جو خبر بعشق که از حق خبر شوی ز خود کن سفر بعشق سوی حق لایزال

سوی دوست جو مآب که پوئی ره صواب رخ از خویشتن بتاب خدا جوی و حق بیاب
که در ساحت خراب فزون تابد آفتاب الا فافزع الشباب الا فاخلع النعال
فدا ساز جسم و جان بکوی وفای دوست
مکش از وفا عنان ز راه رضای دوست
بلا بین و امتحان بکرب و بلای دوست بخلق آستین فشان بحق جوی اتصال
ز سلطان تشنه لب همی یاد کن همی
از آن محنت و تعب همی یاد کن همی
بپایان بروز و شب همی یاد کن همی بصد حیرت و عجب بصد حسرت و کلال
نه بینی که تا چه کرد براه رضای حق
نیاسود از نبرد پی اعتلای حق
بسی دید گرم و سرد ز جذب هوای حق چنین است کار مرد چنین شاید احتمال
چو از خود گسسته شد به پیوست با خدای
چو از خویش رسته شد شد از هر خدا نمای
چو در رهم شکسته شد شد از شرر دوست خونبهای چو با دوست بسته شد فدا کرد میل و مال



بمیدان کارزار بدن چاک چاک ساخت بتعظیم کردگار مکان روی خاک ساخت
ز تیر و زره گذار بدن چون شباک ساخت پیاپی ز گیر و دار نیاسود از قتال
ز زخم سنان و تیر نبودش دمی فتور
بر ناظر و خبیر بیفزود بر سرور
چه کردید ناگزیر ز مشتاقی حضور در افکند سر بزیر بتعظیم ذو الجلال
پس آنگاه سر بسود بدرگاه کارساز
بسی ماند در سجود رخ آورده در نیاز
وز آن پس سر و دو دود همی کرد دیده باز چنان بود تا ربود ورا جذبه وصال
بقارا چه دید عیب فنا خواستش ز جیب
نبودش چه شک و ریب نصیب آمدش ز غیب
بخون غرقه داشت شیب که تا دارد هر ز خیب ندا آمدش ز غیب که جان الوفا تعال
پس از کینه پیکرش بخون گشت غوطه ور
ابر نیزه شد سرش چو خورشید جلوه گر
فشانید صرصرش ببر ریگ رهگذر صبا ساخت بسترش بنیرین تن از رمال

دگر باره از صفا    فدا کرد در وفا    سر و چشم دست و پا    تن و جامه و ردا
سراپرده و لوا    گران مایه و نوا    دگر حشمت و غنا    دگر عترت و عیال
نه تنها بصد محن    بخاک بلا فتاد
که بی غسل و با کفن    همی بر ملا فتاد
سه روز و شبش تن    براه صبا فتاد    جدا اش سر از بدن    بدان ماند خسته حال
شها چاکرت رحیم    که محروم و مجرم است
مدامش ز فرط بیم    دل از غصه در هم است
براو بخش ای کریم    کرم دار و رغم است    مدارش بدل دو نیم    میارش ز نطق لال

## تجدید مراتب عبودیت و انقیاد و مناقب و مصایب مقتدای عباد سید سجاد

چیست در ملک خطر پیرایه مهر افتخار    چیست در فلک هنر سرمایه مهر اعتبار
چیست آن زخر موبد کو بماند جاودان    چیست آن ملک مخلد کو بپاید پایدار
چیست آن اختر که در برج علا شد ماه وش    چیست آن گوهر که در درج علا شد شاهوار
چیست آن رکن رکین کش پاو سر شد مستقیم    چیست آن حصن حصین کش بیخ و بن شد استوار
از چه گیرد موج ذخار بسیط احتشام    از چه گیرد اوج دوار محیط اقتدار



از چه فرساید هوا تا خود نپاساید نهی    تا چه پیر آید ستا تا خود ببار آید بهار
از چه گرود فضل دانش روی بی فاضل قیاس    از چه خیزد نقد سودا گر بسی کامل عیار
تا کدا این بدر تابانست صراف ظلام    تا کدا این ابر ریزانست کشاف غبار
کاخ سنت را چه دارد سخت و محکم پایگاه    شاخ ملت را چه آرد سبز و خرم شاخسار
مر نقایص را چه دارد دور و بر داید عیوب    مر خصایص را چه آرد پیش و بیش آرد قرار
زین نسفته در که سفتم با هزاران آب و تاب    زین نکفته سر که گفتم با هزاران استتار
هی همی خواهی که آسان زخرص از اجمال    هی همی خواهم که افزا بحر من از انتشار
این زمان بی پرده گویم کان چه نام است و چه کام    این زمان بی پرده گویم کان چه کار است و چه بار
نیست الا بندگی در حضرت کیهان خدای    نیست جز پایندگی در خدمت پروردگار
خواه در دنیا و عقبی یا زمین یا آسمان    خواه در محسوس و معنی یا نهان یا آشکار
١ نیست با خدمت مقابل گرچه حکم کن فکان    نیست با طاعت معادل گرچه ملک روزگار
٣ هر کرا طاعت میسر گو دگر کوشش مکن    هر کرا خدمت مقدر گو دگر خواهش مدار
٢ طاعت معبود به تا هر دو عالم احتشام    خدمت مقصود به تا در دو گیتی اشتهار
۴ پیش دانا نیست کس هم سنگ با آیین است    پیش بینا نیست کس هم رنگ با پرهیزگار

در عبودیت ربوبیت همی آمد نهان    در هوا خواهی شهنشاهی همی دارد قرار
انبیا را چون مکرم داشت منان کریم    گشت از توصیف عبد الله شان مدحت گذار
اولیا را چون معظم خواست حنان رحیم    ساخت از تشریف نعم العبد شان نیکو شعار
هیچکس از فتنه و شیطان پر دستان نرست    جز عباد الله مخلص فرقه خاص خیار
در که آمرزش از هر گونه آلایش زحق    بنده کان زاو عده عفو است در عصیان هزار
فاتح و خاتم که پیش از خلق و پیش از خلق بود    کاه عزت و قت حرمت عبد خواندش کردگار
از ابو عبد الله آمد کنیه شاه شهید    کش کرامت بی حساب آمد مقامات بی شمار
سید سجاد شد از بندگی زین العباد    کش عبادت خود شعار آمد ارادت شد دثار
محرمی و خادمی او را نکرد و نبرد    بستر راحت بلیل و خان نعمت در نهار
بود از رنج گرانش جسم و جان چون ناتوان    بود از اشک روانش دیده کان چون چشمه سار
دایم از آه دوان و هر دم از اشک روان    تا چهل سال از فراق باب نالان بود و زار
هیچ حالت می نبودش از تهجد انقطاع    هیچ نوبت می نبودش از تعبد انضجار
آن عبادت آن ارادت جست قرب درگاه حق    کش جواری جز جوار حق نیامد مستجار
خود بخور ردی با قرش در چاه ژرف افتاده ماند    بر سر چه مام آن مه با ضطراب از اضطرار



بانگ میزد کالامان دریاب دریاب العلی    خور و سالت شد ز دست الله شگفت از اینو قار
بد علی اندر نماز و ماند سر گرم نیاز    نی گسسته التفات و نی گرفته اختصار
از پی اکمال طاعت مر پسر را شد بسر    دست در چه برد و با عجازش نهاد اندر کنار
بود ما نا غنچه خندان تندرست و شادکام    نیز از دیدار وی شد شاد مام دل فکار
گفت شاهش هان بگیر این خورد طفل خویشتن    مر یقینت را چرا سستی فزود این اضطراب
خود ندانستی که بر دم بی نیاز پیش ناز    کش اگر یکدم ز من میرفت غفلت زینهار
روی بر میتافت از من بسکه استغنا و ناز    شیوه او شد بزرگی پیشه ما انکسار
بندگی او شنیدی نک خداوندی ببین    تا که دانی هر نهالی راست در خور برگ و بار
جابر جعفی که بود از بندگان خاص وی    در ارادت محرم سر و ز سعادت از کبار
رفت با برخی ز یاران مر علی را آستان    بار جست و گشت از اکرام شه امیدوار
ناگهان شد از پی تکمیل قوم از امر حق    خود علی باقر لقا باقر برخ سجاد وار
گفت باقر طرفه نبود من علیم او است من    گفت از انشه خود عجب نبود ز حق این گونه کار
خود علی باشد محمد هم محمد خود علی است    جمع ما آمد محمد هم خلف هم خود تبار
هم بیاد آر از حدیث خیط و تحریک زمین    و اضطراب خلق یثرب و انقلاب آن دیار

نیز یاد آور که سوی کوفه شد در بند و قید … بار بار آمد بسوی کربلا مرکب سوار
کشتگان را مسکن و مدفن معین کرد و بود … هم در آنحالت به پیش خصم مکبول نزار
هم شنیدستی که وقتی دیگر او را بر خصم … با تقیید و دو نهان کردید زان قوم شرار
ناگهان عبدالملک را خواست اندر پیش چشم … دو فکندش بیم در دل دار هید ار گیرودار
عبرت ار جوئی ازین جو کس نگشت آنکس که گشت … زادگان مصطفی را گرچه طفل شیرخوار
هم از آن پس خواه اندر کوفه یاد در شام شوم … خواست بد خواهش حقارت حقیش کامکار
شد بمسجد با یزید و سد بمنبر خطبه خوان … تا که آمد روز روشن خصم را در دیده تار
ناکسان را کرد در سواد فصاحت در ادا … سفت از حمد و ثنا خوش گوهری چند آبدار
هم شنیدی تا چه فرمود از تجلد بازیه … وانچه را گفت او کنارت بار یور الاکه با
آری آری اوست کامد از جلالت کامران … آری آری اوست کامد از بصالت نامدار
کرد با حکم قضا چون از رضا تسلیم صرف … مرحبا بش را ز حق شد حکم مطلق و اگذار
سلسله ایجاد را از حکم او آمد نظام … دایره امداد را بر امر وی آمد مدار
یافت از حلمش هر آن ساکن که می بینی سکون … جست از عزمش هر آن دایر که می یابی دوار
آستانش را ز دمساز چرخ و عرش تنگ … پاسبانش را ز انباز مهر و ماه عار

ظلمی

گلشن اقبال را دهقان فیضش باغبان … مزرع آمال را باران جودش آب یار
با دم نیران قهرش ژرف دریا شعله خیز … با نم باران مهرش خشک صحرا لاله زار
لطف خویش غم زدا و طیب بویش جانفزا … صحن کویش دلگشا و مهر رویش نور بار
هستیش را جایز و راج مخوان واجب مدان … کنه بی قید است از و تعبیر و تقیید مبار
این بیان محدود و کنه او فزون از اتصاف … این جهان محصور و فضل وی برون از انحصار
ما بچون و چند اندر او برون از چند و چون … وهم ما چون سوی بیچون چون تواند جست بار
جاهلم غالی شمار دنیم عارف قاصرم … من ازین یک بر کنارم نیز از آن یک شرمسار
این فضایل زان شهنشه جمله فضل ظاهر است … کش توان با خلق گفتن یا سرود با اقتصار
حمد و لله ان توانم گفت کز فهم بشر … صد ره افزون است و بیرون است از حصر و شمار
وانچه در پیش کمتر منقبت زاو صاف وی … ذره در پیش فزو کاشد قطره در نزد بحار
از کتاب فضل او یک حرف انهم نا تمام … ز ابتدا تا انتها در خلق دارد انتشار
با چنین رتبت بمیرم کز پی غفران خلق … دید رنجی بس گران از جور خلقی نابکار
رنج روی رنج بر دو کس نگشتش هم نفس … غم فزا غم نهاد و کس نبودش غمگسار
گوش بر فریاد بودش در نشیب و در فراز … چشم بر بیداد بودش در یمین و در یسار

آن کرفت از چهر بانوئی به پیش روی پوش … آن ربود از گوش خاتوئی بنز دش گوشوار
گاه بنهادند سر خاکم بسر بر خار و خاک … گاه بنهادند پا خارم بپا بر خاک و خار
شام تارشان مقرر در ریگ زار و در خراب … روز روشنشان گذر در آفتاب و در قفار
دیده گریان سینه سوزان نخره رذل طغام … موپریشان دل هراسان شهر شهر و دیار
روز تا شب عترت اطهار در جور و خروش … شام تا بام امت اشرار در خواب و خمار
آل بوسفیان بعزت چون خدیو محترم … رهط پیغمبر بذلت چون اسیر زنگبار
شب همه شب خفته آنان روی بستر سر گران … دم بدم رفته اینان سوی دشمن ره سپار
اف برین دنیا که در وی کس نگردد شادکام … تف برین دنیا که در وی کس نیابد زینهار
کی بود کز وی بدارد دیده مهلت نظر … کی بود کز وی برارد کیفر قدرت دمار
ایعلیای حضرت سجاد ای زین العباد … ای تو غمگین و جهان از داغ رنجت سوگوار
الکنا هم بار دوشت انحطا کرمی جوش … گاه هر دم کم بود و رخود هزارم سنگسار
لیک چون نسبت بود سوی توام اندر نسب … گرچه بختم یار نبود لیک از آنم بختیار
دارم امید آنکه یزدانم ببخشاید گنه … پاس این نسبت بدارد در حقم آمرزگار
گرچه با اهل خرد غترت بود بس قهر و خشم … لیک حق داند که عصمت ختم شد بر هشت و چهار

مرا

نکت رحیم بن کریم بن براهیم از تو شاه … عفو جوید در حق جد و پدر خویشان و یار
ور ببخشائی بوی از فضل غفران و کرم
مر بپا ساید ز مهر خاری بر آید ز افتقار

## شرح فضایل و مفاخر و مناقب و مصایب ذی المآثر حضرت باقر طاهر ع

زهی جلوه حق … زهی فجر زاهر
زهی حق مطلق … زهی ... باهر
زبرج فخامت مهین نجم ثاقب … ز درج کرامت ثمین در فاخر
جمیل العوارف جلیل العواطف … نبیل المفاخر جزیل المآثر
لک العز و القدر یا ذا المعالی … لک المجد و النجد یا ذا المفاخر
هم از آیت رشد اسنی الدلایل … هم از جلوه قدس اجلی المظاهر
تو ئی کت برونست مجد از مراتب … تو ئی کت فزونست وصف از دفاتر
ز سبع المثانی تو فرخنده آیت … ز سر المعانی تو رخشنده ظاهر
همی عاجز از درک قدرت مدارک … همی قاصر از فهم فضلت مشاعر
در آن پیشگه کت مناخ مناقب … دو صد ره زپا مانده اهتیار ناظر

درآن بارگه کت مطار محامد — دو صد جا پرافکنده سیمرغ خاطر
بیانی ز وصف تو دیموم دائم — نشانی ز نام تو قیوم قاهر
بامر تو دمساز تدبیر صانع — بحکم تو همراز تقدیر قادر
وجود از تو ثابت چه ظل از حقایق — ذوات از تو قائم چه وصف از جواهر
نخستین تو موجود در دور اول — وزآن پس تو مشهود در عصر آخر
جهات از تو صادر چه عکس از هیاکل — جهان از تو ممکن چه کون از عناصر
ولایت ظفر حین نخشی النوائب — پناهت امان یوم تبلی السرائر
بهر پایه قرب تو اکفی الوسائل — ز هر مایه مهر تو اوفی الذخائر
ضیاجوی مهرت ز شمع مساجد — سرافراز عشقت ز پای منابر
فلک راز کوی تو نور السرادق — ملک راز راه تو کحل البصائر
طلب را عطای تو بخشنده منعم — گنه را ولای تو پوشنده ساتر
زبان از ادای ثنای تو عاجز — خرد از قیاس سپاس تو قاصر
هر آنچه ان محجب بچشم تو پیدا — هر آنچه ان مغیب به پیش تو حاضر
نه غیر از تو در مصدر شرع شارع — نه غیر از تو در کشور امر آمر



به نهی تو منهی هر آنچه از نواهی — بامر تو مقضی هر آنچه از اوامر
پی حکم محکم پی امر مبرم — زامر تو آمر ز نهی تو زاجر
چه پیدا چه پنهان چه مشکل چه آسان — بحکم تو وارد بامر تو صادر
تو موجود اکمل بابداع مبدع — تو منظور اول زایجاد فاطر
تو در کون عامل تو در ملک فاعل — تو در نشر ناشر تو در حشر حاشر
ز رای تو فاعل جهان دار ایزد — ز دست تو جاعل خداوند جابر
تو فانی و حق در تو موجود دائم — تو پنهان و حق از تو مشهود ظاهر
تو محمود حقی و حق را تو حامد — تو مذکور حقی و حق را تو ذاکر
ز تو فجر علم آشکار از غیاهب — ز تو بدر حق نور بار از دیاجر
شکافنده علم حقی ز دانش — از آنت نبی خوانده در وصف باقر
ستاننده فضل حقی ز بینش — از آنت خداوند فرموده شاکر
ستودت پیمبر باوصاف بیر — هم از وی درودت رسانیده جابر
شها با چنین عزت و قدر و قوت — به پیش قضایت رضا کرده صابر
بدان مایه کت رنجه ساز و معاند — بدان پایه کت منکر آمد مکابر

ز سلطان جورت رود رنج عدوان — نیاور تو را یار و نی یار ناصر
کهت از وطن دور دارد جفاجو — بپا دارد ت که به پیش عساکر
تهمت ز دین خواندت گاه خارج — بدین قصه کرد دهر خطه ناشر
بروی تو بندند درها بدین — چنان کان نشاید ز مسلم بکافر
بمنع طعام و شراب از تو همت — بدان سان که نادیده یکتن مسافر
تو را ابن عم رنجه دارد ز عدوان — نهد پیش سلطان تو را نام ساحر
روا دارد ت پیش خصم از خصومت — مزید ستم از ستمکار غادر
سلاح بنی از تو جوئید و زان پس — ستانیدت از کینه آخاذ ماکر
بزهرت نشیمن بیالوده دشمن — تو مسموم آن زهر از جور جائر
غریبا نه ماسپنی جدا از پیمبر — چه غم مکرم غریب مقابر
در آن دشت ویران درآن دار اخزان — گست فی ملازم گست فی معاشر
نه یکتن ز اعوان بکاخت مراقب — نه یکسر ز یاران بکویت مجاور
نه با قصد خالص یکی مرد مخلص — بدان سوی عازم درآن کوی زائر
تو و غم و خود باب و فرزند اطهر — درآن دشت ویران درانکاخ بائر

خدا را ز ما کی سزد این تغافل — چه شد رسم خادم چه شد داب چاکر
شها دوستان تو را خاک بر سر — از این رای خائب از این کف خاسر
شها از تو امید عفو است و احسان — که ما زشت کاریم و عفو تو غافر
شها چون نیارم شدن سوی کویت — لدی کل حین علی کل ضامر
بدین نظم پستت ستودستم از دل — وان لم یر الخلق قدراً لشاعر
ولی این کم از هیچ اندک نکوتر — که تحفی نوا بهتر از فقد سایر

رحیم از تو دارد امید شفاعت
بدنیا و عقبی بر حق غافر

ستایش دانش کوشش سوافق و مناقب و مصایب برگزیده خالق حضرت صادق

بیندوز دانش ز گفتار حاذق
بیاموز کوشش ز کردار صادق

بهم دانش و کوشش آور برابر — که گفتار و رفتار زیبد مطابق
بود دانش بی عمل مکر غادر — بود کوشش بی خرد رنج عایق
شود عالم از فقد پندار خابط — شود عالم از ترک کردار فاسق

معین است دانش اگر سعی ساعی    گواهست کوشش اگر نطق ناطق
برد توشه کوشنده از حظ وافر    چند خوشه داننده از نخل باسق
میسر شود از خرد یسر یاسر    مقدر شود از عمل رزق رازق
١ شود ناقص از فضل گفتار کامل    شود تالی از یمن کردار سابق
٢ تو را پایه فضل برتر معارج    تو را مایه جهد خوشتر مرافق
٢ ره دل ز دانش ز زنگ مثالب    چه جان ز کوشش ز چنگ عوایق
٤ کدامست دانش ولای مشاهد    کدامست کوشش هوای مصادق
٥ ولای ولی خوشترین ذوق عارف    هوای صفی برترین عشق عاشق
بهر است آرایش فضل فاضل    ز عشق است افزایش شوق شایق
مجو جز ولای ولی از معارف    مجو جز وفای وفی از علایق
بدان بستگی جو بقید جوارب    بدین رستگی جو ز دام بوایق
مؤخر شود زان تعشق مقدم    مجاهد شود زین تعلق مراهق
بدان سنت آمد دنی طبع فاضل    بدین سیرت آمد فرو قدر فایق
چه سنت نکو سنت دین جعفر    چه سیرت بهین سیرت صدق صادق



ولی صفی پیشوای عوالم    تقی نقی رهنمای خلایق
ز دانش ورا بیحد آمد فضایل    ز کوشش ورا بی مر آمد سوابق
بدان پیشوا گشت اندر مسالک    وزین رهنما خواست اندر طرایق
از آنش فزون از ستایش مناقب    بدینش برون از نیایش سوابق
وز آن شد ستاینده وصف ایزد    وزین شد نماینده صنع خالق
بدان رتبه قرب خدا راست شایان    وزین بهره توفیق حق راست لایق
ازان عارف آمد بهر رمز کاشف    وزین راتق آمد بهر امر فاتق
ازان خواست رائد وزان خواست ذاید    وزین گشت شاهد وزین گشت سایق
ز کردار وی کوشش افراخت رایت    ز گفتار وی دانش افروخت شارق
خرد را شد از حکمتش رتبه شامخ    عمل را شد از سنتش پایه شاهق
چه بودش بیان گر نبودی مکابر    چه بودش عدا گر نبودی منافق
همان دید آن شر ز طغیان بارد    که آن یافت حیدر ز عدوان مارق
ز منصور مغرور دید آن تعرض    که دیدش حسین از دم سهم خارق
مکرر پی قتل شه شد مصمم    به پنهان و پیدا عنید دوانق

نبودش کفایت ز حرص غوایت    پس آن غصب غاصب پس آن سلب سارق
فرستادش بر سر که از کینه حاجب    روان گردش بر در که از جور طارق
رسولش کشان آستین و انشه دین    به تسلیم و تمکین روان با علایق
ستادش برابر چه مجبور و مضطر    شهی کش قدم فرق سای مفارق
نکرد آن ستمگر بمیثاق باور    ز وی عهد و وی عهد گیر مواثق
کشید از پی قتل شه تیغ عدوان    نیامد قضا با هوایش موافق
چه سخت آیتی ~~محنت~~ چه سخت آیتی شد ثبت    بدارای مالک ز مولای آبق
بچشم آمدش با دو صد خشم احمد    کمان بر دو جا حد ز جن الخوارق
در آخر ز هیبت چنان یافت دهشت    که شد بیخود از بیم و آمد مرافق
سرانجام با جمله اعجاز روشن    نگشتش ستم زایل آسیب ذاهق
دگر باره از جوشش سر آن ستمگر    شدش طبع مشئوم از آن پی کینه عاتق
نشد فارغ از فکر آسیب ظالم    نشد تا شه از زهر بیداد ذایق
ببین دعوی نسبت و ترک حرمت    نه اقرار سابق نه انکار لاحق
بگو تا چه بود است عباسیان را    ز سفیانیان در میان فرق فارق



با آل نبی تا کی این جور فاحش    چرا آسمان می نبارد صواعق
مشارق نیاید چرا چون مغارب    که پنهان شد از دیده شمس المشارق
فروزد چرا از فلک نجم ثاقب    درخشد چرا از افق مهر بارق
شها ای تو کشاف سر المعانی    شها ای تو وصاف حق الحقایق
رحیم از تو دارد دو نعمت تمنا    گشود مغالق شهود دقایق

## شرح مناقب و مکارم و مصیبت محنت ملازم حضرت کاظم حازم

لک الحمد یا ذا الجدا و المکارم    لک الشکر یا ذا الندا و المراحم
خداوند دانا شهنشاه بینا    بما فی السما و الثری و العوالم
خبیر بصیر علیم حکیم    توانای دانای بینای عالم
خداوند جبار قهار قادر    خداوند قیوم دیموم دائم
له الملک و الحمد یحیی و یفنی    و لم یزل و هو بالذات قائم
فاکرم به من حفیظ و ناصر    و اعظم به من ولی و حاکم
پس از نعت یزدان پس از حمد منان    نصلی نسلم علی خیر خاتم

سنی الهدی قدوه نسل آدم … صفی الصفا صفوه نجل هاشم
ابی القاسم المصطفی ذی ایاد … بهاجوده باسط الفیض قاسم
رسول که شد از هدی نیک نامش … نبی عند اللوری خیر ناظم
له المجد والنجد از فخر فاخر … له الحکم والحتم از جزم جازم
فلک گرد کویش کمر بسته طائف … ملک پیش رویش جبین سوده خادم
مراو راست کون و عدم و هو آمر … مراو راست لوح و قلم و هو راقم
پس از وی ستایش لال اکابر … پس از وی نیایش لاهل اکارم
ولاسیما میر دین ذی المفاخر … خصوصاً علی ولی ذی العزائم
رفیع المعارج علی المعالی … منیع المدارج سنی المعالم
دگر زاد کانش رؤس الاماجد … دگر دودمانش وجوه الاعاظم
هداة کفاة رعاة حماة … فخام عظام کرام افاخم
بزرگان دین پیشوایان آیین … کرام المناقب عظام المراسم
کف فیضشان باسط للعطایا … دم مهرشان ماحی للماآثم
از آن جمله صدر العلی شامخ العز … از آن جمله بدر الدجی خیر حازم

جهینی

مهین معتمد مالک الحلم موسی … بهین مؤتمن کاظم الغیظ کاظم
همی ذاکر و شاکر از رنج محبس … همی صامت و صابر از ظلم ظالم
نه کس در برش خود ز اندیشه حاضر … نه کس در برش خود ز تشویش قادم
در آزار از رنج سجن مطبق … گرفتار از درد رنج ملازم
هی آزرده همواره از ناموافق … جفا برده پیوسته از ناملایم
گرفتارش پا از گران قید حاسد … در آزارش دل از نهان شید غاشم
بسوطش گهی دست بدخواه مناب … بقتلش دمی رای بدکیش عازم
خبر جو عنیدش ز روزن مشاهد … شرر خو پلیدش ز ممکن مصادم
گهش بدخصال از سر شر مکابر … گهش بدسگال از در کین مزاحم
گهش هشته بر در رقیب نگهبان … گهش رانده در بر سپاه و صوارم
همان گونه شه ذاکر رب حافظ … همان گونه شه شاکر حی عاصم
خدا را ثنا گفته از قلب شاکر … قضا را رضا داده از رای سالم
دمادم بزندان کمر بسته عابد … پیاپی بمجلس روان خسته صائم
نه بگرفته عبرت خسان زان غرائب … نه پذرفته حیرت بدان زان علائم

همان گونه جاحد غوی در غوایب … همان گونه حاسد جری در جرائم
بزهرش جگر خسته ناجسته عبرت … بقتلش کمر بسته ننشسته نادم
بجملش ز دونان روان کرده حامل … بنبشش ز عدوان ببر رانده شاتم
نه در حفر قبرش یکی از مصادق … نه بر گرد نعشش تنی از مسالم
نه وی را ببر غمگسار از اقارب … نه وی را ببر سوگوار از مخادم
رحیما ترا بس حدیث مصائب … کنون مسئلت کن گذشت از مآثم
شها تیره روزم سپهی از معاصی … شها هولناکم بسی از جرائم
برون ستم از حد اخصا مثالب … فزون ستم از حصر حاصر مظالم
تجاوز عن العبد و اغفره و ارحم … فها انت یا سیدی خیر راحم
و قد مسنی الضر و الضر فامنن … باغنی غنا منک یا ذا الغنائم

تکرار مصیبت پیمبر و محنت کدورت اثر امام همام موسی بن جعفر ع

از پی قتل حسین از داغ اولاد پیمبر … محنتی نبود فزون از محنت موسی بن جعفر
محنت زندان نباشد کمتر از آسیب میدان … کامد این یک زحمت دیر و آمد آن یک آفت سر
خاصه آن سجن مطبق خاصه آن حبس مطول … خاصه آن آزار بیحد خاصه آن آسیب بیمر

خاصه

خاصه از رنج پیاپی خاصه آن جور دمادم … خاصه آن جسم بلاکش خاصه آن قلب مکدر
خاصه آیین ملاهی در کنار دار محبس … خاصه آهنگ مناهی در جوار میر منظر
خاصه قهر زجر و رنج درد و ضرب تازیانه … خاصه قید و بند و زخم هر غم جان رنج پیکر
خاصه رنجوری و غربت خاصه تنهائی و عزلت … منع آمد شد ز یاران قطع آمیزش ز یاور
که ز یحیایش سعایت پیش هارون جفا جو … گاه از فضلش تطاول بهر ارضای ستمگر
جور آل برمکش افکنده در سجن مقفل … رسته این شاهکش آزرده از جور مقرر
که پی قتلش شتابان فرقه بیدین و ایمان … که پی پاسش نگهبان جوقه شوم بد اختر
که برادر زاده از تسویل هارون مانده مفتون … ساعی قتل شهنشه بر در خصم از پی زر
با همه مهر و کفالت غافل از حق رسالت … کرده خصم او را دلالت از فریب زیب و زیور
وان عجب‌تر کز تطاول یحیی با هارون ناکس … معتذر پیش پیمبر از جفای نسل حیدر
خود به پیش چشم احمد سبط او را با کشاکش … برده در اثنای طاعت از کنار قبر و منبر
ناسزا گویان بدانسه هم در اندر خصم و پیکر … برده با قیدش بغربت بی سر و سامان و بستر
داده جا او را بزندان در بر جمع نگهبان … مجلس وی دار دیوان عالبق ری میر کشور
حابس شه کرم عصیان و ظرف آلوده دانا … شاه دین از مهر یزدان در برزده شب نگر داور

در نماز و در نیاز از بام داوان تا شبانگه    در قیام و در صیام از نیمه شب تا شام دیگر
آشکارایش ز کردار آنچه از آثار معجز    در بیان او را نمود آنچه از اسرار مضمر
زان هنر مردود یاغی باد و صد نمرود طاغی    هردم از مکر مجدد وائی عذر مکرر
تا ز کینش خسته های آزرده جان از رنج پنهان    خود دمادم چهره گون از زهر شربت چه اخضر
وز پی قتلش بجاری برده اندر کوزه زرد    چار حمالش بدوش افکنده تابوت محقر
با ندای ناسزا در جمع خلق او را منادی    از پی تعریف ناشایسته زان جسم مطهر
در غمش هر سوز ماتم سوخته های یاران    در پیش هر جا ز محنت خواسته غوغای محشر
ای خدای انس و جان بردارهان مهلت ز دشمن    ایشه آخر زمان برخیز هین از بهر کیفر
تا بکی این جمع دونان از نشاطها منعم    تا بچند این خیل خوبان از ملالتها مکدر
تا بکیشان می نتابد دست ماتم شعله بر جان    تا بکیشان می بکوبد شست اندوه حلقه بر در
نک رحیم ابن کریم ابن براهیم از تو جوید    عفو خویش و جد و باب و هم ز نسبین اخوان و مادر
رحم فرما رحم کش جان شد برنج کین معذب    جود فرما جود کش تن شد بموج غم شناور
خود همی خواهد امان از درگه مولای ولی    خود همی جوید پناه از سده سالار مهتر
بو که از محنت بآسایش برد رنج ملازم    بو که از سختی بآسانی کشد امر مقدر

ذم

## ذم هوس و هوا و مدح سلم و رضا و مناقب و مصایب علی بن موسی

ای دل گرفت هواست به پیش قضا رضا    کوری هوس مپوی و بپای هوا مپا
رنج عمل شفا نپذیرد بجز بسلم    درد هوس علاج نیابد جز از رضا
میل و هواست مایه هر عجز و افتقار    سلم و رضاست پایه هر قدر و اعتلا
بوک و مگر نشاید در حکم بی قیاس    چون و چرا نباید با امر بی چرا
صدق و صفا گزین پی درگاه بی نیاز    کبر و ریا مبر بر ایوان کبریا
در راه نیستی ز سر صدق ساز آی    در کوه بیخودی بدر عجز دار پا
یکسر نیاز باش اگر جوئی اقتدا    یکجا خلوص خیز اگر خواهی اصطفا
دور از هواست قابل تکریم و امتحان    مرد رضاست در خور تشریف و ارتضا
تسلیم کن که سلم ز هر رنج شد علاج    پرهیز جو که زهد ز هر درد شد دوا
توام بود هوای رضا با صفای سلم    محکم شود بنای صفا از پی تقی
از آنکه هست پیشه پرهیزگار زهد    برکام اوست بهره توفیق و اهتدا
بینا است چشم او بچه ما کان و ما یکون    مجراست حکم او بچه ماشا و ما یشا
فعال ما یشا است رضا جوی انقیاد    مولای پیشواست هوا خواه اقتدا
در بندگی است هر چه خداوند را شرف    در اقتداست هر چه جهاندار را علا

آمد نیاز مایه نازش هر ناز و افتخار    آمد خلوص مایه هر قدر و ارتقا
زنهار جز نیاز مجو از سر خلوص    زنهار جز خلوص مخواه از سر صفا
خواهشگر زداست خالص از شایبه غرض    پنهان نماست صافی چون آینه هوا
نک خالص آ که یابی اوصاف ما براد    نک صاف شو که گردی کشاف ماورا
صرف خلوص چیود بیگانگی ز خلق    محض صفا چه باشد عزلت ز ماسوای
پیرایش است رستگی نفس از خودی    آرایش است بستگی قلب با خدا
زان رستگی بدوست به پیوند دو شوی    زین بستگی ز غیر بپرهیز و زی جدا
نارسته کی شوی ز قفصها همی قرین    نابسته کی شوی ز رزایا همی رها
کشف است و محو تخلیه جان حق شناس    جذب است و صحو تحلیه قلب حق نما
موهوم را ز خاطر بزدای از تخبث    معلوم را بظاهر بنمای زابتدا
هتک حجاب کن که در نفس را نقاب    کشف سحاب کن که دهی شمس را جلا
ننهاده خان عیش مکن ضیف را طلب    تا کرد فتح باب مزن دور را صلا
پوشیده نیست مهر و تواش بسته نقاب    بنهفته نیست مهر و توش هشته غطا
هر جا که بگذری همه یار است در شهود    هر جا که بنگری همه یار است بر ملا

بنا

برپا خداست غیر خدا جمله در زوال    پیدا حقست و جز حق پیوسته در خفا
اصل تقی است قطع نظر از رخ عدم    عین بقا است منع گذر از در فنا
نقش عدم مجو که اثر یابی از وجود    راه فنا مپو که خبر گیری از بقا
با چشم حق شناس اگر بنگری نشان    با گوش حق نیوش اگر بشنوی ندا
چندانکه بنگری نبود جز یکی جمال    چندانکه بشنوی نرسد جز یکی صدا
لیک آزموده داند آئین آزمون    لیک آشنا شناسد آواز آشنا
در چشم بی بصر چه نکو یا که خود قبیح    در گوش جانور چه ثنا یا که خود هجا
لفظ است و بس بخاطر نادان گلی چه گل    نقش است و بس بدیده حیوان باچه آچه
دانا نهد تفاوت هر حرف از حروف    بینا دهد توافق هر جایی را بجا
اکنون بگیتی نکته این راز در سخن    اید ز گیتی نغمه این ساز در نوا
تو نغمه می نیوشی و اندیگری چه دش    تو نکته می شناسی و اندیگری هجا
نک غافلان ز ملک نه بینند جز صور    نک جاهلان ز خلق نیابند جز دما
لیک آگهان بدیده حقند حق شناس    وز چشم حق نگر نگرانند بر خدا
نز آسمان بغیر خداوند جلوه گر    نی از زمین بغیر جهاندار خودنما

آیات اوست جلوه گر از چهره زمین / رخسار اوست پرده در از جبهه سما
پنهان بذات باشد و پیدا ز صفات / یکسر ظهور روی ز شرّیاست تا ثری
واندر ظهور ظاهر از وصف اظهر است / مانا چه از اشعه درخشان ور خ ذکا
اکنون حقیقت فاش تر از نور در ظهور / زان جلوه خداست پدیدار ز اولیا
شخص ولی است جلوه یزدان بچشم جان / بگشای چشم و جلوه حق بین ز اصفیا
چشم نگون ندیده بجز ظاهر از ولی / کاین جسم و صورتست نظر منطق و دعا
پنداشت کز زبان بتوان کرد بی نشان / از آنکه ابتدا نبود نیز انتها
بوجهل رفت و هست بجا آیت رسول / نابود شد معاویه برجاست مرتضی
ذکر حسن بجاست بهر دور و هر زمن / بعد از علی عزای حسین است و مجتبی
نام یزید جز ز پی طعن و لعن نیست / وز هر طرف نثار و درود از شاه کربلا
گیتی پر از صداست ز فریاد یا حسین / عالم پر از نواست ز بیداد نینوا
ناکس گمان نمود که سوزد در آن چو بید / وز پی ندید شعله غیرت شراره زا
انسان که سوزدش همه دم جسم در جحیم / سوزند شرر دوستان پی غیرت بهر فضا
برجاست و مبدم همه آثار صادقین / لبها خموش ماند و نشد خاشر این ادا



ماندون چه شد که تا نگرد نار موسوی / چون نار طور شعله کشد از پی هدی
مامون نداشت دیده حق بین گمان نمود / نتوان نهفت نور خداوند را بها
اکنون کجاست تا نگرد جلوه ازل / هر دم ز پیش بیش دهد تابش و ضیا
پنداشت ز سر کین بکید از دو رشتاین / جسمی که بود وجهه توحید از کیا
خورشید را بگل نتوان داشت مختفی / مخفی نماند آیت یزدان با بتلا
اما چه کرد از سر تدلیس آن خسیس / در رسم مهرگان نکند خصم بر دغا
شه را طلب نمود ز یثرب بسوی طوس / تا کرد از ولایت عهدش جهان کشا
انگاه متهم کند او را بمیل و جاه / کش چون نبود چاره از آن دست شاز ازوا
مانا بنی امیه چه دیدش جفا خطاست / کش امتحان بنقص کمال است نز جفا
از هر طرف بخواست یکی طرفه هوشمند / هر یک جدا بکیش و دگر گون بر درو را
انکه طلب نمود علی را با انجمن / وز هر طرف بخواست دو صد گونه ماجرا
فرمود شه که هر که سخن میکند ز کیش / پرسد هر آنچه خواهد بگسسته از حیا
کرد آنچه نان اقامه حجت ز عقل و نقل / کاندیشه ها هدر شد و افسانه ها هبا
ابله ز عم انکه چه درماند از سخن / گردد بکامش دور فلک گردش رحا

بر عکس شد نتیجه تدبیر آن دنی / ماندش ز موج قلزم دا ز گردش آسیا
نیز اشتهار دارد سندی و نقش پر / مانا فسون ساحر و کردار اژدها
چند انکه بر دمید با تش پی خمود / افزون شرر کشید فروغ شرر فزا
گویا شقنة که بر انگیخت فرقه / با تیغ زهر آب داده و را بر دره سرا
کش بگسلند سر بسر اندام زان پسر / پیچید در بساط و بپایند بسر عطا
در نیمه شب گروه غلامان خیره سر / کردند آنچه گفت و سحر که بی عزا
افکند شور و انجمن آورد چاکران / وز شه شنید همهمه دعوت و ثنا
از بیم شد بدهشت و اعلام کرد و گفت / شه را رسید علت از آن پس شفا
جاهل نگر که با همه آیت ندم نیافت / آری حسود باز نماند ز مدعا
چون دید آیت از پی آیت ز چشم کین / افزود بر جفا و همی کاست از وفا
جوشید از خصومت و کوشید در عنا / پوشید چشم از حق و زد گام در خطا
شه را طلب نمود به پیدا ادب نمود / وز غدر لب گشود و به تحسین دم حبا
زانگور زهر دار و یا دانه انار / کرد آنچه کرد از کنه زشت و ناسزا
بگرفت خوشه و نخستین از آن بخورد / وانگاه شد بدعوت شه از پی ابا



آورد پس عجب ز شگفتی از آن عنب / که راند آفرین و گهی خواند حبذا
فرمود شاه شاید خوشتر بود از این / انگور خلد و میوه بستان آن سرا
عبرت نیافت ناکس گر وی کنایتی است / گرنا نهفته نیست چه شایان چه ناروا
انگاه جذب حق بر بود ز خویشتن / چندانکه بیخودانه رضا داد بر قضا
در دم بپای خواست شتابان پی خروج / بیخود ز زهر کشته و سر برده در ردا
مامون نا امینش همی گفت کاین این / فرمود هر کجا که فرستاده مرا
زان پس بخاک خفت خدیو یگانه صد جهان / جان بود و نیستش دو جهان درخور فدا
تا که پی وداع پدر نازنین پسر / آمد بدست قدرت دادار در گشا
بوصلت و دید تازه نهالی ز باغ دین / افراشت قد شبیه شهش چهره و لقا
بشتافت سوی روی که چه سان آمد و کی / تا خود که بار داد و که ات گفت اندر آ
گفت انکه از مدینه بطوس نهاد گام / کافیست چون بفضل و هم رفت اکتفا
زان پس پسر نهاد سوی پدر گام و یافت کام / از پرسش و پرستش سلطان اتقیا
چشم پدر چه دید پسر را گشود بر / دادش بجبهه بوسه و گردیدش سینه سا
آوردش در به بستر و فرمود سر / اسرار حق و نکته دین راز انبیا

زان پس بتافت بر لب شه چون سپیده‌دم — روشن کفی که قوت ازان یابد شه قوا
نیرش ز جوف سینه چه عصفور طایری — بیرون کشید و زان دو بجا یافت اغتدا
خالم بسر چه گویم ازآن پس چه دید — لالم ازانکه گویم زان بعد شد چها
واحسرتاه زان تف سوزان جان فروز — داکربتاه زان غم دلسوز جان گزا
زان پس بخواست از پی تجهیز وی پسر — وان کرد کان نداشت قدران نشاه اقتضا
وانکه نهاد پیکر شه را ابر بساط — وز پی شتافت غم زده سر خیل اشقیا
انکه بجفر قبر اشارت نمود و خواست — جای پدر به پیش و مقام شه از قفا
خستند دست و خاک بکرد انقیاد امر — تا داشت بر اشاره یارش پیشوا
وز بعد حفر خاک روان شد ز معجزش — آبی ز جانب سر و پر گشت ان فضا
وز پی پدید گشت همی خورد ماهیان — بو صلت بر اشاره شه دادشان غذا
تا که سترگ ماهی دیگر شد آشکار — بلعیدشان چه طعمه پیاپی جدا جدا
بو صلت پیش رفت بتعلیم شه بخواند — وردی که لا یرشد ازانجمله ماهی
مامون نابکار بگفت ایعجب که هست — اعجاز بوالحسن پی مردن چه پیشوا
گفت یکی ازانمیانه که دانستی انچه — هشدار نک ز غفلت و آگاه شو هلا



تمیل دولت تو و عباسیان بود — انچه آن پدید گشت و زپی یافت انقضا
وان ماهی بزرگ بود قادر سترگ — کز پی رسد بکیفر چون سیف مرتضی
شاها حدیث ماتم و اعجاز قدرتت — پایان پذیر نیست چه کردار نینوا
کوته کنم حدیث و بجو بیت از کرم — پور کریم را بجزا بهترین سزا
برخوان رحیم را یکی ازخیل بندگان — جا بر عنا به بخش و را راحت و غنا

فردای حشر خرمش آور ز عافیت
وامروز دور دارش ز هنگامه و بلا

شرح تطاول و بیداد زمانه کج نهاد و مصایب امام همام مولای تقی جواد

جهان بد سیر اروز کار زشت نهاد
همی ز جور تو فریاد و از جفای تو داد

بنای جور تو بس محکم است و پا بر جای — اساس مهر تو بس ذایل است و بی‌بنیاد
عجب ز شیوه جور و تغافلی آگاه — عجب به پیشه کین و تطاولی استاد
گهی بخاک بری نقد سودگاه آتش — گهی بر آب نهی نقش بود که برباد
دل از تو سفته چو کوهر ز مثقب ثقاب — تن از تو تفته چو آهن بکوره حداد

سری ز رشته رشید تو فته گر ظرار — دلی بخسته رقید تو دل شکر صیاد
تو لی که چون تو ندیدات چشم سر غدار — تو نیکه چون تو نخستات تهوش ارشاد
بحسرت از تو چو اصلاب بی مراد ارحام — بمحنت از تو چه اجداد ناامید احفاد
بهیچ عهد بمهدت سری نخسبد خوش — بهیچ دور ز جورت دلی نگردد شاد
ز تو حسرت ناکام و عشرت بدخواه — ز تو ز حمت محمود و راحت حساد
مدام از دغلت فوج رستگان در بند — همواره از حیلت خیل بستگان آزاد
گذار کار تو همواره بر وفاق ثقاق — مدار دور تو پیوسته بر خلاف مراد
قفا فتد ز تو شاهین ز ماکیان دنی — سبق برد ز تو ماستر ز صاف تاب جیاد
بعشرت از تو بسی ناپسند چون ضحاک — براحت از تو دو صد پرکند چون شداد
عجب تر از همه از تو است انتقام یزید — عجب تر از همه از تو است کین ابن زیاد
مدار کار تو انیست تا چه استجاب — تو را چه پیشه چنین است خود چه استبعاد
امان از تو جفا جو ز فتنه‌ات افغان — فغان از تو دغا خو ز کینه‌ات فریاد
بمیرم آه ز کین تو با همام جوان — بمیرم آه ز جور تو با امام جواد
قتیل خون جگر و خسته دل زار و فگار — غریب یثرب و بطحا مسافر بغداد



قتیل تازه جوان خسته جسم رنجه روان — که سوز دار شرر ماتمش بجسم اکباد
نخواست داغ جوانیش هیچگاه از دهر — نرفت شرح غریبیش هیچ وقت از یاد
مکان گرفت بغربت ز صحبت احباب — جدا فتاد بمحنت ز تربت اجداد
ز بعد قتل پدر از تطاول مامون — فکار شد سینه ز غم رنجه خاطر از بیداد
گهی جدا ز وطن مانده از جفای عنود — گهی ستم ز عدو دیده ز اقتضای عناد
ز کینه جو شده مسموم انچنان کاسلاف — ز رشت‌خو شده مظلوم انچنان کاولاد
بر او ز فتنه هم‌خوابه قهر برده عدو — شبانه تاخته او را بکاخ چون جلاد
بجوش مستی و طغیان کینه از سر خشم — گسسته بند ز بندش به تیز دم فولاد
علی الصباح پی عذر و مکر چون غدار — شتاب جو ز ندامت بپرسش داماد
نکرده شرم ز جور شبانه از رخ شاه — نظر گشوده چه مستتر شد از پی ارشاد
بس این نه زحمت وی بود خود ز ام الفضل — کبود فتنه وی مایه هزار افساد
همی ز زیست ز دشمن غریب شهر و دیار — که یافت محنت جانکاه از بلاد و عباد
ز مکر خصم ز همخوابه ان شهادت دید — که دید عم وی ان مجتبای پاک نژاد
ز زهر کینش ز پای او فکند آوخ آه — که او فتاد ز پا لی سبب جعده و رشاد

چرا بجانت زمین کشش بجا نمانده عمود — چرا بپایت فلک کش زپا فتاده عماد
اگر نه حجت باقی بجای بود بجای — طناب هستی را برپا اگر نبود اوتاد
نه عرش بود و نه انجم نه آسمان و زمین — نه جن و انس و ملک نی روان و نی اجساد
بس است نوحه رحیما بس است نوحهٔ رحیم — نماند تاب شنفتن نه قوت انشاد
برو که در دم مرگت زبان نکرد دلال — برو که در صف حسرت خدا ایام زاد
شها کریم و جوادت چه هست وصف و لقب — یکی نظر بمن انداز در معاش و معاد
کشنده تو و بابت چه جست از تو امان — همی بنصح نصیحت همی بجز ز جواد
چگونه دوست نه بیند تو را ز جود اکرام — چگونه یار نیابد تو را ز فیض امداد

گذارش غم و شادی و مراد و نامرادی و مناقب و مصایب مولانا تقی هادی

نفسی بدیده‌ام نگر — که رهی رفته‌ام در — قدمی بعرصهٔ جان گذر — که جهی ز لطمه بحر و بر
چه چمن بوادیه آب و گل — که شوی ز غائله منفعل — بگذر بساحت جان و دل — که بری ز رابطه آب و در
دو جهان ز شادی و غم همه — تعب است و رنج و الم همه — بگذر ز بیش و ز کم همه — که نیابی از همه جز خطر
بهزار تجربه بارها — شده‌ام مباشر کارها — همه گلشنم شده خارها — همه غنچه‌ام زده نیشتر
کم و بیش عرصهٔ این جهان — همه کی غم است و زیان — بد و نیک گردش این زمان — همگی بد است و ز بد بتر

از

نرهی ز زحمت بیش و کم — مگرت شکسته شود هم — بجهی ز محنت پیچ و خم — مگرت گسسته شود فکر
چو خلاصی از غم عالمت — چو سلامت از بد مردمت — چه رهائی از بر قلزمت — چه هلاکت از دم جانور
چه هوس بدیبه و پرنیان — کند ار کناره تنی ز جان — چه طمع بافسر و طیلسان — شود ار رسیده ولی ز سر
چو ز هم گسسته شود بدن — نه شعار لایق او کفن — چه بهم شکسته شود دهن — نه شرنگ در خور او نه شکر
چو غم از زمان و زمین تورا — که نه مهر آن و برین تورا — چه بد از مکان و مکین تورا — که بر از قرار و روا مقر
ز جهان هماره بزحمتی — که فسرده از غم و محنتی — اگر این زمان بپا راحتی — بگذار خواهش نفع و ضر
همه نیست باش و فنا طلب — سر سلم گیر و رضا طلب — ز خودی برآ و خدا طلب — بگذار عالم و در گذر
ز کمند قید هوس بجه — خم و پیچ و میل و هوا بنه — همه جا به بیهده ره مده — همه سو عبث بگشا نظر
سوی حق گرای و رضای حق — مطلب بغیر هوای حق — منگر بغیر لقای حق — که حق است مقصد حق نگر
بگمان خام سراب جو — مطلب سراب و خود آب جو — که بهر شیر رای صواب جو — نبود معاینه چون خبر
چه گوارت اینهمه چه شر و تف — که ز هم گسسته شود چو کف — مطلب کفی که شود تلف — بطلب یمی که دهد گهر
همه بود و هست ما سوی — همه ناخوش آمد و ناروا — نه بدان بگیرد کس نوا — نه بدان بپیچد کس ثمر
بخدا که هر چه بغیر دوست — همه فانی است و هیچ اوست — چه ز مغز باشد و چه ز پوست — چه ز خشک باشد و چه ز تر
تو خداشناس و خدا طلب — بگذار درد و دوا طلب — بگسل ز فقر و نوا طلب — بپا شام تیره بجو سحر

که خدات کافی غم بود — که خدات نافی هم بود — که خدات وافی کم بود — که خدات می بدهد ظفر
چه بقا طلب کنی از فنا — چه وفا طمع کنی از جفا — چه ولا هوس کنی از هوا — چه صفا کنی از کدر
همه جسم و جان تو در تعب — ز تعب فتاده بتاب و تب — نه بجز فسانه روز و شب — نه بجز ترانه خواب و خور
نه ز عمر رفته بحیرتی — نه ز کاخ رفته بحسرتی — نه ز جان گفته بعبرتی — نه تو را بصیرت و نی بصر
تعب زمانه چه می بری — غم نارسیده چه میخوری — همه چون گذار رهگذری — ز چه خسته جان و خون جگر
ز زمانه مهر و وفا مجو — ز سلیطه شرم و حیا مجو — تو ز خاره نشو و نما مجو — مطلب حلاوت از حجر
چه شگفت ار بنظر رسد — که ستم بال هنر رسد — ز حجر جفا بگهر رسد — ز تبر شکسته شود شجر
چه حسود دیده بدزند — بدلش شراره زند حسد — بتو چون زبانه در ار رسد — فتدت شراره ببال و پر
بود این زمانه پر ز غشم — بمثل چه ساحت تنگ چشم — که هماره از سر قهر و خشم — پی آفت است و پی نظر
مکن از زمانه وفا هوس — که وفا نکرده بهیچ کس — همه محنت آمده پیش و پس — همه گشته از پی شور و شر
به نبی و عترت اطهرش — نه جز این گذارش دیگرش — که جفای مرد و مصدرش — بودش ستم سمت و سیر
بعلی بهین برادرش — که چهار رسیده از انچه بانش — چه طمع کنی که بدیگرانش — برسد معامله دگر
شه نینوا چه کشید و دید — ز زیاد زاده و از یزید — که بر آن نبوده دگر مزید — ز جفای بحد و با شمر
بعلی گذشته چه سابقش — چو علی باقر و صادقش — پس از آن بعترت لاحقش — همه تن بتن همه سر بسر

بجو

بجواد راد تقی نگر — بعلی پاک نقی نگر — ستم گروه شقی نگر — بنجار صفوه دادگر
ز پی مخاطره جواد — ستمی که دیده علی راد — که شنیده‌ام کم و بازیاد — که ز شر رسید بکار از شر
بخس حاسد کینه جو — بسعایت از پی دفع او — شده در مکاتبه عدو — که بجور رفته در حذر
متوکل انیپا این سخن — بگذارش همه مکر و فن — زده راه بجز تش از وطن — که سفر ستوده از حضر
بطریقه نامه کوفیان — بصلای مقدم میهمان — ز سپهر گرفته بکف کمان — ز قفا کشیده بسر سپر
ز ره سفر رسیده شه — سر و بر شکسته ز گرد ره — نه کسش نموده برخ نگه — نکسش گشوده بچهره در
بسرای پسته مسافران — چه غریب داده ورا مکان — نه ببر ملازم و میزبان — نه بپیش سفره و ما حضر
پس از آن تغافل و آن حیل — که بدل نموده در آن محل — شده گرم کینه و از دغل — همه نوبت آمده سخت تر
طلبیده گاه بجاجیش — بسپرده گه بهوا ظلبش — که شود بجس مزار قبش — نه جلیس باید و نی نفر
بعلاوه محنت دیگرش — که هنوز زنده و در برش — بکنند قبر مقعرش — که خود آیت مدفن و مقر
ستمی دگر که دگر و شر — فکند ببر که ظفیعش — عجب آنکه فزود ابر غشش — چه بدیده لابه شیر نر
ز نماز شاه و نیاز شیر — بفکند سره خجل بزیر — که مباد صولت القدیر — شود از مذاکره مشتهر
عجب از تطاول دیگرش — که بپرده خفیه بجا ترش — که چو شه رسید برابرش — زندش بصارم جان شکر
عجب آنکه برده بمحفلش — که کشد ز کین بمقابلش — ولی از مهابت کاملش — هم از او برست هم از خطر

دگر آنکه خارجی از آن   با کینه کرده نهان بطلب   که رود بخلوت شه به شب   بدهد ز حالت وی خبر
عجب آنکه عاقبت از جفا   که نگشته کام دلش روا   وی و پیشکار وی این دو تا   بفراز زین شده بر زبر
همگان ز عام و ز خاص صکان   شده گرد مرکب وی روان   شه دین پیاده در آن میان   چه ملازمان شده ره سپر
شده خسته پیکر اطهرش   شده رنجه خاطر عاطرش   ز خدا رسته بکیفرش   که فتد ز شاخه جان زبر
به تنی ز جلهای سپه   ز حدیث صالح و ناقه شه   بسرود قصه بار ضی ره   که مرتبت آیه معتبر
نه کجاست ناقه چه ها خنم   بر حق بپایه فرود تنم   رسد آن بجاسد شهنم دم   که بقوم خیره فتنه گر
نگذشت گاه دی از سه یم   که سر او فکنده شدش دوم   چه شدش اثر ز زمانه کم   بشد این نشانه بهم سمر
بمثال خسرو بدشیم   که در بینامه محترم   بکرفت صارم تیز دم   بشتافت بر سر وی پسر
بنگر تقابهر دادرس   که کشد چه کیفر کس ز خس   ز لصوص لطمه خورد عسس   ز پس حربه زد پدر
رفقای آنهمه بو العجب   که از او مشاهده روز و شب   بفسر دعاقبت از تعب   ز جفای حاسد شوم غر
که چه دو زهنه شدید شد   ز جفا عدو و چه یزید شد   شه دین ز کینه شهید شد   بنمود جانب حق سفر
بمیان فرقه دشمنش   بمحل سجده ز مسکنش   چه غریب آمده مدفنش   چو وحید تعزیه مختصر
ز جفای تو روزکار آه   ز غناد تو نابکار آه   همه دم فغان و هزار آه   که چه فتنه جو و کینه ور
ملکا بکرمت عمیم   بنگر به بنده خود رحیم   که شود چه واله خود کریم   ز عمیم فضل تو مفتقر

بلم درد

بسرود آن سخن از خرف   تو مدار زحمت وی تلف   بخزف نگر که شود صدف   چه صدف که گشته همه پر درر
همه راسرا چه نور کن   نعم نشاط و سرور کن   بجنانش حور و قصور کن   بجنانش زیور و سیم و زر

## ترک خود بینی و خودسری و درک مراسم رهروی و رهبری و مناقب و مصایب حضرت عسکری

ایکه به پیش یکی است   بلهو و آشوری   هیچ ندانی که چیست   مسلمی و کافری
نی ز خدا آگهی   نی ز رهی در رهی   خفته بقعر چهی   با هوس بربری
بیخبری از اجل   غوطه وری در امل   در خطری از زلل   بد سیری از غری
عاقلیت جاهلی   ذاکریت غافلی   عالمیت کاهلی   عادلیت فاجری
نی ز هوا رسته   نی بجدا بسته   نی ز منی جسته   نی بمنی اندری
دیو و ددی نیستی   نیک و بدی چیستی   بین و بگو کیستی   کز همه ات بدتری
نی فلکی در علا   نی ملکی در دعا   نی بشری در ادا   نادمی ای پری
ناقص کامل وشی   کامل جاهل هشی   جاهل محنت کشی   عامل زحمت بری
ای همه ات گفتگو   روز و شبت آرزو   پا همه پا جستجو   سر همه سر سروری
گر فطنی و ابلهی   نیست بکارت بهی   زیرکیت بهی رو   ابلهیت سرخری
نیش زنی از سخن   که بدم کژدمی   ریش کنی از دهن   که ز دم اژدری

توشش تو با جنگ و دم   بر صفت ضیغمی   جوشش تو با نیش و سم   بر سمت استری
سر نهی ار در فرود   نیست بجز با همی   بر جهی ار در صعود   نیست بجز طایری
همچو خروسی بجنگ   چون لب سر عنبرنی   طاوسی از آب و رنگ   چون نار پی زیوری
مارکی از پیچ و تاب   مورکی از التهاب   موشکی اندر خراب   کرمکی از پر خوری
نیستی از خود بشر   یا حجری یا مدر   یا که گیاه و شجر   یا که دد و جانوری
خاری از آن پیش و جنگ   گر همه خشم و جنگ   گلبنی از آب و رنگ   گر خضری و طری
سینه خراشی و حلق   چند کنی خطئی   خانه بسوزی و خلق   چند کنی آذری
با کرم ملک فروز   رشحه از چشمه   با ستم خانه سوز   پاره ز اخگری
آنچه بکار تو نیست   خوی خوش آدمیت است   وان نشناسی که چیست   بشنو تا پی بری
علم حقیقت شناس   علم رزانت اساس   فکرت عبرت قیاس   از دم و دل ذاکری
تزکیه و تصفیه   تخلیه و تحلیه   سلم در از تزکیه   صدق لب از مخبری
صابری اندر بلا   شاکری اندر عنا   سرخوشی اندر شقا   سرور از چاکری
دیده پسندیده تر   بندگی از خواجگی   کرده برون از نظر   مهتری از کهتری
همچو یکی رسته مرد   مروی از اهل درد   صاف نموده ز گرد   سینه ز صیقل گری



عرصه آفاقیش   مدرسه مکتبی   سینه او ز آزر قیش   مخزنه دفتری
بارگه رفعتش   دایره اطلبی   ناحیه راحتش   بادیه اغبری
قرص شعیرش بحلق   مایده خسروی   برش تن کهنه دلق   بافته ششتری
خارش نموده بهشت   گلشنی و گلبنی   خاکش نموده بد   بالشی و بستری
در نظر او را خزف   کاسه سیمین صدف   پیش لب او را ز کف   مشرب به کوثری
قوت دل اندوخته   از غم افسردگی   شمع شب افروخته   از مه و از مشتری
راه حقش مرحله   جان و دلش قافله   پای پی راحله   دست پی یاوری
زاده سفر از تقی   یار خطر از بدی   جانب حق منتهی   علم پی رهبری
نوبت عیش و نشاط   خرمی از پر غمی   در طرب و انبساط   فربهی از لاغری
کرده ولا و صفاش   ساغری و باده   کرده سرود و نواش   مطربی و مطمری
خون دلش جامی   ملی پی میخارگی   سوز و دمش نار و نی   لب پی خنیاگری
طارم کاخش سپهر   شمسه ایوانش مهر   تاب دلش آب چهر   پاره خلق عبقری
ناوک خارش چمن   گوشه غارش وطن   نی کبشش مؤتمن   نی کبشش غمخوری
قادر عاجز نما   مفلس صاحب نوا   جمله ز روی رضا   نی ز سر مضطری

باعث این پایه چیست    جز هنر فارسی    موجب این مایه چیست    جز اثر بوذری
گرنه خود این علم و حلم    کس نکند یوسفی    گرنه خود این صدق و سلم    کس نکند جابری
شیعه مخوان یکسر را    گر نبود پیروی    توشه مدان یکسر را    تا نکند شاکری
واین همه در کار دار    جمله بکردار آر    نیست مدار و قرار    محض سخن گستری
مرد عمل در کجاست    تا نهمش سر بپا    جز بعمل از خطاست    نعمتی و حیدری
اینهمه نخوت بجو    بی عمل از گفتگو    بینه خواهد عمو    دعوی پیغمبری
صدق نبوت بود    معجزهٔ احمدی    رسم فتوت بود    حیدری و صفدری
بود ز نور مبین    عیسوی و موسوی    بود بحق الیقین    صادقی و باقری
حجت این اقتدا    خود سخن ایزدی    شاهد این مدعا    خود خبر عسکری
بین سوی تغییر و    تا که ز تقریر وی    یابی تعبیر وی    از حکم داوری
از حسن مجتبی    وز حسن مقتدا    جوی طریق رضا    رسم و ره صابری
خود بتقاضای دهر    خصم ستمگر بقهر    این دو حسن راز بهر    کشته بدستان گری
آن حسن اندر وطن    کشته شد از مکر زن    وین حسن اندر محن    کشت ز زراحت بری
آن حسن خسته جان    این حسن نوجوان    آوخ و آه و فغان    ز اولی و آخری



هر دو حسن را حسد    ساخته خونین کبد    فاطمه گو تا کند    زین دو حسن داوری
دیده ز سفیانیان    گلشن این یک خزان    جسته ز عباسیان    محضر این محشری
آن حسن از عمر سی    عمر نکرده بسی    وین حسن قبل از بیسی    کشته ز دو نیابری
محنت آن لخون جگر    درزده در جان شرر    زحمت این رنج بر    کرده بدل اشتری
از پی آن میر اگر    بود و این دگر    از پی این داد گر    گشت نهان مهتری
فتنه غیبت ز قتل    بیش بود نزد عقل    شخص بجا به نقل    یسر به از معسری
ای شه والا تبار    از تو رحیم فکار    از ستم روزگار    جسته سر داوری

شرح سلوک مسالک عرفان و بلوغ بواطن ایمان و شهود نمود وجهه سبحان و فضل امام زمان

الا د لا ابلا مبتلاست مرد حضر    لقد نجی و سیجی من قدار تجی و هجر
بدور دار ملی از دو رنج و دیر سپنج    که نیست جز همه چون و چرا و بوک و مگر
حضر چه یافت خطر در گذر ز رنج وطن    سفر چه گشت ظفر در سپر طریق سفر
سفر سقر بود انجا که نیست صوب و صواب    وطن محن شود انجا که هست خط خطر
بدان حظیره درون شو که بار جای قرار    ازین جزیره برون رو که تنگنای ممر
چه ماندهٔ لب رائی که خود فنای فنا    چه راندهٔ ز فضائی که خود مقام مقر

چه گفته و چه خفته چه زار و آشفته    بخیز چیست و مزی سست و پای بند مگر
چه گلشن است سفر گر بهار آرد و بهر    چه گلخن است حضر گر شرار بارد و شهر
چه دلکش است سرائی که راحتش مسکن    چه ناخوش است فضائی محنتش معبر
بلاست در بلا سو بسو در این موقف    جفاست در بجفا کو بکو در این کشور
ستاده صف بصف آشوب اندرین میدان    نهاده کف بکف آسیب اندر این محضر
شکنج و رنج نگر که ز پیش رو گاه ز پس    خروش و جوش شنو که ز زیر و گاه ز بر
تمام خارش خار است چون گذار پای    تمام سیلی سیل است چون برار سر
همه نعیق و شهیق است از کران بکران    همه زفیر و نفیر است از گذر بگذر
بهر کف گذری نیش زن دو صد کژدم    بهر طرف سپری حمله در دو صد اژدر
جهان به پیش خردمند چیست چه دنبال    جهان به پیش دل آگاه چیست خود بسر
چه جسم مار به تنگی اگر چه رنگارنگ    چه چشم مور به تنگی اگر چه پهناور
به تیرگی چه شب هجر هر قدر با نور    بکوتهی چه دم وصل هر قدر بسیر
چه مور لاغر و وافر بصورت و سیرت    چه مار دلکش و ناخوش بمنظر و مخبر
نهنگ فش بشنا آشنا بموج غرور    پلنگ وش ز جفا در قفا بوج بطر



عروسکی است بمنظر جوان بمخبر پیر    عروسکی است به پیدا غیور و پنهان غر
یکی بباد یه قدس پو بخلع نعال    یکی بزادیه انس زی بقطع نظر
کنارهٔ ز جهان گر تو راست فهم عجب    اشارهٔ بنهان گر تو راست درک عبر
یکی سمند سبک خیز کش بزیر رکاب    که آوریش چه چالاک بگذرد ز آذر
گران رکاب گه وقفه همچو حلم خرد    سبک شتاب دم پویه همچو وهم فکر
برون جهانش ز کیهان چنان کز او اثیر    جهد ز پله اغبر بقلهٔ اخضر
یکی جهان جدا بین و هم زبان جدا    یکی زمین دگر بین و آسمان دگر
جهات ستهٔ ملکش ز نه رواق اوسع    نجوم سبعهٔ چرخش ز هفت نجم انور
بهار نامهٔ کاخش ز تازه تازه نقوش    نگارخانهٔ طاقش ز گونه گونه صور
ز شکلهای نهان بس عجایب انجا درج    ز نقشهای عجب بس غرایب انجا در
هزار فلک فلک سیر سایرش در بحر    هزار ملک ملک دیر عامرش در بر
پسند مایه انجای خشک و تر زلال    بلند پایه این جای خشت و گل ز گهر
گرفته تابش این یک و لیکن از بنیاد    گزیده جنبش آن یک و لیکن از لنگر
چکیده انجا بس ژالها ز رشحهٔ خشک    دمیده انجا بس لالها ز نفحهٔ تر

شکفته هر جا گلزارها ز ریشه نسیم    نهفته هر سو رخسارها بپوشه زر
چشیده زاب حیات اندران مقام خضر    گذشته در ظلمات اندران ره اسکندر
بهار خرمیش زندار مهر و سپهر    فروغ روشنیش ز شعاع شمس و قمر
فراز این مه و این مهر خود ز ماه و ز مهر    چهل ستاره رخشان و زین دو بر بکجر
بود ز جمع اقالیم هشتمین اقلیم    بود ز مصحف ایجاد هفتمین دفتر
دو در زم خانه حرمش نهان شرق و غرب    دران ز جند مجند جهان جهان لشکر
لو اطلعت علیهم فررت مرعوبا    وقد ملئت من الرعب حیث اتجر
وز انحظیره سفر کن بعرصه اوسع    وز انجزیره نظر کن بدیده ابصر
یکی محیط و محاطش هر انچه در گیتی    یکی عباب و حبابش هر انچه در منظر
گرفته اوج چنان موج ان محیط بسیط    که غرق لجه وی فرق صادر و مصدر
زخاکدانش همی اوج موج تا گردون    زباخترش همی سیر سیل تا خاور
رسیده ذروه اوجش بموقد نیران    نشسته لجه موجش بکاهل مرمر
بلجه لجه آبش وزان وزان زعزع    بسکه سکه بادش دوان دوان جور
هماره سایل و جامد ز قلزم امواج    همی محاط و محیط از کنار و مشعنجر



درا قصور مشید فراز ریح و نسیم    درا جنود مجند نشیب رود و شمر
شماره می نتوان کردشان ز بس بسیار    اشاره می نتوان کردشان ز بس پهمر
کناره جو را زانجا بعرصه اصفی    نظر نمای درا بنجاب جلی برتر
که تا همی بحری صاف بر بی پایان    که تا همی سپری پهن دشت باکر و در
ببین معاینه انجا یکی فضای بسیط    که گرد عرصه هستی کشیده چون چنبر
بجای سنگ و کلش جمله لبد گلفام    بجای خار و گلش جمله لاله احمر
کناره تا بمیان صحن ساحتش هموار    کرانه تا بکران رنگ تربتش محمر
تمام دور و قصورش ز لاکون یاقوت    تمام باره و سورش ز لبدین گوهر
بگاه گردش و دیدار اندران مورد    بگاه جنبش و رفتار اندران معبر
ز چشم و گوش نماند بجای رسم و نشان    ز وهم و هوش نپاید بپای اسم و اثر
چو قاع صفصف لا امت وفیه عوج انجا    یکی فضای شهر زابطبع و صف آذر
خدیو کشور انجا برای و روزش    گروه لشکر انجا بخلق و خوا فکر
در انمقام سراسر ز برگ مانده زبرگ    وزان محال فروتر بنشر رانده حشر
ازان فضا بکرباره بارگی ران جست    یکی شکفته چمن بین در روضه مخضر

گذر نمای جهان جا به پیشگاه الست    نظر نمای از انسو بعهدنامه ذر
همین مشاهده کن جوقه جوقه محشور    همین معاینه بین عرصه عرصه محشر
حدیقه بین و چمن گشت و سبزه و ریحان    بنفشه چین و سمن ورد و لاله و عبهر
ز کاخ کاخ مطبق غرف فراز غرف    ز قصر قصر مشید حجر درون حجر
خیام بین و معلق رواق شادروان    مقام بین و ستبرق بساط مستظهر
پی فریب نظر غنچه غنچه چشمک زن    پی سرور روان شاخه شاخه خنیاگر
همان فروغ دهد ارغوان نسترون    همان مزاج دهد زعفران که نیلوفر
به بوستانش ز بگلوحه آبی و رمان    بگلستانش ز یکشاخه عبهر و نستر
چه ضیمران نگری شاخ و برگ آذریون    چه زعفران شمری آب و رنگ سیسنبر
بجای سرو چنان ساقهاز سیم و بلور    بجای آب روان جو یهاز شهد و شکر
نشیب جوی درخشان فروغ در لال    فراز شاخ فروزان شعاع در دو زهر
بعرش هیچ نهالش در آسمان اغصان    بفرق سایه برگ و بچنگ بایه بر
زواج منبع نهرش به بوستان مجری    بدست قطره خشک و بجام جمره تر
مدام باید چندانکه هست بار درخت    فرود آید تا پیش دست شاخ شجر



نسیم روضه پاکش چو نفحه لادن    شمیم شاخه تاکش چه طبله عنبر
ز آب جویش جو بیدا یا غ خمر طهور    ز خاک کویش بوید دماغ مشک تتر
کشانده آبش از چشمه گوهر رخشان    فشانده خاکش از نیفه نافه اذفر
نشسته رسته حوران زریمشان باره    ستاده دسته غلمان ز زرزشان افسر
ببر ز و بر همه مهوش بقد و خد زیبا    بروی و موی همه دلکش بخلق و خود دلبر
زنان پرده نشین فی الخیام مقصورات    وز اقتران قرین مسلک چه عقد غرر
کنارشان چمن و بر سمن نوامزما    وضاب باده لبان ساقی و دمان ساغر
شکفته منظریاران چه اختر روشن    نشسته جوقه خوبان چو حلقه پرگر
اثر ندیده کس انجا ز سیر روز و شبان    خبر نجسته کس انجا ز دور شام و سحر
نهاده سر ز شرف شادمان آبر بالین    گزیده جا ز علا تکیه زن ابر گرگر
خطاب این همه با ان اخر طوبی لکث    جواب ان همه با این جز یت بالا و فر
تمام سرخوش ذوق از چه نشاه تسنیم    تمام بیخود شوق از چه باده کوثر
چه باده پاک رحیقی ختامه من مسک    شفاد درد و صفای خرد ضیا البصر
وزان حظیره دگر بار بار فکرت    برون جهان و درون شو بعالمی دیگر

یکی بساط فرح خیز بین ونزهت دشت
زز عفرانش چمن از عقیق صفر حجر

هوای روشن وی غم زدا و عشرت زا
فضای خرم وی دلکشا و جان پرور

ایاغ ساقی بزمش ز ساغر زرین
مدام صافی عیشش ز باده اصفر

شراب زاب عنب انکبین ز شهد رطب
بشکل آس ورق وز بر جیوه ثمر

فکنده بار در انجا جیوه جاویدان
کشیده رخت بدانسو نشاط عمر کستر

ندیده قاطن ملکش ملال محنت بخش
نجسته ساکن کویش زوال هستی بر

بوقت تسقیه مشروبشان ز شهد و شراب
بگاه تغذیه ماکولشان ز حوت و بقر

جلوسشان همه کاه نشست بر زر بفت
رکوبشان همه وقت مسیر بر استر

وزان فضای مصفی به بر تر افکن چشم
که عرصه ایست مبرا ز خار و خاک و مدر

ز درک فکرت افزون ز وهم دانش بیش
ز حد صورت بیرون ز قید کثرت بر

چه عرصه عرصه تجرید و ساحت تنزیه
چه صفحه صفحه پنهان و دفتر مضمر

قصور عرصه قدرش ز ذره بیضا
اساس طارم کاخش ز صخره مرمر

فرات صافی عذبش ز برد چون کافور
شراب ساقی نغزش بمغز چون عنبر

ز درک خورد سبق خوانش پیر دانان
ز فضل طفل دبستانش پیر دانشور

گرفته ساده رخانش زساده کی تزیین
گزیده پاک تنانش ز تازگی زیور

بسر عمامه بیضا ببر قبا ز اطلس
بدست پاره سیمین بجید عقد درر

رکوبشان همه بر پشت توسن تازی
جلوسشان همه بر روی دیبه ششتر

ز تند توسنشان از پی رکوب رکاب
ز صاف گوهرشان از پی قرار مقر

رواق منظرشان ساده طارم روشن
فضای ساحتشان صاف پهنه اقفر

پس ز مملکت عقل بر جهان توسن
بسوی عرصه روشن ز پهنه مغبر

همی بکشف جهان باره هش از کثرت
همی بمهر رهان مهره دل از ششدر

به پیش تابش انعرصه ها سوی بین تار
چنانچه از پی خفتن هر انچه از مبصر

تمام رایلد و آفل شمار و درهم پیچ
ورق ورق همه طومار و صفحه تغفر

برنمایش انوار شمعها بردار
برفرایش اسرار سترها بر در

یکی منای منی بین و دلکشا عرفات
ز صبح معرفت انجا خموش کن مشعر

بحو و صحو ز موهوم بین سوی معلوم
بکشف و هتک ز مستور بین سوی مسفر

ز خیط اسود و خیط سپید بین پیدا
مجو سراب به بین آب صاف شو زکدر

مبین چراغ و ببین مهر و تیره دار انجم
رونده بین خس و کف پایدار بحر و مطر



جدا مخوان ولی انجا تو ناظر و منظور
یکی شناس خود انجا تو مظهر و مظهر

که ذاهل است شبح با تجلی عاکس
که آفل است عرض با نمایش جوهر

بدان گذر چه رسیدی بپای دل بشتاب
بدین نظر که شنیدی بچشم جان بنگر

همی تجلی حق بین و جلوه یزدان
همی نمایش سر بین و ظاهر داور

ستوده جلوه بیچون و مظهر بیچند
گزیده حجت عظمی و آیت اشهر

بهین تجلی تابان داور اعظم
مهین نمایش یزدان ایزد اکبر

خدانمای منزه وجود بی مانند
جهان خدای معظم خدیو بی همسر

خجسته آیت دادار مهدی هادی
ستوده صفوه اخیار طاهر اطهر

وصی قائم بر حق ملیک کون و مکان
ولی والی مطلق خدیو جن و بشر

بکنه و ذات وجود قدیم را ظاهر
بروی و رای نمود خدای را مظهر

بامر و نهی نظام وجود را مصلح
بعزم و حزم قوام جهان ترا محور

با مر مبرم او پایدار امر قضا
ز حکم محکم او استوار حکم قدر

زهی ز عاقله صدره برون مجد و شرف
خهی ز وا همه صدره فزون فضل و هنر

علو جاه تو بیرون ز درک وهم و خرد
قیاس فضل تو افزون ز حد و حصر و شمر

[illegible]



توئی که فضل تو مردوست رادهد توفیق
توئی که عدل تو مر خصم را کشد کیفر

کفایت تو سبب ساز حاجت محتاج
عنایت تو هم آواز دعوت مضطر

اگر بخوانی یا نعم بغیة السائل
اگر برانی یا بئس خیبة المضجر

جمال قدسک وجه الجمیل حیث یلج
جلال قدرک عز الجلیل حیث ظهر

وانت ابطن سر قد اختفی و کمن
وانت ابین نور قد انجلی و بهر

که قتال که از گیر و دار شور انگیز
دم جدال که از کارزار رزم آور

بچشم خاک ز تیغ یلان جهد بارق
بگوش چرخ ز نای گوان رسد تندر

قلل قلل همه هامون مثل ز جوش غبار
گذر گذر همه کانون اثر ز تف شرر

محیط معرکه جوشان چه موج زن قلزم
بسیط مهلکه گردان چه دور زن فرفر

ز کشته کشته همی پشته پشته جا بجا
ز حمله حمله همی دجله دجله سر تا سر

نقاجو را ز موی موی تن ناوک
شقاق خور را ز عرق عرق دل نشتر

گهیش پیکر و ستخوان چه سینه و دشنه
گهیش گردن شیران چه حنجر و خنجر

همی ببارد پیوسته از هوا زنبور
چه می بپرد پران خدنگ افشان پر

همی بتفسد همواره در فضا تنور
چه می بتابد سوزان نهنگ نیران حر

خراشش تیغ زنارک تراشش تا دامن    ولوج رمح زایمن خروج از ایسر
به بر تفید و سوزد حسود تفته روان    بسر در افتد و خیزد عنود خسته جگر
ز التهاب درون چون زگال در کانون    ز اضطراب روان چون سپند در مجمر
ز نوک تیر فضا قله قله خارستان    ز تف تیغ زمین توده توده خاکستر
کس از زحرخ بر درکشد زره بزره    کس از کوه بسر بر نهد سپر بسپر
به بر بپرد چو ردیبا خدنگش از جوشن    بسر خورد چو زمینا پرنگش از مغفر
ز اهتزاز دلاور جبال را زلزال    ز ترک تاز تکاور تلال را ایمر
چکد بخاک و شجر جای آب خون برشک    دمد ز کوه و کمر جای تیغ تیر و تبر
دوار میغ ز چالش چو ابر در کانون    شرار تیغ بتابش چو برق در آذر
ستاره چشم بپوشد که ننگ نگردم کور    زمانه گوش به بندد که هان نمانم کر
عذاب طبله فشانش تیر جوشن دوز    بلای زهره چکاچاک تیغ خارادر
گره گره همه جوشان گره گره بجبین    بزرگ بزرگ همه پویان کمک کمک بجگر
برنگ شعله کانون ز چشم خشم آگین    بزور پنجه ضیغم ز شور کند آور
بخشم آئی چون قهر قاهر قهار ...    بکین گرائی چون خشم قادر قدر

گران

گران کنی تو رکاب از عقاب بال افشان    سبک کنی تو عنان از شهاب جولان گر
ز شرق جانب غرب آئی از امام بخلف    چنانکه صف صف و کف کف خورد بیکدیگر
همان کنی تو زایما که احمد مرسل    همان کنی تو ز افنا که حیدر صفدر
نکال خشم توان لحظه در فعال و عمل    نکاه قهر توان لمحه در خصال و اثر
من البواتر امضی من الحسام احد    من الشراعب ادهی من السهام امر
یکی رواروو پر شور قبه خضرا    یکی هزاهز و بر باد توده اغبر
یکی اشاره و لرزنده سور قسطنطین    یکی نظاره و جنبنده دور کالنجر
هژبر بجیش تو را دهر خسته مخلب    عقاب سهم تو را چرخ هسته ژاغر
دوان ز هیبت کردانت جوقه منکر    طپان ز صولت مردانت فرقه کافر
چنانکه از بر ضیغم هزار تن روباه    چنانکه از کف شاهین هزار صف کوتر
ز نیش جهت شود انسان گرفته راه فرار    ز چار سو شود انسان بریده پای حذر
که آن بکرید بر یاد پشنگ بابک    که این بنالد بر عهد پلنگ مادر
بجای درع یکی جستجو کند مقنع    بجای خود یکی آرزو کند مخمر ٭
شها بجات بدشمن ازین زریه فزون    شها سزاست بجا سد ازین بلیه بتر

چه رنجها که کشیدی تو در حضور و غیاب    چه جورها که شنیدی تو با نبی و پدر
ز سنگ کینه نه آزرده شد لب احمد    ز تیغ فتنه نه بریده شد سر حیدر
نه برد از پی بیعت بمسجدش ناکس    نه داشت بر سر او تیغ خائن ابتر
ز سقط محسن زهرا نیوفتاد از پای    ز درد پهلو نالان نخفت بر بستر
نکرد غصب فدک بدسگال زشت فعال    نه بر درید ز کین دستخط شاه عمر
قفا نخورد ز بیداد گردن سلمان    برون نرفت ز یثرب بحکم کین بوذر
نه ز اضطرار حسن صلح کرد با دشمن    نه دید غارت و تنها نماند بی یاور
نه آنکه کشت بزهرش بوعده همخوابه    نه آنکه تیر فکندش به نعش نامادر
نخواست بر سر دفنش زناکسان غوغا    نه دور ماند بناکام از جوار پیمبر
نه شهید چها دید از جفای یزید    که نیست در همه عالم بهیچ تن از در
نه پای مال شدش تن بزیر سم خیول    نه چاک چاک شدش دست و پا و سینه و بر
نه خود علیل ستمکش کشیده شد در قید    نه خود ز فرق زنان بر گرفته شد معجر
نه آنکه در عوض حجله کشته شد داماد    نه آنکه خود بدل از آب تیر خورد اصغر
گسسته ماند ز اکبر به تیغ بند از بند    بریده گشت ز عباس از دو سو شهپر

نه خیل

نه خیل خصم بتاراج تاخت گرد حرم    نه خود پناه همی جست خواهر از خواهر
نه خود نشست ببالین کشته ام عروس    نه خود گذشت بمقتول خواهر و دختر
ز نینوا بسوی کوفه و ز کوفه بشام    زنان روان و نوان خسته جان و تفته جگر
اسیر وش همه بر اشتران سوار و نزار    نه زیر پای جهاز و نه بر بسر چادر
بشام منکشان در بگوشه ویران    نه در کنار پرستار و نی بدر چاکر
طلب نموده بمحضر یزیدشان از کین    بپای داشته جویا ز رسم و نام و خبر
طمع نموده یکی کین مرا کمینه کنیز    نظر گشوده یکی تا که مهتر کهتر
ز جور فرقه عباسیان چگویم باز    گه تا چه دید گهی با فروکهی جعفر
نشست کاظم آنجا که در حوالی وی    بعیش خانه عدو با ترانه مزمر
بسجن دیگر پیچند دید جور و ستم    ز قید و سوط ابر ساق و پیکر اثر
مدام راکع و ساجد بسجده که عاکف    مدام قائم و صائم بکنج رنج اندر
رضا بملک خراسان غریب ماند از اهل    چو فرد منفرد از آل و عترت و معشر
بهر زمان ز پی حیله خصم دستان ساز    سپرده راه دغل از پی هدر چه چتر
پی مناظره آورده جمع از هر جای    بزعم خویش گروهی سخنور و بهزر

مگر ز سطوتشان شاه دین فند بهرام — مگر ز دانششان شیر حق زید بزع
نمود مکر و خدا خواست در نهان که کند — ز نشه پدید همی فضل و دانش و مفخر
فتادشان بدل از بیم فتنه و شرکت شاه — مهابتی که غنم را فزاید از قسور
نشد در بران بانگ نجف فحل سخن — ز ایشان اگر آوای پشه و عبتر
دل ایشکو بیم از محنت تقی نقی — چنانچه غائله رنج صاحب العسکر
به تیغ ور زهر تقی کشته گشت و شد مسموم — بسعی ساعیه و جور ملحد ابتر
ز بد سیر متوکل بدید میر نقی — جفایی که نه کم بد ز صارم و اسمر
همیشه تا که جهان بود و هست یکی ز ائمت — بحق چون متوکل معربد و بعثر
چراغ گذشت همی عسکری ز ملک جهان — فسرده خاطر از او وه در نجه از ضجر
توان ایمن مؤید تو ای خدیو جهان — ناگهانی پنهان شدی همی بضعر
ز بعد فقد تو ای خلق را ملاذ و معاذ — ز بعد عهد تو ای ملک را پناه و وزر
هزار سال فزون است کتشنه بیند چشم — چه در تأمل زرشید دیده کان مر
بهر کجا سپه اندر سپه ز رنج و ملال — بهر طرف حشم اندر حشم ز بیم و زجر
شکار پنجه عصفور تیز پر شاهین — دو چار چنگال روباه لشکر ضیغم

بر

نسیم روضه بهجت چه جای گداز تموز — فضای وادی راحت چه چون لنا کرخر
همی ز گرد ستم تیره عارض روشن — همی ز درد و الم چیره دیده احور
ز بسکه بست غبار و عافیت ویران — ز بسکه سنجی همواره عاقبت ابتر
گرفته ترس باج و خراج تاج و ریاج — ز جمله که نه فغفور یا که خود قیصر
مجوس را چه نخستین توقع تمکین — یهود را چه بدایت تمتع خیبر
بجهد قومی اندر اذاعه معروف — بسعی جمعی اندر اشاعه منکر
گرفته کلفت هر چند محرم و مونس — گسسته الفت هر چند خواهر و دادر
کسان بیاد کسان برگشته از ناموس — زنان ز بهر زنان بی نیاز از شوهر
کسیکه هر نشناسد ز برگزین مفتی — کسیکه راه نداند ز چه مهین مهتر
همی بنالد منبر ز ماتم محراب — همی بگرید محراب از غم منبر
فسرده روضه دین آنچنان که کوته بینت — اثر ز دوحه و اغصان و برگ و بار و بر
کس از ز فضل تو اگر و ز نکته رساند — سزای وی نبود جز زبان ز جور و شر
بهای دانش کس خارتر ز ریح سفه — ضیای بینش بس تنگ تر ز نقص عور
جعل بزیر بغل برده عنبر و نافه — جتر پیاطه مقر کرده رسته عبقر

خوردار عقیق یمن و عرش خزف بدیده صفا
خوردار شقیق یمین ارتنش بختن نظر

نچیده ادنی جز بار شاخسار شرف — ندیده اعلی جز خار رهگذار دخر
ستاده بعثر با جمله الهی بفراز — فتاده بهرز با جمله آگهی بجفر
چمن ز داس فرومایه اقفر و سبب — دمن ز ابر گران پایه خرم و ممطر
خدای را پسندای خدیو کشور گیر — بملک و ملت ازین بیشتر وبال و دو غر
ز حد گذشت وبال و نکال ایشان بنظر — بود ز جوش فتنه تنگ عجاج این عشیر
اگر نه دولت حق راست تکیه ز ایشان الهور — برون فرست یکی حق شناس آئین گر
که شاد آرد حق دوست را اکنون بشیر و نصیر — که دور دارد بدخواه را انجوار و ضر
شود مبشر و منذر همی بوعد و وعید — وز او شکفته مبشر گرفته دل منذر
بود که در مائه بیست زین ز بعد هزار — بلوغ یابد طفل جهان از درک کبر
مرا ز تیر نمیران که ببینم آن شادی — که جز جفا نکشیدم ز ابیض و اسمر
وگر ز مرگ همی شاخ من فتد از بر — مرا ز جای بر انگیز حین ما تظهر
کفایت است حضور توام ز هر چه سرور — و خیر مغتنم المرء مابه قد سر
کریم زاده رحیم از نژاد ابراهیم — بنام بندگی بندگانت کشته بهر
روا مدار کنون کش ز فرط جرم و گناه — تباه روز زید با دو صد زیان و خسر

بر

یکشر تفقد احوال کن ز فضل عمیم
وانت اکرم من جاء منحه و غفر

## ستایش عصمت و جلالت صدیقه کبری و گذارش محنت و ملال فاطمه زهرا

رواق رفعت ایوان قدر حضرت علیا — بلند پایه و پیرایه حبذا و تعالی
فروغ کاخ تو روشن چراغ ساحت مینو — غبار کوی تو دلکش عبیر طره حورا
شعاع نور تو افکنده تاب در رخ یوسف — ظلال قدر تو گسترده ظل تبارک موسی
ز رفت و روب رهت دیده نور دیده آدم — ز خاک بوس درت برده فخر جبهه عیسی
بپاسبان تو دارد نیاز صد چه سلیمان — بر آستان تو آرد نماز صد چه مسیحا
نسیم مشکبیت روح بخش نفحه مریم — غبار با برکت غازه ساز عارض حوا
بظل جاه تو افکنده رخت روح مجرد — بذیل قدس تو پیوسته چنگ عقل مصفی
ز تاب نور تو تابش گرفته عرصه امکان — ز رسم نقش تو هستی گزیده صورت اشیا
هزار مرحله عقل از تو باز مانده ز دادار نشر — هزار مرتبه وهم از تو دور خواسته ز ایما
چه گفتگو ز شکوهت بلیغ ناطقه ابکم — چه جستجو ز نشانت حدیده باصره اعمی
تو راز پایه رفعت بجهل فکرت آگه — تو راز مایه عزت بعجز بینش بینا

تبارک الله ازین فر و قدر و عز و رفعت — که پیش قدر تو پستی گرفته اسفل و اعلی

چگونه قدر تو را حد و حصر زیبد و گنجد — که زابتداست منزه ز انتهاست مبرا

الا ز چیست تو را فر و فال اینهمه میمون — بلا ز کیست تو را عز و جاه این همه والا

از آنکه در تو گرفته است جای عفت اقدس — از آنکه در تو نهفته است جوهر عصمت کبری

کدام عفت عظمی گزیده بانوی اطهر — کدام عصمت کبری ستوده حضرت زهرا

دو صد درود و تحیت و ز ایزد یزدان — بجان پاک نیاکان و زادگان و احبا

زهی شفیعهٔ محشر خهی ضجیعهٔ حیدر — که اینت بس بشرف کت علیست همدم و همتا

رسول باب و علی بعل و ام خدیجهٔ اطهر — سلاله کانت امامان و نسل باطن و قربی

تویی که گفت پیمبر نهان و فاش مکرر — یکیست در حق زهرا و من اعانت و ایذا

چه شد که خواست دگرگون صفیه پدر از پی — زیاد رفت رعایت بنی چه رفت ز دنیا

نخست ناشده مدفون ز سامری بدون — دوان به بیعت گوساله جوق جوق ز هر جا

هنوز جسم پیمبر ز غسل با کفن تر — و را شتافته بر در حرامزادهٔ رسوا

بخوی زشت و نیاد درشت مشت زن از کین — بر آستان ملک پاسبان سید بطحا

ستیزه جوی سقط کو نه بیم برده نه خجلت — چموش طبع لگد زن نه شرم کرده نه پروا

کهی

---

کهی بدر که قدرت ز جور در زده آتش — کهی بحضرت جاهت ز خشم برزده آوا

چنانت کوفته بازو که خسته شانه و ساعد — چنانت کوفته پهلو که برده تاب و توانا

بسخره کرده شماتت که قطع گشته رسالت — بیاوه رانده ملامت که وحی مانده ز القا

بسقط نسل پیمبر نکرده شرم ز داور — سپس بدعوت حیدر زبان گشوده بغوغا

رسن بگردن حبل المتین فکنده ز عدوان — ز بهر بیعت عاجز گرفته دست توانا

کشید تیغ ابر فرق شه بخواهش شیطان — گرفته خشم ز حلم وصی بجمع اعدا

فکنده آب دهان بر بنامهٔ شه اطهر — بپا ستاده بانکار دل گشوده بحاشا

بغصب حق تو انکار ارث کرده ز احمد — برد قول تو ابداع حکم کرده باغوا

تو در میانهٔ انجمن از اقامهٔ حجت — خطاب کرده و ز آنان عتاب دیده و ایذا

چه از علی چه ز مقداد یا ز بوذر و سلمان — هر آنچه دعوی حجت نکرد با بتر اصغا

نه از مهاجر و انصار کس مسلم سنت — نه از معاشر و حضار کس مروج اجرا

چنانچه شرم نپذرفته کس ز حرمت احمد — چنانچه یاد نیاورده کس ز سنت بیضا

تو در تظلم و یزدان بخشم بر همه امت — تو در تکلم و عالم بجوشش یکسر و یکجا

زمین به بیم که خشم تو کوبدش همه ارکان — فلک بهول که آه تو سوزدش همه اجزا

---

پیمبران همه گریان و قدسیان همه حیران — ز بیم کون و مکان مضطرب ثری و ثریا

مباد آنکه زبان برگشایی از پی نفرین — اثر نماند نه ز خاکدان نه عالم بالا

چنان بلرزه ز هیبت اساس مسجد و منبر — که گرد خواسته برپا ز رکن رکن مصلی

اگر نه ملتمس بندگان و پوزش پاکان — بقهری از تو فتادی اساس آب و گل از پا

ولی برافت و رحمت نشسته خشم تو ساکن — ولی ز مهلت امت نیافت قهر تو افشا

خدات بنده نواز آرد ای کریمهٔ دوران — خدات لطف فزا دارد ای شفیعهٔ عقبی

زهی شفاعت سلمان خهی ارادت جوبان — که گاه از تو عقوبت که خواست از تو مدارا

وگرنه تا بقیامت نه دوست بود و نه دشمن — وگرنه خود بسلامت نه زشت ماند و نه زیبا

کنون بفضل خدائی و عفو و صفح الهی — مرا بجد و پدر بخش و مام و نسل و اخلا

کرم نمای بعقبی بکیم افاضه ز نعمت — عطا نمای بدنیا بکیم عطیه ز اعطا

رحیم را ز سعادت چه هست سوی تو نیت — در اسلامت امروز بخش و نعمت فردا

### نالم از مصایب اولیاء و فزونی محنت سید الشهداء از زحمت اشقیاء

نالم ز فقد گوهر دندان مصطفی — یا از شکاف تارک خونبار مرتضی

نالم بدرد پهلو و بازوی فاطمه — یا سوز زهر و سینهٔ مجروح مجتبی

یا

---

گریم بپاره پاره تن بی سر حسین — یا رنج قید و محنت بیمار کربلا

یا بر بپا ستادن باقر بر هشام — یا صادق و ستیزهٔ منصور بی حیا

یا حبس و قید کاظم و آن صدمهٔ سیا — یا زهر و قتل و غربت و تنهایی رضا

یا زخم تیغ و فتنهٔ همخوابهٔ جواد — یا بر نقی و محبس و بیداد و ابتلا

یا محنت و جوانی و مظلومی حسن — یا غیبت ولی حق از جور اشقیا

گفتی چو جمله باز بنال از غم حسین — کش درد و رنج خواسته بیرون ز منتهی

گفتی چو جمله باز بگو از شه شهید — کو راست غم فزون ز همه رنج انبیا

هابیل اگر ز کینهٔ قابیل شد شهید — نامد سرش چه اکبر و قاسم ز تن جدا

نی دید هیچ اکبر در دل ز غم ملال — نی یافت هیچ قاسم بر کف ز خون حنا

نوح ار ز نمود دعوت و ز امت ستیزه کرد — جوشید آب و رسته وی از لجهٔ بلا

از سوز دل نیافت همی شعلهٔ عطش — در موج خون نگرد چو ماهی همی شنا

بر دو سلام گشت براهیم را شرار — وامد و را ز ذبح پسر ز آسمان فدا

در تف نینوا جگر تشنگان گداخت — و ز آن میان نرست کس از تیغ برق زا

یعقوب اگر ز فرقت یوسف اسف گرفت — زانده و رنج از عقب هجر شد رها

سبط حسین رفت بمیدان برنگشت  جای نشاط دید پدر حسرت و عزا
جای بشیر یا ابه شنید در جواب  گفتا علی الزمان اجل بعدک العفا
یوسف ز چاه رست و ابر گاه و جاه خواست  از پا فتاد اصغر و ماند انچنان بجا
موسی گرفت یم و نهان گشت و شید عیان  در زمرک خصم یافت بسی بهره و نوا
او را نبرد سر بر فرعون کس بمصر  غارت نکرد دشمن از او جامه و ردا
عیسی ز جور دور شد از دیده یهود  ناکشته چاک پیکر و ناکشته از قفا
بر طشت ریخت از سر یحیی اگرچه خون  چوبش بلب نزد ز جفا زاده زنا
ننهاد بر طشت سرش را پی نشاط  نفشاند می حوالی طشت از ره دغا
ایوب رنج دید و شفا و نوا گزید  رنجور تف بدید عنا از پی عنا
رفتش نوا بغارت و از پی نوا نخواست  فقر و عنا گرفت پی راحت و غنا
شعیا اگر باره عدوان دو نیم گشت  پامال می نگشت و سمندش نکوفت پا
یونس برست از یم و آب و درخت جست  شد تشنه غرق لجه خون شاه نینوا
هر یک ز انبیا ز جفا دید محنتی  وانسان ستم رسیده بهر تن ز اولیا
مقدار داشت هر غم و پایان گرفت هم  در حد فزون نیامد و بیرون ز انتها

آوخ بمیرم آه ز مظلومی حسین  و آشوب خصم و محنت وی رنج اقربا
مدهوش ماندم و خرد از فتنه یزید  وان زاده زیاد و ستم پیشه ادعیا
خود میرسد بگوش تو زین جمله شمه  نادیده انتها و نسنجیده ابتدا
کس را نکشت کس چه حسین از سر ستم  وو را نساخت خون جگر از زرد پیدا
از تیغ و تیر و نیزه و سنگش نخست تن  در کشت خود بکشتن وی کرد اکتفا
درهم نکوفت پیکر و عریان نکرد تن  بی غسل و بی کفنش نفکند بر ملا
سر بر سر سنان ننمود شرزکین سنان  شمرش بسینه کام نزد از سر خطا
کس می نسوخت خیمه و غارت نکرد زر  وانکه نتاخت سوی حرمش پی جفا
نی گوششان درید و نه بر چهر لطمه زد  وز رخ نبرد برقع و از فرقشان غطا
کس هیچ از ششان ننشانید بر شتر  ما نا عبیدشان نخشانید و چون اسرا
کسشان بدست کینه نبست رسیمان  نی کوفت بر تبار کرو نی کفت نا سزا
بر پا نداشت بر در و پرسش نکرد نام  ویرانشان نکرد مقرر پی سرا
کسشان ندید و بهر کنیزی طمع نکرد  وان می نگفت کان همه بیجا و نا روا
جلاد را نگفت که ان اقتل العلیل  وز و و بخوانت بر سر منبر ز خود ثنا



بشنیده کی چه دیده بود فرض چون وقوع  یا خود بیان همچو عیان کی چسان کجا
بس کن رحیم قصه پر غصه حسین  بردار دست و کف بگشا از پی دعا
یا رب بحق حق و نبی و وصی و آل  وز انبیا گرفته همی تا با تقیا
بر ما ببخش و بر پدر و جد و مام و پور  وا خوان و بستگان و پرستان و اصدقا
خود عاقبت بعافیت آور مال کار  مجوبهان مدار از ان روی حق نما
امروز مان بفضل حسین از کرم ببخش  فردا مدار مان خجل اندر صف جزا
گر میرسد عطائی بسیار کن کرم  در میرود قضائی هموار کن قضا
تجار ماتشاء فکثر لنا الیسیر  تجزی بما ترید فوفر لنا الهبا

یا رب تا انقضای [illegible] بحق محمد و آله و الفضل و العطا

نکوهش روزکار و پرسش کردکار و مکارم شهید کرامت شعار و تلافی خضوع و انکسار

ازین صبح و شام ای امان  ازین ننک و نام ای امان
چه پخته چه خام ای امان  چه دانه چه دام ای امان
چه حرمان چه کام ای امان
فغان از عنا و غنا



چه برک و نوای جهان  چه مرک و فنای جهان
چه سور و سرای جهان  چه کور و عزای جهان
همه ماجرای جهان
بود محنت و ابتلا

همه مرهمش ریش دان  همه نوش ان نیش دان
چه بیگانه اش خویش دان  یکش خود کم و بیش دان
فراغش چه تشویش دان
چه بیگانه اش آشنا

جهان سر بسر ماتم است  همه عیش عالم غم است
کفی بر فراز یم است  یمش نم نمش شبنم است
دو عالم بنوبت دم است
دمش ز ابتدا انتها

جهان را یکی پیشه دان  در انجای اندیشه دان
سبک تیشه و ریشه دان  گران صخره و شیشه دان

وراسر کشی پیشه دان
ورا ناخوشی اقتضا

به نیکش بد آمیخته    زعیشش غم انگیخته
بسی خاک غم بیخته    زغم طرح غم ریخته
همی رشته بگسیخته
همی کرده بنیان بها

بدان رو ز عالم شتابست    دل و جان بتاب و تب است
چه جانها کزان بر لب است    بلبها دم یارب است
جهان چون یکی مشربست
نهان درد و پیدا دوا

بگیتی اقامت مجوی    وزین دون کرامت مجوی
بکف جز غرامت مجوی    بدل جز سآمت مجوی
زعلت سلامت مجوی
ز درد از چه جوئی دوا

ما

مکن راحت انجا سراغ    مجو در زمانه فراغ
مبین گلشن سبز باغ    ببین گلخن پر ز داغ
تو می بینی اندر ایاغ
منش خون دل از جفا

میفکن بدریا بساط    مفرما وطن در رباط
زسستی چه جوئی نشاط    چو جولان کنی در قماط
یکی سر برار از خیاط
که بینی صفای فضا

نه تنها جهان باطلست    که کون و مکان زایلست
جز از حق همه آفلست    که حق آخر و اولست
کس ار خود ز اهل دلست
نجوید بغیر از خدا

که من دیده ام بارها    بجهها و بسیارها
فراغ از همه کارها    خلاصی ز آزارها

بیار است دیدارها
بشوق است و ذوق و ولا

احد دائم است و احد    صمد قائم است و صمد
برون از تقیید و حد    مجرد شو از حد و سد
بحق جوی از حق مدد
بقا گیر اندر فنا

برو محو موهوم خوان    بیا سهو معلوم دان
ز انا الیه ان زمان    عیان ساز سر نهان
سوی وجهه الحق فان
الی ربک المنتهی

برون آر از پوست مغز    که یابی تو این سر نغز
در آور ز ویرانه گنز    که گر یابی از پرده رمز
ترا حل شود رمز غمز
ترا فاش گردد خفا

کرت

کرت دل هواخواه اوست    برانداز از مغز پوست
ترا جان اگر نقد جواست    علاج از شکست سبواست
کجا غیر ماند چو دوست
درآید عیان در ملا

ببین آیت این شهود    عیان در نمود وجود
که با هست خود هر چه بود    همه از فراز فرود
شود باطل اندر نمود
شود منطوی ز انطوی

ازین روی مردان حق    ز توفیق عرفان حق
بر نور عنوان حق    ز دیدار برهان حق
بمیدان قربان حق
نمودند جانها فدا

ز جان در گذشتند و سر    ز سامان و قدر و خطر
شدند از خودی بیخبر    نهادند رسم و اثر

کشودند بر حق نظر
گذشتند از ماسوی

چو شاه شهیدان حسین    حسین آنشه نشاتین
معظم شه خافقین    منور مه مشرقین

مهین صفوهٔ مصطفین
جگر گوشهٔ مصطفی

بر جلوه گاه جمال    فدا کرد جاه و جلال
گذشت از سر میل و مال    شدش جسم دل پایمال

نشد پای بند عیال
نزد گام کام و هوا

ز اغیار بگسسته شد    بدلدار پیوسته شد
ز قید خودی رسته شد    بمهر خدا بسته شد

دلش چونکه بشکسته شد
حقش در نهان جست جا



خدا بین شد از بیخودی    شد از بیخودی ایزدی
احد جو شد و اوحدی    مدام آمد و سرمدی

بحق گشت چون مقتدی
بخلق است زان مقتدی

چه مجلای توحید شد    ازان سر تفرید شد
چه مطلق ز تقیید شد    ازان رکن تجرید شد

سزاوار تمجید شد
که شد مظهر کبریا

خدا را بگاه سلام    همی گشت قائم مقام
وزین درگه احترام    سزد در حریمش قیام

وزین رو بهر صبح و شام
سلام وی آمد سزا

چه خود بود نیکو بحال    ز نسلش نبی رایت آل
ازو بر قرار امتثال    وز و بند کی راکمال

خدا راست سر جلال
جمال خدا را بها

بکاخش دعا مستجاب    ز فیضش جهان کامیاب
بسویش بحشر ایاب    شفاعت ازو در حساب

بکویش مضاعف ثواب
بخاکش نهفته شفا

کسی کو بدنجا رسید    بدار السلام آرمید
بکوی سلامت خزید    هراس قیامت ندید

بهنگام بیم و امید
رها شد ز هول جزا

بتقدیر زیبا و زشت    چه حق پنج ایجاد هشت
خود از خاک پاک بهشت    گل کربلا را سرشت

وزان صفوه در سرنوشت
مصفی شدند اصفیا



جوارش پی اعتکاف    زمین و زمان را مطاف
مقیم حریمش معاف    پناهنده اش لایخاف

بد و عفو جرم و خلاف
بد و ستر و ذنب و خطا

بخاکش سجود و نماز    مسجع بدان لکه راز
رهش موجب برگ و ساز    وزان عمر زایر دراز

درش قبله گاه نیاز
برش مأمن اولیاء

شها اندرین مرحله    رحیم از عطای صله
پس از عمر بی قافله    تمنا کند یکدله

ز خاک درت منزله
سرافکنده در زیر پا

نوشته بر آن آستان    ز منظومش این داستان
که خوانند چون راستان    دران دلکشا گلستان

پس از دید این باستان
بر اندیشش از دل دعا

شرح احتمال بلا و اشتعال ولا و جان فشانی سلطان کربلا

خرم آن دل کز کشاکش شادمان شد — در کشاکش با کشیش توامان شد
راند کشتی بر سر طوفان محنت — شد غمش سکان و بالش بادبان شد
زخم مرهم درد درمان ترک سامان — خسته کی آسوده کی بی سر امان شد
دم بدم در ناتوانی شد توانا — پی ز پی در سالخوردی ها جوان شد
پای کوبان دست افشانی سر و جان — از جهان بیرون ز هستی سرگران شد
با رکاب بی رکابی گشت همره — با عنان بی عنانی هم عنان شد
در بر از تجرید دوش خوات کسوت — بر سر از تقدیس عرشش سایبان شد
باده غیبش آمد صاف بی غش — سر لاهوتیش قوت جسم و جان شد
بر بساط نیستی گسترد بستر — در حریم بیخودی دامن کشان شد
عرش و فرش این جهان نقش است زایل — او برون از این و بالاتر از آن شد
طایر آسا در هوای قرب جانان — بال گستر خست شهپر تا نهان شد

رخ

رخ نهان فرمود و شد پیدا ز هر جا — سر فرود آورد و پا بر نردبان شد
جست پستی یافت رفعت کرد همت — خواست خفت در سبکباری گران شد
یافت از رفعت که اندر سیر سقف — از مکان بگذشت و اندر لامکان شد
نقش لا بنهاد و شد دمساز الا — بی نشان گردید و یار بی نشان شد
چند و چون افکند تا بیچید و بیچون — آنچنان کز وهم بیرون آنچنان شد
حاصل ذکر ملک را برد خرمن — مزرع سبز فلک را مرزبان شد
مرحدوش و مرقد مراکش توالی — مروجود و مرعد مراحکم روان شد
کرد قربان جان همی در کوی جانان — تا جهان جان شد و جان جهان شد
از شهادت خفت بر خاک ارادت — وز محبت خسته تیر و سنان شد
پایمال آمد بزیر پای توسن — تکیه زن بر بالش ریگ روان شد
آن جراحت یافت بر اندام پیکر — کش کنار از چشمه خون گلستان شد
که تن چاکش طپان در خاک میدان — که سر پاکش هویدا بر سنان شد
و آشکون آمد خیام احتشامش — عترت پاکش بهجر جان دوان شد
خود بیاد تشنه کامان جوانش — خون ها از دیده یاران روان شد

شد خزان تا نوبهار زادگانش — نوبهار عشرت عالم خزان شد
خواست از لب تا فغان دودمانش — پهنه گیتی پر از آه و فغان شد
تا رحیم این مرثیت برخواند از غم — سوز ماتم از لبش آتش فشان شد

بر امید فضل داور روز محشر
باز بان بی زبانی نوحه خوان شد

ذکر مذمت روزگار و خصومت اشرار و محنت عترت اطهار و زحمت دیار و قفار

روزگارا همه کج خوئی و ناراست نهاد — از تقاضای تو فریاد و ز بیداد تو داد
محنت انگیز مدار تو بر انداز سکون — حسرت آمیز گذار تو دگرساز مراد
رایت ایمنی از سخت مدار تو نگون — خرمن خرمی از تند گذار تو بباد
پنجه حرص تو یکباره بروبد خرمن — تیشه جور تو از ریشه برارد بنیاد
هیچگاه از تو نجشود مراد از حاصل — هیچگاه از تو نیاسود نهادی دلشاد
خرگه عیش ز جورت همه بگسسته طناب — طارم کام ز کینت همه بشکسته سناد
نیست در خوی تو ای زشت سیر هیچ هنر — نیست در کار تو ای تنگ نظر هیچ گشاد
آه از جور تو آه اینهمه طغیان و ستم — داد از دور تو داد اینهمه عدوان و عناد

من

من همان روز بریدم ز نوید تو امید — که برید از تو امید آنکه مرا بود عماد
شاه دین ماه زمین فخر مهان خیر جهان — پاک دل پاک گهر پاک سیر پاک نژاد
فخر کونین حسین آن شه شایسته سیر — کش ولا راه رشاد است و تبرّاش سداد
خود مزیدیت بیاد آید از جور یزید — یار و ده هیچ زیادت ستم ابن زیاد
سوزش آتش آن بر نفزود از نمرود — حدت شدت این در نگذشت از شداد
دایما جز ستم و جور ز دور تو نرفت — گو نیا جز بد و بیداد ز طبع تو نزاد
که بشمشیر کشی تشنه لبی چون اکبر — که بزنجیر کشی خسته تنی چون سجاد
از تو زینب گهی از دیده ببارد سیلاب — از تو کلثوم که از سینه برارد فریاد
بیقرار از تو رقیه است گهی از آسیب — بی سکون از تو سکینه است دمی از بیداد
سر بصحرا از تو قومی همه بی طاقت و تاب — دشت پیما ز تو جمعی همه بی توشه و زاد
مانده عریان ز تو آن قوم نه معجر نه نقاب — مانده حیران ز تو این جمع نه بالین و وساد
حرم آل پیمبر ز تو ویرانه نشین — چرخشان سقف و زمین بستر و خاشاک مهاد
چشم گریان دل بریان تن عریان رخ باز — خسته رنج و خطر شهره اقطار بلاد
همچو آواره دوان قوم بهر پست و فراز — پی نظاره برون خلق ز هر شهر و سواد

که برایشان تفوق ز جسارت توهین — که برایشان ز جهالت تصدّق و ایداد
مال و مهلو همه در رنج چه رنجور از درد — بر و بازو همه در قید چو صید از صیاد
کس ز درد غمشان هرگز درمان ننهاد — کس بر زخم دلشان هرگز مرهم ننهاد
می نزد در پریشان آبی پرسش کس کام — می نکرد از غمشان بهر پرسش کس یاد
کس نگفتا که ازین بیش نیابید اندوه — کس نگفتا که ازین پس بشماید مرساد
قصه نو ساز که این غصه دراز است رحیم — غم مکن کم که پس از مرگ شود روح تو شاد

رنج امروز چه بهبودی فردای تو بود
غم دنیای تو خوشنودی عقبای تو باد

شرح تشدّد و تجدّد روزگار و تزهّد و تجرّد ابرار و محنت و زحمت سیّد اخیار

در مرگ جز وداع جهان کز گزیر نبود — ما را ازین غم شکسته تلخ‌تر نبود
دیدیم در زمانه که گذشتیم در جهان — جز مرگ و ترک برگ ور او بارور نبود
صبحی نخواست کش ز قفا بر نخورد شام — شامی نرفت کش بتعاقب سحر نبود
هر چند پیش و پس نبود در نظر ترا — لیکن بحکم تجربه جز شور و شر نبود
تا بود بود محنت و تا هست هست رنج — این رسم جاودان ز جهان در گذر نبود

کی را

کس را ز درد و رنج توان حذر نرفت — کس را ز هول و بیم مجال مقر نبود
اینست راه و رسم جهان را و جاودان — رسمی دگر نخیزد و راهی دگر نبود
از شهد روزگار نخیزد بجز شرنگ — کژدم لبی نتیجه مگر از شکر نبود
از تابش زمانه نخیزد بجز ظلال — تاریک دود جز تف سوزان شرر نبود
این شهد لعل فام که تابد درون جام — در حلق خلق جز پی خون جگر نبود
سنجیده ام بهیچ نیرزد جهان پوچ — از بال پشه ایش بها بیشتر نبود
ناپایدار هیچ نیرزد دگر هزار — اینش بعیب بس که محل مقر نبود
اینش کفایت است خود بی حقیقت است — زین در به پیش اهل نظر معتبر نبود
نشنیده که ترک جهان گفت مرتضی — چون مصطفی که از پی قدر و خطر نبود
روزی گرسنه ماند و بروز نخورد سیر — و ورا خزانه ز پی سیم و زر نبود
ننهشت هیچ مرتبه خشتی فراز خشت — و ورا حریم حرمت و دربان و در نبود
غیر از طعام جوع نبودش ادام نغز — جز جامه خضوع و را زیب بر نبود
عمری گرسنه ماند و همی بر فراز دل — در صد جوع جز پی شد حجر نبود
با صد جهان جلالت و با صد هزار دست — هیچش بدل تدارک رسم و اثر نبود

بودش اگر چه گیتی زیر نگین حکم — هیچش بدست زیور و در کف گهر نبود
بد چون نبی وصی و ز پی زاد کان پاک — کان جمله را همال ز جن و بشر نبود
هر یک بخلق و خوی چو آن دیگر از زلال — و انجمله را بغیر تن از زه سپر نبود
ما ما حسین کز همه عالم گرفت چشم — در بند جان نماند و ز پی قید سر نبود
کس را بهیچگاه چو آن شاه حق پناه — در ترک مال و جاه کمال هنر نبود
ترک زمانه کرد و شهادت بهانه کرد — رو بر یگانه کرد و ز خویشش خبر نبود
پیش قضا ستاد و سر اندر رضا نهاد — بیرون ز حکمش ار چه قضا و قدر نبود
فتحش چه بود مغفرت جرم دوستان — کس را چنین فتوح فتوح و ظفر نبود
شوقش چنان گرفت که با جذبه شگفت — از زخم تیغ و نیزه و تیرش خبر نبود
جز پیکرش به تیغ زره در نبود دریغ — جز سینه اش به ناوک پران سپر نبود
روی از خودی بتافت چه حق را ز خویش یافت — و ز حق بحق بغیر حقش در نظر نبود
جسمش بخاک خفت و ز ناوک چو گل شگفت — و ورا نظر بغیر حق پرده در نبود
ظلمی نماند کان شه مظلوم می نیافت — ان دیده از ستم که و را حد و مر نبود
خورشید وش نتافت سر از سر سنان — یا پیکرش بدجله خون غوطه ور نبود

پامال

پامال می نگشت گر جسم نازکش — یا تو سنش بسینه و دل رهسپر نبود
لب تشنه و گرسنه درون آل اطهرش — از کوفه تا بشام مگر در بدر نبود
مادر نسوخت از غم فرزند نوجوان — یا خود پسر فسرده داغ پدر نبود
دمساز شان برنج بجز آه دل نخواست — همراز شان بدرد بجز چشم تر نبود
بی زاد و راحله به وصد بیم و ولوله — غمشان مگر قرین و ستم همسفر نبود
یا پیش چشم خواهر و فرزند و دخترش — خونین سرش بنوک سنان جلوه گر نبود
زان رنج بی شمار یکی محنت از هزار — گفتم باختصار ولی مختصر نبود
شاها رحیم زاده آزاده کریم — غافل نماند از تو و زین بیشتر نبود

او را ز غم برآر که غیر از تو غمگسار
از جور روزگار کسش دادگر نبود

شرح شرایط خلوص نیت و ارادت و ودایع مکنون قابلیت اهل سعادت و پاداش قربانیان کوی سعادت

دل از خویش برگیر برباد دلبر — به پیوند با یار و ز اغیار بگذر
نشاید دو دلبر بیک دل گرفتن — گرفتن نشاید بیک دل دو دلبر
اگر یار جویی ز اغیار بگسل — چو اغیار بینی ابر یار منکر

ببین شمع سوزان سراپا بسوزان   که پروانه پروا ندارد ز آزر
گرت عشق سرکش بیفروزد آتش   نظر باز یکجا و بگذار یکسر
کجا سینه ماند چو در سینه آتش   کجا پنبه باید چو در پنبه اخگر
کند گر اگر جلوه جان ساز مطلع   دهد عشق اگر باده دل گیر ساغر
تو را ست آدم بجان است مدغم   تو را سیر عالم بقلب است مضمر
بخود می نداری و خود کیمیائی   چو میکردی اندر پی کیمیاگر
بجز حل سیرت بجز عقد صورت   که سر گرددت زر ز کبریت احمر
در اشک شتابی زهر سیم آب   ز زرد رنگ عاشق زهر زر نکوتر
بمان بین تو دل گر تو را عشق آیین   و زانت دل آیینه و جان سکندر
نماید بدل گر تو را دوست منزل   دو صد پایه زان دل به از قصر قیصر
یکی پیر زال است صد بور زال است   گرت مهر دلبر کند دل دلاور
همه گاه کی کند بکار است پنهان   مجو جام جم گشت بدبست است اندر
مکن ساز در دل یکجا میر نگین   که زیر نگین گنبدت هفت کشور
بسر گر شود دلبرت با ایرا نگین   نسنجند با پایه‌ات سود سنجر



بدل گر مصور شود جلوهٔ خویش   جلا گیردت دل چو خورشید انور
گرت جان دهد جلوه در روی جانان   تو را تن شود جان تو را پا شود سر
زجان سوی جانان همی ساز کن ره   ز دل سوی دلبر همی باز کن در
بدان قد گلگون بدان قد موزون   بجان لاله رویان و در دل صنوبر
ازان روی رنگین و زان موی مشکین   وزان شهد شیرین و زان تنگ شکر
بامروز دنیا ز فردای عقبی   ببین باغ جنت بجو شهد کوثر
شکافی اگر خاره ای بجائی   دو صد قلزم ژرف و صد درج گوهر
فروزی اگر منظر جان به بینی   دو صد طارم سبز و صد برج اختر
پی دانه تا چند پابست دامی   بیا رشته بگسل پر و بر بگشا پر
ز زندان کثرت بایوان وحدت   برون رو دو رون شو مزن دیده کز بر در
ز لاسوی الا نظر بند یکجا   همه هیچ دان جز همین فرد داور
تن و جان و دل و سر رها کن فدا کن   دلی تازه دریاب و خوش جانی دیگر
بکامی دگر پوی و کامی دگر جو   جهان دگر بین جهانبان دیگر
یکی عرصه میپوی این عرصه بیرون   یکی صفحه میجو از این صفحه برتر

در آن عرصه محنت ز اندیشه زایل   در آن صفه راحت بخاطر مصور
شهادت در آنجا سبیل است و مقصد   سعادت در آنجا دلیل است و رهبر
در آن عرصه دمساز عباس و عثمان   در آن عرصه همراز عون است و جعفر
در آن انجمن سید قوم قاسم   در آن خوش وطن والی ملک اکبر
انیس دل آنجا زهیر مجید   جلیس بر آنجا حبیب مطهر
سعیدان امجد در آنجا مقدم   شهیدان اسعد در آنجا مقدر
ثبات و قرار اندران سو معین   حیوة و دوام اندران کو مقدر
در آنجا نه باطل نه عاطل نه زایل   در آنجا نه خائف نه عاجز نه مضطر
همه جسته از سندس خضر کسوت   همه کرده از حلیهٔ سیم زیور
بسرشان همی سایه از شاخ طوبی   بلبشان همی باده از خمر اطهر
غرف برغرفشان ز الماس روشن   حجر در حجرشان ز یاقوت احمر
در اینجا اگر تشنه ماندند بجد   در آنجا همی باده نوشند بی مر
ز خونشان در این عرصه گر جامه گلگون   به تنشان در آن عرصه دیبای اخضر
ابر خاکشان گر در این پهنه مسکن   ز دیباجشان اندران روضه بستر



ابر نیزه‌شان گر در این عرصه تارک   سرافراز آنجا سر از تاج و افسر
نظر بسته اینجا گر از روی همدم   در آنجا دو صد حورشان خوش‌تر از بر
در اینجا ز یاور اگر مانده تنها   در آن عرصه غلمانشان یار و یاور
در اینجا اگر جمله ماندند ناکام   خود آنجا هر آنچه آرزوشان میسر
گذشتند اینجا گر از خویش یکجا   بدانجا تجلی حقشان برابر
رحیما تو را نیست چون این سعادت   همی گوی از ایشان و میکن مکرر
بگری و بگریان که زاری اینجا   بدل گردد آنجا بشادی محشر

ز حق خواه آمرزش جمع حاضر
دگر خویش و خویشان اب و جد و مادر

ذکر شهادت حضرت علی اکبر و تألم پدر نیکو سیر از محنت فرزند پاک گهر

بهر زمان که بیاد آرم از وداع پسر
وز اشتیاق پدر سوزدم روان و جگر

ز دجله دجلهٔ اشکم زهد ز دیده فرات   ز شعله شعلهٔ آهم جهد ز سینه شرر
پدر کدام پدر زیب دامن زهرا   پسر کدام پسر نور دیده حیدر

پدر کدام پدر آن خدای را مظهر    پسر کدام پسر آن رسول را مظهر
پدر کدام پدر تشنه کام و خسته روان    پسر کدام پسر تفته جان و بسته نظر
پدر کدام پدر تشنه لب حسین علی    پسر کدام پسر خسته جان علی اکبر
کدام گاه و چه حالت که فراغ وداع    خود از برای چه از داغ باب و قتل پسر
در آن زمان که پسر رفت جانب میدان    در آن زمان که پدر ساخت دیده پر گوهر
نظر فکند سوی آسمان که ای یزدان    گواه باش بر این ناکسان زشت سیر
که رفت جانب میدان ز دوده هاشم    یکی ستوده جوان بی معین و بی یاور
شبیه تر به پیمبر ز جمله خورد و بزرگ    بروی و موی و نظر نطق و خوی و رو و سیر
پس از زبان ز جگر برکشید صیحه آه    که یا ابن سعد ایا نحس خوی شوم اثر
خدات قطع رحم سازد آنچنانکه ز من    ز تو است قطع رحم ترک پاس پیغمبر
بهیچ روی مبارک مباد از حق کار    بقطع دوده من باد دوده ات ابتر
خدای چیره کناد آنکه از تو برگیرد    بانتقام سر از جسم شوم بر بستر
خدای قطع کشایش کند از همه کارت    ز روزگار بر افتد هر آنچه سود و ثمر
پس از زبان پی نفرین همی گشود زبان    که با باله خدایا ز جمله کشر کیفر



روانه گشت پس آنگه بجانب میدان    همی راند رجزخوان مقابل لشکر
که من علیم و نسل حسین و اولایم    بحق حق و نبی از جهانیان یکسر
کنم ز جای و در آرم ز پای حمله کنان    بسی معاند و جاهد چه حیدر صفدر
شکست و خست و گسست و فکند از چپ و راست    میان و فرق و سر و دست و پای و سینه و بر
که ناگه از اثر تشنگی در آن هنگام    فسرده شد جگر شاه زاده اطهر
روانه گشت سوی باب کای پدر دریاب    که زانهم بمشقت ز تشنگی مضطر
بکشت تشنگیم ای پدر بود که آب    بشربتی شودم کام خشک تازه و تر
جواب گفت پدر کای پسر بسی سخت است    که جوئی آنچه بدان نیست اتصال و گذر
بنه نبات لسانک پس اندرش بدهان    گرفت شاه زبان همچو شهد در شکر
مدد گرفت روانش از آن دهان که در آن    حیوة هست و فیض بقا بود مضمر
خطاب کرد که اندک شکیب جو که کنون    همی ز ساغر جد نوش نوشی از کوثر
بشربتی شوی از شهد جاودان سیراب    که نوش عیش مدام است و لذت بی مر
روان گرفت و توان یافت چون ز شهد شهود    روانه شد سوی آن قوم نوبت دیگر
نمود جبهه بیضا مثال چون احمد    گشود پنجه ضیغم شکال چون حیدر

که ناگه از پی آن شاه کافر بدخواه    یکی عمود جفایش فراشت بر سر افسر
بیال اسب در آویخت مانده از پیکار    چگویم آه که آندم چه دید آن سرور
فغان و آه و دادا و دریغ و درد و فغان    که بند بند تنش شد جدا ز یکدیگر
نماند چونکه توانش که وداع روان    فکند از سر حسرت بخیمه گاه نظر
که جان باب کنون میروم خدا حافظ    تو را خدای نگهدار دار از بلا و خطر
شنید چون شه مظلوم صیحه محروم    نماند تاب و قرارش شتافتش بر سر
دمی رسید که در خون و خاک میغلطید    چو ماهی که بدریای خون شود اندر
کشید آه که بعد از تو خاک بر سر دهر    نه وحش و طیر بماند بجا نه جن و بشر
کشد خدای قدیر انتقام از دشمن    کشد هر آنکه تو را کشت قادر اقدر
عجب ز جرئت این قوم بر که بر رحمن    که تهتک حرمت احمد همی شکفت دگر
شها رحیم چو این نظم نوحه کرد نظیم    ز وی بگیر نظر روز حشر در محشر

**تأسف ناکامی نوداماد و فسوس عروس بی مراد و ناله و فریاد عترت ناشاد**

شکفته گلشن عیش ای نهفته ترسم و نشان    چرا بهار تو یکبارگی گرفته خزان
چرا است غنچه باغت بکار غم توام    چرا است لاله راغت ز داغ دل بریان

همی چرا است نگون گلبنت ز شاخ بلند    همی چرا است خمش بلبلت ز زاری نوان
ز بهر چیست که سوریت سر گرفته ز سوز    ز بهر چیست که سوسنت در کشید زبان
خمیده تا ز چه شمشادت اینچنین ناشاد    فسرده تا ز چه نسرینت اینچنین پژمان
نخیزد از چه همی در تو بادهای خنک    بجوشد از چه همی در تو چشمهای روان
کجاست لطف و هوایت ز نکهت و زجهت    کجاست روح و صفایت ز سبزه و ریحان
فسرده گشت چرا در تو گشته پیوند    شکسته گشت چرا در تو شاخه پیمان
تو ای وسیع فضا از چه چنین دلگیر    تو ای رفیع بنا از چه چنین ویران
کجاست آن نفس انس و ساحه و راحت    کجاست انجمن قدس و سایه و سامان
همی فتاده تو را دوحه از بر و بار    همی فتاده تو را پایه از بن و بنیان
کدام تیشه تو را ریشه کند از بن و بیخ    کدام صدمه تو را لطمه زد بنظر و گران
مراحل تو معطل منازل تو تهی    معالم تو نگون سر مراسم تو نهان
تو را چه خاست که یکباره گنج آمد رنج    تو را چه رفت که همواره سود گشته زیان
بجای بلبل باغت نشسته زاغ سیه    بجای لاله راغت دمیده خار گران
تمام محنت و رنجی بجای سور و سرور    تمام دهشت و بیمی بجای امن و امان

بجای فرقه حورانت جوقه عفریت
بجای دسته غلمانت رسته غولان

عوض ز مرغ شب آهنگ روضه ات خفاش
بدل بکرکس شب تاب ساحت ثعبان

بجرقه جوقه یارانت چون شد از فرقت
بحلقه حلقه سگانت چون شد از هجران

شنیده تو مگر شرح محنت داماد
و یا حدیث غم نوعروس تفته روان

شنیده تو مگر خود بجای حجله عیش
فضای قتلگهش حجله شد سرا میدان

شنیده تو مگر خود بجای بستر ناز
فتاده پیکر پاکش بخاک و خون غلطان

شنیده تو مگر نوبت خضاب نگار
بمیرم آه بخون رنگ کرده کف و بنان

شنیده تو مگر جای پیشواز عروس
بمیرم آه روان شد بسوی تیر و سنان

و یا که در عوض شست و شوی پای نگار
نشاند رشحه آب از دو چشم قطره فشان

و یا ز بهر نثارش نمود سر ایثار
و یا بجای نیازش نمود جان قربان

شنیده تو مگر خود بجای دست بدست
کشید دست ز هستی و پا ز دو جهان

شنیده که بجای سه روز بزم زفاف
فتاده تا به سه روز و سه شب تن بمیان

بجای سور و نوایش همی بسوز و عزا
زنان بسینه زنان با دو صد خروش و فغان

بجای خلعت دامادیش تن گل رنگ
بمیرم آه ز تاراج خصم شد عریان

بمیرم

بمیرم آه بمیرم چگویم آوخ آه
ز حال ما در زارش بجمع خسته دلان

ز حال زینب و کلثوم خود بپرس ار من
ز نوعروس نخواهی که نیست تاب و توان

ز جای خیز تو قاسم بپای خیز بیا
که مادر تو ندارد شکیب و تاب و توان

ز جای خیز تو قاسم که عمه ات زینب
ستاده بر سر نعشت بسینه سوزان

ز جای خیز تو قاسم که عمه ات کلثوم
ستاده بر سر نعشت بدیده گریان

نظر گشای تو قاسم نظر گشای نظر
که نوعروس تو افتاده بیخود و حیران

چه وقت راحت و خواب است ای جوان برخیز
بگرد خویش نظر کن همی باین آیات

چه وقت صبر و سکون است ای جوان بازآ
که در دریغ و فسوس است نوعروس جوان

در این است قصه رحیم الله نه از مبدا
بسوز سینه و آتش فکن بجسم و بجان

بهر کجا که درآئی بسوز و غصه بگو
بهر طرف که بپوئی بحال قصه بگو

که تا بحشر خدایت ز جرم پوشد چشم
چنانکه از پدر و جد و مادر و اخوان

بیان زوال روزگار و ثبات فرقه رستگار و خطاب بسید ابرار با قوال اعوان و انصار

امید مهر و مدار از روزگار مدار
که کج مدار ندارد براستی هنجار

براستی ز کجی سخت او بیا مدست
شکست هرچه درستی شود بهرچه نگار

خمار سرکشی وی هلال هرچه نشاط
بهار سرخوشی وی خزان هرچه بهار

هزار بار بزار و هزار روید گل
که سازد از دل ما گل و زان دماند خار

هزار بار بخیزد بباغ شاخ شجر
که برگ ما فتد از مرگ و شاخ ما از بار

عجب ز پنجه گلچین که چید از غفلت
گلی که رسته ورا از گل نیا و تبار

عجب عجب که نیارد شنود در مشکر
نوای نای نوازنده از دم مضمار

چرا کمان نبرد تیر زن که گرد کمان
ز تیر قامت پیران خدنگ شیر شکار

بهوش باش و ز نقش هوا هوس بگذر
بخویش آی و ز راه گذر نظر بردار

چه ابر کهنه و نو میشود جهان بجهان
تو آشک رشک ز گرد ار روزگار بهار

ببند دیده ز فصل فنا که باب بقا
تو را گشوده شود پیش دفتر پندار

معنون است همی دفتر بقا و صفا
بنام ثابت و سیار اهل سهل گذار

همان گروه که دیدند راحت از زحمت
همان گروه که جستند صحت از تیمار

گشایشش همه اندر کشاکش آسیب
سلامتش همه اندر سلامت آزار

بدشت کرب و بلا شان همی بکرب و بلا
روان فدا شد پیکر نیاز سینه نثار

بکار زار نخفتند زار و بگرفتند
همی ز سر پی کار و بپا پی پیکار

به

به پیش تیر بلاشان روان خسته نشان
ز نیش زهر جفاشان درون خفته نزار

همه چو شیر ژیان برگشوده چنگ جدال
همه چو کوه گران در فشرده پای قرار

شنیدی این همه کوشش بسر و بگو
چو دیدی این همه کاوش بیا بسوز و بزار

بیاد آر از آندم که سرور عالم
یگانه ماند بمیدان میانه کفار

ز مکر خصم صبور و بشکر دوست شکور
ز میل نفس حصور و بپاس عهد جهار

قدم نهاد گهی در فراز و گاه نشیب
نظر گشاد دمی در یمین و گاه یسار

فکند دیده سوی کشتگان خسته روان
چو دید قتلگهی چو نمونه گلزار

فراز بادیه تنها نمونه جنات
نشیب معرکه خرم نهاد مشابه انهار

عتاب کرد که لا تجد انطوب الدهر
خطاب کرد که وا وحدتاه این الجار

الا الا چو شد انجمله یاور و ناصر
هلا هلا چو شد انجمله کوشش و کردار

الا الا چو شد انجمله نرمی جانب
الا الا چو شد انجمله گرمی بازار

دریغ و درد ز عباس تشنه کام دریغ
فسوس و آه از آن سرو قد لاله عذار

دریغ و درد از آن نوجوان نوداماد
دریغ زان تن گلگون و عارض گلنار

کجا شد اصغرم آن آب خورده از دم تیر
کجا شد اکبرم آن روز کرده چون شب تار

چه شد که عیش تو فرزند شد عوض بالجل  چه شد که مهد تو دلبند شد بدل بمزار
چه کرد قاسم من آن ندیده عیش و مراد  چو کرد جعفر من آن فتاده زار و فکار
حبیب من بکجاست زهیر من بچه جا  دریغ زان سر خون ریز وزان تن صد بار
الا الا ز چه خاموش خفته اید همه  چرا جواب نگوییدم از پی گفتار
الا الا ز چه از هوش رفته اید همه  بچشم دیده و بکام سخن نه پای قرار
نمانده است شما را مگر مجال شگفت  جواب من ندهید از چه با همه تکرار
کجا شد آنهمه مهر و کجا شد آنهمه عهد  کجاست آنهمه پیمان کجا شد آن زنهار
نه من حسینم و خود جمله مر مرا همدم  نخود شما همه آن یار و من همان سالار
گمان نبود که در هیچ وقت وا مانید  زیاری من مظلوم با همه آزار
مباد آنکه فراموش گشته باشد عهد  و یا که تن زتران ما ... عق از اظهار
نگیس باوج قصور ... بر ساط ...  و یا مصاحب حور دید و گرم بوس و کنار
و یا که حالت بهتر است دینیت کس اگر  و یا که نشا خواب است دینیت کس بیدار
چنین محب پسر جان فسرده مدهوش  بپای خیز برادر دلاور و هی دار
اخی اخنک ... فاستعد للنصر  مخواب جان برادر نخواب ای غم خوار



چه من روم تو پرستار اینجماعت باش  که بی برادر و یاور یتیم کرده خلد
بیا علی علی ای نوجوان ناشادم  ببین بخواهر بی تاب و غمه افکار
علی علی علی ای تشنه کام ناکامم  یکی نگاه پسر جان در آخرین دیدار
بپای خیز زهیر از چه خفته مدهوش  ز جای خیز حبیبا چه رفته از کار
شما غنوده و آزرده زینب و کلثوم  شما شگفته و آشفته عترت اطهار
حذر کنید صد ز یکدشت دشمن و بدخواه  نظر کنید بیک مشت بیکس و غمخوار
وفا کجا شد و غیرت کجا و پاس کجا  نه من حسینم و اینفرقه جوقه غدار
کجا رواست بشرع و لا و عهد وفا  همی فراموشی یار گاه عیش از یار
چه دید بی هشی قوم با همه تنبیه  چه دید خوابشی جمع با همه اصرار
بمعد ز... از آنجا خسته کان سخن گریست  که حق از آن شما جود میکنم اقرار
سخن بود ز دهان کو دهان کجاست زبان  نظر بود ز بصر کو نظاره کو دیدار
بود قیام ز پا پا کجا و گام کجا  بود قوام ز تن کو تن و کجا رفتار
نه نیست غم که رستمان همین نفس رفقا  سپه سفر نکند هیچ بی سر و سردار
سفر چه یافت خطر میر باید از دنبال  شما به پیش و من از بعد جمله راه سپار

ولی بخیر رحیما همی ز حسرت میر  که رفت میر و امیر است درد راه گذار
شها رحیم گنه کار و زشت کردارست
براو ببخش و بیارانش از صغار و کبار

## فرود آمدن شاه شهیدان از صدر زین بر زمین میدان و مناجات با خدای رحمن

| | | | |
|---|---|---|---|
| شد ز تیر کین | چون سوی زمین | از فراز زین | شاه یکه تاز |
| سود از نیاز | پیش کارساز | جبهه نماز | در حریم راز |
| | کی خدای من | وای منای من | |
| | وای رجای من | رهنمای من | |
| بین بلای من | در ولای من | دین و فای من | از سر نیاز |
| | انت عدتی | عند کربتی | |
| | انت منیتی | حین رغبتی | |
| منک عزتی | منک قوتی | منک رفعتی | منک الاعتزاز |
| | منک الاصطفا | منک الارتضا | |
| منک الارتقی | منک الاجتبی منک الاعتلا | منک الاهتدا منک الاسمی | منک الاعتزاز |



| | | | |
|---|---|---|---|
| انما رضاک | غایة الرضا | انما هواک | منتهی المنی |
| انما لقاک | اجمل اللقا | انما ولاک | افضل الحیاز |
| | ایها الحبیب | ایها المجیب | |
| | ایها الغریب | ایها الرقیب | |
| کل من عاک | بالعطاء حاز | کل من رجاک | باللقاء فاز |
| | با وجود تو | لم اجد سواک | |
| | با شهود تو | لم ار عداک | |
| باطل زهوق | کل ما خلاک | تو حقیقتی | ماسوی مجاز |
| | بود با خدا | شه درین دعا | |
| | وز در صفا | در سر وفا | |
| ذاکر ولا | شاکر بلا | صابر جفا | ناظر فراز |
| | وان سپاه شوم | سخت تیره سیر | |
| | بسته از عناد | سوی شه نظر | |
| وزمها تشر | مانده در حذر | وز صلا تشر | کرده احتراز |

ناله از عناد    فرقهٔ عنود    خیره سر چه عاد    چیره چون ثمود
از در جحود    بدتر از یهود    سوی شه شدند    جمله دست باز
شه در آن میان    خفته ناتوان
خسته از خدنگ    رنجه از سنان
پیکرش ز زخم    همچو آسمان    قالبش ز تیر    همچو شاهبان
وا مصیبتاه    آه آه آه
های های های    وای وای وای
نیستم زبان    تا کنم بیان    قصهٔ گداز    غصهٔ دراز
گویم اینقدر    گریتن جهان
رفت سر بسر    طاقت و توان
خاک بی مدار    گشت بیقرار    چرخ بادوار    ماند ز اهتزاز
شد ز سیر و تاب    یافت اضطراب
جست التهاب    دید انقلاب
انجم و فلک    آدم و ملک    زمزم و فرات    یثرب و حجاز



هر چه در جهان    هر چه در جنان    هر چه در عیان    هر چه در نهان
سر بسر غمین    جملگی حزین    گاه در گزند    گاه در گداز
بانوان همه    جفت واهمه
هر طرف دوان    با دو صد فغان
آن پریده رنگ    رفته در هراس    اندر دیده گوش    گشته نوحه ساز
هر یکی بجوش    با دو صد خروش
داده خود ز دست    صبر و تاب و هوش
گاه وا اخاه    اینما المفر    وا محمداه    اینما الجوار
ای گزیده باب    ای ستوده مام
ابن الاحترام    ابن الاحتشام
این حسین تست    کاندرین مقام    مانده بر زمین    خفته بی طراز
چند گاه کار    سوی ما نگر
ما غمگسار    سوی ما گذر
یا ابا الجلیل    در فکن نظر    یا اخ القتیل    دیده سا[illegible]

با همه نزار    خسته و فگار    جمله رو سیاه    زار و بیقرار
با همه اسیر    زار و دستگیر    با تن تها برپر    تخت و بی جهاز
با قرین غم    با رهین هم
با شکسته دل    با فسرده دم
خسته الم    رنجه سقم    در عناد و سوز    بینوا و ساز
دیده اشک ریز    سینه ناله خیز
نی سر فراز    نی ره گریز
یار و رهبر آ    خصم در ستیز    دامنه عکسار    طعنه های دراز
زاده زیاد    جورش از زیاد
دوده یزید    شاد از مزید
آل هند شوم    با دو صد رسوم    خصم بی براز    در ساز[illegible]
ای شه جواد    ای کریم زاد
نیک رحیم زاد    به در مراد
دیده برگشاد    آدمی زداد    قسمتش ز زاد    نعمتش ز آز



نالهٔ مقتل شاه شهیدان و ولولهٔ خسته دلان از غایله زمین و زمان *

گر تو را خبر ز عقل است و گر ز غیرت بهین    ور تو را اسیر مهر است و گر خصلت کین
یا خبر هست گر ز هوش و روان از بلت    نور و روی هست گر ز دیده و دل از آئین
زین پس هیچ مجو راحت و عشرت مطلب    بعد از این هیچ مجو صحبت و الفت مگزین
که حسین بن علی آن شه بی مثل و نظیر    که حسین بن علی آن مه بی مثل و قرین
تکیه بر خاک زد از خانه زین با تن چاک    وز پی سجده ایزد بزمین سود جبین
آن تنی را که بدی دامن زهرا بستر    وان سری را که بدی سینه حیدر بالین
خفت بر ریگ روان از جبل زادهٔ سعد    تافت بر نوک سنان از ستم شمر لعین
شمرش از طعنه همی گفت که چون دیدی نیست    گفت پس ساقی کوثر بود از روی یقین
صبر کن صبر که سیراب شوی از کوثر    باش کاینک شود کام تو از ما معین
می شناسمت همی مام و پدر جد و نژاد    نه ز قتل تو مرا باک و نه بیم از نفرین
از قفا کرد جدا با دو صد ضربت کین    آن سری را که در آغوش نبی بود مکین
خفت چون پیکر صد چاک شهنشه بر خاک    دامن دشت شد از پیکر پاکش خونین
منهدم گشت در آندم همه بنیاد سپهر    مضطرب جوی است در آندم همه ارکان زمین

از فلک بر زمین ریخت همی شحنه خون — از زمین بر فلک خواست همی جوش چنین
شد ز رفتار فلک بسته نظر دیده مهر — شد ز ادراک ملک کوفته بس روح امین
چون دل آشفته دوان گشت بسی گوشه گرای — چون سراسیمه برون تاخت بسی پرده‌نشین
واحسیناه همی گفت و همی کوفت بفرق — زینب غمزده کلثوم پریشان حزین
گاه دردا که شد از تیغ ستم کشته حسین — گه گمان بد که شود عاقبت کار چنین
واغریباه همیگفت و همی ریخت سرشک — وا اماماه همی خواند و همی راند انین
گاه آوخ که نبی یافت ازین غصه ملال — آه آوخ که علی گشت ازین قصه غمین
آه ازین حسرت پاینده بایام و دهور — آه ازین محنت سوزنده باعوام و سنین
آه واحزناه از زوری ان کهف امان — آه واحزناه از فرقت آن حصن حصین
آه ازین تن که فلک کشته ز تن قلعش لرزان — آه ازین سر که زمین مانده ز شورش رنگین
آه واغوثاه زین فرقه بیداد شعار — آه واغوثاه زین جوقه آزار گزین
خیز شاها که به بر خواسته رنجم ز کنار — خیز شاها که لبم تاخته ذر دم کین
خیز شاها که سری بی‌تو نجوید آرام — خیز شاها که دلی بی‌تو نگیرد تمکین
خیز شاها که مرا بی‌تو نه پشت است و پناه — خیز شاها که مرا بی‌تو نه یار است و معین



خیز ای جان برادر ره او کار نگر — خیز ای جان برادر تن تب دار ببین
خیز بنگر که سکینه است نزار از فرقت — با روان در یتیم اشره بستر غمگین

خیز و بنگر سوی بیمار گرفتار علیل +
کش بود قید گران بستر و محنت بالین

بازگشت ذوالجناح بخیمه‌گاه و اطلاع پرده‌گیان از واقعه جانگاه و ارتفاع صیحه و آه

آه از دمیکه صیحه زنان ذوالجناح شاه — آمد ز قتلگاه دوان سوی خیمه‌گاه
زین واژگون و یال پر از خون و هر طرف — لب خشک دیده تر بکشش کام و سرگران
لخلخش لب بصیحه و وقتی بهمهمه — دلها همه ز همهمه او بواهمه
می گشت و میفکند گریزان ز قید و بند — کش پس مهرهای وفاداش در کمند
در انتظار قومی و واقف بشاه راه — نوبت شمار جمعی کامد ز راه شاه
ناگه رسید مرکب و زین خالی از رکیب — خاکم بسر چگویم ز ان حالت غریب
یکباره بی تامل و یکباره بی سکون — از هر طرف دوید سراسیمه برون
فوج زنان بسینه زنان با فغان و شور — نی حالت تامل و نی طاقت حضور
سرگشته آنچنان که نیارای صبر و تاب — وامانده آنچنان که نه پروای احتجاب

نوبت بنزد خاطرشان صبح انتشار — عالم بپیش منظرشان شام احتضار
لختی در احتمال که خواب است و خیال — وقتی در اشتباه که وهم است و احتمال
حاشا کجا چسان ز چه رو نی چگونه کی — باور نداشت کس که رسد این ستم بوی
ناگه ز اضطراب زمین لرزه فلک — از احتراق انجم و از گریه ملک
وز بانگ واحسین در اکناف بحر و بر — داواز یا قتیل در اطراف بام و در
برخاست بانگ واابه افغان و وا اخاه — کاوخ امان آه و فغان وا محمداه
ای جد راد رافتی ای باب چاره — مادر ترحمی تو برادر اشاره
امروز جد ما ز جهان شد سوی جنان — امروز باب ما بجنان رفت از جهان
امروز شد برادر ما مجتبی شهید — امروز گشت فاطمه از دیده ناپدید
امروز روز ماتم حمزه و جعفر است — امروز روز محنت آل پیمبر است

وز نامیان سکینه ناکام خون جگر
میگشت گرد مرکب و میزد همی بسر

لختی ز هوش رفت و بوقتی گرفت جوش — گاهی خموش ماند و گهی خواست در خروش
کای خواهر ای امان بیا تا بسر زنیم — خواهر بیا که سوز دل از سینه بر زنیم



خواهر بیا که مرکب بی راکب آمد است — خواهر بیا که توسن بی صاحب آمد است
خواهر بیا و جای ابر خاک و خاره کن — رخ در خراش و پیرهن صبر پاره کن
خواهر بیا که اسب پدر باد و چشم تر — ما را خبر دهد همی از ماتم پدر
خواهر بپای خیز و بیا با دو صد شتاب — منشین بیا که نوبت بیم است و اضطراب
خواهر بیا بیا که پدر رفت از سرم — رفت از سرم پدر پدرم رفت از برم
خواهر غریب ماندم و بی پشت و بی پناه — خواهر چگویم آه ندانم چگویم آه
از دیده ریخت اشک و ز دل راند ناره — او نقطه وار و حلقه حسرت چو دایره

وز گریه‌اش بگریه زنان شکسته دل
وز فرط شرم مرکب بیچاره منفعل

نی طاقت سکون و نیارای سرگذشت — نی حالت تحمل و نی پای بازگشت
هی دست بر زمین زد و هی گرفت سر بخاک — پشت سپاه شکست و شرر راند بر سپاه
هر یک ز ذوالجناح طلب کار غم و باب — بگرفت آن عنانش و اندیگری رکاب
اندست سود بر سر و آن دیگر بر شرپال — کز شاه باز گو که خود چه بود حال
بردی چه شاه را ز چه ناوردیش به پس — بئس القدوم مقدم بی شاه از تو بس

دیدی چه تیر و نیزه چو آتشین بخاک … بالنهمه ستیزه نکشتی چرا هلاک

تنها نهادیش ز چه در عرصهٔ جدال … نفشردی از چه پای پی حمله و قتال

ننهادی از چه روی بپاشیر سر نیاز … بی او چگونه طی کنی این عرصهٔ دراز

دشمن چگونه جای کزیند تورا ازین … بر جای شاه دشمن او چون شود مکین

مادست کیر خصم عنودیم زاضطرار … باز است راه تو ز چه واماندی از فرار

اما اگر فرار کنی سوئی از جهات … حاشا حذر نمای تو از شاطی فرات

کر میر سوی بکوفه مرو الحذر مباد … نامرد کوفیان ز تو خوشدل شوند و شاد

خود نیز سوی یثرب و بطحا مزن قدم … حاشا مرو مبر خبر مرگ در حرم

هرگز مبر بجانب جانان پیام مرگ … پنهان نماز دشمن و از دوست نام مرگ

بالقصه جمع پردکیان با فغان و جوش … وز شرم ذو الجناح نظر زیر و جمله خموش

هی دست بر زمین زد و هی کوفت سر بخاک … چندان بکوفت سر که زانده و شد هلاک

من در وفا رحیم از آن اسب کمترم

او مرده است و زنده من اینجا کبر سرم

پیش آمد حال شهیدان و طرح ابدان و تطاول دشمنان با بازمانده کان



گویند مردمان که پدید آورد نگار … در نینوا فتاده بدینها غریب وار

گویند تا سه روز و سه شب شان شد جهیز … تن بر قرار و سر بسر نیزه استوار

کس شان نشسته پیکر و نسپرد کس بخاک … ننشست کس بماتم و نگریست بر مزار

من بر خلاف دیده ام اینجمله تهمت است … باور مدار هرگز افسانه زینهار

ز آغاز کار تا به سر انجام رسم و راه … خود رفت نکته نکته زبرت همی بکار

گر نیست باورت ز من این جمله راز شنو … چون باز گو میت همه یک یک تو در شمار

آب آوردند محتضران را بگاه نزع … تا خشک لب نمانند هنگام احتضار

کام حسین وقت که رفتن نماند خشک … بس آب خورد و از دم شمشیر آبدار

گر چشم مرده گان ز نبندند وقت مرگ … شد بسته چشمها ز بس آلوده شان غبار

بر جای غسل شسته شد از خون شان بدن … انسانکه شسته گردد جسمی ز چشمه سار

بدشان حنوط لیکن از گرد کارزار … بدشان جریده اما از تیر بد سگال

گر برد سرخ بهر کفن شد سزا بشرع … شد خاکشان کفن ولی از خون شان نگار

بنهند سخت کر پی تلقین بشانه دست … این رسم تیر با همه سختی شد آشکار

از ترک و تاز توسن سرکش بهر فرغ … درهم شکست سینه و بر شان بحند بار

بیرون کنند کر ز شهیدان بگاه دفن … دستار و عقد و منطقه و موزه این چهار

معمول شد ز غارت و افزوده شد بر آن … انگشتری و پیرهن و جامه دامنز

هر عقد و هر گره که در دفن گشتکان … رسم است باز کردن از جامه و ازار

خاکم بسر که این رسم نیز از میان برفت … زانشوم بی مروت و جهال نابکار

رسم است کر فشاندن آبی بروی خاک … راندند آب و آب نکرد از حیا گذار

نزدیک تر رود ز سر خاک دیر تر … لیکن دریغ کین نبد آنجا باختیار

خویشان همی تظلم بردند در وقف … اما نداد مهلت خصم ستیزه کار

از بس کشید معجر و از بس گرفت دست … از بسکه کوفت بر سر و زد لطمه بر عذار

رسم است کر تسلی از بازماندگان … این نیز خود بخوشتر طرزی شد آشکار

قدی خمیده آمد از صدمهٔ سنان … گوشی دریده کردید از بهر گوشوار

کر صبح و شام زائری آید بتعزیت … بد وحش و طیر شان بسر خاک رهسپار

گیرند کر خلف را بعد از پدر ببر … سجاد را فکندند از صدمه بر کنار

آن یک ز بهر کشتن او گشت کینه جو

آن یک ز بهر غارت وی جست گیرودار



سوز و گداز اسیران در قتلگاه و استغاثه و اجداه و واأباه و واأماه و واأخاه

بر قتلگه چو ماتمیان را گذر فتاد … هر سو به پیکری ز کناری نظر فتاد

در هر طرف ز جنبش اشکی شتافت سیل … در هر کنف ز سوزش آهی شرر فتاد

آن سیل دجله ساز بهر بام و در رسید … آن برق شعله بار بهر خشک و تر فتاد

آن یک بجوش آمد و بگرفت بس خروش

آن یک ز هوش رفت و ز خود بیخبر فتاد

زینب چه دید پیکر مجروح شهریار … چون گلستان شکفته و چون لاله داغدار

برداشت لرزه بر تن و در کوفت بر بسر … آورد ناله بر لب و زد لطمه بر عذار

نالید های های و همیگفت وای وای … برخواست بی تامل و بنشست بیقرار

لختی ز هوش رفت و بوقتی گرفت جوش

که بی شکیب ماند و دمی شد ز اختیار

کلثوم با درونه پر شور و پر شرر … بریان ز سوز سینه و گریان بچشم تر

از سینه همچو کانون سوزنده از شرر … از دیده همچو جیحون جوشنده از شرر

از بسکه درد و رنج به تن گشته ناتوان … از بسکه اشک و آه ز سر مانده بیخبر

گریان ز دیده اما چون ابر در بهار
سوزان ز سینه لیکن چون شمع در سحر

بیتاب شد سکینه و گردید بی سکون   پر آب کرد چشم تر از آتش درون
کانون صفت ز سینه و جیحون روش ز چشم   جان شعله ور ز حسرت و دل موج زن ز خون
یکسو کشش سر نگون ز تماشای چشم شوم   یکجا کشش دل طپان ز هیاهوی خصم دون

کاهش ز طعن نیزه اندام قیرفام
کاهش ز ضرب سیلی رخساره نیل گون

القصه سر بسر همه انجمع ناتوان   تن خسته دل شکسته نظر بسته لب بوان
کاهی ز سخت گیری شمر ستیزه گر   کاهی ز زشت خوئی زجر درشت ران
کاهی ز پور سعد و گه از شمر نابکار   وقتی ز جور خولی و گه سنجی سنان

در های های ناله و در وای وای آه +
جوشنده از سرشک و خروشنده از فغان

وز انمیانه زینب بی پشت و بی پناه   از جور خصم نوحه گر از شکوه داد خواه
کی باب غمگسار معین یا اب الشفیق   وی جده مهربان مهین وا محمداه



آوخ امان و آه و فغان ای دریغ و درد   واکربتاه واالسفی و امصیبتاه

وقتی بالتطف و لحنی تمنا کذر
کاهی ز ما تفقد و کاهی بما نگاه

هذا الطریح سبطک ملقی علی العرا   هذا الجریح فرخک فی لجة الدما
هذا هو الحسین صریع لدی الطفوف   هذا هو الحسین قتیل بکربلا
اعضاؤه مقطعة مالها التیام   مسلوبة عمامة هکذا الرداء

تجری علیه راکضة الخیول
تسفی علیه عاصفة نسمة الصبا

اینک حسین تست که بی یاور و بی سراست   اینک حسین تست که بی یار و یاور است
اینک حسین تست که در خون شناور است   مجروح تیر و نیزه و شمشیر و خنجر است
اینک حسین تست که صد پاره پیکر است   ماناچو آسمانش به پیکر پر اختر است

اینک حسین تست بریده حنجر است
همچون همای بر تنش از تیر شهپر است

این پاره پاره پیکر اطهر حسین تواست   این سر جدا ز جسم و تن از سر حسین تواست

این آنکه خورده از دم خنجر حسین تست   وز خون و خاک ساخته بستر حسین تست
این خسته جان قتیل برادر حسین تست   دل خون ز داغ اکبر و اصغر حسین تست

این بی ردا و جامه ز یور حسین تواست
عریان فتاده بی سر و افسر حسین تواست

ایجد مهربان [illegible] کار شیر نمای   بی یار و یاور راست بیا یار شیر نمای
دار دبدل چه غصه ایتام دربدر   ایباب غمگسار تو غمخوار شیر نمای
چون نیست خواهرش بسر دختری بسر   مادر زماد [illegible] یر [illegible] شیر نمای

دار زبدل چه داغ جوانان خون جگر
بنشین [illegible] و دلداریش نمای

ای [illegible] یار و غریب از وطن حسین   با صد هزار زحمت و رنج و محن حسین
بی باب و غمگسار بنم همتحن حسین   بی احمد و علی و بتول و حسن حسین
روحی فداک ایشه خونین بدن حسین   ایکت ز خون غسل و ز خاکت کفن حسین

مظلوم من حسینم و محروم من حسین
مجروم من حسینم و مغموم من حسین



زخمی نخورده که توان هشت مرهمت   راهی نرفته که به پس بازآمت
بابت کجاست تا که بود عون و یاورت   مامت کجاست تا که شود یار و همدمت
نی مهلتی که بر سر خاکت شوم مقیم   نی طاقتی که خیزم و تنها گذارمت

رفتیم و ماند بر دل داغ فرقت
بیکس برادرم بخدا می سپارمت

شاها کریم زاده رحیم فسرده جان   این تعزیت بکفت بصد حسرت و فغان
گر بخششی نکرمت بخویشتن صله   دیر از هول هایله حشر داوری امان
در وقت مرگ بر سرش از مهر کن گذر   کو حش مدار دیده و لالش بکن زبان

بعد از ممات بخش ز اندیشه اش نجات
وانگاه بی حساب کشانش بسوی جنان

ندبه کودک دل خون حضرت سکینه خاتون و مخاطبه نعش همایون +

از دیده چو جیحونم و از سینه چو کانون   از غصه چو هامون ز خونم و ز قصه چو مجنون
آشفته سری دارم آزرده و حیران   الفته دلی دارم افسرده و مفتون
چندانکه همی نالم شورم نشود کم   ور زانکه همی گریم سوزم شود افزون

هر روز زهی برده مرا ریج شکیبا   هر شب بسر آورده مرا درد شبیخون
سوزم چه بیاد آورم از حال کلثوم   وافغان یتیمان وغم زینب خاتون
زان کودک ناکام که بد نامش سکینه   وان پیکر صد چاک دران دامن هامون
ز نعش پدر پر دشنه شهیدان و افغان   وز دیده روان دشت بسی دجله و جیحون
نیکفت سرت اکه بریده است پدر جان   از خون که نمود است ترا ناصیه گلگون
خنجر که کشیده است برین حنجر نازک   افسر که ربوده است ازین فرق همایون
یا که بدین کودکی آزرده یتیمم   کی بود پدر وقت یتیمی من اکنون
در داد و زینب یتیمی و اسیری   وین حرقت جان سوز تو این خاطر محزون
سرزاست سر او دوم و سرگرم جگر ریش   خشک است مرا هر دو لب و تر دیده و دل خون
زین گرم جبین است حاشا بچه آئین   این کشته حسین است بخاشا چه قانون
این سان سر و سینه او آمده مجروح   وین سان ز تن پیکر او ناشده مدفون
کی جسم حسین است که غرق شده ساته   کی جسم حسین است که خاکش شده مسکون
گر خود ز نظر رفت همانا بسفر رفت   اینک رسد از راه در آید ز در اینک
گویند که شد کشته ترا باب عاشق   فال بد و اینگونه نه صدقست نه میمون



ای وای نباشم که بمانم که به بینم   این فرقه سرگشته و این خیمه واژون
ای وای امان از ستم شمر ستمکار   وین کوفی و وین شامی و این خصم بد دون
ای وای ز بد عهدی این قوم دل آزار   ای وای ز بی مهری این دهر پر افسون
رفتی و مرا بی تو شد احوال پریشان   خفتی و مرا بی تو شد اقبال دگرگون
برخیز پدر جان که عدو رحم ندارد   چندانکه تواند ستم آرد ستم افزون
ایکاش نتابد ز پی قتل تو اختر   ایکاش نگردد ز پس هجر تو گردون
یا زنده بمانم من و بر خاک نیابم   این پیکر صد چاک تو وین قالب مطعون
یا زنده بمانم من و بر نیزه نه بینم   این سر که بدید و لوک سنان آمده مقرون
چون است که اینک ز من احوال نپرسی   گر بی پدری چون شد و با در بدری چون

خوامیوشین رحیما که ازین قصهٔ جان سوز
سرها همه بیهش شد و دلها همه پر خون

**سؤال وجواب با اجزای روزگار و شرح آغاز و انجام واقعهٔ محنت گداز**

گفتم بچرخ پشت همی بمنیت کمان   گفتا که پشت خم شود از غم شود گران
گفتم بمهر چهره بدین رنگ از چه روست   گفتا که رنگ زرد کند رنج جاودان

گفتم بماه تار ز چه گشتی بشام و بام   گفتا که تن بکاهد از کاوش نهان
گفتم بآتش از چه همه تن شرر   گفتا که جوش دل فکند شعله در روان
گفتم بباد جای بجا میدوی مدام   گفتا غمین قرار نگیرد بیک مکان
گفتم بآب تیره دلی از کجی شده کند   گفتا شد ز غم تیره دگرگون بهر زمان
گفتم بخاک از چه بجنبی ز جای خویش   گفتا فتد ز جنبش اندام ها تکان
گفتم بابر از چه خروشی بر عد و برق   گفتا که سوز و ناله ز حسرت بود نشان
گفتم ببحر تا ز چه رو کف زنی بسر   گفتا که انقلاب بهر شور بیکران
گفتم بگلستان ز چه رو نیستد دلام   گفتا ز محنتی که بیاد آرم از خزان
گفتم ببوستان ز چه خرم نه ای مدام   گفتا ز حسرتی که پذیرم ز مهرگان
گفتم به بلبل اینهمه شور و نوا ز چیست   گفتا که درد دل نبود چاره جز فغان
گفتم بفاخته همه کوکو تا بکی   گفتا گذشته کار ز اسف گیرد از زبان
گفتم بروزگار تو هم بی ثبات گذر   گفتا بهر نگه ز زمین تا باسمان
گفتم چرا تم از همه کان جز نو غم فراست   گفتا تهی ز غصه دلی نیست در جهان
گفتم ز چیست کار جهان در هم این چنین   گفتا ز رنج ماتم شه خدایگان



گفتم کدام میر و گدا این مهم میر   گفتا خدیو کون و مکان شاه عرش آستان
گفتم ز جمع پادشهان خود کدام شاه   گفتا حسین شاه شهیدان در آسمان
گفتم چه کشتگان شهیدان بینوا   گفتا که آه آه علی آوخ ای امان
گفتم که تا جفای که افکند شاه را بی   گفتا که کوفیان ستم کار و شامیان
گفتم چگونه رفت بر ایشان جفا ز خصم   گفتا چنانکه وا همه را نیست در گمان
گفتم که شستشان و که بر پردشان بخاک   گفتا دو چیز خون روان صرصر وزان
گفتم ز بعد کشته شدنشان عدو چه کرد   گفتا ز سم توسنشان خست استخوان
گفتم ز آفتاب بدنشان گرفت تاب   گفتا ز بال مرغان جستند سایبان
گفتم که جز غبار که آوردشان گذار   گفتا ز هوا پرده و از دشت وحشیان
گفتم که زخمشان ز چه پر رفت التیام   گفتا ز اشک دیده مجروح خونفشان
گفتم که قتلگاه از ایشان چگونه گشت   گفتا چه گلشن از گل و از لاله بوستان
گفتم که بود لاله صفت زخمشان ز خون   گفتا که بود دجله صفت خونشان روان
گفتم که غنچه زیب گلستان کربلا   گفتا که خورد سال یتیمان ز خوران
گفتم که گشت گلچین از شاخ شاخ کین   گفتا که سر ز تن شه افراشت بر سنان

گفتم چه [illegible] ستاره کسان بجنازها    گفتا که نوک نیزه کز ان سینه تا میان
گفتم بجای سبزه از آن گلستان چه رست    گفتا بهمت جز گل سوری و ارغوان
گفتم ز بعد قتل شهیدان عدو چه کرد    گفتا ربود جامه و دستار طیلسان
گفتم حجاب پردگیان برد یا گذاشت    گفتا نمود ساعد و رخسارشان عیان
گفتم خیام را چه بها خواست از لئام    گفتا که سوخت ز آتش طغیان کوفیان
گفتم چه سوخت خیمه کجا داشت آن قرار    گفتا که گشت سر تن از جانبی دوان
گفتم بطرف دشت برایشان کی گذشت    گفتا [illegible] لطمه و طغان
گفتم ز بعد غارت و محنت دگر چه شد    گفتا اسیری کرد [illegible] کشت کاروان
گفتم چه بود [illegible] ایشان کسی    گفتا که رنج [illegible] اندوه هم عنان
گفتم چه بود حالتشان [illegible]    گفتا [illegible]
گفتم [illegible] گشت [illegible]    گفتا که شام [illegible] برآمد [illegible] از آن
گفتم شراب [illegible] ردینه بد و قمار    گفتا [illegible] همی گشت [illegible]
گفتم چگونه بود [illegible]    گفتا چه [illegible] کان [illegible] در [illegible]
گفتم چه [illegible] طعن [illegible]    گفتا [illegible] از آزار ایشان [illegible]

گفتم [illegible] از این جمع رانسب    گفتا بلی ولی [illegible] پر [illegible]
گفتم چه کرد با سر سالار دین حسین    گفتا نمود در لجه [illegible] از چوب خیزران
گفتم از آن سپس بکجا دادشان قرار    گفتا [illegible] خرابه کان چه یکی کهنه آشیان
گفتم بدند خود و بچه حالت در آن دیار    گفتا غریب و رنجه و افسرده و ناتوان
گفتم دگر بگوی که گریستم از شنود    گفتا بلی مپرس که واماندم از بیان

گفتم ازین قصیده جز اشک رحیم چیست
گفتا نعیم آخرت [illegible] جنان

در بحر [illegible] یا حسین

می سزد گر ساقیم [illegible] ریزد بجام    زانکه ز فرزند پیغمبر حسین تشنه کام
تا که [illegible] محنت و زحمت حلال    ساخت [illegible] روزگار ان عشرت و راحت حرام
مهر را [illegible] چراغ آن رو تابان در حجاب    ماه را گردش [illegible]
لعنتما با چنین محنت چرا جوئی [illegible]    روزگارا با چنین سختی چرا گیری قوام
پای آسایش ازین پی [illegible] دارد    [illegible] ازین [illegible]
کو طبق خاک [illegible]    [illegible] چرخ [illegible]

ای بمیرم [illegible] آهن [illegible]    ای بمیرم [illegible] تیغ در زیر کام
کور گردم [illegible]    آنچه را دید از ستمگر آنچه بشنید از لئام
تا کسان را بر کسان [illegible] تطاول [illegible]    خود خسان با احترام و خود کسان بی احتشام
پاک زادان بی حجاب و بد نژادان در نقاب    ناپسندان در مقام و سربلندان از مقام
مانده اندر قید کوفی پرده گیشان همچو کنیز    رفته اندر بند شامی تاج ورشان همچو غلام
عترت احمد روان در کوی و برزن [illegible]    آل بوسفیان مکین در کاخ و منظر با احترام

پور هند اندر وطن آل نبی با صد محن
گاه سرگردان بکوفه گاه بی سامان بشام

شکایت از مکاید روزگار [illegible] آلام عترت اطهار

روزگارا سخت بد آیین و پر کین روزگاری    راست خواهی کج نهادی [illegible] شعاری
سفله پرور روزگارا رنج گستر نابکاری    حاسد هر نامداری قاصد هر کامکاری
کج نهاد نابکاری نابکار کج نهادی    حیرت هر دوربینی عبرت هر هوشیاری
نیست پیمان در رهت [illegible] عجب [illegible] عهدی    هست بنیان تو سست آوخ عجب ناپایداری
با چنین کردار و عادت بر تو نبود اعتمادی    با چنین رفتار و سیرت بر تو نبود اعتباری

از مروت بی نشانی از فتوت برکرانی    عاشق هر زشتی پستی شایق هر ننگ و عاری
بس عجب بود اگر با کس سر یاری نداری    شیوه این بود و اکنون هست و خواهد بود آری
آنچه بر آل پیمبر از تو رفت از شور و شر    آسمان خاطر ندارد از شراری بر [illegible]
آه آه آوخ آه آوخ چند ازین نامهربانی    وای در واوای درد آه ازین ناسازگاری
آل بوسفیان ز طغیان از تو در عیش فراوان    آل احمد در محن بنشسته در سوگواری
دودمان کفر شادان خاندان دین پریشان    زادگان هند خندان عترت زهرا بزاری
آل مروان بد اختر سر بالین تن به بستر    زینب و کلثوم مضطر دربدر در بیقراری
دل فکاری هر طرف از رنج و غم در ناتوانی    سوگواری هر کجا از تاب و تب در جانسپاری
خسته جانان زادان برلب ز حسرت آه سوزان    ناتوانان زار و ان بر رخ ز محنت اشکباری
یکطرف سرهای نیکان برسنان از دست دشمن    یکطرف تنهای پاکان خون فشان از زخم کاری
زاده حیدر کجا و طعنه بدخواه دین    دختر زهرا کجا و خواهش خدمتگزاری
نی هواداری خدا جو تا کند نصرت ز غیرت    نی پرستاری وفا جو تا کند یاری زیاری

یاران آزرده [illegible] در جهان [illegible]
گوش این بد دیده دستی از برای گوشواری

**در انقلاب اجزاء جهان و اضطراب کون و مکان در ماتم شاه شهیدان گوید**

شاها جهان ز داغ تو یکجا گریسته	ذرات ممکنات سراپا گریسته
عرش برین و فرش زمین انجم و بروج	خضرای چرخ و توده غبرا گریسته
حوت و حمل ز تشنگی و جوع بی‌کسان	چونان که خوشه خوشه چو جوزا گریسته
شاهین شکسته میزان او محنت گران	همچون کمان ز ناوک اعدا گریسته
عقد دو پیکر از غم مجروح پیکرانت	چون در گسسته سلک ثریا گریسته
صبح و مسا بچهره بیمار کون فرخ	با اشک سرخ بیضه بیضا گریسته
از شفق انغرب بهرش بهر دو ماه نو	با قامت خمیده بهر جا گریسته
خاک از دم فسرده و آب از دو چشم	بیمار کون و غمزده سیما گریسته
با چهر زرد زهره و روی سینه زحل	آتش بسوز و باد بغوغا گر[illegible]
چشم بهار و دیده دی در فشان اشک	[illegible] ب[illegible] گریسته
نیل و فرات و زمزم و جیحون گرفته جوش	رکن و مقام و یثرب و بطحا گریسته
گلزار و بوستان و چمن گشته مرغ زار	کهسار و دشت و وادی و صحرا گریسته
محزون بباغ غنچه دل تنگ بسته لب	دل خون ز داغ لاله حمرا گریسته

در پای غنچه بلبل بیدل کشیده بانگ	بر شاخ سرو قمری شیدا گریسته
جن و پری و دیو و دد و وحش جانور	مرغ هوا و ماهی دریا گریسته
هر شش روان و تاب و توان مغز استخوان	اندام و پیکر و رگ و اعضا گریسته
تنها همی ز حسرت جانها گداخته	جانها همی ز محنت تنها گریسته
ساقی شکسته ساغر و مطرب گسسته چنگ	مینا خروش کرده و صهبا گریسته
غلمان و حور و کوثر و تسنیم و سلسبیل	خلد و نعیم و سدره و طوبی گریسته
میکال جبرئیل و سرافیل و روح قدس	با ساکنان عالم بالا گریسته
صحف و زبور و مصحف و تورات سر بسر	[illegible] ق[illegible] [illegible] و طه [illegible]
از انبیا گرفته همی تا باولیا	خورد و بزرگ بوالهم تنها گر[illegible]
پیش از جهانیان همه پیش از جهانیان	آدم فغان کشیده و حوا گر[illegible]
در فلک غم بلجه گرداب اضطراب	بس نوح نوحه کرده و دریا گریسته
ذبح عظیم اگر نه تو بودی چرا خلیل	گاه فدا ز حلق معما گریسته
بهر تاسف تو ز یوسف بهانه ساز	یعقوب غم نهفته و پیدا گر[illegible]
هارون همی ز خاطر محزون گداخته	موسی بسینه سینا گریسته

ذو النون در سمکت گهر افشانده از سرشک	ادریس بر فلک تک آسا گریسته
یحیی بطشت خون دل از حلق ریخته	عیسی بچرخ بر سر دنیا گریسته
داود در از شور غم ان نغمه گشته راست	کش از نوا زمانه باوا گریسته
هود و خضر شعیب و سلیمان و ارمیا	الیاس و صالح و زکریا گریسته
ختم رسل دلیل سبل رهنمای کل	با طهر و زادگان و احبا گریسته
جبریل قصه خوانده و احمد نموده یاد	حیدر ملول گشته و زهرا گریسته
زین العباد تا بچهل سال از ملال	شام و سحر نهان و هویدا گریسته
مهدی آل هر شب و روز تر ز جزع تر	بر یاد لعل لؤلؤ لالا گریسته

**جلول ماه محرم و نزول نوائب محنت و ماتم**

آوخ که جهان را دم غم آمد	صبح غم و شام ماتم آمد
روز دو جهان تار و تیره گردید	کار همه کان زار و درهم آمد
تا تافت هلال محرم از چرخ	پشت فلک از بار غم خم آمد
شد عیش حلال جهان محرم	تا ماه حرام محرم آمد
هم سینه از این سوز شد پر آتش	هم دیده از این جوشش پرنم آمد



زان تف همه گیتی پر از شرر گشت	زان نم همه عالم پر از نم آمد
غم مونس خاطر ملال دمساز	اندوه قرین و غصه همدم آمد
پیدا چه جحیم و نهان نعیم است	این نیش که چون نوش و مرهم آمد
یک قطره ز اشک مصیبت اینجا	خواموشی سوز بهنم آمد
چون مسلم از این در نشست غمگین	خود از السلامش مسلم آمد
زین سوز عزا اگرچه گشت محزون	در روز جزا شاد و خرم آمد
زین سوی چه زاری نمود و خاری	زان سوی عزیز و مکرم آمد
تعظیم نمود از شعائر الله	زان در نظر حق معظم آمد
تنها نه تعقب کرزید تکرم	کام و رزید بنا مفخم آمد
غلمانش بایوان ستاده در بر	حورش بجنان یار و همدم آمد
مالک برخش بست باب نیران	رضوانش به تشریف مقدم آمد
بر هر چه سزاوار اعتبار است	این کوشش سزاش مقدم آمد
زین حرمت خدمت جناب حق را	مجرم بجرم گاه محرم آمد
بیگانه شد از عیب و از در غیب	با فضل و هنر جفت و توام آمد

در سلک سعادت بدین ارادت / سررشته عالم منظم آمد
این گریه بسی آبرو فزاید / کان با اثر اسم اعظم آمد
این گریه ز یاد حسین مظلوم / غفران گنه عفو عالم آمد
زین گریه که آمرزش جهانست / بخشایش حوا و آدم آمد
یعقوب ز دیدار گشت خورسند / ایوب بنعمت منعم آمد
یونس برهید از درون دریا / دلشاد سلیمان ز خاتم آمد
موسی شه اقلیم اصطفا گشت / عیسی مه ایوان مریم آمد
این چشمه رحمت نگاه رافت / در قسمت توفیق مقسم آمد
یک قطره ازان گردکار بجوی / یک رشحه فزون تر ز زمزم آمد
خواهی تو رسیما اگر کشیش / این گریه فزایش ز هر کم آمد
میگری بگریان که [illegible] رفعت / این گریه با قدر سلم آمد

## نمود ماه محرم و شهود وبال ماتم

دمی یافت از افق مه نو رنجه و نزار / مانا کمان قامت غم دیده فگار
چهر افق ز اشک شفق سرخ شد ز خون / پشت زمین گزید ز شب نیلگون شعار
افکند آسمان کله مهر بر زمین / وافشاند ز اختران گهر اشک در کنار
چون بینوا عروس ز غم چرخ آبنوس / از دست هشت یاره و از گوش گوشوار
بنهاد بر بدش سپهر از بنات نعش / تختی چهار پایه بجز دار سوگوار
مانا گروه ماتمیان فوج اختران / در ره گذار کاهکشان گشته ره سپار
خود جوقه جوقه حلقه زنان هر طرف همی / انجم چو جمع مردم غمگین و بی قرار
در هر کنار جمعی از خلق در شگفت / واندر پی اشاره قطار از پی قطار
کاکنون ز چیست اینهمه آشوب و انقلاب / وز بهر کیست رنجه جهان تیره روزگار
خود شام محنت است و ز پی صبح واپسین / هنگام بعث میرسد و نوبت شمار
طوفان نوح دوم است و لیبی برتر از نخست / کی دجله بسیار آمد و این گشت شعله بار
یا خویش محنتی است کزین پیش پیش از آن / نادیده آزموده و نشنیده هوشیار
هر کس بگفتگوئی از پرسش و جواب / هر کس بجستجوئی در گوشه و کنار
کامد بگوش و هوش مرا ناگه از سروش / کاین جمله هیچ دان بر این رنج ناگوار
ای در محرم آمد و اینک مه عزاست / ماتم سرا است عالم و با غیبت کردگار
اندر عزای والی ملک ولا حسین / ثار الله آن تجلی ایزد نما حسین

## شهود شهر حرام و خروش خاص و عام

یا رب چه ماتم است که خلقی ز مرد و زن / در هر کنار و گوشه گزینند سینه زن
سوها برخ پریش و جگرها ز غصه ریش / بیگانگان چه خویش و کسان جمله انجمن
آن یک ز سر فکنده همی معجر و کلاه / این یک همی دریده همی جیب و پیرهن
فوجی روان بسینه زنان با دم خروش / خلقی روان بناله نوان با غم و محن
گویا محرم آمد و یکباره شد حرام / آرام دل نشاط روان راحت بدن
آمد مه عزا و همی گشت با سزا / صبر و رکون قرار و سکون بساز شکن
تا بنگری نبینی جز بانگ یا حسین / تا بگذری نیابی جز نام یا حسن
ماتم سرا است یکسره هر کاخ و هر رواق / افغان سرا است یکدله هر نار و هر دهن
برخی خروش رانده چه دیوانه با خرد / جمعی غریب مانده چو بیگانه در وطن
افتاده اند شهری با سر هشی خراب / پوشیده اند ملکی در زندگی کفن
دستار کهنه بینی پوشانده بر کلاه / گلنار تازه یابی افشانده بر سمن
گویان ز دست بر سر چون منج در بخار / گریان ز اشک دربر چون شمع در لگن
آن دیده سوی منبر و آن گوش بر نوا / آن سر فراز زانو و آن دست بر ذقن
از اطپیده دل چه نزار از ملال جان / از اخمیده قد چو کمان از وبال تن
مانند چرخ کرد [illegible] مطمئن / وانسان که خاک بجز گشت چرخ دور زن
پژمان بگلستان گل [illegible] و ارغوان / غلطان ببوستان چمن چو سرو و نسترن
بس نوبهار دیده خزان گشته همچو دی / بس عندلیب رانده فغان مانده چو زغن
عذب روان تلخ الم چشمه عجاج / بیخ جوان ز صرصر غم دوخته کهن
دیوانه شود لا اگرت عقل در سر است / غافل مزی که عاقل ازین غم برد حزن
خواهی اگر سعادت جاوید و جاودان / زی زار و ناتوان و پریشان و ممتحن
رنجی که مانده رنجه ز وی جان مصطفی / دردی که گشت خسته ز وی جسم بو الحسن
داغی که سوخت ز آتش آن قلب فاطمه / ز آن مجتبی اگرفت بجا رنج دلشکن
زین العباد تا بچهل سال از آن گریست / وز آن سپس هماره امامان موتمن
صبح و مسا ز رنج و عزا در غم و نواست / میر مهین خدیو زمین والی زمن
یک یک ز انبیا و سراسر ز اولیا / یاران با صفا و محبان با فطن

شاید اگر ز غصه از آن غم شوی هلاک
زیبد اگر ز قصه ازین در کشی سخن

## بند اول از محرمیه

دی از افق چه تافت هلال محرما    قد فلک خمیده شد از بار ماتما
افشاند چشم عرش بدامان آسمان    غلطان ستارکان ز سرشک دمادما
زیور نهاد چرخ وابر راه کهکشان    بگسیخت رشته رشته ز سلک منظما
گردون چه تیره روی غمین گنجه چرخ بین    چین بر جبین فکند و ابرا بروما خما
دست سپهر کوفت ز اندوه دل بسنگ    آیینه سکندر و پیمانه جما
هر روز دست چرخ بدین دا سر تیز دم    هر جا که بود خرمی از عیش خرما
گردون سیاه نامه و مه قیرکرن عذار    ناخوش رسالتی است بدا حال روزگار

## بند دوم از محرمیه

تا بر افق هلال محرم دمیده گشت    ما را هلال قامت گردون خمیده گشت
زیبا و زشت را همه رخها فسرده خواست    برنا و پیر را همه دلها طپیده گشت
محنت برنشست و سلامت ز جا بخواست    حسرت ز در در آمد و عشرت رمیده گشت
یکسر نوید شادی از ما کناره کرد    یکجا امید راحت از ما بریده گشت
آرد ز خیمه گاه همی دم بدم بیاد    این پرده عزا که بعالم کشیده گشت



دارد ز اشک و آه همی پی ز پی نشان    این نفخه عنا که بگیتی وزیده گشت

## بند سیم از محرمیه

این گونه تاب و جوش بدین سان غم و خروش
نادیده هیچ دیده و نشنیده هیچ گوش

ماه محرم آمد و ماه مصیبت است    ماه مصیبت آمد و گاه کدورت است
گاه کدورت آمد و هنگام حسرت است    هنگام حسرت آمد و ایام محنت است
ایام محنت آمد و آغاز ابتلاست    آغاز ابتلا و سرانجام راحت است
انجام راحت است نه آسایش و نشاط    آسایش و نشاط مبدل بزحمت است
امروز زحمت است و بفردا نعیم و عیش    عیش و نعیم فردا از امروز خدمت است
خدمت بود چه گشته و نعمت بود ثمر    وین نعمت از شماره خدمت بقسمت است

## بند چهارم از محرمیه

وان بر فزود قسمت کافزود خدمتی
هر خدمت است آری شایان نعمتی

دی قاصد هلال محرم بناله گفت    دردا که شد محرم و عالم بغصه خفت
نشمرده غصهها و نیاورده قصهها    از غم بفرق در زد و در دم بخاک خفت
آری محرم آمد و بس رشته رشته در    با دست غم گسست و بانگشت غصه سفت

بس قطره قطره اشک که از دیدهها نشاند    بس چهره چهره داغ که در سینهها نهفت
زان ژالهها که بر سمن کربلا چکید    زان لالهها که در چمن نینوا شکفت
ماه محرم آمد و سیل بلا و رنج    بگرفت اوج و سخت همی رفت پاک رفت

## بند پنجم از محرمیه

آری محرم است و محرم بود نشاط
افکنده رخت محنت و گسترده غم بساط

نامهربان مها زغمت چهره درهم است    شب گون زحمت گرفته فلک سان قد خم است
فرسود کی حلال شد آسود کی حرام    اندوه کین مها مگر اینک محرم است
از شعله شعله آه دوان تف ابر تف است    از دجله دجله اشک روان یم ابر یم است
هر جا که بگذری همه شور بپا پی است    هر سو که بنگری همه سوز دمادم است
سرگشته سر فرشته و آشفته دل پری    آزرده جان آدم و افسرده عالم است
سوز دستاره گر همه کانون صفر رواست    گرید زمانه گر همه جیحون مثل کم است

## بند ششم از محرمیه

زین غم غمین پیمبر و آزرده مرتضی است
زهرا شکسته خاطر و افسرده مجتبی است

دی تافت رخ چو شاه ختن از سپاه زنگ    بسر دو پیک رنج مرا این پیام رنج



کاید چه غازیی که ز نیرنگ هفت و چار    محنت سراست شش جهت این خاک پنج
شست بلا فکنده خدنگ از پی خدنگ    دست عنا نهاده شکنج از پی شکنج
افشانده روزگار ابر فرق کامکار    خاک بلا چه بر سر رهزنا بکار گنج
آخر رسد بپایان این نوبت از شمار    گیرم دو صد چهار بود یا هزار پنج
رنج نبی و آل نبی ز انقلاب دهر    کافیست پیش خاطر دانای نکته سنج

## بند هفتم از محرمیه

اینک محرم است و بهر گوشه محرمی
محروم وش حرام نمود است خرمی

این ماه نو که چرخ فراز افق نمود    خود نشتریست کش رگ خون از درون گشود
خون دل زمانه ابر طشت چرخ ریخت    این خون دل چه بود که بر خون دل فزود
هر کس که دید این مه نو خواند آه آه    هر کس که دید این رگ خون راند رود رود
رنگ افق ز صدمه آسیب شد سیاه    چهر فلک ز لطمه اندوه شد کبود
افشاند ابر غایله از هر کناره یم    انگیخت تف هایله از هر کرانه دود
راحت نمود پشت و روان گشت تند تند    محنت گشود روی و قدم هشت زود زود
آری شگفت نیست که این مه مه عزاست    گردون سرای رنج و زمین خانه عناست

## بند هشتم از محرمیه

ماه محرم آمد و عشرت حرام شد … زهر الم بکام کدورت بجام شد

خود بانگ صور خواست و یا جنبش نشور … یا روز حشر آمد و گاه قیام شد

آغاز گریه آمد و هنگام ناله خواست … غوغای خاص آمد و بلوای عام شد

قدها ز سر خمیده ز اندوه کوفه گشت … دلها ز بر طپیده ز آشوب شام شد

برجای عیش نقد سلامت ز دست رفت … برجای شهد زهر مرارت بجام شد

بشکسته از کدورت و بگسسته از ملال … شاخ قوام آمد و سلک نظام شد

## بند نهم از محرمیه

آری که مصیبت و ماه کدورت است … هنگام رنج و محنت و اندوه و حسرت است

آوخ که شد محرم و ماه عزا رسید … هنگام درد و نوبت رنج و عنا رسید

آغاز سوز و اول غم آخر نشاط … پایان عیش و موسم کرب و بلا رسید

نالان بخاک خفته یکی کف و صد نهفت … رنجیکه اولیا را در نینوا رسید

هر چند خواست گوید در ماند از سخن … کش تاب می نماند که گوید چها رسید

وان جمله که گفت چگویم که خود که بود … یا خود چه داد شرح و سخن تا کجا رسید

انیقدر

انیقدر گویمت که یکی گفت از هزار … وان یک بانتها نرسد تا دم شمار

## بند دهم از محرمیه

ان کو هلال ماه عزا را نظاره کرد … ز انگشت غم بجانب محنت اشاره کرد

هم سینه از خروش ز کانون ز شعله ساخت … هم دامن از سرشک چو چرخ از ستاره کرد

که بر زمین روان ز یم اشک دجله ساخت … که بر فلک وان ز تف دل شراره کرد

پیوست با ملال و با غم و شد همال … بگسست از نشاط و ز عشرت کناره کرد

بگزید رنج و زهر [illegible] ناله کرد ساز … بدرید جیب و پیرهن صبر پاره کرد

در دی بدل خرید که نا[illegible] علاج … رنجی بتن کشید که نتوانش چاره کرد

## بند یازدهم از محرمیه

آری غم محرم و آزار نینوا … نی این علاج دارد و نی اندکی دوا

این ماه نو که کهنه کند روزگار تو … اندازه ایست محنت که راحت کند درو

گوئی محرم آمد و تاریک شد جهان … انسانکه شمع چرخ رسد در نهاد ضو

شد کند تیغ بختم از داس تیز دم … شد لنگ پای عیشم از این خنگ سخت دو

حرف از مرست و یا خود کدورت است … یک زین دو را خبر دهد این پیک تند رو

از قد خمیده آمد و از رخ گرفته گشت … هر یک اشارتیست الا هوشیار شو

اف باد بر جهان دغل ساز حیله باز … کو وا نمود گندم و پنهان فروخت جو

## بند دوازدهم از محرمیه

جز غم نکرده پیشه دغیر از ستیزه کار … تا بود هست بود و بود محنتش شعار

دی ماه نو دمید نزار و گداخته … با قامت خمیده و با رنگ باخته

ابروی دمش بچشم کمان گردش ز خشم … تیغی است کش بلا برخ چرخ آخته

یا خود سواره ئیست که بهر اشاره … در هر کناره چو سراسیمه تاخته

یا چوبکی است بر زبر طبل آسمان … نوبت شمار دعوت محنت نواخته

یا حلقه که زرگر چرخش ز سیم ناب … از بهر پاس عهد و غم و غصه ساخته

یا ناخنی است غدشه زنان بر رخ سپهر … وانکس که دید سوخته دل زا شناخته

## ندبه با ماه نحوس اثر مشئوم صفر

آری مه عزا و هلال محرم است … پژمان رخی گرفته نگون قامتی خم است

ماه عزاست شهر صفر خلق ممتحن … که قصه از حسین و گهی غصه بر حسن

جانها ز نام ان همه با سوز جان گداخت … دلها بیاد این همه با درد دل شکن



عالم ز داغ حسرت انبیا رنبا ملال … آدم ز سوز محنت این خفته با حزن

گریان ز داغ هر یک کرار کامکار … نالان ز قتل هر یک مختار مؤتمن

زهرا بجوش یا حسن و بانگ یا حسین … زینب بآه و ناله و کلثوم در دو ن

زان داغ بر سماک و ازین سوز بر سمک … زان جوش در جهات و ازین شور در جهن

یکجا بصیحه با دم دل سوز وحش و طیر … یکجا بناله با غم جانکاه مرد و زن

در هر کنار فرقه از خلق ره سپار … در هر کنار جوقه از جمع انجمن

بس سینه ها ز حسرت همراز با خروش … بس دستها ز حیرت دمساز با ذقن

فوجی ز سر فکنده چه آشفته طیلسان … قومی ببر دریده چه دیوانه پیرهن

گاهی ز زهر و کوزه همی در میان حدیث … گاهی ز تیغ و نیزه همی بر زبان سخن

وقتی خبر ز ناوک و تابوت و فتنه ساز … لختی بیان ز خنجر و شمشیر و تیر زن

که دیده خون فشان ز چه از لخت لخت دل … که سینه پر فغان ز چه از چاک چاک تن

ان را پدر بصلح در آورده از جفا … این را پسر بظلم در افکنده در محن

ان را گسسته پیمان مکار پر زعذر … این را شکسته بیعت غدار پر ز فن

ان را ز دار دوش بتاراج بدسگال … این را نوار کاخ بیغمای اهرمن

ان یک شهید کشته ز کفار در حرم    این یک بعید مانده ز اشرار از وطن
ازاز جوف تفته جگر ریش در درون    این را ز کام تشنه زبان خشک در دهن
ازاز زهر منظر چون سبزه در بهار    این را ز زخم پیکر چون لاله در چمن
ازاز نیش زهر همی تاب در جگر    این را ز نوک تیر همی زخم در بدن
وامانده ان ز غائله از دفن و از جوار    آغشته این بمعرکه بی غسل و بی کفن
گلگون ز خون پیکر مجروح ان ز مین    دارون ز داغ سینه محزون این ز من

## بند اول از ناد در واقعهٔ کربلا

داد از جفای کوفه و بیداد کربلا    شومی شام و شدت شداد کربلا
روز بلی و لا چه صلا زد سوی بلا    گسترده خوان غم بنعم آباد کربلا
دیدند اولیا همه در کربلا بلا    کوئی ز محنت آمده بنیاد کربلا
ذرات ممکنات سبق خوانده و غم ورق    و اندوه و رنج دفتر استاد کربلا
تا کینه بر فروخت شرر سر بسر بسوخت    خشک و تر از ستیزه حساد کربلا
چاووش شد مصیبت و مسازش ملال    آسیب شد دلیل و بلا زاد کربلا
داغ دلست لالهٔ بستان نینوا    نخل غم است قامت شمشاد کربلا

در خاک

در خاک خفت عیش تن از رنج ماریه    بر باد رفت صبر دل از یاد کربلا
شد بینوا زمانه و در زد چه نینوا    از شور نینوا و ز فریاد کربلا
هر شام که بچرید گردون باشک سرخ    بر جای کاخ حسرت داماد کربلا
هر صبح که بسوزد اختر ز داغ مهر    بر یاد زخم تازهٔ اجداد کربلا
تنها نزار محنت و دلها فکار غم    از جسم خسته دل ناشاد کربلا
داری رحیم گر سر آزادی از جحیم    جو بندگی ز بنده و آزاد کربلا

## بند دوم احتمال بلا و اختیار جلا و علا

ز آغاز آفرینش در عرصهٔ الست    آمد بلا چه بهره مردان حق پرست
انکه بلا فزود حقش بر علا فزود    آری بلا بلند کند پایگاه پست
کشتی شکست خضر و بدان کار شد درست    ای بس که راستی ز درستی در شکست
چون خفته چشم بند و بیند بس شگفت    آری شود کشوده دل از اکره دیده بست
میل فراز جست چه شاخی ز خاک رست    بالای شاخ جست چه مرغ ز دام رست
سرها بپای افکند انکو فتد ز پای    دلها بدست آورد انکو رود ز دست
از انبیا همار ه همی تا باولیا    هر کس بقدر پایهٔ دل از رنج فتنه جست

وز انمیان چشیده بلا چون ره شهید    بر خوان رسته خاطر آزرده دل نشست
بگسست از خود و به پیوست با خدای    وز خویش رخت آمد و از دو جهان برست
بر جان خرید از همه جا خنجری که خواست    بر دل کشید از همه سو ناوکی که جست
از جان بدلبت دیده و شوقش نشد ز سر    از خون نشست چهره و مهرش نشد ز شست
که هر بطشت هشت و ببزمش یزید و شت    که لب بچوب خست و ز کینش عنید مست

آری باتبلاست همی قدر و اعتلا
کس اعتلا نجوید نادیده ابتلا

## بند سیم در کاهش و فزایش است و کشاکش و گشایش

کرب و بلا چو بهره لکان و لا بود
انکه بلا فزود فزونش بلا بود

گسترده تا جهان بیلا خوان امتحان    بیشش ز جمله جانب خاصان صلا بود
کاهش فزایش است و کشایش کشاکش است    تا چند دلی که بغم مبتلا بود
ای بر فراشت بسر کند بستی کند گذر    تا اسپهر کش پی شیب اعتلا بود
برگ و نوا بداد شه نینوا ابجاد    کاینه را ز زحمت صیقل جلا بود

از

روز الست از پی خدمت کمر ببست    وین عرصه که نمونه روز بلی بود
رنگ خودی ستردی همی صاف شد ز درد    زانش ز دل نمایش حق بر ملا بود
حق را ز خویش یافت چه از خویش رخ بتافت    وین اعتلا ز واقعهٔ کربلا بود
وصف یگانه گشت ز سکانچه ان گذشت    گر زیک الف تفاوت الا ز لا بود
افزود بر صفا ز و فاجبت از ان بها    آری ز آب و رنگ گهر را علا بود
سرمایه صفات ز پیرایه وفا    آری علا گواه [illegible] علا بود

بگذشت از خودی تا همه بندگی کند
تا بدر زبیش چهره تابندگی کند

## بند چهارم در مجاهده اشقیاست و شاهنشاه اولیا

آل علی چو تیغ بلا را سپر شدند    در جستجوی دوست ز خود بیخبر شدند
بنهاده پا بفرق جهان سوار دوست    غلطان بخاک معرکه بی پا و سر شدند
پا در رکاب که در آن لحظه شاه دین    وز پی زنان بسینه زنان نوحه گر شدند
آمد بسوی معرکه انسان که خیل خصم    زود در پی مشاهده داد گر شدند
هر چند گشت بر کنه خصم پرده پوش    از حق نکرده شرم تجه پرده در شدند

با تیغ و تیر و نیزه و سنگ از چهار سو — پیکار جو بجانب وی حمله ور شدند
شد تکیه تا زنو قرم دغا جمله رزم ساز — زخمی زدند و از پی زخم دگر شدند
می کشت و میفکند همی تا برابرش — مام و پدر برادر و جد جلوه گر شدند

بر حق فکند چشم و دل از خویش برگرفت
چشم از جهان به لبت و حق اندر نظر گرفت

## بند پنجم ذکر حسرت و اسف و سر تقای خلقت بعد از سلف

شاها زمانه بی تو چرا واژگون نشد — ساکن چرا سپهر و زمین بی سکون نشد
صحرا و دشت از چه آتش فشان نگشت — نیل و فرات از چه دریای خون نشد
باب بقا چرا برخ خلق باز ماند — سوی فنا اجل ز چه رو رهنمون نشد
خورسندی و طرب ز چه اندوه و غم نگشت — هوشیاری و خرد ز چه جهل و جنون نشد
کشتی کون بخاک چه با جسم چاک چاک — سرتاسر زمانه چرا سرنگون نشد
شد بی ستون ز فقد تو چون کارم وجود — عرش بلند پایه چرا بی ستون نشد
ایدل ادب بجوی و بحیرت سخن مگو — تا چند گوئی این ز چرا ماند و چون نشد
از یمن نام یاد حسین از خیار خلق — سلب کرم بگروه اشرار دون نشد

گرحجتی

گرحجتی زروی زمین رفت تا آسمان — نامش بجای ماند و زعالم برون نشد
تا پایه بهشت و زپی دانه بخفت — بیرون نشد زچشم و بخاک اندرون نشد
زانید کان نام و نشان گذشتگان — خود از میان نرفت و زپیش ار فزون نشد
بگذشته زان زفیض خلف از پی سلف — خالی نماند ملک و تهی تاکنون نشد

زاغاز دهر تا بسر انجام روزگار
پنهان نشود حسین و همی گردد آشکار

## بند ششم درود و سلام امام همام

گلگون قبای حشر مدامت ز ما سلام — سالار حشر و نشر سلامت ز ما مدام
از من تورا سلام و رحضار مرد و زن — از من تورا سلام و زنظار خاص و عام
بادت ز ما سلام بصد عجز و انکسار — بادت ز ما سلام بصد وقر و احترام
شاها سلام بر تو بپایان بروز و شب — شاها سلام بر تو دمادم بصبح و شام
شاها سلام بر تو و بر آل و اهل و یار — شاها سلام بر تو و بر جد و باب و مام
شاها سلام بر تو و سجاد رنجه تن — شاها سلام بر تو و عباس تشنه کام
شاها سلام بر تو و آن بسته قیود — شاها سلام بر تو و آن خسته سهام

شاها سلام بر تو و بخلت علی نشان — شاها سلام بر تو و دخت سکینه نام
بادا سلام بر تو و آن طفل تشنه لب — بادا سلام بر تو و آن صهر بیمرام
بادا سلام بر تو و آن بی سکون عیال — بادا سلام بر تو و آن واژگون خیام
بادا سلام بر تو و بر خواهر و همال — بادا سلام بر تو و بر چاکر و غلام
مولا سلام بر تو و آن صحن و بارگاه — مولا سلام بر تو و آن مجد و احتشام
مولا سلام بر تو و آن قبه و حرم — مولا سلام بر تو و آن درگه و مقام
مولا سلام بر تو بمیدان کین نبرد — مولا سلام بر تو بمقتل دم پیام
هر دم سلام بر تو بر جعت که رجوع — هر دم سلام بر تو بمحشر دم قیام

شاها سلام بر تو و لعنت بدشمنت
گر نه مبا دوست محبان ز دامنت

## بند هفتم استغاثه اسرا بصدیقه زهرا

مادر زمهر مادری احوال ما ببین — ما در کشاکشیم بمادر بلا ببین
دیدیم ما چه بازو و پهلوی خسته ات — اکنون تو نیز جانب ما از وفا ببین
ما را بی نوا ز جفا بینوا نگر — ما را بکربلا ببلا مبتلا ببین

از های

از های های گریه و از وای وای و آه — یکدشت بانگ و ناله و صد درد غم ببین
خورد و بزرگ را همه صاحب عزا شمر — پست و بلند را همه ماتم سرا ببین
پاداش مهر قهر و بجای کرم ستم — زجر و جفا تلافی اجر و جزا ببین
اجر رسالت پدر اینک ستم نگر — بیداد مزد مرحمت مرتضی ببین
محراب بین و فرق علی و شکاف تیغ — الماس و طشت و خون دل مجتبی ببین
واکربتاه مادر و واحسرتاه و آه — بیداد بین ستیزه نگر ابتلا ببین
شمشیر و تیر و نیزه و سنگ و ستور و خیل — از چار سو نصیب شه اولیا ببین
جسم حسین را ز ستم با هزار زخم — بی جامه و عمامه و تاج و ردا ببین
تن پایمال مرکب و سر زیب نخل رمح — واعضا ز تیر چو بال هما ببین
لختی بحلق اصغر خونین جگر نگر — وفتی بفرق اکبر گلگون قبا ببین
در جستجوی آب پی رفع التهاب — عباس را دو دست ز پیکر جدا ببین
از عیش نوعروس بصد حسرت و فسوس — داماد را و پنجه ز خون در حنا ببین
ما نا علام بسته زنجیر صبح و شام — سجاد را بقید ز سر تا بپا ببین
از کربلا بکوفه و از کوفه تا بشام — ما را اسیر زحمت قوم دغا ببین

١٠٧

عریان بروی ناقه و بریان در آفتاب — گریان ز جور خصم و ملول از جفا ببین
مادر سری که بود ترا زیب دوش و بر — ببریده اش ز ضرب تیغ از قفا ببین
مادر رخی که بود ترا منظر نظر — بی پرده و غطا همه جا بر ملا ببین
ای زاده رسول توای بانو بتول — سوی رحیم بنده ماتم سرا ببین

اورا نسب چه از تو بود همچنان حسب
روز جزاش در صف اهل صفا ببین

## بند هشتم خطاب بخاک نینوا و مذاکره رنج و بلا

ایخاک کربلا چه بلاخیز کشوری
ای دشت نینوا چه غم انگیز محضری

کرب و بلا و رنج و عنا محنت و جفا — آسیب جان و حسرت دل رنج خاطری
راحت بری ز تن چو بچشمی مشاهدی — آتش زنی بدل چه بیاد مصوری
شور نشور داری و آشوب نفخ صور — از خاک هولناک مگر ارض محشری
از دنسیم از گذرت مشکبو شمیم — از بوی کیست کین همه نغز و معطری
خون حسین شد مگرت جفت خاک پاک — کز نفحه رشک مشکی و وا ازرم عنبری

گر

هستی بلند پایه و پستی ز انکسار — زان روکه شرمسار ز سبط پیمبری
آرام باش و ساکن و هموار و خوش جوار — کش خوابگاه و مضجع و بالین و بستری
خاکا سزا بود که بپای مشوشی — خاکا بجا بود که دمادم مکدری
زان روکه مسکن شه گلگونه عارضی — زان روکه مدفن مه صدپاره پیکری
خیزد چو شاخه ات همه خار است و بار غم — گویا خجل ز قامت موزون اکبری
روید چو غنچه ات همه سوزاست و داغ دل — گویا که منفعل ز لب خشک اصغری
آبت به پیچ و تاب همی کف زند بسر — آری هنوز در غم آن خشک حنجری
مهرت بصبح و شام بتابد به تیره چهر — شرمنده که ورت ان پاک منظری
بینم چه خیمگاه تو سوز افتدم بجان — تا این زمان مگر تو پر از تف اخگری
بینم چه حجله گاه تو درد آیدم بدل — آوخ چه رنج زاد چه اندوه پروری
بینم چه قتلگاه تو هوشم رود ز سر — کز این ستم تو باهمه غمها برابری

خاکا چه مینیت رسد رنج دیگرم
خاکا تمام محنتی الحاکه بر سرم

## بند نهم استغاثه بخدا و اولیاء در آمرزش جرم و خطا

رب رئوف قادر غفار الغیاث — برّ عطوف جابر ستار الغیاث
الکفی الکفوة احمد مختار الغیاث — ادفی الرعات حیدر کرار الغیاث
غوث النجاة یا حسن الخلق الدخیل — غیث الندا حسین مددکار الغیاث
ام الهداة شافعه حشر العباد — زین العباد قدوه ابرار الغیاث
یا باقر البیان و یا صادق اللسان — در بیش و کم نهان و پدیدار الغیاث
باب المراد کاظم غیظ الغیاث خلق — در درد و رنج محنت و آزار الغیاث
یاذ الکفاله کافل درماندگان رضا — یاذ السخا جواد کرم دار الغیاث
ارباب خو نقی و نکو روی عسکری — هر صبح و شام در کم و بسیار الغیاث
مهدی هادی ای تو جهان را شه زمان — هر نوبت الدخیل و بهر بار الغیاث
باب صفی و نوح نجی مهربان خلیل — موسای قوم پرور و غمخوار الغیاث
ادریس فضل و راهبر الیاس و خضر راه — ای چارگر مسیح نکوکار الغیاث
عباس و قاسم و علی جمع کشتگان — کلثوم و زینب ای دو پرستار الغیاث
سلمان با سلامت و مقداد خوش نهاد — پرهیزکار بوذر و عمار الغیاث
یا من هو النقیب و یا من هو النجیب — ای جمع نیک فرقه اخیار الغیاث

یاکافی

یاکافی العباد باسماء اعظمت
بر ما ببخش از سر فضل مسلمت

## بند دهم استغاثه و ضراعت و استدعای شفاعت

ای شافع مشفع امت رعایتی — باب نجات و منبع رحمت رعایتی
بیچاره ایم از سر قدرت تفضلی — آواره ایم از در همت رعایتی
از حد گذشت حیرت و حسرت ترحمی — ز اندازه رفت محنت و زحمت رعایتی
ما ریزه خوار سفره جود و مرحمت — ای پهن ساز سفره قسمت رعایتی
ما خوشه چین خرمن فیضیم و مکرمت — ای دانه پاش مزرع نعمت رعایتی
بگرفته بعهده ذمت نجات خلق — ای حق گذار وعده ذمت رعایتی
سنجیده بکفه همت متاع عفو — ای قدردان مبلغ قیمت رعایتی
پیوسته ات ز حق پی خدمت چه نعمتیست — از ما بشکر نعمت خدمت رعایتی
همواره ات ز دوست برحمت چه حرمتیست — از ما بفضل عزت و حرمت رعایتی
فعال ما تشاء و مختار ما ترید — با جمله حزم و جزم و عزیمت رعایتی
یا منبع المکارم و یا معدن السخا — باالله رعایتی که بجان آمدیم ها

## بند یازدهم در یمین و سوگند است و رفع عقوبت کرند

یارب بجد پاک جهان داور حسین　　یارب بباب راد کرم گستر حسین

یارب بپاک گوهری مادر حسین　　وان مجتبی برادر نام آور حسین

یارب بنسل اطهر دین پرور حسین　　یارب بمهدی آنشه نصرت گر حسین

یارب بپاره پاره تن بی سر حسین　　یارب بخون فشان سر بدافسر حسین

یارب بگرد چهره مه منظر حسین　　یارب بخون ناصیه انور حسین

یارب بهم شکستگی پیکر حسین　　یارب بسوز تشنگی خنجر حسین

یارب بسوز داغ علی اکبر حسین　　یارب بکام خشک علی اصغر حسین

یارب بقاسم آن ثمر نور بر حسین　　وان نو عروس دختر حسرت خور حسین

یارب بخواهر و پسر و دختر حسین　　وان خویش برادران بلند اختر حسین

یارب بآن دو غمزده دل خواهر حسین　　بان پا و سر برهنه بی معجر حسین

یارب بآن سکینه گزین گوهر حسین　　یارب بآن رقیه تهی زیور حسین

یارب بهره و سپه و یاور حسین　　یارب به پرده و حشم و چاکر حسین

یارب بخیمه و علم و شکر حسین　　یارب بمرقد و حرم و زائر حسین

یارب

یارب بسینه و نفس و ذاکر حسین　　یارب به بزم و مستمع و منبر حسین

کز ما و رفتگان و آیندگان همه

برگیر رنج و غائله تشویش واهمه

## بند دوازدهم تمنی استجابت دعوت و تخلص از اهوال قیامت

یارب زفضل دعوت ما مستجاب کن

ما را زفیض جود و کرم کامیاب کن

از جوش هول و بیم فکاریم و دل دو نیم　　آسوده مان ز دواهمه و اضطراب کن

در تنگنای گور بر منکر و نکیر　　بر ما تو سهل کار سوال و جواب کن

دلشاد دار مان تو ز طوبی لهم بحشر　　خورسند مان ز شادی حسن مآب کن

ما را بروز حشر صواب ثواب بخش　　وایمن ز گیر و دار عقاب و عتاب کن

دلشاد مان ز نعمت عیش و نشاط دار　　وازاد مان ز محنت رنج و عذاب کن

در معبر صراط ملغزانمان قدم　　ما را سبک بکار گذار و شتاب کن

امروز مان زبذل و بفردا یمان زفضل　　از فیض بیحساب نصیب و نصاب کن

گیر د بحشر دست و لی چون لوای حمد　　ما را کرم از کرم بو تراب کن

جوشد چه مغز در جز از آفتاب گرم　　ما را خنک سر از تف آن آفتاب کن

تفسد عدو چه از تف غسلین و پارگین　　ما را تو دور ز آتش آن تفته آب کن

نوشد ولی چه جرعه تسنیم و سلسبیل　　ما را نصیب زان می ناب و شراب کن

ما را بحشر در صف نیکان مقام ده　　و اشرار را قرین کلاب و دواب کن

یا صارف الخطوب و یا کاشف الکروب　　بر ما ببخش و پای حسینش حساب کن

یا من هو المجیب دعوناک فاستجب

یا من هو الرقیب رجوناک فارتقب

## در نعتی از فضایل شاه شهیدان است و سوگواری عالم و عالمیان

والی عالی الهمم اعلی الرعاة　　عالی والی النعم اکفی الکفاة

گوهر رخشنده درج کمال　　اختر تابنده برج جمال

کشور اجلال را صدر الصدور　　منظر اقبال را بدر البدور

پیشوای حق سیر شاه شهان　　مقتدای راه بر ماه مهان

فرهی افروز فر سر بلند　　آگهی آموز در هوش مند

زافتخارش بخت عزت سرفراز　　با قتدارش مجد رفعت دیده باز

آسمان ویرانشانی ز اعتلا　　لامکان ویرامکانی ز ارتقا

هفت طارم پایه خم با علاش　　هفت قلزم مایه کم با عطاش

آستانش را فلک اندر نماز　　پاسبانش را ملک اندر نیاز

پاک گوهر مهر مهر افر انظر　　نیک منظر چهر چهر آرا هنر

مایه یاب رحمتش بیچاره گان　　سایه خواب همتش آوارگان

در عظم چندانکه پنداری عظیم　　در کرم چندانکه انگاری کریم

از نمایش مطلع فضل و کمال　　از گشایش منبع بذل و نوال

شوکتش اوهام را بشکسته پای　　هیبتش افهام را بکسسته رای

راز در گنجینه اسرار حق　　جلوه گر آیینه انوار حق

از سر تاسیس ناسوتی سکن　　از در تقدیس لاهوتی وطن

بی عدیل و بی همال اندر صفات　　بی مثیل و بی مثال اندر سمات

با عدیلش یافتن افک است افک　　با مثیلش خواستن شرکست شرک

لم یماثل بز ازلا ند له　　لم یشاکل حز ابد لا ضد له

در توحد آیت وحدت نمای　　در تجرد حجت کثرت زدای

حق ثنا و حق ستا و حق سپاس     حق بقا و حق لقا و حق شناس
ایزدی انوار سبحانی نمود     سرمدی آثار یزدانی شهود
قدس داور بهجت افزای رسول     انس حیدر عصمت آرای بتول
حرمتش سرمایهٔ هرچه احترام     خدمتش پیرایهٔ هرچه احتشام
چشمها گریان ز بهر ماتمش     خشمها جوشان بقهر ظالمش
محنتش افسرده کانزا جان گزای     کربتش آزرده کانزا غم فزای
زاشتیاقش سوز حرقت چیره خوی     وز فراقش روز فرقت تیره روی
سوگوارانش نوان با وا روای     داغ دارانش دوان با های های
خستگیها یافته از بستگی     بستگیها یافته از خستگی
آری آری حسرتی بس جانگداست     آری آری محنتی بس غم فزاست
شورشش حشر است و غوغای قیام     جوششش نشر است و بلوای انام
جمله پر شور است آفاق جهان     جمله بی نور است اطباق نهان
جمله غم در غم بود در هر گذار     جمله هم در هم بود در هر کنار
رنج در رنج است انگاری تمام     رنج در رنج است پنداری مدام

هرچه جوئی جابجا ریش است ریش     هرچه پوئی پا بپا نیش است نیش
تیغها آویخته در هر ملال     میغها انگیخته بر سر کلال
موج حسرت کف زنان از اضطراب     اوج محنت تف فشان از التهاب
جوقها هر سو غمین آشفته حال     فرقها هر جا حزین آلفته بال
گر همه دیوانگان حسرت قرین     گر همه بیگانگان حیرت گزین
هست گوئی قصهٔ شاه غریب     هست گوئی غصهٔ ماه تریب
نینوا مسکن شهید ابن شهید     کربلا مدفن سعید بن سعید

ندبه ایست سوزنده جان و نوحه ایست گدازنده حال مستمعان محتوم بزبان حال سید زنان

آه آوخ آه آوخ آه آه     زین غم جان سوز و رنج صبر کاه
وای دردا وای دردا وای وای     زین عزای جان گزای غم فزای
الله الله الله الله ای امان     از جفای دهر و بیداد جهان
کور بادا چشم دهر شوم بخت     تا نه بیند بی حسین این تاج و تخت
کر شود گوش جهان نابکار     تا که نشنود شد عزای شهریار
هفت کوکب سر بسر بی نور باد     دیده انجم بیک یک کور باد

بدر را نقصان رسد همچون هلال     مهر را جای شرف خیزد وبال
چرخ از گردش فتد خاک از سکون     باد آتش آب بادا آب خون
باد از تک روان پر خاک باد     خاک از باد و زان چالاک باد
روز روشن تیره گردد همچو شب     جای آسایش بشب زاید تعب
ابر را زاری نبخشد انبساط     باد نوروزی نیفزاید نشاط
می نروید سبزه اندر مرغزار     می نجوشد چشمه اندر کوهسار
جن و انس و وحش و طیر و دیو و دد     باد هریک بیقرار و بی مدد
عیشها گردد ز حرمان جمله غم     سودها آید ز نقصان جمله کم
باد راحت زحمت و مجموع لخت     باد صحت علت و هموار سخت
درد درمان باد و مرهم ریش باد     عیش و آسایش غم و تشویش باد
کز عزای شاه مظلومان حسین     گشت پر غوغا فراز نشاتین
شاه مظلومان حسین خسته جان     تشنه لب جان داد از تیغ و سنان
شاه مظلومان حسین بی معین     کشته شد از خنجر شمر لعین
شاه مظلومان حسین پاک زاد     رفت و داغ خویش بر دلها نهاد

شاه مظلومان حسین بی سپاه     گه به لشکرگاه شد گه خیمه گاه
شاه مظلومان حسین خون جگر     گه برادر کرد قربان گه پسر
شاه مظلومان چه گفتا یا نبی     بیم مردن بود در هر گونه حی
شاه مظلومان چه گفتا وا اخاه     داشت زینب ناله و اکربتاه
شاه مظلومان چه میگفت الوداع     داشت جان از صحبت تن امتناع
شاه مظلومان چه دید آسیب و رنج     پرخطر گردید این دیر سپنج
شاه مظلومان چه وا ماند از قتال     مه برنج افتاد و مهر اندر وبال
شاه مظلومان چه از جولان فتاد     لرزه در آباد و در ویران فتاد
شاه مظلومان چه بر خاک او فتاد     رخنه در بنیاد افلاک او فتاد
شاه مظلومان چه از سر در گذشت     مرحبا زا شورش محشر گذشت
شاه مظلومان چه از کین شد شهید     چشم عالم روی آسایش ندید
شاه مظلومان چه میرفت از جهان     داشت زهرا بر سرش بانگ و فغان
کاه دردا گاه دردا ای دریغ     سر جدا از تن تن از سر ای دریغ
شاه مظلومان حسینم یا حسین     نور عینم نور عینم یا حسین

شاه مظلومان حسینم یا حسین    زیب و زینم زیب و زینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین    شهریار عالمینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین    افتخار خافقینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین    رهنمای نشاتینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین    آفتاب مشرقینم یا حسین
آه مادر یا حسینم یا حسین    بی برادر یا حسینم یا حسین
چون شد اکبر یا حسینم یا حسین    چون شد اصغر یا حسینم یا حسین
عون و جعفر یا حسینم یا حسین    یار و یاور یا حسینم یا حسین
سینه و سر یا حسینم یا حسین    حلق و خنجر یا حسینم یا حسین
دست و پیکر یا حسینم یا حسین    بازو و بر یا حسینم یا حسین

آه مادر آه مادر آه آه
آه من عظم البلاء و الکربات

این همیکفت و جهان یکسر گریست    آسمان از اختران گوهر گریست
این همیکفت و ملک بگریست زار    شد ز جن و انس آرام و قرار

لمن همیکفت و فلک ماند از حراک    این همیگفت و دو لرزان گشت خاک
این همیگفت و دو صحرا یافت شور
سست آمد سخت و شد نزدیک دور
این همیگفت و دو دریا زد بفرق    لجهٔ غم لطمه زد بر غرب و شرق
این همیگفت و دو گلشن شد خزان
غنچه ماند از خنده بلبل از فغان

زبان حال معذرت مضمون علیا جناب زینب خاتون

حسین ناز پرور جان خواهر    برادر جان برادر جان برادر
کجائی ای برادر جان کجائی    جدائی تا بکی داد از جدائی
جدائی تا چه نوبت هجر تا چند    خدا را بر من این اندوه مپسند
تلطف جو بحال ناتوانان    ترحم کن بجان خستهٔ جانان
چه دیدی از من ای جان برادر    که وقتی می نپرسی حال خواهر
نماندم گر بپای نعش پاکت    سرا ننهادمی یکسر بخاکت
نراندم گر صلا اندر عزایت    نخواندم گر حدیث جان گزایت

نپوشیدم سیه گر در غم تو    نگستردم بساط ماتم تو
نکوپیدم اگر بر سینه و سر    نگفتم گر برادر وای برادر
مرا زین جمله خود معذور میدار    ز رسم بندگی غافل مپندار
بخاکت خواستم گیرم اقامت    بزارم بر مزارت تا قیامت
همه رسم ارادت جای آرم    بپایت رخ نهم سر برندارم
بجای آرم رسوم مهر و اخلاص    نمن تنها تمام از عام و از خاص
ولی از سختی خصم جفاکار    ز منع ناکسان و جور اشرار
ز غمخواری ایتام گرسنه    پرستاری اطفال برهنه
ز دلداری آل مهجور بیمار    پرستاری بیمار گرفتار
ز طعن نیزه و از تازیانه    ز سیر روز و آهنگ شبانه
ز هتک پرده و یغمای معجر    ز آشوب سپه غوغای لشکر
ز ضرب سیلی و سختی دشنام    ز رنج کوفه و هنگامه شام
ز عریان ناقهای سخت رفتار    ز زجر ساربان هر دم آزار
چنان شد مشکل از اینجمله کارم    که رفت از کف عنان اختیارم

نشد فرصت که گیرم در کنارت    بزاری زار گریم بر مزارت
نشینم در جوارت اشک ریزم    نشینم تا قیامت بر نخیزم
شود فکر تو و ذکر تو وردم    بگرد کعبهٔ کوی تو گردم
گریبان چاک سازم رخ خراشم    بپایت سر نهم تا زنده باشم
بمشکین تربتت از دیده تر    در افشانم بجای اشک گوهر
بشام تیره و وقت سحرگاه    برافروزم چراغ از شعلهٔ آه
بمژگان خاک روبم ز آستانت    برافرازم ز گیسو سایبانت
رواق زرنگارین سازم از خون    روان سازم ز رود دیده جیحون
ز زخم سینه و رخسار خونین    فشانم بر سرت گلهای رنگین
همی بر چهره زوار و حضار    گلاب افشانم از مژگان خونبار
نهمشان تحفه از خونین جگر بیش    فرستمشان صفا بود از دل ریش
کنون چون نیستم کاری میسر    من و امید دیدارت بمحشر
تو اینجا تو چه باشد در جنابت    رحیم این تعزیت گفت از زبانت
پس از مرگش بعقبی شاد میکن    بدنیا گاهگه زو یاد میکن

بر او بخشای در بر کند شتکانش          مخواه از زمره سرگشته کانش

## شرح محنت خواهر مضطر و خطاب با نعش پاک برادر

تو در کربلا خفتن تن از سر دور و سر از تن          من و اندر بلا رفتن بغم من یار و غم با من

تو دور از من درین صحرا غریب خانه بی مسکن          جدا من از تو در غوغا اسیر لشکر دشمن

بکجا انجم صد چاک تو انکه جنبش تو سن          بکجا این جان غمناک من انکه سوزش رفتن

تو را نازک بدن خورد از جفا چون کهکشان گاو          مرا افسرده دل تنگ از غنا چون چشمه سوزان

میان عرصه میدان تو از شمشیر خونین تن          فراز ناقه عریان من از خوناب تر دامن

تو اندر نینوا غلطان من در کوفه بی مامن          تو اندر کربلا افتان و من در شام در شیون

تو را با دوران ریگ روان افشانده بر جوشن          مرادت بدان بند گران بنهاده بر گردن

زمین ماریه از خون رنگین جسم تو گلشن          فضای بادیه از تف سوزان آه من گلخن

## نوحه و ندبه ملامت مشحون بزبان حال علیا جناب سکینه خاتون

آوخ زدر دوقت          در داز رنج هجران          جان طاق شد ز طاقت          دل سوخت از غم جان

دارم بسینه کانون          از تف آه جان سوز          بارم ز دیده جیحون          از سیل اشک جوشان

زان شعله شعله آه          جان شد حریق آتش          زین دجله دجله اشک          تن شد غریق طوفان



هر سو کنم نظاره          در جستجوی احباب          گردم بهجر کناره          با گفتگوی یاران

کو شاه تاجدارم          کو ماه غمگسارم          کز فقد او فکارم          وز هجر او پریشان

بابای من کجا شد          مولای من چرا شد          از من چرا جدا شد          از شمع جمع خوبان

اکبر برادرم کو          لب تشنه اصغرم کو          عباس و جعفرم کو          کو باب و عم و اخوان

خواهر بیا تو خواهر          بر رخ زنیم و بر سر          نالیم خوار و مضطر          سوزیم زار و نالان

ما فرقه فکاریم          ما جوقه نزاریم          آواره دیاریم          سرگشته بیابان

ایعمه باب من کو          بی باب تاب من کو          آرام و خواب من کو          کو دستگاه و سامان

ایعمه یاوری کن          از مهر یاوری کن          سر باش و سروری کن          زین مونس و نگهبان

ای رنجه را تو دلجو          ای خسته را تو بازو          ای رنج را تو دارو          ای درد را تو درمان

ای یار روز زحمت          ای شمع شام محنت          ای چاره ساز حیرت          ای رهنمای حیران

دمساز باش و همدم          همراز باش و محرم          انباز باش و توام          بنیاد باش و بنیان

ایعمه جان پناهی          خود چاره و دوائی          پشتی و داد خواهی          خواری ز جور دوران

ایعمه کو حسینم          چون نشد طراز زینم          انماه مشرقینم          مهر سپهر ایمان

ایعمه جان خدا را          بین محنت و جفا را          وین فرقه دغا را          وین جمع نامسلمان

خلقی پی ملامت          جمعی پی شماتت          دوران پی سیاست          دونان بکار خذلان

بیگاه و گه نزاریم          از رنجهای جانکاه          روز و شبان سوارم          بر ناقهای عریان

محروم خورد و خوابم          بریان در آفتابم          از تن به پیچ و تابم          از جان و دل هراسان

گه شهر و دیاریم          گه سالک قفاریم          گه در سر گذاریم          گه جای گیر ویران

گه کف بچهره سائیم          گه پا برهنه سائیم          گه انتقام زاجر          گه سنگی پشتر بان

پیش خسان حقیریم          چون بندگان اسیریم          وز سیر ناگزیریم          هر چند بر مغیلان

در بند و در وثاقیم          از صبر و تاب طاقیم          تا شام از عراقیم          سرگشته و شتابان

خواهر فسرده حالیم          خواهر شکسته بالیم          دردیغ و درد و بالیم          بلیا و ریم و عدوان

مونس بسر نداریم          یاور بسر نداریم          جز سینهای افکار          جز دیدهای گریان

خواهر بسوخت جانم          بگداخت استخوانم          از دست شد توانم          طاقت گرفت پایان

## پیام ناکام خون جگر سکینه خاتون در بدر

ای پیک باد صبا          در نینوا ز وفا          بر کشتگان جفا          میکن دمی گذری

از ما شکسته دلان          آوارگان جهان          میبر بسوز و فغان          پیغام مختصری

میگو ز من بپدر          کای باب تشنه جگر          بر ما دمی بگذر          بین حال ما قدری



من طفل نو سفرم          من زار و در بدرم          افکار و خون جگرم          تو مهربان پدری

صد پاره اکبر من          مه پاره اصغر من          تا چند از بر من          دوری و بیخبری

آخر برادر من          دلبند و دلبر من          پرسی که خواهر من          چون شد ز در بدری

اکبر گل چمنم          صد پاره پاره تنم          بی غسل و بی کفنم          وقتی بما گذری

اصغر فسرده گلم          سر برده زیر گلم          آرام جان و دلم          لختی بما نظری

عباس عم گزین          باز از مهر و یقین          زجری که رفته ز کین          بر من ز زجر و جری

شد باب من بکجا          نامد دوباره چرا          ایعمه جان بخدا          سخت است منتظری

بارم ز دیده گهر          رانم ز سینه شرر          نالم بشام و سحر          چون بلبل سحری

دارم ز دیده روان          در هر کناره یمی          آرم ز سینه دوان          در هر نفس شرری

اکبر شه خوبانم          اصغر مه تابانم          از مهر تو گریانم          وز هجر تو بریانم

بی روی تو بیتابم          بی موی تو در تابم          آرام نمییابم          تا روی تو دریابم

صد حیف و هزار آوخ          بر آن دو مه فرخ          آن شمع قد آن رخ          آن لعل لب پاسخ

کو مهر درخشانم          آن اختر تابنده          کو بدر فروزانم          آن گوهر ارزنده

کر لاله بستانم  ان غنچه لب خندانم  کو شمع شبستانم  ان شعله رخ تابان

عباس مؤیّد کو  عثمان ممجّد کو  عبدالله اسعد کو  ای وای محمّد کو

کو جعفر و کو قاسم  داماد نبی هاشم  کو عامر و کو مسلم  کو قارب کو سالم

نافع چه شد و عامر  کو بشر کجا شد عون  منجح چه شد و ظاهر  کو بدر و کجا شد جون

کو سعد و چه شد قعنب  کو مالک و کو عمران  کو شبیب و چه شد جندب  کو قاصد و کو حیان

کو باب و عم و اخوان  ای وای هزاران وای  کو سلسله یاران  ما را ز غم هجران های

ای وای هزاران وای  زین حسرت جان افروز  ای های هزاران های  زین محنت عالم سوز

## نوحه خوانی اسرای افکار و استغاثه سید ابرار

ای شاه خوبان برحال ما بین

ای مونس جان جان در بلا بین

از دل فگاریم  از دیده خونبار  از تن نزاریم  از سینه افگار

گیتی سپاریم  در دشت کهسار  اختر شماریم  اندر شب تار

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین



بی صبر و آرام  مهجور و ناکام  هر صبح و هر شام  در محضر عام

مسکین بویران  در کوفه و شام  نالان و گریان  از جور ایام

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

ما در تظلم  در دشت و وادی  واندر ترنم  خیل اعادی

افکنده غوغا  بانگ منادی  وز خنده اعدا  در جشن و شادی

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

در خنده مردم  کایام عید است  گاه ترنم  جشن جدید است

قتل شهنشاه  عیش یزید است  این عیش ناگاه  گاه نوید است

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

ما دسته دسته  در غم نشسته  ما رسته رسته  برهم گسسته

دلها شکسته  دمها گسسته  بازوی بسته  پهلوی خسته

در هر کناره  از کوی و برزن  بر ما اشاره  از مرد و از زن

از چشم خونبار  ترکرده دامن  از ناله و زار  سرکرده شیون

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

ما بسته بازو  همچون کنیزان  وز بس هیاهو  هر سو گریزان

وز رنج و آزار  افتان و خیزان  از چشم خونبار  خونابه ریزان

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

خصم بداندیش  در خشم و کینه  در موج و تشویش  ما چون سفینه

سرگشته زینب  لرزان سکینه  نالنده از لب  کوبان بسینه

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

سجاد بیمار  در بزم اشرار  از غم در آزار  در قید گرفتار

در خشم با وی  خصم جفاکار  سرمست از می  با وی به پیکار



ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

مخمور باده  مغرور و بدخواه  منظر گشاده  زان عیش جانکاه

او تکیه داده  بر اوج خرگاه  ما ایستاده  در پیش درگاه

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

دشمن ز هر سو  صف در پی صف  گرم هیاهو  با کف و با دف

ما زار و گریان  از جوش و از تف  رخ کرده پنهان  با ساعد و کف

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ایمونس جان  جان در بلا بین

هر دم عتابی  از کین کند یاد  وز پی خطابی  راند ز بیداد

وانکه ز شدت  ان شوم شداد  گوید ز حدت  جلاد جلاد

ایشاه خوبان  برحال ما بین

ای مونس جان  جان در بلا بین

از قهر انشوم   پر شور خرگاه   بیمار مظلوم   با رنج جانکاه
ما بیقراران   در ناله و آه   بر ما زیاران   الله الله

ایشاه خوبان   بر حال ما بین
ای مونس جان   جان در بلا بین

این نوحه از شاه   نظم رحیم است   از فیض الله   نظمی نظیم است
برهان ز بیم   کم دل دو نیم است   کز من لئیم   خلقت کریم است

ای شاه خوبان   بر حال ما بین
ای مونس جان   جان در بلا بین

ایشاه خوبان   آوخ ز هجران   آوخ ز هجران   ایشاه خوبان
ای ماه تابان   دردا ز حرمان   دردا ز حرمان   ایماه تابان

ای شاه خوبان   بر حال ما بین
ای مونس جان   جان در بلا بین

**مخاطبه با اجزای جهان و نوحه سرائی فقدان شاه تشنه لبان**

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

لقیاک لقیاک   یا خیر محبوب   اهواک اهواک   والقلب مجذوب
ادعوک ادعوک   والصبر مسلوب   ارجوک ارجوک   والدمع مسکوب

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

آقای مظلوم   سبط پیمبر   مولای محروم   فرزند حیدر
دل بی تو مهموم   جانان خواهر   جان بی تو مغموم   جان برادر

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

خاطر ز بس غم   بی تاب طاقت   طاقت ز بس کم   جان در مشقت
از پا ز تا فرق   نالان ز فرقت   سر تا بپا غرق   در موج رقت

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

دل در غم جان   جان در غم دل   طاقت بپایان   آرام زایل
سر در بیابان   پا در مراحل   هر سو شتابان   منزل بمنزل

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

دلها پریشان   سرها مشوش   تنها هراسان   جانها در آتش
قدها خمیده   از بس کشاکش   دلها رمیده   از بس جفاکش

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

رخها پر از گرد   دلها پر از درد   تن زار و رخ زرد   دل گرم و دم سرد
در حرّ و در برد   هر سو جهان گرد   وین قوم نامرد   در طعن و در طرد

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

بر نیزه سرها   اندر گذرها   هر سو نظرها   وز بام و درها
شورش فتاده   در بام و درها   ما ایستاده   چون دربدرها

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

حیران و عریان   کلثوم و زینب   نالان و گریان   در بانگ یارب
بی صبر و بی تاب   از سوزش تب   بی خورد و بی خواب   از صبح تا شب

آوخ حسینم آوخ حسینم   کو نور عینم کو نور عینم

دانی که دلم ز غصه چون شد   خون گشت و ز دیده ام برون شد
هم خرگه عیش بی ستون شد   هم رایت صبر واژگون شد

ای

کز سختی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

یاران ره رنج در سپارید   یک یک غم و غصه برشمارید
پیوسته ز دیده خون ببارید   همواره ز دل فغان برآرید

کز سختی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای باب عزیز باز نبینم   بی روی تو روز خوش نه بینم
از شاخه عیش گل نه چینم   همدوش بخار غم نشینم

کز سختی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای عرش بگرد گرد افلاک   ای چرخ مسای چهره برخاک
ای خاک تو چرخ زن چو خاشاک   ایکوه ز جای خیز چالاک

کز سختی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ایمهر مناب بار دیگر … صبح از افق مکش برون سر
ایمه نه سطر شو نه لاغر … اختر بفلک متاب اختر

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

آتش تو زغم فسرده دم خیز … ای باد تو خاک غم بسر ریز
ای آب ز دل شرر انگیز … ای خاک بباد اندر آمیز

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای بام ز شام تیره تر باش … شاما شب تار بی سحر باش
روز ا همه آتش و شرر باش … هردم خطر از پی خطر باش

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای سر سر هوش و گوش بگذار … ای دل تو دل از حیات بردار
ای دست تو بازمان ز کردار … ای پای تو کام کش ز رفتار



کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای دیده در نگاه در پوش … ای گوش پی سماع منیوش
ای لب تو ز نطق باش خاموش … ای هوش ز خویش کن فراموش

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای تازه بهار چون خزان باش … ای باد خزان ورق فشان باش
ای صیف چو صیف جان ستان باش … ای دی تو بلای جسم و جان باش

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای ابر مبار در بهاران … ای باغ مخند روز باران
ای لاله مرو بجوهساران … ای گل منشین تو با هزاران

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای بحر ز شور کف بسر زن … بر سر چه زنی کف دگر زن
آتش ز درون خویش برزن … چون برق ز جوش دل شرر زن

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

بر کند ز دهر باد بنیاد … در بند فتد هر آنچه آزاد
افسرده زید کس ار بود شاد … پیوسته غم از قفای غم باد

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای کاش بچرخ غلغل افتد … انجم همه در تزلزل افتد
آسان ز زمانه مشکل افتد … سودای جهان ز حاصل افتد

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

اندام فرشته بسته پر باد … در شیشه پری به بند ماناد
جان دارد گر بپا نخیزاد … میرد همه هر چه آدمیزاد



کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

خندان نزید دگر گلستان … سرسبز مباد باغ و بوستان
خوشیده ز ابر باد بستان … از نغمه فتد هزار دستان

کز سنخی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جانداد

## مخاطبه فرزند و پدر و قصه و رنج و خطر

پدر جان ای پدر جان ای پدر جان … پدر جان ای پدر جان ای پدر جان
امان از درد هجران … فغان از سوز حرمان
پدر جان ما یتیمان فکاریم … پدر جان ما اسیران نزاریم
پدر بر سر نداریم … بستر یاور نداریم
بما بنگر که زار و ناتوانیم … با بگذر که خار و خسته جانیم
همه خورد و جوانیم … همه زار و توانیم
سراسر بسته بازو مو پریشان … تنا تن خسته پهلو دل هراسان

زدل سوزناکی بریانی — زغم نالان وگریانی
زرنج قید و ضرب تازیانه — زسیر روز و آهنگ شبانه
زرنج بیکرانه — بدرد جاودانه
منم آن نازپرورت سکینه — که تا بودی نبودم کس قرینه
کنون از خصم زکینه — زند بر فرق و سینه
بوقتی گر زبیم روز هجران — بدم افسرده می گشتی پریشان
کنون چون شد پدرجان — که دوری از یتیمان
من و مام مرا هر سو گذر بود — بهر منزل زما رسم و اثر بود
حضرت ما در سفر بود — تورا آنجا نظر بود
بیاد آید کنونت آن عنایت — چرا یکباره کم شد آن رعایت
حمایت کن حمایت — کفایت کن کفایت
کنون بازآی و بر حالم نظر کن — سرت گردم مرا بر سر گذر کن
بیا بابا سفر کن — زما دفع خطر کن
یکی از مهر باز آ در کنارم — برون آور دمی از انتظارم



که مهجور و نزارم — که رنجور و فکارم
دل و جانم فدا گردان جانت — کجا شد آن کف گوهرفشانت
بسوزد سار بانت — چه ببریدان بنانت
تورا پیکر چنین صد چاک از چیست — تن صد چاک تو بر خاک از چیست
تورا این سختی از کیست — مسلمانی مگر نیست
شهابی کس چرائی یاورت کو — علمدارت کجا شد لشکرت کو
حبیبم اکبرت کو — عزیزم اصغرت کو
سرت گردم که ببرید این سر ترا — که در خون در کشید این پیکرت را
که بر بود افسر ترا — طراز و زیور ترا
رحیم خونجگر ای شاه مظلوم — تو را این نوحه آورد است منظوم
ز فیض خاص مقسوم — مرا مپسند محروم

رباعی

این بقعه که هست بقعه خامس آل — وین کاخ شرف که هست ایوان جلال
بر پاست بدان پایه ارکان وجود — پیداست از آن جلوه حی متعال

این بقعه که مرقد حسین بن علیست — روشن ز فروغ پرتو نور ولیست
هم قبله جهات ملک ابدیست — هم جلوه که شعاع شمس ازلیست

رباعی

این خلد فضا بارگه عرش اساس — وین کاخ ملک جاکر گردون کریاس
خود خوابگه کیست علمدار حسین — سقای حرم تشنه لب سر عباس

رباعی

این مرقد روشن که بود چون گلشن — وین خاک که شد پاک تن از رسکن
دانی ز چه شد مطاف اخیار امم — زانرو که بود مدفن هفتاد و دو تن

رباعی

این خاک مطهر که منور شده — خود خوابگه پیکر اکبر شده
دانی که تو را چه قدر افزود خدا — قدری که بدان ز عرش برتر شده

رباعی

از بهر شیر در حرم بر خاک حبیب — رخساره بسای دار شرف گیر نصیب
دربان حسین چون بود بر در خلد — اینجا بدر حریم وی گشته رقیب



عباس و حبیب و حر ز جمع شهدا — دانی ز چه رو بخاک خفتند سوا
تا از شرف سابقه و توبه خاص — زین هر سه بماند بجهان نام جدا

رباعی

ای پور عقیل مسلم پاک سرشت — ای پیشرو پاک تنان سوی بهشت
آه تو بجا ز کوفه و کوفه نهشت — جز حسرت دل کاسه سر پاره خشت

رباعی

داماد بخون غرقه بدن ای قاسم — نادیده بتن غسل و کفن ای قاسم
از حسرت ناکامی و محرومی وصل — داغ دل هفتاد و دو تن ای قاسم

رباعی

این حجله که نشاط یا بزم عزا است — وین برگ و نوا است یا که خود مرگ و فنا است
جوش است ز داغ و درد یا بانگ طرب — خون است بدست و پای یا رنگ حنا است

رباعی

فریاد ز محرومی داماد شهید — وافسوس ز نوعروس نادیده امید
کان دل بامید شربت مرگ چشید — وین چشم براه قصه هجر شنید

از داغ شه عراق و سلطان حجاز … بگرفته بزرگ و کوچک از غصه گداز
عشاق حسینی راست از شور و نوا … بی پرده بهر گوشه هزاران آواز

رباعی

امشب شب قتل شاه مظلومانست … عالم همه سر بسر پر از افغانست
هر جا نگری غم زده نالانست … هر سو گذری دل شده گریانست

رباعی

امشب چه شب است آه و آوخ امشب چه شب است … در بحر چه هر چه هست در تاب و تب است
ایران بخروش آمده طوفان زده جوش … زین سوی عجم نوان و زان راه عرب است

رباعی

امشب رود از فرش سوی عرش خروش … صحرا همه شوریده و دریا همه جوش
جن و ملک و آدمی و وحش و طیور … استاده بغم صف بصف دوش بدوش

رباعی

امروز مگر نمونه روز جزا است … کاجزای وجود یکسره در شور و نوا است
از خاک رود جانب افلاک خروش … وز عرش بفرش وا اژگون بانگ و صدا است



امروز که از آیت محشر شده است … یا حشر ز ماه ور مصور شده است
نی نی غلطم که هر دم از وقعه طف … با هاویه جزا برابر شده است

رباعی

امروز کدام محنت آریم بیاد … کریم به پدر یا به پسر یا داماد
کریم بشهیدان و یا جمع زنان … یا دین احیا و غم زین عباد

رباعی

امروز چه روز است که با سوز و امید … این جامه دریده و اند کز نعره کشید
گویند تمام از پی ذکر و سلام … لعنت به یزید باد و لعنت بر یزید

منقبت و مصیبت بضعه امام همام معصومه مدفونه قم

دخت موسی اخت پاک بوالحسن … عرش مسکن بانوی مینو وطن
زاده زهرای کبری فاطمه … نسل احمد سبط میر مؤتمن
ای نبی را شاخه طوبی نهال … وی وصی را غنچه مینو چمن
نیست بی حکمت تو را خود نام هم … لفظ را معنی چو جانست از بدن

لوحش الله زین کمال و زین جلال … کت بود موهوب رب ذو المنن
بارگاه رفعتت را ز اقتدار … آفتاب و آسمان شمع و لگن
پیشگاه حضرتت را از شکوه … پرنیان چرخ و زنگاری پرن
از حریمت آن شمیم آرد نسیم … کش پیمبر یافت از یمن یمن
لثم خاک درگهت خیر الثواب … طوف کوی حضرتت نعم السنن
گرچه خور سند است دل زین فر و قدر … لیکت انده رنجه سازد جان و تن
گفت همی بینم غریب مرز و بوم … بی برادر ساکن دار الحزن
خاک قم هر چند گردیدت مزار … بر مزارت زار گرید مرد و زن
لیکن از یثرب جدا ماندی و طوس … چون برون از گلستان پژمان سمن
با امید دل سپردی کوه و دشت … هر زمان با یاد مولای زمن
بر برادر می نیفتادت نظر … شد بدل موسی وشت ارنی لن
در جوانی مرگ دیدی جای برگ … جای جاه و زیب تابوت و کفن
تا که بودت وقت مردن هم قرین … تا که گشتت گاه رفتن هم سخن
تا که دادت شربت آخر نفس … تا که بستت زان میان چشم و دهن



همرهانت را جوار آمد مزار … بیستو آری کی سزد ساز و سکن
شهر قم محنت سرا شد زین عزا … همچو بی زهرا سرای بوالحسن
بیستو جمع چاکران مستمند … بیستو فوج بندگان ممتحن
حلقه حلقه گرد نعشت نوحه گر … جوقه جوقه پیش خاکت انجمن
آه آوخ آه آوخ آه آه … زین عزا و زین عنا و زین محن
پاک خاتونا مرا دیوی است شوم … حیله باز و مکر ساز و راه زن
هر زمانم گسترانده قید و شید … در پی صیدم از سر دستان و فن
دور دارم زان فسون گر دیو شوم … دار هانم زان جفا جو اهرمن
دادمن در چیره کی بستان ز وی … دست وی در کینه کوته کن ز من
نک رحیما ز آستانش جو پناه … وز ولایش درع جو با پشش مجن

مناقب و مصایب جناب سلمان و ابی ذر و شکایت از خلق بد سیر

خوشا آن بوذر تسلیم و آن تصدیق سلمانی … که آن یک داوری گریم و آن توفیق ربانی
مسدد گشت بوذر از چه تسدیدات جباری … مؤید خواست سلمان از چه تأییدات سبحانی
رسوم ظاهر و باطن ز بوذر جوی تا یابی … علوم اولی و آخر ز سلمان خواه تا دانی

ازان یک ماند بر جا رسم تسلیمی و تصدیقی   ازین یک خواست بر پا اصل ایمانی و ایقانی
خود از افزیت ورد سلم و رضا از راستان تالی   خود این رافزیت در علم و نهی ارنجر دان ثانی
شد آن یک مرطریقت را بتوفیق تقی باعث   شد این یک مر حقیقت را بتحقیق هری بانی
شد ازان آب کل گنجینه اسرار و ادارے   شد این را جان و دل آیینه انوار سبحانی
منور ران یکی از انوار اشراقات اهو قی   محدث این یکی از اسرار الهامات یزدانی
زخلق بی ریا یک را هویدا قدس کرو بی   زخلق با صفا یک را مهیا انس انسانی
بهر شایسته از اخلاق نیکو جسته مقیاسے   بهر بایسته این را خلق دلجو کرده میزانی
وفا انرا ببازار محبت کرده کالائی   صفا این را بگلزار مودت کرده ریحانی
مرا نرا مایه قیمت نه تقریری نه تحریری   مراین را پایه رفعت نه تبیانی عنوانی
نجابت را بدان متقن اساس صدق اسلامی   نقابت را بدین روشن قیاس حق ایمانی
چو از اجنبش نکهت شود صحرا بهارستان   چو این را ریزش رحمت کند عبر گلستانی
پیام از فیض ان آرد به بستان باد نوروزی   سلام از جود این دارد به گلشن ابر نیسانی
بلبند بارخ از رنگ سنت زنگ تاریکی   نیابد با دم این باغ ملت داغ پژمانی
مرا ز اصدر واسع علم شامل کرسی اعظم   مراین را قلب جامع عقل اول عرش رحمانی



ز دانائی مرا ز اضبط از آغاز تا آخر   همه تنزیل قرآنی همه تاویل فرقانی
ز بینائی مراین را فاش از انجام تا اول   همه تدریس ادریسی همه تلقین لقمانی
بزیل ان توسل جو چو رحمت راست گردابی   ز فضل این تفضل جو چه محنت راست طوفانی
چو از ابیشو اجوئی نفر سائی ز کج پوئی   چو این را رهنما کوئی بیا سائی ز حیرانی
گر ان یک را بدر پوئی کشانی باز نکرانی   گر این یک را بسر جوئی رهائی سر ز حیرانی
هوا رآنت جان وارسته دار داز گرفتاری   ولا را یفت دل پیوسته دار داز پریشانی
زهی صافی روان عامل که بر ماند ز نا پاکی   خهی وافی بیان کامل که بجهاند ز نادانی
بحبت ان یکی هران نعمت که جست از رات اندیشی   بدید این یکی هران قسمت که دید از بخت پیمانی
ز وصف فضل ان قاصر نعوت عارف و عامی   ز حصر قدر این عاجز عقول قاصی و دانی
همی هر عصر چوبان نکته دانی کرده دانائی   همی هر عهد چو این حکم رانی کرده سلطانی
بثبوت رفعت ایشانند در اخیار تدوینی   قرای عزت و شانند در آیات قرانی
رجال الغیب آنانند در امصار اقلیمی   کرام الخلق آنانند در اعصار ازمانی
نکر آنان نیارد هیچ دوران سپهر تدویری   بکر آنان بگیرد هیچ کیهان دور کیهانی
فلک بالان که دارند شی بدر از مهر کریاسی   ملک تا زان که آرند شی بتر از مهر دربانی

روان از بهر شان انجم همی با طوق خرسانی   دوان بر کامشان گردون همی با داغ پیشانی
بقهر خصمشان مالک بدوزخ کرده قهاری   بمهر یارشان خازن بجنت جسته رضوانی
بجام دوست کوثر شان بشهد نوش صهبانی   بکام یار جنتشان ببرگ و ساز سامانی
نکر از شوقشان حور انکر دی ناز حورانی   نکر از شوقشان غلمان نکر دی ساز غلمانی
نبز در ایشان مکشوف در تدوین و در تکوینی   نگفته سر تبیانی نهفته رمز اکوانی
به پیش چشمشان مشهود از آفاق و در انفسی   شگرف امثال آفاقی شگفت احوال انفسانی
ببخششان مایه تایید از کالای بی برگی   ببرشان جامه تجرید از دیبای عریانی
بخلوت رایگان از جمله ناکامی و کم نامی   زجلوت سرگران از جمله سلطانی و خاقانی
از ایشان نیست خالی هیچگاه اقطار آفاقی   از ایشان نیست فارغ هیچ وقت ادوار دورانی
ولی از بیم مغمورند اندر غیب مکنونی   ولی چون گنج مستورند اندر کنج پنهانی
بود تا غفلت جاهل بنیابی شان بهم راهی   بود تا دولت باطل بجوئی شان باسانی
ولی قومی بدین حسرت روان چون وحش صحرائی   ولی جمعی پی حسرت دوان چون کور چوگانی
ستانتن جامه سید اگرده چون دیو سرا سیمه   سراسر سر بصحرا برده چون غول بیابانی
همی کوکو کنان تن خسته از تخلیل ابلیسی   همی هو هو زنان سر گشته از تسویل شیطانی



تورا با این سبک خوئی خطا باشد جهان بوئی   تورا با این گران جانی غلط باشد سبک رانی
درین گردش نبینی هیچ قسمت جز تن آزاری   ازین کوشش نخیزی هیچ حاصل جز پشیمانی
ز خود نارفته بیرون تا چه سود از سیر جسمانی   ز خود نا مانده غافل تا چه کام از فیض حقانی
تو این سان عاطل و باطل که همچون جان لوز کردی   تو این سان غافل و جاهل که همچون جار با مانی
کجا عاقل تورا سازد قرین با طبع انعامی   کجا کامل تورا گیرد معین با خوی حیوانی
قدم از خویش بیرون زن چو مقصد را بحث آری   ز خود یکباره دل بر کن چو دلبر را بخوانی
برو عاقل شناسی کن که این عقلیت موهومی   برو کامل سپاری کن که این فضلیت آسانی
هم تا کی نظر در رسم سکاکی و شکاکی   هم تا کی سخن از قول زنجانی و جرجانی
بگرد لشک با خوی جعل تا چند سر پیچی   بظرف ریم مانند مگس تا کی پرافشانی
بجو سلوا ازین چرخ رفعت همچو آزادان   بخور قثاء و فوم مصر نکبت همچو زندانی
نکر از کاشانه خارج شو ببین کاخ نگارستان   یک از ویرانه بیرون رو ببین ملک سلیمانی
هراز دانش که میجوئی بجوی از نطق الهامی   هران حکمت که میخواهی بخوان از علم وجدانی
چه علم است انکه حاوی نیستش آثار اخباری   چه فضل است انکه حاوی نیستش اسرار قرآنی
بزاری تا بکی لیسی سنگ خر کاسه زردشتی   بزاری تا بکی بوسی سبک رو پای نصرانی

زاحمد شرع مجمل بود و تفصیلش تبرسائی / زصادق فرع تا قصر ماند و تکمیلش بربهانی
نهی صحف مسلمانی و خوانی دفتر جوکی / گذاری علم ایمانی و جوئی فن یونانی
کهی سرتابی از ایمان ز سودای مهابادی / کهی غم یابی از ایران ز شور انگلستانی
نهی اسلام و جوئی کفر کین زملیست افرنجی / دهی توحید و گیری شرک کین نظمیست ذاکانی
شوی برکنده از تقوی و انگه روی بر تابی / زنی لب خنده بر ایمن و انگه فرق جنبانی
امان از وضع اینعالم چه ویرانی چه آبادی / فغان از دست این مردم چه ایرانی چه تورانی
بهر نظمی شتابانند جز نظم خداوندی / بهر رسمی رضادارند جز رسم مسلمانی
یکی بر کو بعلامی الا تا کی بهواخواهی / یکی بر جوز فهامی الا تا کی ثناخوانی
روا نزایی هیشه تا کی ببکیت ایمار انعامی / زبان را خواموشه تا کی ببک طغرا فرمانی
بشتابش چند و مانی را پی تشریف صدرانی / نیاپش چند دیوان را پی تضعیف دیوانی
توافق تا کی بهر ور مترس از بیم بی برگی / تملق تا بکی مهتر مترس از هول بی نانی
دلا اینان گرفتارند خود کو یابی بینی / دلا اینان در آزارند خود کو یا بمیرانی
بخود افتاده اند اینان چه چاره رفع آلایش / زخود درمانده اند اینان چه چاره دفع ویرانی
بجا شرع فکر فرع باید نی که دین داری / بجا دین ذکر دین باید نی که دنیائی

دبز

تو نیز از بوئی از این پیش مطعونی و محبت بر / تو نیز از گوئی از این پس مجنونی و هذیانی
بس است ای دل دریغ و درد و افکار بیماری / بس است ای دل افسوس و آه و بریانی و نالانی
جهان باد ابغشاق جهان پیوسته اندر جور / زمان باد ابشتاق زمان همواره ارزانی
تو را زین نکته دانی چیست حاصل جز زبان کاری / تو را زین زنده کانی چیست اصل جز پشیمانی
بسی سلمان مسلم بود و دید آزار اعرابی / بسی بوذر مقدم بود و دید اضجار عثمانی
مگر نشنیده آن یک جهاد دید از بد خائن / مگر نشنیده این یک جفا دید از بد خانی
به بیعت قهر شد سلمان بگردن حبل مظلومی / ز یثرب دور شد بوذر بدامن خار حرمانی
به بوذر سرگران شد بد سیر از کبر قارونی / به سلمان طعنه ران شد خیره سر از جور هامانی
برنج افکند بوذر را جسود از نفی اخراجی / زغم آگند سلمان را اشرار از تکذیب بهتانی
بدان یک بس ملامت کرد غوغا جو زبد خوئی / بدین یک بس شماتت برد بیجا گو ز لامانی
تو را چون صبر بوذر نیست بهتر گر زبان بندی / تو را چون حلم سلمان نیست خوشتر گر قدم دانی
خموش از کار گفتن باش و قطع طیش نومیدی / بهوش از فکر رفتن باش و ترک عیش و شادانی
زخلق خیره پنهان پوی تا عهد فیروزی / بخاک تیره سامان جوی تا صبح نورانی
چو عهد مهدوی آید رسد اغاز حق گوئی / چو میر معنوی آید بود انجام حیرانی

دران دولت جدائی جوز درویشی و دلریشی / دران شوکت رهائی جوز جوعانی و ضمانی
در از راحت بسبک میدار پشت از بار سنگینی / دران عشرت خنک میساز دل از تاب بریانی
عنایت جوی از سلمان که بینی آن شهنشاهی / حمایت خواه از بوذر که یابی آن جهانبانی
ثنا خواندی دعا میگو که نیکا زات نیکوئی / رثا راندی جزا میجو که خوبا زات منانی
رحیم بن کریم بن ابراهیم از دو دریا کف / بدید احسان که کرد از بهر محسن کار حسانی

## نظم نود و ششم بود و نابودی و بود

شه مهر منظر مه‌شا / نمای چهره دلکش آ / که زبس نکوئی و دلکشا / همه جان فزائی و دلکشا
ز لقای آن رخ فرخم / نغم بهشت و نه دوزخم / که چه هات شاه بکور خم / چه مراد شوی و چه ناخوشا
ز تو خود بجلوه رسیده ام / همه چیز با تو شنیده ام / چه تو دیده ام همه دیده ام / که دست چشم تو نوشا
بقدمی بساحت ما گذر / نفسی بحالت ما نگر / که فسرده ایم و مکدرا / که گرفته ایم و مشوشا
برهان ز دام کشاکشم / که ز تو است کام کشاکشم / بجهان ز کاوش و کاشم / که مراد از تو فراشا
چه بفکر هستی و خواهشی / بغم فزایش و کاهشی / رخ دوست بین که ز تابشی / زند آتشی بجنگ و حرمانشا
زده دوست خیمه که آمدیه / بفضای والای خوش نوید / که بمهر حکم و ما بریه / که بلطف تفضل و مانشا
زده دوست خیمه که آمیه / بفضای والای خوش نوید / که بمهر لکم و ما بریه / که بلطف تفضل و مانشا



صوفی ناصاف دُردی کش که دم زد از صفا / این صفا ننماید از بهر چه اسرار خفا
از هوای دوست آنکس چون هوا شد صاف دل / کش نهان مانند آشد برابر چون قفا
کیست عاشق کیست شایق کیست دلخواه دوست / آنکه نشناسد ز هم مهر و وفا قهر و جفا
دوست را با دوستان پیمان نابودی بود / هر که نابود است بخود مرد عهد است و وفا
رنجه عشقیم و غیر از عشق ما را چاره نیست / عشق خود درد و دوا شد عشق هم رنج و شفا
یار ما از بعد ناکامی پی کامی آمده است / کشت ما را یار و از کشتن نفرمود کیمیا
دوستانی که جو پناه از درگه والی وقت / کش نسب از مرتضی آمد نسب از مصطفا

## نکته آگاه و همراه

کس بجز آگه شناس از آگهی آگاه نیست / ره رو این راه را جز مرد رهبر راه نیست
آشنا نزدیک آمد ناشناسا دور رفت / فرق اندر راندن زنهار از خواهش اکراه نیست
خواستم بر درد از معانی باستانش پاسبان / گفت اینجا تحفه خوشتر ز اشک و آه نیست
یار ما برتر نشست از عرصه بالا و پست / کین زمین و آسمانش در خور خرگاه نیست
لا و الا چند رانی و نظر با این و آن / آن موحد شد که او را کس بجز الله نیست

خودشناس و خودسپاس و خودنمار و خودستار    خوشتن دارا است و غدار است و دولتخواه منت
پایه عجز و نیاز و مایه سوز و گداز    مسند عالیجناب و کنج عالیجاه منت
سامری کو ساله آرد دست حق شیر دلیر    کو بآن کاو خران ضیغم شکن روباه منت
جام جم باکاه اینجا جز کالای عشق    پیش دانا بیش از یک مشت جو یا کاه منت
نکته کو میت روشن تا بهی کیر شکفت    ماه من مهر است و مه وین مهر و مه ناماه منت
دو ستاد رهند کی والی والا عهد    آن خداوند لیست کاندر وسع شهنشاه منت

## سر جمعیت و سیر طریقت

آینه حق نماست    طلعت تابان او    از همه سو بر ملاست    زان همه جا جبهه او
خواجه روان در دیار    بیهده جویا است    کو ز خودی سر برار    کین روش جستجو
پند زنی چند و کی    در طلب وصل او    بند چه فنا کل و شی    از همه سر رو براست
نیست ببالا و پست    حاجب خیر و شر است    نیست کس اینجا به است    مغز بر و کش ز بو
خواهش بیجا بهل    بار و بر و کش ز گل    خستگی جان و دل    بستگی آرزو است
هر که زبد درگذشت    تازه و پاکیزه گشت    پاکی دل باز گشت    پاکی من شست و شو است
از پی از دو رو مو    بار و سرم آرزو است    دل همه در جستجو    لب همه در گفتگو است



دور ز وصل حبیب    چند بنیایم نصیب    غصه عشق و شکیب    قصه سنگ و سبو ست
جسته ز صاحب زمان    دولت پناه و امان    کس بر یزدان نشان    در همه کار آبرو ست

## سر خصال و کمال

وصال روی تو ان لحظه ام مقدر خواست    که عکس روی تو در چشم دل مصور خواست
چه بستم از همه رو چشم در تو بگشودم    بهر کجا که نشستم رخت برابر خواست
جدا ز روی تو هر چند باغ و گلشن بهشت    بدان دو چشم که در دیده خار و نشتر خواست
مرا ز آینه دل زدای زنگ ملال    که بی فروغ فروزنده ات مکدر خواست
جدا ز مهر رخش تیره بود چهر دلم    ... آمد و دل ماه وش منور خواست
هزار دجله فشاندم ز دیده آتش در پای    که آیدم ببر آمد ولی ز ... بر خواست
دلا بمهر و لی زمان منور ضمیر    که ... دل و جان زان شکفته منظر خواست

## نکته حسن ... و ... خوبان

جلوه حسن تو از فهم خرد بیرون است    خاصه حسنی که بهر لحظه زپیش افزون است
گوهر ناز و فا گوهر خوبان ز صفاست    وین دو با ز و نیاز ابدی معجون است
سر نوشته دل ما خود ز سرشت گل ماست    نه مقام گله از بخت و نه از گردون است



کفکی و دلکی دارم بس خالی و پر    کار و بار من بیچاره بسی وارون است
عاقل آنست که غافل نه نشیند از عشق    بجز این هر که بود و انچه کند مجنون است
سرفرازی همه آنست که عقبی طلبیم    مرد دنیا بطلب دون و بکف مغبون است
دو ستا ... هیچ مجو جز کرم والی وقت    تا کیت غصه ز چند است و هراس از چون است

## شرح بلا و ولا

ای عرصه عشقیست و در این عرصه گذرهاست    هر سوی بلاها و بهر لحظه خطرهاست
خواهیم یکی از تن گذرم زان پس از جان    کانرا که سبکبار یست چه پروای سفرهاست
از اکه خطرهاست بسی قدر خطیر است    کان شاخ خورد سنگ که سنگینش ثمرهاست
از صبر شود رنجه که دارد بهار رنج و ...    تلخ است و بطعم اندرش از عیش شکرهاست
امروز که در پای تو سر میرود از دست    امروز مراد و لیک آن لحظه ظفرهاست
بر بیهنران عیب منه خواجه و بارا    زین بیهنری در نظر دوست هنرهاست
در هیچ بهار ز تو جستیم خبرها    کانرا که خبر نیست ز خویش از تو خبرهاست
کر هست تو را از همه سو جانب یاروی    ما را بر خت نیز ز هر سوی نظرهاست
تا روی تو ای دوست گر والی وقت است    در نثر تو و نظم تو بس طرفه اثرهاست



در هیچ معلوم و مجهول

عالم چو یکی قطره و ان قطره حباب است    وین نقش دمادم همه چون نقش بر آب است
برخیز که رخ تابیم تا چشمه امید    کاین جوش سراسر کف وین برق سراب است
از خویش نظر گیر و میبین عشق و مبین حسن    کاینجا نظر و ناظر و منظور حجاب است
از چشم بد مدعیان چهره بپوشان    کین جلوه ترا پرده و این ناز نقاب است
زافسرده کیم آه نخیزد ز دل ریش    بالا نرود دود ز ملکی که خراب است
بگذشت ز سر سیل دهی رفت و بسی رفت    وز غفلت دل خواجه بیچاره بجاب است
از شومی بخت از تو نبردیم نصیبی    با انکه تو را حسن بسر حد نصاب است
شاد انکه ترا خواهد و هر چه ان کند از مهر    نز بیم عقاب است و نه از امید ثواب است
تا والی وقت است خطا بخش گنه پوش    آسوده دل دوست ز تشویش حساب است

## در بینش و دانش گوید

هر که دانا شناخت دانا شد    چشم بینا بدید و بینا شد
با توانا نشست یافت توان    رهرو گو ... شنید و گویا شد
دل داناست نقطه دانش    نشانه ... هوش و جام صهبا شد
خودشناسی خداشناسی خواست    هر که خود یافت حق شناسا شد

سخت بگرفته بود خاطر من
چشم از خود به سبق دل وا شد

کار او سر بسر نمایش گشت
کار ما دم بدم تماشا شد

دوستا کام جو ز والی وقت
که از و درد ما مداوا شد

## یاد مرگ و ترک برگ

یاد مرگم یاد برگ از دل ببرد
این دل افسرده ام نامرده مرد

آبیار باغ امیدم کجاست
گز برم تا دو رشد گشتم فسرد

الحذر زان پنجه ضیغم شکار
کم ز پا افکند و اندر هم فشرد

درهٔ زین راه از آغاز کار
هر چه با ما بود از ما برد و خورد

بیم اگر دل ببرد اگر جان ز آن کو
بر دل ما هر چه پیش ما سپرد

نیست کز خود کرده از بهر چه یار
بار شکسته در و ما یک یک شمرد

مغز شو تا مغز یابی هر چه پوست
صاف زی تا صاف بینی هر چه درد

سروری خواهی سرم نه زیر پای
خود بزرگی آشکار آید ز خرد

از ولی وقت جو بدرود کام
زنزرگ نز بستر ک و نیو کرد

## فقر و نوا و مهر و هوا

ایول

ای دل عیان گدا و نهان پادشاه باش
در چاه نیستیی مه کنعان جاه باش

انجا که دوست پای نهد سر نهش بپای
وانجا که یار کام زند خاک راه باش

از فرق تا بپا همه گوش و نیوش خیز
از پای تا بسر همه چشم و نگاه باش

مهر ش نوا و قهر دوا زین دو به کدام
ایدل مدام در پی این اشتباه باش

ما را چه همت مشرب در روز غم ز انگ
گو شام تیره مشعل از برق آه باش

نک دیده از سرشک و توان سینه از خروش
از ما به پیش شاهد ما عذر خواه باش

با یاد صبح و شام رخ و زلف انگار
فارغ دلا ز نقش سفید و سیاه باش

ان روی کعبه کوی حرم سو قبله گاه
ای دل مدام ساجد این سجده گاه باش

مهر ولی وقت بر ما صبا ارز دوست
جرم ات گو و را همه هستی گناه باش

## نکته غالمبیق غالبیت

ان یک روز کار ملول این زبخت خویشتن
من خود ز خویش و این یست تو بخت خویش

بالم چرا بدین و بنالم چرا از ان
هر کس ز جستی خویش برد بهره بخت خویش

زین قطره قطره اشک ز نم رشحه رشحه ات
بر شعله شعله جگر لخت لخت خویش

بگذر تا ز خاک و بر افلاک سا ر پای
کانجات تا منی که دل افکنده رخت خویش

دارند کی بتاج و نشانشهی به تخت
از فرق جوی تاج و ز دل ساز تخت خویش

امروز را بفرصت خوش شاخه نشان
تا سر نهی بفردا پای درخت خویش

نک دوست را ز والی وقت آرت کام وام
و بیان شکفته خاطر از بخت و بخت خویش

## تحقیق شیخ و رفیق

دلا رفیق شفیق است خود صدیق شفیق
بیا بجوی رفیق و برو بپوی طریق

ترا ست شیخ و رفیق این دو رهنما و انیس
خطاست هر که جز این نکته میکند تحقیق

بکار داتی شیخ و بهم عنانی یار
سفر نمای و بخواه از خدای خود توفیق

هر انچه جوید یا بر ره ان نما تسلیم
هر انچه گوید بیر ره ان نما تصدیق

بسلم آدمی آدم شود نه بحث و نظر
بهل زبان طلیق و بنه خیال دقیق

دریغ و درد که از آرزوی دور و دراز
بسر فتاده ام از آسمان بچاه عمیق

در ولی زمان جوی این زمان از دوست
که اعتماد نشاید بجز بر کن وثیق

## ترک دنیا و درک عقبی

راه عقبی گیر و دنیا را بهل
دست بر زن بار بیرون کش ز گل

هر چه جز پیمان ایمان در شکن
هر چه جز پیوند پاکان در گسل

دلی ...

گوش سر بگذار و بگزین گوش سر
چشم تن در بند و بگشا چشم دل

نو بنی هم صحبت از حور و قصور
چند نام از لعبت چین و چگل

جبذا زان بهن دشت خوش جوار
داد ازین باریک راه پر محل

ده ده ازاین گشته گرد پایمال
بخ بخ از این رشته آید منفصل

هر کس از کوشش نیفزاید بهوش
چل بسی چل ز تخود در سر ده چل

دیده را زین فتنه بر رنج رمد
سینه را زین کینه به آسیب سل

دوستا خود کیست جز والا وقت
انکه بز پر در زما جهد المقل

با تو ما ز آغاز همراز آمدیم
زار غوانت ارغنون ساز آمدیم

این نوا خود راست از نای که خواست
گر دمش با شور و شهناز آمدیم

گر نشستیم از سر حیرت خموش
گر ز جوشش دل باواز آمدیم

سالها زین راه باریک و دراز
هی همی رفتیم و هی باز آمدیم

بوده مان کوی تو ز آغاز آشیان
هم دران بستان بپرواز آمدیم

او ز ما بیوسته جویای نیاز
ما ز وی دایم پی ناز آمدیم

یار ما کردستان آمد ز حسن — بنز ما از عشق دلبا ز آمدیم
خواجه را گر خاکساری فارس است — ما بدین پستی سرافراز آمدیم
خوش سفر کردیم از کوی تو باز — با متاع چین و اهواز آمدیم
شکر کز سودای دلارا حسن — سودها بردیم و بزاز آمدیم
دوستا از دولت والا وقت — خوش بنظم و نثر ممتاز آمدیم

ه

چه باشد کام جان جستن ز دام خودسری جستن — لبس با یار پیوستن بدل ز اغیار بگسستن
سزد آن لحظه آرایش که پاک آید به پیرایش — چه باشد شرط آسایش تن از زردن رها جستن
روان مرده توان بردن سر آزرده دل افسرده — گران تن چهره پژمرده ز هر رستن خور رستن
ز محنت جسم و جان کفته ز غفلت چشم و دل خفته — بقا رفته فنا رفته خوشا جستن خوشا جستن
ترا پیمانه خواهش نگردد پر بصد کوشش — همان به کاهد از گردش ز گردش بر چه بشکستنی
با همراز دل غمناک بسوز این خرقه ناپاک — که نه دیرا علاج از چاک نه دارا چاره از شستن
ترا ای دوست گر باید بجا نه جاودان باید — جوانی پیمان نمی شاید که دل با مردمی بستن

خودسر مده جان در راه و در چاه — خودسر منه پا در راه آگاه
ناجسته از دام ناجسته کس کام — بردار تنگ کام پس در سپر راه
بنگر بتقدیر بگذر ز تدبیر — کین زود دوان دیر این چاه وان جاه
غافل ز دیدار محروم و دلدار — بنموده رخسار بگشوده درگاه
گر گشته‌ام یار وار گشته‌ام زار — ور گشته‌ام خار سلطان و شاه
با پاک دل کن توبه حاصل — نی پس چه غافل ز استغفرالله
ای دوست بگسر رخ با بدین در — نام از ولی بر کام از ولی خواه

این یکیست سرد سمن خوانده است و آن یک سهر ماه — ما خود بسته زبان بس در تو بگشوده نگاه
برگمان خویش هر کس از تو هیچ بیدانش فن — جز تو کاگه ز خود ایشان همه در اشتباه
باش تا پیش او فتد کس اگر از نور دو چراغ — سخت تاریک است بس تاریک این پیچیده راه
دارم از این اشک و از این آه منتها که دوست — نرم در گرمی کند با ما بسی زین اشک و آه
در بزرگیها ز خوردان نیز احوالی بپرس — پرسش حالی گدا را شکر قدر پادشاه
بر هوا چون تو کس جز تو گردد کارگر — قهر را جز تو بودن هست بر ترعذر خواه

بگسستند این ماه رویان مهر چرخ دلنگران — ناتوانا کور چشم افتاده اندر قعر چاه
جو هوا روست کافزاید بلذت جاودان — بهره دیگر نیفزاید بحظ جز کاه کاه
ملک دل را عقل سلطان است و دانش پیشگاه — زهد دربان فضل ایوان سلم ثروت حلم جاه
دوستا در بند که جز وی که والا وقت — چه بدنیا چه بعقبی مر نشاید پناه

ما ز غفلت بخواب سرگران — وز افق چهر مهر عالم تاب
کفته و خفته ما بدامن کوه — رفته در رفته هر طرف سیلاب
من و تو جفت بستر و بالین — وان مصلا کزین وان محراب
گوش کر دیده کور سر سنگین — بدتر از صد هزار مست شراب
گر نشسته همی ز صوت هزار — گوش داده بسی ببانگ غراب
نه سآمت گرفته از بدخواه — نه نصیحت شنفته از احباب
عذر خواهان ولیک سر بحضیض — آب جویان ولیک پا بسراب
چونکه رهبر نه پیش و ما بدرنگ — چونکه مقصد به پشت و ما بشتاب
بر در دوست از پی دیدار — لیک بر خود ز خود فکنده نقاب

از یک

از یکی مور ناتوان کمتر ٥ — لیک چون مور با هزار اعجاب
دو دل فن کول زن ز چاه امید — دو دل جو بی طناب بی قلاب
نه بامیدار تو نوید کرم — نه در اندیشه از وعید عقاب
مشترک آسیا بهاره از بد و نیک — کرده انبار هم گناه و ثواب
ما ربوده تو را بجز به شوق — یاد طوبی لهم و حسن مآب
بغلط کرده درج از پی خرج — هم خبط و خطا بفرد حساب
هیچ نشنیده مدح نعم العبد — هیچ ناخوانده انه الاواب
الفرار الفرار یاران — الحذار الحذار یا اصحاب
چند جرات بقا در فتار — چند غفلت ز غافر تواب
گر رحیم است نیز منتقم است — قابض است از نهیب همو وهاب
خواهی ار بدلگر آشنائی حق — تنگ زبیگانه چشم و دل بر تاب
جوی توحید و سر برار از شرک — خواه معمور و یا که کش زخراب
جو پناه از در و لیا لله — شاهد و غایب از حضور و غیاب
هم از او جو تو نکته توحید — هم دراو بین تو جمله سر عجاب

که ز حق قدس مهد و لب گواه    که هو الله لا اله سواه

ای هوا را فکنده سر کمند    وی هوس را نهاده پا در بند
غافل از دست آهن قصاب    سر فرو برده در چرا خرسند
مانده غافل چو عضو بی حس    متألم نه از الم نه گزند
برده در کاشغر کمان حلب    جسته از اصفهان نشان خجند
همه دان خوانده خویش را در جهل    نام البرز هشته بر الوند
که گشاینده بموج شر زورق    که جهاننده بدشت فتنه سمند
گاه از اضطراب چون سیماب    گاه از التهاب چون اسپند
تا توانی بنال و هیچ مبال    تا توانی بگری و هیچ مخند
روز کار است و روز کار الا    ریخ تا کی گرفتگی تا چند
باش آدم گر آدمی زادی    به پدر مهر و دهی فرزند
خویش مرد آر و وازن این مردار    که ازین گند دل بباید کند
چشم عبرت ز تر کار مپوشی    در حیرت بروی عقل مبند

عبرت

عبرت اندر بعبرت جهان    از بد و نیک و ناپسند و پسند
چیست این بام و شام روشن و تار    چیست این عرش و فرش پست و بلند
عیب دانا نه چون بنیاری فهم    جرم ناصح نه چون نگیری پند
گر بحق بسته همی پیمان    یکسل از غیر حق همی پیوند
خرم آن کز میانه خوش برخاست    هر چه جز قید دوست در افکند
که بجز حق و آشنائی حق    همه هیچ است پیش دانشمند
جز ز حق هیچ می نشاید دید    صد حق است و غیر حق ترفند
اولیاء حق اند مظهر حق    گر قدم جز براه حق ننهند
وز دم صدق از ولی الله    این سخن شان و خود بر این سوگند
که ز حق قدس مهد و لب گواه    که هو الله لا اله سواه

چند پرسی چه کار باید کرد    فکر روز شمار باید کرد
ترک با اعتبار باید گفت    طلب پایدار باید کرد
با فضایل دوچار باید شد    از رذایل فرار باید کرد.

دانش و گفت با قبول و شنفت    زین دو یک اختیار باید کرد
طاق دانش بلند باید داشت    رکن حلم استوار باید کرد
جد و کوشش طراز باید ساخت    زهد و تقوی شعار باید کرد
تخم نیت بسینه باید کاشت    ذکر و فکر آبیار باید کرد
فرع را برگ و بار باید داد    اصل را برقرار باید کرد
پی سیر و سلوک باید خواست    ترک خواب و خمار باید کرد
از زمستان کناره باید جست    جستجوی بهار باید کرد
خون دل برکنار باید ریخت    جیب پر لاله زار باید کرد
روز و شب بانتظار مقدم دوست    جای در رهگذار باید کرد
از تماشای طلعت گلگون    سینه را شعله بار باید کرد
بتمنای قامت موزون    دیده را چشمه سار باید کرد
باید اندیشه جان و دشمن دل    همه دم گیر و دار باید کرد
پی گوساله می نباید رفت    احتراز از خوار باید کرد
دیو و دد را مهار باید هشت    گاو خر را قطار باید کرد

از

از پی جیفه و دم سفوح    خویش را برکنار باید کرد
دست باید کشیدن از ازلام    ترک شرب قمار باید کرد
از منات و ز لات و از عزا    الحذار الحذار باید کرد
هشت باید صنم گزید صمد    روی بر کردگار باید کرد
ستر معلوم را خود از موهوم    بیگمان آشکار باید کرد
مهر را بی سحاب باید دید    آینه بی غبار باید کرد
تا فتد خط سپید چون ز سیاه    خویش را روزه دار باید کرد
چشم باید ز کهف و نقب پوشید    طلب پایدار باید کرد
فهم این نکته را بیاد آور    هم بدل اعتبار باید کرد

که ز حق قدس مهد و لب گواه
که هو الله لا اله سواه

ای فرو بسته دیده از دیدار    گوش ناداده هیچ بر گفتار
همه دعوی صرف بی برهان    جمله گفتار محض بی کردار
صدق ننهاده از هوای دغل    یار بگذاشته پی اغیار

دعیان صادق و نهان کاذب    دربرون ناصح و درون غدار
کام عفوت کشیده از اندک    کام شهوت کشیده در بسیار
که خلوت چه تندرست و قوی    دم جلوت چه خسته و بیمار
شب تاری بعیش و آرامش    روز روشن بورد و استغفار
گاه چون ضیغمک همی پر کین    گاه چون روبهک همی مکار
جان شکار از جفا چه صد صیاد    دلفریب از ادا چه صد سحار
در برون جمله در مانده زر    که ز غوغا بکس ندارم کار
در درون جمله تیز کرده نظر    که بجا تیر افکند بشکار
چشم گریان و آه سوزانشی    رونق کار و گرمی بازار
مانده از فرط ابلهی خاموش    وز تحیر چه صورت دیوار
چند از صد هزار زشت و پلید    نه از ایشان سخن نه زان انکار
پی ستر عیوب و جیب قلوب    هرچه را بشنو کند اقرار
بهر تسخیر ابلهه و احمق    نرم و آرام و ساده و هموار
همه آزار و خوانده نادانشی    مرد آسوده حال بی آزار



ازدرون خار که زنیش و زریش    ازبرون مار که بنقش و نگار
در عیان خار و خورد همچون مور    در نهان تند و سخت همچون مار
هشته پالان به پشت دیو شیطان    زده در پوش بسر چو خراف
گاه بستش همی نموده زمام    گاه بخشش همی کشیده مهار
حبذا عاقلان عالی قدر    مرحبا کاملان با مقدار
که بسرشان ز فرهی افسر    که بکفشان ز آگهی طومار
مالک نفس و قاهر خواهش    همدم یار و محرم اسرار
بر در دوست رفته از بر خصم    ترک اغیار گفته از پی یار
همه نالان ز بیم روز جزا    همه ترسان ز هول روز شمار
در ورع جمله انبیا آیین    در عمل جمله اوصیا آثار
کار دنیا چو در حیان نادان    سعی عقبی چو هم عنان هشیار
همه را هوش و مغز زرا گاه    همه را چشم و جان دل بیدار
تارک شرک و سالک توحید    خود ز ارشاد مظهر دادار
که زحق قدسی عهد و ولیت گواه    که هو الله لا اله سواه

افراز مهر جوز چرخ اورنگ    زاخشیجان نمای ع‍... جنگ
جوز کیوان پیشه و کردار    جوز برجیس دانش و فرهنگ
ساز زانجم سپاه و ز بهرام    تند خوی و جنگ جوی هنگ
زهره را بر کار بهر طرب    تا در آید نوا نواز د چنگ
تیر را گو که پر نگار رقم    ماه را گو که در سپر فرسنگ
بر کشا بالها ز باز و عقاب    تیز کن پنجها ز شیر و پلنگ
که بصحرا کشی کام هژبر    که بدریا کشی کام نهنگ
ور فلک سه همی بسنجی کم    ور زمین را همی بیابی تنگ
زین جهان رخت کش بساحت غیب    سوی بیرنگ بینی ز رنگ و رنگ
نه در انجا اثر ز تیر و زحیر    نه در انجا خبر ز دوم و دونگ
هم در انجا چه تنگ گردد جای    بفزای دگر بمای آهنگ
نقش صورت بشوی و جوی معنی    زاهن آیینه جو گهر از سنگ
باز کو هر برار ز آلایش    باز آیینه صاف کن از زنگ
عکس و آیینه را کنار گذار    طلعت صاف بین و قامت شنگ



بار بندار ز وحیت رو که تو را    بار عارالت خورده و خدنگ
نیست انجا همی نشیب و فراز    نیست انجا همی شتاب و درنگ
نه در انجا کمان بجای کمان    نه در انجا نظر بجای خدنگ
گر دد انجا هدر رهر انچه ز پیش    بر معجز هبا شود نیرنگ
چهره جان نهان شود از چشم    دامن تن رها شود از چنگ
شود انجا بچشم دل مشهود    رسد انجا بگوش جان آهنگ
ز آسمان و زمین و پست و فراز    بیش و کم خوب و زشت و شهد و شرنگ
گر دلیلی جوی بر وحدت حق    کش در آیینه هست هیچ درنگ
که زحق قدسی عهد و لیت    که هو الله لا اله سواه

خیز تا سر ز خواب بر گیریم    از حضر جانب سفر گیریم
ان ز آغاز کو بد این انجام    خبر گز هر دو جا خبر گیریم
مقصدی چند هر طرف پیداست    یک از این جمله در نظر گیریم
بیک قصد در یکی معبر    رهی از تیغ تیز تر گیریم

چند پوشیم گاه جیب کرامت    بر که اندر میان کذر گیریم
مقصدی نغز و دلگشا طلبیم    رهی امن و بی خطر گیریم
چشم از شور و بام و در پوشیم    روی از جوش بحر و بر گیریم
زاد هیناد هر دمی جوئیم    ترک دیدار جانور گیریم
ره مردان ره سپر سپریم    پی پاکان نام ور گیریم
سلم زاد و توشه انکاریم    علم را راه و راه بر گیریم
گرز آهنی ببر زره پوشیم    که ز نفوس بسر سپر گیریم
بشب جهل از چراغ خرد    دود آسا چو شعله در گیریم
در تموز خطر ز شاخ امان    سایهٔ ایمنی بسر گیریم
کله از ترک سر بفرق نهیم    جامه از طرح تن ببر گیریم
تا بس در طلب کار خوانه دل    از لب خشک و چشم تر گیریم
طعمهٔ سفره رواق روان    خون دل پاره جگر گیریم
حسرت شوق نان خورش سازیم    محنت عشق ما حضر گیریم
هرچه جز دوست ناپسند آریم    هرچه جز عشق بی ثمر گیریم

دیده

دیده بربسته ز آسمان و زمین    چشم از شمس و از قمر گیریم
حلقهٔ باب کبریا کوبیم ۵    بی ریا سر بپای در گیریم
محو موهوم کرده از معلوم    سر معلوم پرده در گیریم
شمع بردار [illegible] ز تابش صبح    روشنی ز آتش سحر گیریم
در دل و دیده از دو آینه    سر توحید جلوه گر گیریم
با دو صد زیر و بم نالهٔ نی    این ترانه همی ز سر گیریم

که ز حق قدسی مهدوی گواه
که هو الله لا اله سواه

چشم و دل برگشا و دلبر بین    دل و دلبر بهم برابر بین
آنچه بشنیده ز فاش و نهان    همه در لوح دل مصور بین
از لب یار شهد کوثر نوش    در کف دوست خمر اطهر بین
بگذر از چار سو و هفت گذر    کاخ از نه رواق برتر بین
آسمان دگر زمین دگر    ملک دیگر خدیو دیگر بین
اندر آن آسمان ز صانع جرم    ذره در ذره نجم اختر بین

مهر را آنجا تو عین قطب نگر    ذره را تا تو نفس محور بین
و اندران سر زمین زپاکه خاک    خار را خاره سیم و گوهر بین
سیم و گوهر شمار دو گوهر سیم    وان دو را لعل و لعل را در بین
موسی و عیسی اندر آن وادی    هم برهنه بپا هم سر بین
آن دو را از نکات روح روان    چو دو یک روح در دو پیکر بین
بو زر بینی در آن ره از سلمان    سلم سلمان ز بو ذر بین
همه اخوان آن مراحل را    همسر و هم دل و برابر بین
هرچه جوئی از آن بجوی از آن    هر یکی را چو نجم رهبر بین
از دو رنجان یکی شمیم ببوی    رنگ آن یکی چو رنگ آن بر
خود را دو طره جلوه را با هم    در یکی بحر سر شنا و ربین
جلوه در جلوه بین ز پرده غیب    هنر اندر هنر مکرر بین
قطره قطره چو بحر جوشان جوی    ذره ذره چو مهر انور بین
تابش نور بین ز نخلهٔ طور    ید و بیضا بجیب اندر بین
باز بگذر ز صورت و معنی    رمز مکنون و سر مضمر بین

دی

[illegible]حقیقت چو دیده بگرفتی    نام یزدان و وصف داور بین
[illegible]بگذار و در گذر از وصف    قدس سبحون رب اکبر بین
[illegible]ی بیان و معانی و ابواب    سر ظاهر ظهور مظهر بین
[illegible]لطف این سر را بخبر گیر    مسجد حیله را بمنظر بین
ز پی کشف این نهان و نشان    شمع بردار و صبح و سقر بین
دلگشا عارض دلا بنگر    جان فزا منظر سمبر بین
[illegible]ز توحید و جلوهٔ تفرید    جلوه در عزت مظهر بین
[illegible]    در دل زمان مفتر بین

که ز حق قدس مهدویست گواه
که هو الله لا اله سواه

این نسخه مبارک باقیات الصالحات در کربلای معلی
بدست کاتب میرزا عبد الکریم ولد ارجمند
فخر الحاج حاجی محمد علی کلباسی اتمام
پذیرفت مورخه
۲۰ شوال ۱۳۱۴

١٧٨